بصيرة
baseera.net

معجم القضاة العمانيين

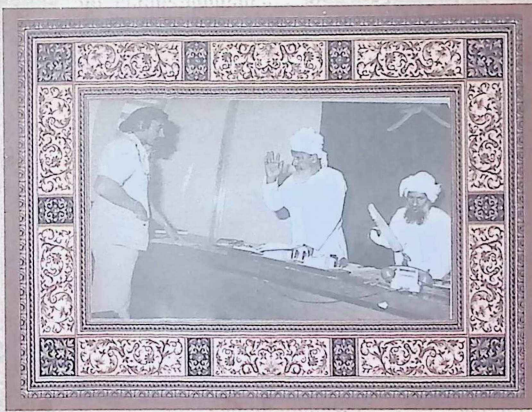

د. عبدالله بن راشد السيابي
نائب رئيس المحكمة العليا
سلطنة عمان

الجزء الثاني

معجم القضاة العمانيين

د. عبد الله بن راشد السيابي
نائب رئيس المحكمة العليا
سلطنة عمان

الجزء الثاني

ع - ي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

نشر وتوزيع:
مكتبة خزائن الآثار
سلطنة عُمان ـ بركاء
نقال: ٠٠٩٦٨٩٨١٧٧٧٨٩ - ٠٠٩٦٨٩٥٥١٠٠٢٥

الراعي الإعلامي:
موقع بصيرة الإلكتروني
موسوعة إلكترونية في العلوم الإسلامية
لسماحة الشيخ العلّامة أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام لسلطنة عُمان
للتواصل: info@baseera.net - www.baseera.net

الشيخ عامر بن بشير بن صالح المحروقي

(ق ١٢ ـ ١٣هـ/ ١٨ ـ ١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في النصف الثاني من القرن الثاني عشـــر والنصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري؛ من بلدة النزار من ولاية إزكي.

تقلَّد القضاء في الرستاق أول القرن الثالث عشر الهجري.

له أشعار كثيرة، أكثرها في المواعظ والنصيحة وذم الدنيا.

- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص٣٠٥ ـ ٣٠٦.
- البهلاني، يحيى بن محمد، نزهة المتأملين ص٩٨.
- البهلاني، يحيى بن محمد، الحياة العلمية في إزكي، مكتبة أبي مســلم، مســقط، ٢٠٠٠م ص٤١ ـ ٤٢.
- معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين حرف العين.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٥٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١١٥/٢.

الشيخ عامر بن خميس بن مسعود بن ناصر؛ أبو مالك المالكي

(و: ٨٠ ـ ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٥م ـ ت: ليلة ٥ رمضان ١٣٤٦هـ/ ٢٦ فبراير ١٩٢٨م)

عامر بن خميس بن مسعود بن ناصر بن مسعود بن أحمد بن حديد بن خميس بن عبدالله بن عمر المالكي الشرياني يكنى بأبي مالك ويصل نسبه إلى شريان بن شاري بن يحمد، يجتمع نسبه ببني خروص في اليحمد.

ولد في سيح الحيل بوادي بني خالد من المنطقة الشرقية بين عامي (١٢٨٠هـ ـ ١٢٨٢هـ) (١٨٦٤م ـ ١٨٦٦م) وذلك قبل قيام إمامة الإمام عزان بن قيس البوسعيدي بخمس سنوات تقريبًا.

نشأ في كنف أبيه تربية وعناية، وتعلَّم القرآن الكريم ومبادئ القراءة والكتابة في بلده وادي بني خالد.

ثم انتقل مع أسرته إلى القابل من الشرقية واستقر في قرية عزّ، وكانت أسباب الانتقال عديدة منها قوله: «لو عشت هناك ـ يعني منطقته ـ لعشت بين الطبول والزمور، ولكن لحسن حظي أنقذني الله من الوادي إلى عزّ»، ويروى أنه انتقل لضيق العيش في بلده، وقيل: لطلب العلم، وكل واحد من هذه الأسباب يكفي للانتقال والبحث عن الموطن المناسب.

وإذا الديار تغيَّرت عن حالها ... فدع الديار وبادر التحويلا

وكان شديد الحرص عظيم الهمة في طلب العلم، حتى يروى عنه «أنه يوقد السراج من بعد العشاء ويواصل قراءته إلى الفجر، وفي ليلة مّا هطلت أمطار غزيرة مصحوبة بالرعد والبرق، ولم ينتبه لذلك حتى خرج لصلاة الفجر فرأى المياه حول المنزل، فسأل أهل بيته قائلا من أين هذا؟ قالوا له وهم متعجبون من كلامه: إنها نزلت أمطار بالليل».

تكوين شخصيته:

تلقى العلم على يد مجموعة من العلماء الجهابذة الكبار، الذين كان لهم الدور الكبير في الاستفادة منهم علمًا وعملًا وأخلاقًا، ومنهم:

١ ـ الشيخ سعيد بن علي بن عيسى بن سعيد بن علي بن عيسى بن سالم بن راشد بن حسن بن خميس الصقري الريامي، ولد في إبراء ونشأ في كنف أبيه كان محبا للعلم منذ صباه، تعلّم على يد المحقق الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي، وسافر إلى شرق أفريقيا في أواخر دولة السيد سعيد بن سلطان (تولىّ الحكم في ١٢٢٣هـ/١٨٠٦م ـ ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م) واشتغل بالتجارة، فعاش متردّدا بين عُمان وشرق أفريقيا وساعيا لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

وكان عالما ورعًا زاهدا ميسور الحال يؤوي طلبة العلم، ولا يفتر لسانه عن ذكر الله، متواضعًا خاشعًا خائفًا من سوء العاقبة.

ولحبه لأهل الفضل والعلم أنشأ مدرسة، خرّجت العديد من طلّاب العلم ومن أبرزهم: العلّامة المالكي وابنه سعود وغيرهما، كما أنه يعين ذوي الحاجة من الفقراء والأيتام، وكان السنَد والمعين للشيخ صالح بن علي الحارثي في القضاء على الاضطرابات والفتن والسعي للإصلاح بين الناس، حتى أنّ الشيخ صالح إذا أتته معونة من الشيخ الصقري يثني عليه ويقول «هذا من فعل المؤمنين فينا».

وكانت بينه وبين أصحابنا المغاربة مراسلات، واهتمّ كثيرًا بطباعة مؤلفاتهم، ومن بين الذين كان يراسلهم الشيخ القطب، حيث تواصلت الرسائل بينهما، فأرسل القطب إلى الشيخ بعض تآليفه وكتب عليها: «يرسل إلى الشيخ سعيد الصقري ليطبعه ثم يرده»، وجاء في غلاف الجزء الثالث من شرح شرح المختصر (أمانة تصل إلى الشيخ سعيد بن علي النعماني الصقري تجمع إلى ما وصله من شرح شرح مختصر العدل).

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في سنة (١٣٠١هـ) الموافق (١٨٨٤م) وقد رثاه تلميذه العلّامة أبو مالك بقصيدة يقول في مطلعها:

الله أكبر يالَطَوْدٍ سامي ... دكَّتْ مبانيه يد الأيام
ما بعد فقدك ياسعيدُ يلذّ لي ... عيش ولا نوم مدى الأعوام
خلّفتني في حيْرة لم أهتد ... سُبُلًا ولا ألتذّ بالإنعام
مَنْ للغريب إذا أتى من غربةٍ ... مكسي الأرامل مطعم الأيتام

٢ ـ الشيخ صالح بن علي بن ناصر بن عيسى بن صالح بن عيسى بن راشد بن سعيد بن رجب الحارثي، ولد في القابل سنة (١٢٥٠هـ) ونشأ بها، وهاجر إلى زنجبار، وتعلّم النحو والصرف وعلمي المعاني والبيان على أحد علماء أرض الصومال، ثم أخذ العلم عن الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي، وبقي مترددًا عليه، حتى أصبح من العلماء المشار إليهم بالبنان، وأعلم أهل زمانه بالحلال والحرام وقام بخدمة الإسلام والمسلمين، من إعزاز كلمة الحق ورفع راية الإسلام والإصلاح بين الناس، حيث كان يقظًا حازمًا متواضعًا للحق، وعاش بعد انتهاء دولة الإمام محتسبًا غيورًا على دين الله، وتوجد له أجوبة فقهية قام بجمعها الشيخ سعود بن حميد أبوالوليد، وسماها «عين المصالح في أجوبة الشيخ الصالح» وله أيضًا رسالة في الجهاد.

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ شهيدًا في سنة (١٣١٤هـ) الموافق (١٨٩٥م)، حيث قتل في قرية الجيلة، من ولاية سمائل ودفن بها.

٣ ـ العلّامة نور الدين أبو محمد عبدالله بن حميد بن سلوم بن عبيد بن خلفان بن خميس السالمي من بني ضبة، ولد ببلدة الحوقين من أعمال الرستاق، في سنة ١٢٨٦هـ الموافق (١٨٧٠م)، ونشأ بها، وقرأ القرآن الكريم عند والده رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وكفّ بصره وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وكان في صباه حافظًا قوي الذاكرة.

عرف بغزارة علمه، وإليه انتهت رئاسة العلم بعُمان، يظهر ذلك من تآليفه الجمة في مختلف الفنون الشرعية والعربية، وهو من أهل التحقيق والإجادة

في التأليف والإجتهاد المطلق، وكان شديد اليقظة على التطورات التي تطرأ على الأمة الإسلامية عامة والأمة العُمانية خاصة.

وكان له الدور العظيم والفضل العميم في إعادة الإمامة في عُمان والنهوض بالأمة العُمانية واستعادة مجدها الباذخ الذي أباده التحزب والاختلاف دهرًا طويلًا.

فلازم الشيخ عامر أستاذه نور الدين السالمي وانقطع إليه وذلك بعد انتقال نور الدين إلى الشرقية سنة ١٣٠٨هـ/١٨٩١م وإقامته بها، فكان قارئه وكاتبه ونال عنده حظوة خاصة، ويظهر ذلك من خلال أبياته التي بعثها الشيخ لتلميذه عندما خرج لزيارة أقاربه قال فيها:

أعامر أنت عندي خير صاحبْ ... وأنت فتى عددتك للنوائبْ
أترحل عن أخيك بلا اختيارٍ ... وتتركه بلا قارٍ وكاتبْ
لقد ضاق الفضاء على خليل ... غدا بعد الأحبة دون صاحب
لئن لم تأتني في كل يوم ... لأعتمد الرحيل على النجائبْ
وأضرب في نواحي الأرض شرقا ... وغربا والجنوب وكل جانبْ

وكان قرينه في جميع خطواته ورحلاته ومخبأ أسراره ومرجع أفكاره، له الفضل في مؤازرته وشدّ عضده للقيام بالبيعة، حيث يقول الشاعر جمعة بن سليم بن هاشل الخنجري، في ذلك:

والمالكيّ المالك الـ ... ـخيرات منقطع القرينْ
شدَّ أزره ومن استوى ... ببطان هديهما الوضينْ

وفي سبيل تلك البيعة خرج إمامنا السالمي ومعه تلميذه النجيب أبو مالك ومن معهما من الفضلاء إلى بلدة تنوف، حيث تمت البيعة على أيديهم.

وهي المبايعة بالإمامة للإمام سالم بن راشد الخروصي رَحِمَهُ اللَّهُ في عام ١٣٣١هـ. كما تولّى الشيخ عامر كتابة وصيّة شيخه نور الدين السالمي وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم أوصى الشيخ عبدالله بن حميد بن سلوم السالمي في في صحة من جسمه ووفور من عقله، أوصى بأن تقام حدود الله في الأرض وأن يكون..... وأن تجتنب محارم الله وجميع ونواهيه، وأن يقام العدل والإحسان في جميع أرض الله، وأوصى على إخوانه بالحق والصبر، وأوصى لأقاربه الذين لا يرثونه بعشرة قروش فضة، ولفلج قابل عيسى بخمسة قروش، تنفّذ في صلاحه، احتياطا عنه وعمّن يخصّه، ولمسجد الصوار من قرية المضيبي بثلاثة قروش فضة من حق عليه له، ولمسجد الشريعة من قابل عيسى بقرش فضة احتياطا عنه، وأوصى بعشر كفارات مرسلة، وبكفارتين مغلظتين، وبأن يصام عنه ثلاثة أشهر بدلًا احتياطا عمّا يخشى فساده من صوم شهر رمضان، وبإنفاذ هذا كله من ماله بعد موته على رأي وصيّه منه بذلك، وقد جعل وصيّه في هذا وغيره وخليفته على أولاده الشيخ عيسى بن صالح، وقد رجع عن كل وصية أوصى بها قبل اليوم، وذلك في يوم ١٨ من شهر جمادى الآخرة من سنة ١٣٢٢ هجري، كتبه شاهدا به الفقير عامر بن خميس المالكي.

أقرّ الشيخ عبدالله بن حميد السالمي أنّ كلّ كتاب وجد في كتبه مكتوبا فيه أنه من كتب هاشل بن مسعود الحجري فهو وقف يجعل على يد من يدرس الفقه، إقرارا منه بذلك، وأوصى بإيقاف جميع كتبه لمن شاء أن يقرأ فيها من المسلمين على رأي القابض بها، رجاء لما عند الله من الثواب الجزيل، وصية منه بذلك، في يوم ١٨ من شهر جمادى الآخرة من سنه ١٣٢٢ هجري كتبه شاهدا به الفقير عامر بن خميس المالكي بيده.

أشهدني على ذلك فشهدت عليه، كتبه أحمد بن حمود البراشدي بيده.

أشهدني على هذا كله وشهدت عليه، كتبه سالم بن راشد الخروصي بيده وذلك بتاريخ ماتقدم.

شهدت بذلك عليه كتبه عبدالله بن غابش بيده بتاريخ يوم ٢٨ صفر ١٣٢٢.

تلامذته:

قام العلّامة أبو مالك بالتدريس مع تحمّله أعباء القضاء وغيره، فخرج من مدرسته علماء وقضاة أجلّاء، اعتمد عليهم في الإفتاء والقضاء وإدارة شؤون المسلمين ومن أبرزهم:

الشيخ سليمان بن محمد بن أحمد بن عبدالله الكندي، الذي ولد في سنة (١٢٩٨هـ) الموافق (١٨٨١م) وترجمة حياته موجودة في هذا المعجم.

الشيخ محمد بن سالم بن زاهر بن بدوي بن جمعة الرقيشي، ولد عام (١٣٠٢هـ) الموافق (١٨٨٥م) وترجمة حياته موجودة في هذا المعجم.

الشيخ راشد بن حمد بن جمعة الحجري، وترجمة حياته موجودة في هذا المعجم.

الشيخ سعيد بن أحمد بن سليمان بن عامر الكندي، وترجمة حياته موجودة في هذا المعجم.

الشيخ منصور بن ناصر بن محمد بن سيف الفارسي، وترجمة حياته موجودة في هذا المعجم.

الشيخ سعود بن عامر بن خميس بن مسعود المالكي، وترجمة حياته موجودة في هذا المعجم.

الشيخ سعيد بن ناصر بن خميس بن محمد السيفي ولد سنة (١٣١٨هـ) الموافق (١٩٠٠م)، وترجمة حياته موجودة في هذا المعجم.

قال عن الشيخ المالكي شيخه ومعلّمه نور الدين عبدالله بن حميد السالمي وذلك على فراش الموت: «لا أخاف عليكم من جهل وفيكم عامر بن خميس ولا من وَهْن وفيكم سالم بن راشد».

وكان خطيبًا مفوّهًا يرتجل الخطب البليغة، فهو أول من قام خطيبا بعد بيعة الإمامين سالم بن راشد الخروصي ومحمد بن عبدالله الخليلي.

قال الشيخ محمد بن راشد الخصيبي في قصيدته سموط الجمان في ذكر شعراء عُمان:

وأبو مالك سليلُ خميس عامر من ذوي العلوم الثقاة
من بني مالك رضيّ زكيّ قدوة فاضل نقيّ الصفات

فكان من جهابذة العلماء الفطاحلة ومرجعا للفتوى وللأمور السياسية وللرأي والمشورة، لما عرف برجاحة العقل والدهاء والحنكة، ومن سعة علمه كان الإمام الخليلي يتحدث عن فحول الرجال ويقول: إذا نالوا نبذة من العلم زادتهم فحولية، فكيف إذا نالوا سعة فيه، وعدّ منهم أبا مالك.

وكان محبًا للعلم، فمنذ نشأته إلى أن توفي لا زال مداومًا للقراءة.

وهذه رسالة الإمام محمد بن عبدالله الخليلي إلى الشيخ أبي زيد الريامي تدل على ذلك ونصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم.

إلى الشيخ أبي زيد عبدالله بن محمد الريامي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيصلك الشيخ عامر بن خميس المالكي، وأنت أدرى بالرجل مَنْ هو، ومعه سعيد بن ناصر السيفي فاعتن بهما العناية الفائقة، وجهّز للشيخ عامر مكانا مناسبا لأنه يريد أن يتفرّغ لطلب العلم».

فلمَّا وصل الشيخان قرأ الشيخ أبو زيد الريامي الرسالة ونفّذ ما جاء فيها من توصيات الإمام، وطلب العلّامة عامر مجموعة من الكتب، وعكف أشهرًا فخرج من هناك، وقد ألّف كتاب (غاية المطلوب في الأثر المنسوب) في الأديان والأحكام.

ويتصف رَحِمَهُ اللَّهُ بالزهد والورع والتقشف وترك حطام هذه الدنيا والتزود منها للدار الباقية، وكثيرًا ما يروى عنه من الأحداث يدل دلالة واضحة على

ورعه وخوفه من ربه حتى ولو كان شيئًا قليلًا، فيروى عنه أنه لا يشعل السراج الذي في المسجد إلا في وقت الصلاة والتدريس، أما في حال قراءته بنفسه فيشعل السراج الخاص به لئلا يأخذ مالًا بغير حق ولو كان قضيبًا من أراك، حتى يذكر عنه لما توفي كانت عليه ديون كثيرة تكفّل عنه الإمام الخليلي بتأدية النصف منها.

وكان رَحِمَهُ اللَّهُ متواضعا يهضم نفسه، لأنه عرف قدرها، وسبر غورها، فقد سأله الشيخ النحوي حامد بن ناصر بن وَجْد الشكيلي سؤالا نظميا، وكان مما قاله فيه:

لقد فقت علمًا وحلمًا وفخرا ... ونورك قد عمّ برًّا وبحرا

فأجابه:

دع المدح عني فلا تَعْدُ قدرا ... فما أنا بحرا ولا أنا بدرا
فإني خبير بنفسي فلا ... يغرّك وصفي إذا كنت أُطْرا

آثاره العلمية:

ترك الشيخ المالكي رَحِمَهُ اللَّهُ آثارًا علميةً عديدة تتمثل في مؤلفاته الواسعة ومنها:

١ ـ الدر النظيم من أجوبة أبي مالك بالمناظيم طبعته وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عُمان في سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ثم طبع للمرة الثانية في مكتبة الظامري عام ١٤١٦هـ/١٩٩٦م ـ وهو عبارة عن جوابات لبعض الأسئلة التي وردت إليه من تلاميذه أو من غيرهم.

٢ ـ موارد الألطاف بنظم مختصر العدل والإنصاف:

وهو عبارة عن أرجوزة طويلة تقع في ألف ومئتين وخمسين (١٢٥٠) بيتًا، حيث نظم كتب مختصر العدل والإنصاف في علم أصول الفقه لمؤلفه الشيخ الشماخي.

٣ ـ غاية المطلوب في الأثر المنسوب:

مجلد ضخم في العبادات والمعاملات.

٤ ـ غاية المرام في العبادات والمعاملات.

أرجوزة في العبادات والمعاملات تقع في أربعة أجزاء تفوق على ثمانية وعشرين ألف بيت، (٢٨٠٠٠) بيتًا.

٥ ـ غاية التحقيق في أحكام الانتصار والتغريق.

وفيها بيان ما اعتمد عليه الإمام سالم بن راشد الخروصي في حكمه بتأميم أموال شخص وردّها إلى بيت مال المسلمين (مال الدولة).

٦ ـ منظومة في الدماء والأروش.

٧ ـ الجوابات النثرية:

مجموعة من الأجوبة على الأسئلة التي ترد إليه، خاصة عندما كان في نزوى.

ولقد ولي الشيخ المالكي رَحِمَهُ اللَّهُ القضاء فقام به خير قيام، وأصبح مشهورًا بين الخاصة والعامة بعدله ونزاهته وخوفه من الله عَزَّ وَجَلَّ.

ومما يروى أن الشيخ راشد بن حمد الحجري (ت: ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م) لما كان يدرس عند الشيخ المالكي جاء عنده ليشرح له بعض ما أشكل عليه، فوجده مهمومًا فقال مخاطبًا شيخه: ماذا بك أراك تتقلّب جنبًا إلى جنب؟ فأجابه: إن المبتلي بأمر القضاء ليس في راحة، وإن الذي أنا فيه ستقع أنت فيه، وبالفعل أصبح تلميذه قاضيًا.

هذا وقد تقلّد الشيخ عامر وظيفة القضاء في جعلان بني بو حسن، وكان ذلك قبل نصب الإمام سالم بن راشد الخروصي في ١٣٣١هـ إمامًا، فعند كثرة الفتن والحروب القبلية وانتشار الأوبئة الفتاكة في هذه المنطقة، وأصبحوا

محتاجين إلى رجل يصلح الأحوال قام نور الدين السالمي رَحِمَهُ اللَّهُ بتنصيب أمير عليهم منهم، فعاهدوه على طاعة الله ورسوله، وعلى نصرة الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولكنه احتاج إلى قاض للأحكام وحلّ المشكلات، فاختار الشيخ السالمي لهذه المهمة أبا مالك، فسارع إلى تلبية دعوة شيخه، وقام بهذا الأمر حق القيام، وارتفع عنهم البلاء، وعاش الناس في أمن واستقرار، حتى بدا من بعضهم النقض للعهود والخذلان للأمير، فلما رأى منهم ذلك تخلى هذا الأمير عن الإمارة، وتوقف القضاة عن البت في الأحكام.

وكانت المراسلات بين أبي مالك وشيخه نور الدين مستمرة فوجّه إليه سؤالا عما وقع بين الأتباع والأمير والقضاة، فقال:

الله أكبر يالخطب قد نزل ... في هذه الأقطار ما هو بالجلل
قوم سرى الجدريّ والطاعون في ... خضرائهم فأبادهم إلا الأقل
رجعوا إلى مولاهم فتضرَّعوا ... وتخلَّصوا مما جنوه على وَجَلْ

ولم يستمر كثيرًا في تولي القضاء في بلاد بني بوحسن، ولعل ذلك كان بسبب شوقه لملازمة شيوخ العلم وطلبته فقرر التخلي عن هذه الوظيفة، ولازم شيخه الإمام السالمي، وكان يكلفه بالحكم بين الناس كلّما دعت الحاجة وذلك قبل نصب الإمام سالم بن راشد الخروصي.

فقد ذهب ذات مرة مع شيخه السالمي إلى منطقة القواريت بإزكي لحل نزاع قائم هناك، فحاول الشيخ نور الدين السالمي حلّ القضية بالصلح فلم يصطلح طرفا النزاع، فالتمس الشيخ عامر بن خميس من بين الحاضرين فلم يجده، فأرسل إليه من يبحث عنه فوجده نائما تحت شجرة سمر، فقال له الرسول: يريدك الشيخ السالمي، فقال: قولوا له نائم، فجاءه الإمام السالمي بنفسه، وقال له: تعال احكم في القضية، فقال الشيخ عامر: احكم أنت فيها، فقال الإمام السالمي: أنا أعمى لا أصلح للأحكام، فقال الشيخ عامر: إذن لمّا كنت تخوض عُمان شرقا وغربا ما قلت إنك أعمى.

ويقصد بذلك: أنك تستنهض الأمة لتنصب إمامًا لها.

ثم قال الشيخ عامر: افتني أنت في القضية وأنا أحكم فيها.

ولما بويع الإمام سالم بن راشد الخروصي أصبح الشيخ المالكي مفوضًا من قبل الإمام، ويرسله نائبًا عنه في فضّ المنازعات، ولما قام الإمام بمكاتبة زعماء عُمان وأعيانها ووجهائها يخبرهم بالذي قاموا به من إحياء دولة الإمامة طالبًا منهم الولاء والطاعة لإمام المسلمين، كان الشيخ المالكي من الذين يحررون هذه الرسائل نيابة عن الإمام ويكتب بعض الاتفاقات بين الحاكم والزعماء.

وبعد أن استولى الإمام على نزوى أرسل واليها إلى الإمام طالبًا منهم العفو ويعلن استسلامه ونزوله على يد شيخنا المالكي، وبعد مشاورات في هذا الشأن أرسل الإمام الشيخ أبا مالك نيابة عنه، فتوجه إلى جامع العلاية وتباحث مع الوالي في مطالبه وشروطه، حيث قام بتدوينها ثم سار إلى الإمام لمناقشة هذه الأمور معه، وفي اليوم التالي رجع الشيخ أبو مالك إلى الوالي ليخبره بما تمت عليه الموافقة من هذه الشروط لكنه تفاجأ بخبر موت الوالي.

وفي هذا العهد بلغ أبو مالك منزلةً عالية، حيث عيّن خلفًا لشيخه نور الدين السالمي الذي وافته المنية بعد حوالي عشرة أشهر من إقامة الدولة أي في عام ١٣٣١هـ، فأصبح أبو مالك المرجع في حل القضايا، وله مكانة عالية مع الإمام، فقد ذكر أنه لما كان بنزوى خرج الإمام سالم في زيارة لبض أعيان أهل نزوى وكان لديهم خادم كبير السن قد رباهم فصاروا يجلّونه ويحترمونه، ولما وصل الإمام كان هذا الخادم هو الذي فاق الجميع في الترحيب واستقبال الضيوف، وحدث أن جاء رجل ضعيف ليصافح الإمام، فقال له هذا الخادم افسح الطريق للإمام، وخاطبه بكلمة تحتمل إقامة حد القذف، فسمعه الإمام فقرر إقامة الحد عليه وأمر بإحضار العصيّ، واضطرب أهل ذلك الخادم لما رأوه من أنّ جلد هذا الخادم

ثمانين جلدة سوف يؤدي إلى موته، ولم يجدوا أحدا يستطيع أن يكلّم الإمام في هذا الموضوع إلا الشيخ عامر فأرسلوا إليه، فعند وصول الشيخ تلقّاه أولياء أمر هذا الخادم، وطلبوا منه بكل جهد أن لا يحدّه، وسأل أبو مالك الإمام عن أمر هذه العِصيّ فأخبره بالحادثة، ولم يذكر له الكلمة التي استحق بسببها هذا الخادم الجلد، ولكنه أخبر من طرف آخر، فما كان من أبي مالك إلا أن وضّح للإمام مدلول هذه الكلمة والاحتمالات التي تصاحبها، فبان بذلك امتناع إقامة الحد على الخادم لوجود الشبهة، والحدود تدرأ بالشبهات، وهكذا اقتنع الإمام بوجهة نظر الشيخ المالكي ولم يقم الحد على الخادم.

ومن صلابته في القضاء ماذكر أنه ذهب في يوم مَّا إلى زيارة العلّامة ماجد بن خميس العبري، وعندما جاء ليودعه قال له الشيخ العبري: في تلك البلدة التي أنت ذاهب إليها بعض المظالم، فأجابه أبو مالك: «نبّه لها عمرًا ثم نم» أي لاتهمك تلك المظالم، فأنا أعرف كيف أتعامل معها.

وحيث أن الإنسان يبتلى في الحياة وتصيبه بعض المنغّصات والمضايقات فيضيق بها ذرعًا لولا لطف الله وتوفيقه، ومن ذلك ماوقع في قلب الشيخ من حرج على بعض المتعلّمين، وخيف على الدولة من الانصداع والانشقاق، لذلك استأذن العلّامة المالكي من الإمام سالم في الخروج من نزوى، وإنه ثابتٌ على البيعة، فذهب إلى بلده بديّة، ولم يعذر أثناء إقامته فيها فكانت تصدر عنه أحكام القضاة، ويرجعون إليه في المهمات.

ولمّا بويع الإمام محمد بن عبدالله الخليلي بالإمامة بعد مقتل الإمام سالم رَحِمَهُ اللَّهُ، اشترط على العلماء أن يكون كل من الأمير عيسى بن صالح الحارثي والشيخ المالكي في نزوى، لكن الأول منهما اعتذر، واستسيغ هذا الاعتذار، وبقي الشيخ المالكي فيها وفوّضتْ إليه الأمور، وجعل نائبًا عن الإمام سواء أكان الإمام حاضرًا أو غائبًا، وأيضًا جعل نائبًا عنه في صلاة الجمعة.

وهذا عهد الإمام له في ذلك:

«بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

قد أقمت الشيخ عامر بن خميس وجعلته نائبًا عني وأجزت له ما يجوز أن أجيزه له من فصل الأحكام والنظر في مصالح الإسلام وجعلت فرائض العسكر في يده وألزمتهم طاعته، وكذا ألزمت أهل الديار طاعته ما أطاع الله وجعلت له أن يعطى من بيت مال المسلمين على نظره واجتهاده لمصالح المسلمين من جلب نفع أو دفع ضرّ عنهم وحررت هذا وأنا إمام المسلمين محمد بيدي يوم ٢٢ الحجة سنة ١٣٤٢».

وهذا عهده له في إقامة صلاة الجمعة في نزوى وغير ذلك من الأمور التي أنابه فيها:

«بسم الله الرحمن الرحيم.

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله.

قد جعلت الشيخ عامر بن خميس المالكي نائبًا عني في إقامة صلاة الجمعة بنزوى وفي إنفاذ الأحكام وتعزير أهل الجنايات وأجزت له كل ما يجوز لي أن أجيزه له من إجراء النفقات وتزويج من لا وليَّ لها بالمصر وتطليق من عجز زوجها عن إنفاقها إن طلبت ذلك وغير ذلك مما كان مرجعه إلى الولاة والقضاة وقد ألزمت أهل الديار طاعته وجميع العسكر مساعدته ومناصحته كما ألزمته هو النصح للمسلمين والإجتهاد والله أسأله لي ولهم الإعانة والتسديد وحررته بيدي وأنا إمام المسلمين محمد بن عبد الله».

وقد أشار إلى ذلك الشيخ محمدبن شامس البطاشي حيث قال:

وعام ستة وأربعينا ... ذاق الردى وشرب المنونا

نجل خميس عامرا مكرّما ... وكان هذا من فحول العلما

إليــه بعــد الســالميّ الأكــرم رئاســة العلم انتهــت والهمم
لقد تولّــى للإمــام المرتضى في نزوة وغيرهــا فصل القضا
وكان عنــه فــي الأمــور نائبا إن حاضــرًا إمامــه أو غائبــا

كما فوضت إليه مهامّ جســيمة، وكثيرًا ما يعتمد الإمام على أقواله وآرائه ومشــورته، ولا يعارضه في عمل فعله وفيه المصلحة العامة للدولة، ويقدّمه على غيره من العلماء في كثير من الأمور الخاصة والعامة، كما لا يردّ له حاجة وذلك لمكانة أبي مالك العلمية.

وكان مهابا لاتأخذه في الله لومة لائم، يخشــاه الظالــم قبل الوصول إلى مجلس حكمه.

ومما يــروى في ذلــك أنه في عهــد الإمــام الرضي محمد بــن عبدالله الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ سُرقَ صندوق فيه بعض المجوهرات، فشكا الرجل المسروق إلى الإمام الخليلي وقــال: إني أتّهم فلانا وما أظن الســارق إلا هــو، فأمر الإمام الخليلي العسكر بقبض الرجل المتهم ليتم التحقيق معه في هذه السرقة، وفي اليوم التالي جيء به إلى الإمام وقال له: يافلان هل وجدت صندوقا فيه بعض المجوهرات؟ فحلف الرجل المقبوض يمينا بالله أنه ما سرق، ولا يعرف شيئًا عن هذا الصندوق، فقال الإمام: سنودعك في السجن حتى يتضح الأمر، وترك الرجل في الســجن دون أن يظهر أي أثر لهذا الصندوق، وفي يوم الجمعة بعد أسبوع من حدوث هذه السرقة كان العلّامة عامر بن خميس المالكي ومعه اثنان من العسكر مارّين بالقرب من محلة خراسين بنزوى، وأثناء مرورهم سقط أمامه صندوق مقفل فتعجب منه، وأمــر بحمله إلى الحصن حيــث الإمام العادل، فحمــل الصندوق إلــى الإمام ففتحــه الإمام بحضــرة المشــايخ، فوجد فيه المجوهرات فاستدعى الرجل المســروق، وقال له الإمام: هل هذه مجوهراتك التي ســرقت منك؟ فقال الرجل: نعم إنها هي، فأمر الإمــام بملاحقة الجاني وأحضر، فقال له: يارجل ما الذي دعاك لرمي هذا الصندوق من سطح الدار؟

فقال: رأيت الشيخ عامر ومعه العسكر فخفت منه، لذا رميت بالصندوق من شدة الخوف، فقال له الإمام: ما الذي دعاك لهذا الفعل، ألا تعلم حدَّ السارق وعقوبته عند الله تعالى، إن لم يتب من جرمه ويرجع الحقوق إلى أهلها؟ فقال: يا إمام ما دعاني لذلك إلا الفقر وشدة الحاجة، وبعدها أمر الإمام بإطلاق سراح المتهم، وقال له الإمام: اعذرني إن كنت أخطأت في حقك، فغضب الرجل وقال في وجه الإمام: لا عذر لك، أنتم تتهمون الناس بالظن وتعاونتم بالظن، فحزن الإمام من قوله حتى بدأت الدموع تسيل من عينيه، وخرج الرجل بهذا القول، فذهب إليه ـ أي إلى المتهم الشيخ ناصر بن خميس بن محمد السيفي فقال للمتهم: أهكذا تتعامل مع الإمام؟ فقال الرجل: لقد أخطأ في حقي، وسُجنتُ بلا ذنب، فأعطاه مبلغا من المال جبْرا لخاطره، وإرضاء له، وقال له: هذا عن الخطأ في حقك على شرط أن تسامح الإمام، فوافق الرجل، وذهب إلى الإمام، وقال له يا إمام قد عفوت وسامحت، وأنا معتذر عن قولي، فتهلّل وجه الإمام، وأثنى عليه.

وفاته:

توفي الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ في الربع الأخير من الليلة الخامسة من شهر رمضان المبارك في عام (١٣٤٦هـ) الموافق (١٩٢٨م) وله من العمر ما يقارب ستًا وستين سنة وذلك ببيت البستان من عقر نزوى، ودفن في مقبرة على جهة الغرب من الولاية وهو حينئذٍ قاض للإمام الخليلي رحمهم الله جميعا.

يقول الشيخ القاضي حمود بن عبدالله الراشدي حفظه الله: أخبرني ابن الشيخ عامر وهو القاضي سعود بن عامر بن خميس أنه لمّا مرض والده وكان قائما به صهره في نزوى قال لصهره في الليلة التي يموت فيها: أرى الولد سعودا جاء وبات في بلدان العوامر، وعامر يموت قبل أن يصل سعود، ثم قال: هل حضر وقت صلاة الفجر؟، فأجابه لا، ثم قال: إن عامرا يموت قبل الفجر، وكان جالسا متكئا على صهره، فأمره أن يرقّده عل الفراش،، فسمعه يتلو هذه الآية: ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ

ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴾، ووصل رأسه الفراش ولحق بربه.

وحزن المصر عليه حزنا شديدا وكتبت عنه رسائل النعيّ ومنها رسالة كتبها الشيخ العلّامة سعيد بن ناصر الكندي ومنها (انهدَّ طود العلم ومصباح الظُلَم ونبراس السالكين، فريد الدهر وقطب المصر، صاحب التصانيف المفيدة والتأليفات العديدة، والرأي القوي والعقل الوضيء العلّامة القاضي للإمام محمد بن عبدالله الخليلي الشيخ عامر بن خميس بن مسعود المالكي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ..).

وهذه رسالة كتبها الشيخ المجاهد الليبي سليمان بن عبدالله الباروني عندما كان في عُمان يخبر أصدقاءه عن موت الشيخ عامر: (الإمام أعزه الله في نزوى مشمولا بالصحة والعافية وقد رزئ الإسلام عامة وعُمان والمذهب خاصة بوفاة علّامة عصره قاضي الإمام الشيخ عامر بن خميس، ذي التصانيف والتحقيق، صاحب الأرجوزة العظيمة الجامعة البالغة مائة ألف بيت، فرحمه الله رحمة واسعة، وقد ارتجّت عُمان وأغلقت أغلب الأسواق في كل الجهات بمصابه لكن لا رادَّ لقضاء الله).

كما رثاه عدد من الشعراء منهم الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري، الذي رثاه بقصيدتين الأولى منهما قال في مطلعها:

مالدهري بسهمه قد رماني جلَلًا ليت صَرْفَه قد عناني
مالدهري وسادتي وشيوخي وهداتي وقادتي وسناني
مالدهري لم يبق فينا شريفا ومنيف الفروع رحب الجنان

إلى أن قال:

يا أبا مالك عقلت لساني إذ رمتني بنعيك الملوان
يا أبا مالك لقد كنت حصني وغياثي عند الحروب العوان

يا أبا مالـك لقد طـال حزني حيـن تبكـي لفقـدك الثقلان

إلى آخر المرثاة.

والثانية قال في أولها:

شـؤون العيون لعظم الشؤون أسـيل دموعًـا كمثـل العيون
وعاصي الكرى واندبي ما جرى من العمر طوع الهوى والمجون
ويانفـس لا تعذلـي فالليالي بجِـدٍّ تجـدُّ بريـب المنـون

إلى أن قال:

فكَـرَّ على سـلوة المسـلمين شـيخي بدر الهدى المستبين
كريـم الفعال حميـد الخصال جزيل النـوال كسـيب الهتون
كثيـر الرمـاد مميط الفسـاد مغيـث العبـاد هزبـر العرين
هـو القطـب عامـر المالكي سـليل خميس عديـم القرين
هـو البطَـل الحـرّ إن جئتـه لخطب عظيـم وسـرّ مصون

إلى آخر ما قال.

وقد رثاه أيضًا الشيخ أبو سلام سليمان بن سعيد الكندي بقصيدة قال في مطلعها:

مصاب عظيم فـي البرية واقع وخطب جسـيم ماله قط دافع
رزئنا بخطـب ما رزينـا بمثله فما ناطـق إلا يرى هـو جازع
رزئنـا بهذا العـام رزأ تزلزلت له الشمّ واندكت لديه الصوامع

إلى أن قال:

فيا موت لم تبق لنا اليوم فاضلًا من الناس إلا أنت ياموت صارع
صرعت فقيه العصر علّامة الورى سليل خميس من له الدهر طايع
صرعت كريم العرب من آل مالك ومن هو في هذا الزمان المدافع

فتى عاش في جمع العلوم ونشرها وما مات إلا وهو للخير جامع

إلى آخرها.

وممن رثاه تلميذه الشيخ منصور بن ناصر الفارسي بقصيدة فقال في مطلعها:

عش ما تعيش فللّهام تصير وكما تشا فاعمل فأنت أسير
واحبب حياتك من تشا فمفارق حتمًا وأنت بذا الفراق جدير

إلى أن قال:

حسب الحِمام الحتم موت إمامنا قاضي القضاة المالكي نفير
حسب الحِمام مصابه فمصابه ذابت له مُهَجٌ وضاق صدور

ثم قال:

حسب الحِمام مصاب مصباح الدجى مفتي الورى نور العباد ونور
حسب الحِمام مصاب نفس لم تكن نفسا ولكن أنفس وبدور

ورثاه أيضًا الشيخ محمد بن شامس البطاشي بقصيدة ميمية قال فيها:

خليليّ مَن للمشكلات إذا دهت ومَن يكشف الغمّات بعد أبي الكرمْ
ومَن ذا عن الدين الحنيفيّ ذائد وحامٍ له مَن ذا يذبّ عن الحُرَمْ
مضى علَم الأعلام حجة ديننا مضى المورد الصافي من الغش للأمم

ورثاه الشيخ حمد بن عبدالله السالمي فقال:

سلام على الإسلام فهو مودّع ألست ترى أركانه تتقشّع
مضى العلم عنا واضمحلّت رسومه فإنّ بديل العلم جهل موزّع

إلى أن قال:

أبا مالك من بعد فقدك هل ترى يقرّ لنا عيش ويهنأ مضجع

- السيابي، سالم بن حمود، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان»، مطابع المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٨٤ ص.
- الحارثي، عبدالله بن سالم بن حمد، سالم بن حمد الحارثي ـ ذكرى بنوّة لأبوّة، ص٣٣٣ ـ ٣٥١.
- السعدي، سالم بن سعيد بن أحمد، حياة الشيخ عامر بن خميس المالكي، منهجه الفقهي من خلال الفتاوى النثرية، بحث تخرج بمعهد العلوم الشرعية ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م (غيرمنشور) ص١١ ـ ١٦ ـ ١٨ ـ ٣٥.
- الهاشمي، سعيد بن محمد، حياة أبي مالك، ص٧.
- السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان، دار الجيل بيروت لبنان، ص٨٩، ١٢٥، ١٧٩، ١٨٢، ٣١١، ٣٥٧، ٣٥٩، ٤٦٥ ـ ٤٦٩، ٦٢، ٦٤، ١١٧، ١٢٢، ١٤٩.
- البطاشي، محمد بن شامس، حياة الشيخ عامر المالكي، مقال غير منشور، ص٤.
- المالكي، مقدمة الدرّ النظيم ١ ـ ٤.
- ابن رزيق، حميد بن محمد بن رزيق «الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين»، وزارة التراث والثقافة، مسقط، ١٩٨٣م، ص٤٣٦.
- أبو اليقظان الحاج إبراهيم، سليمان الباروني في أطوار حياته، ٢٠٨/٢.
- الكندي، سليمان بن سعيد، نشر الخزام، مخطوط، ص١٠٢.
- الحارثي، سعيد بن حمد، اللؤلؤ الرطب، ٢١٥.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان، ٢٥/٣.
- السيفي، النمير، بتصرف ١١٦/٣، ١٢٠، ٤٠٠، ٢١٤/٤.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١١.
- الحارثي، عبدالله بن سالم بن حمد، أضواء على بعض أعلام عُمان ص٨٥ ـ ٨٧.
- الحارثي، سالم بن حمد، العقود الفضية ص٢٦٤، ٣٠٥ ـ ٣٣٤.
- الحارثي، سعيد بن حمد، اللؤلؤ الرطب ص٢١٣ ـ ٢١٦.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٣٢١/١ ـ ٣٢٢، ٣٢٣ ـ ٣٢٧، ٢٥/٣ ـ ٣٤، ٢٥١ ـ ٢٥٢.
- الخصيبي، محمد بن راشد، الزمرّد الفائق ١٧/٤.
- السالمي، عبدالله بن حميد، تحفة الإعيان ٢٥٩/٢، ٢٩٦.
- السيابي، عبدالله بن راشد، الشيخ العلّامة عامر بن خميس المالكي قاضيًا، ط١، ١٤٣٧/٢٠١٦م.
- العيسري، محمد بن عامر، حياة الشيخ أبي مالك ٣١.
- الفارسي، منصور بن ناصر، سموط الفرائد ١٩٩٢م، ص١٩٩، ٢٠٠. د، ن مكتبة الضامري، ١٩٩ ـ ٢٠١.
- اليحمدي، ناصر بن سالم، لمحة تأريخية عن ولاية بدية ص١١ ـ ١٢.

الشيخ عامر بن سالم بن عبيد بن جمعة الحجري

قاض، فقيه. من قرية المنترب بولاية بديّة.

لا يُعرَفُ تاريخ ولادته ولكنّه لمّا توفي عام (١٣٥٠هـ) كان كبيرًا في السنّ، ويظهر أنَّ ولادته كانت قبل عهد الإمام عزان بن قيس البوسعيدي (١٢٨٥ ـ ١٢٨٧هـ) والله أعلم.

ويحتمل أنه أدرك وتتلمذ عند الشيخ القاضي حمد بن سليمان بن سالم اليحمدي (ت: ١٣٠٧هـ) عندما انتقل إلى بديّة عام (١٢٨٨هـ) وسكن بالمنترب لعدة سنوات ثم بقرية الراكة، وكان قائمًا في بديَّة بالقضاء والتعليم.

عاصر العديد من علماء عُمان وأدركهم وتتلمذ على أيديهم أو أفاد من علمهم ومنهم:

الشيخ الزاهد جمعة بن سعيد بن علي المغيري (ت: ١٣٢٣هـ) عندما انتقل إلى بديّة واستقرّ أولًا بقرية «دبيك»، ثم قام الشيخ جمعة بالمشاركة في شقّ فلج الظاهر عام (١٣١٩هـ) مع الشيخ عامر بن محمد الحجري (راعي حوشه) واستقرّ بها الشيخ جمعة إلى وفاته.

كذلك عاصر العلّامة نورالدين السالمي (ت: ١٣٣٢ هج) وتتلمذ عنده في القابل، وعند زيارته لبديّة بقرية «المنترب» وقرية «الظاهر» عندما سكن بها العلّامة السالمي أواخر حياته.

كما أدرك الشيخ العلّامة عامر بن خميس المالكي (ت: ١٣٤٦ هج) وتتلمذ عنده في قرية «عِزّ» بالقابل، وأيضًا عندما انتقل الشيخ المالكي إلى

قرية المنترب ببديّة عام (١٣٢٤هـ)، وعاش بها عدة سنوات قبل انتقاله إلى نزوى، وكذلك عندما يزور الشيخ المالكي بديّة لوجود بعض أسرته وأولاده بها طوال عهد الإمامين الخروصي والخليلي.

وقد أدرك القاضي عامر رَحِمَهُ اللَّهُ عهد الإمام سالم بن راشد الخروصي (١٣٣١ ـ ١٣٣٨هـ) ولابدّ أنه استفاد من الإمام علمًا وإرشادًا عند زيارته لبديّة.

وعاصر عهد الإمام محمد بن عبدالله الخليلي (ولي الإمامة: ١٣٣٨هـ ـ ١٣٧٣) وتوفي في عهد إمامته، ولا شكّ أنه استفاد من علمه وتوجيهاته وفتاواه، فقد زار الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ بديّة وأقام فيها أكثر من شهر.

كما عاصر الشيخ الأمير عيسى بن صالح الحارثي (ت: ١٣٦٥هـ) بالقابل وفي قرية الظاهر ببديّة.

وعاصر رَحِمَهُ اللَّهُ غيرهم من العلماء والفقهاء والقضاة في تلك الفترة كأمثال أبي جبل مسعود بن راشد الحبسي (ت: ١٣٧٠هـ) وأخيه الشيخ أبي سهل عبدالله بن راشد الحبسي وقد استوطنا بديّة، والشيخ القاضي عبدالله بن غابش النوفلي (ت: ١٣٣٩هـ) الذي تولى القضاء في بديّة عام (١٣٣٣هـ) في عهد الإمام سالم بن راشد الخروصي، وأبي الوليد سعود بن حميد بن خليفين (ت: ١٣٧٣هـ) وغيرهم.

ومن الزّهّاد ومطاوعة الحجريين الذين أدركهم وعاش بينهم وأفاد منهم وأفادوا منه وأعانوه في مهمته: الشيخ الزاهد محمد بن سالم بن سيف الحجري صاحب الكرامات، والشيخ العابد سعيد بن عبيد بن عامر الحجري وهما من تلاميذ العلّامة المحقق سعيد بن خلفان الخليلي.

والشيخ الفاضل مسلّم بن عبيد بن عامر الحجري وابنه الشيخ العارف حمد بن مسلّم الحجري.

وكذلك الشيخ الزاهد راشد بن خلفان بن مسعود الحجري (ت: ١٣١٧هـ) تلميذ الشيخين الأخوين راشد بن سيف بن سعيد (ت: ١٣٣٣هـ) وسالم بن سيف بن سعيد اللمكيين (ت: ١٣٦٦هـ).

والشيخ الزاهد عامر بن سيف بن علي الحجري وهو أحد الذيْن استشارهما الإمام السالمي في نصب الإمام سالم بن راشد الخروصي وكان الآخر هو الشيخ المالكي.

وكذلك الشيخ عامر بن حمد بن سالم الحجري، والشيخ الفاضل عامر بن سعيد بن عامر الحجري (ت: ١٣٤٣ هج) صاحب الأوقاف والفضائل العديدة، والشيخ الفاضل عامر بن خميس بن عامر الحجري وغيرهم من الحجريين أهل الزهد والفضل والدين في تلك الفترة.

ويظهر أنَّ بداية تولّيه للقضاء في بديّة كانت في بداية دولة الإمام الخليلي أي في أربعينيات القرن الهجري الماضي، لأنه في أواخر دولة الإمام الخروصي كان القاضي ببديّة هو العلّامة المالكي، وعندما نصب الإمام الخليلي انتقل العلّامة المالكي إلى نزوى ليتولى إدارة شؤون القضاء بها.

وكان يساعده أحيانًا في هذه المهمة الشيخ الفقيه أبو جبل مسعود بن راشد الحبسي (ت: ١٣٧٠هـ) وكان مستوطنًا بالمنترب ومتزوجًا منها.

فكانا القائمين بشؤون فصل القضايا ببديّة والإصلاح بين الناس وكتابة العقود والوعظ والإرشاد وغير ذلك من المهام الشرعية إلى أن توفي القاضي عامر، وعيّن بعده الإمام الخليلي القاضي راشد بن حمد بن جمعة الحجري (ت: ١٣٦٤هـ) ليتولى بعده مهمة القضاء ببدية قرابة أربعة عشر عامًا.

تولى إمامة الصلاة بمسجد سلطان بن عبيد بالمنترب مدة خمسين سنة، وهو من أقدم مساجد المنترب، ويعتبر منارة علمية ومجمع فضل، لما تميّز به

عن باقي المساجد الأخرى بالولاية لكثرة الفقهاء والزهّاد الذين يصلّون فيه، وأيضًا الحلقات العلمية التي تعقد به، وإمامة المصلين فيه طوال هذه المدة دليل على الفضل والمكانة العلمية الكبيرة للقاضي عامر رَحِمَهُ اللَّهُ.

ومن مآثره الحميدة أنه كان مسؤولًا ومشرفًا على سبلة المطاوعة بالمنترب، وهي السبلة التي بناها الشيخ الفاضل عامر بن سعيد بن عامر بن حمد الحجري، وهي بجوار مسجد سلطان بن عبيد الحجري، وكانت هذه السبلة ملتقى أهل العلم والفضل من أهل بديّة والزائرين لها، وتعقد فيها الحلقات العلمية والمشاورات المتعلقة بأمور البلاد والعباد.

ومما يُروى أيضًا من كبار السن عن تلك الفترة في بديّة أنَّ القائمين فيها بالأمور الشرعية والعلمية بالبلاد هم (العوامر) ويقصدون بذلك مجموعة من الفضلاء كلهم باسم (عامر) وخاصة بقرية المنترب، منهم القاضي عامر المذكور، ومنهم: عامر بن سيف وعامر بن خميس الحجريان، وربما معهم أيضًا الشيخ عامر المالكي عند انتقاله للمنترب عام (١٣٢٤هـ)، وقبل رحيله إلى نزوى في عهد الإمامين الخروصي والخليلي، فكانوا يتعاونون على القيام بشؤون قومهم وبلادهم.

ومن مآثره أيضًا رَحِمَهُ اللَّهُ: أنه في إحدى زيارات الإمام الخليلي لقرية المنترب ببديّة قدم إليه الشيخ العارف حمد بن مسلّم بن عبيد الحجري وبصحبته سعيد ولد القاضي عامر وهو صبيّ صغير، فسأله الإمام: ابن مَنْ هذا الولد؟ فردَّ الشيخ حمد بن مسلّم مشيرًا للقاضي عامر وفضله وعبادته:

هذا ابن مَنْ يعرف المحراب وطأته والبيت يعرفه والحِلُّ والحرمُ

له عدة أولاد، ومن أبرزهم في الفضل والعبادة والفقه هما (سالمة وسعيد).

توفي عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م.

- ترجمة أعدّها يونس بن محمد بن بدر الحجري توصلت إليها بوساطة القاضي الدكتور محسن الحجري.
- الحجري، علي بن سالم، الأمهات الصالحات (مخطوطة).
- الخصيبي، شقائق النعمان، ٣٣٣/٣.
- اليحمدي، ناصر بن سالم، لمحة تاريخية عن ولاية بدية، ط ١٩٩٤م.
- الهاشمي، د. سعيد بن محمد، الشيخ عامر بن خميس المالكي حياته وأعماله، ص٢٩ ط ٢٠٠٩م.
- مذكرة الهديّة في وصف بديّة: شباب المنتدى العاشر ببدية ١٩٨٥م.

الشيخ عامر بن سليمان بن خلفان الشعيبي (المطوَّع)

(ت: ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر، وأول القرن الرابع عشر الهجري.

ولد بوادي بني خالد، وقرأ النحو والفقه وعلم الكلام والفرائض على يد شيوخ عصره، له ملكة في علم التاريخ والتفسير. وقد تولى التدريس، وتخرّج عليه تلاميذ كثيرون.

سافر إلى شـــرقي أفريقيا في طلب الرزق، وتقلّد منصب القضاء الشرعي في كشكاش للسيد حمد بن ثويني، وبقي قاضيًا فيها إلى أن توفي سنة ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م.

كان مقبولا بين الناس، كريما جوادا، عالي الهمة والشأن.

من آثاره العلمية والأدبية:

١ ـ مجموعـــة أجوبة فقهية، توجد نســـخة منها في مكتبـــة وزارة التراث والثقافة.

٢ ـ ديوان شعر نبطي (مط): وقد ضمّنه بعض الأحكام والمواعظ.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٣٤٢، ٣٤٨.
- الشعيبي، عامر بن سليمان، مقدمة ديوان الشعيبي.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٥٨.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٢٢/٢.

الشيخ عامر بن سليمان بن محمد بن خلف؛ أبو عثمان الريامي

(حي: ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر الهجري؛ من ولاية إزكي.

ولد ونشأ في بلدة النزارمن أعمال إزكي، وجدَّ واجتهد في تحصيل العلم، وعكف على القراءة والمطالعة، وأخذ العلم عن الشيخ سعيد بن سالم الفارسي، والشيخ محمد بن سالم القرن المنحي.

عاصر العديد من العلماء، وكان مهتمّا بنسخ الكتب، وقد حرص على تربية أولاده تربية صالحة، فكان منهم العلماء والشعراء كابنيه ناصر وعلي، وحفيده عبدالرحمٰن بن ناصر.

وعندما دخل الوهَّابية إلى عُمان سنة ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م، عاثوا فيها فسادًا، ووقع الشيخ الريامي في قبضتهم فأسروه ودخلوا بيته وأخذوا الكتب منه وأحرقوها، فرحل إلى تنوف بالجبل الأخضر، فأقام فيها فترة طويلة، ثم رجع في آخر عمره إلى بلدته النزار، وتولى القضاء في مسقط للسلطان سعيد بن سلطان.

له العديد من الآثار العلمية:

١ ـ الدرر المنتقى وسلّم الارتقا: منظومة بائية في علم الفرائض.

٢ ـ شرح الدرر المنتقى وسلّم الارتقا (مط).

٣ ـ رسالة في نسب بني ريام وتاريخهم: كتبها جوابا لرسالة وردت إليه من الشيخ خلف بن عبدالله الريامي الساكن زنجبار.

٤ ـ كتاب في علم الحرف والفلَك المستقيم.

٥ ـ كتاب في تاريخ عُمان.

٦ ـ رسالة وجهها للشيخة عائشة بنت مسعود العامرية: لمّا ناله أذى الوهابية، يخبرها فيها بعزمه على الانتقال من موطنه إلى تنوف.

٧ ـ بعض الجوابات والأقضية الفقهية: توجد نسخة من جواباته في مكتبة وزارة التراث والثقافة.

٨ ـ قصائد في المدح والوصف وغير ذلك، كما توجد له ألغاز وأجوبة نظمية في مسائل الميراث ضمّنها كتابه «الدرر المنتقى» في باب النوادر.

- العبري، خميس بن راشد، شفاء القلوب ص٤٨٢ ـ ٤٨٧.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٥٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٢٣/٢.

الشيخ عامر بن عبيد النوفلي

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر الهجري.

تولى القضاء للسيد برغش بن سعيد بن سلطان (حكم في: ١٢٧٨هـ/١٨٧٠م) في كشكاش في شرقي أفريقيا إلى أن توفي بها.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٣٤٢، ٣٤٨.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٢٢٥.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٢٥/٢.

الشيخ عبد الرحمٰن بن الحسن

(ق ٣هـ/٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث الهجري.

نقل عنه سعيد بن محرز.

- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين ٢٣١/٢.

الشيخ عبد الجليل بن محمد بن أحمد المرشدي

قاض، فقيه.

ولد في جزيرة القَسْم من بلاد فارس، درس في المدرسة الكمالية بالجزيرة على يد العلّامة الشيخ عبد الرحمٰن بن أحمد بن يحيى الكمالي.

جاء إلى صحار سنة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م تقريبًا وسكن في محلة الصبارة، ثم واصل تعليمه على يد الشيخ عبد الرحمٰن بن محمد حافظ الأنصاري، عمل تاجرا بسوق صحار وصار خطيبا في جامع الشيزاو، ولي قضاء خور فكّان بالشارقة مدة اثنتي عشرة سنة ثم رجع إلى صحار.

توفي سنة ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

٥ المعيني، علي بن إبراهيم، روضة الناظرين ٢٣٣ ـ ٢٣٥.

الشيخ عبد الرحمٰن بن أحمد بن عبد الرحمٰن باططّة، شرف الدين الظفاري

قاض، فقيه.

من ظفار رحل إلى تعز باليمن وتولى بهـا القضاء، ثم صار قاضي قضاة اليمن في زمن الملك المؤيد الرسولي.

توفي عام ٧٢٢هـ /١٣٢٢م.

• الجندي، بهاء الدين محمد بن يوسف، السلوك ٤٧٣/٢.

الشيخ عبد الرحمٰن بن سالم بن عبد الله بن أحمد بن شيخ الكاف

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر الهجري بمدينة مرباط وتولى بها القضاء، ويرد اسمه في كثير من الوثائق التاريخية التي تعود لتلك الفترة، خلفه ابنه القاضي سالم بن عبد الرحمٰن بن سالم الكاف ثم أخوه القاضي أحمد بن عبد الرحمٰن الكاف حسب الوثائق التاريخية في أواخر القرن الثالث عشر الهجري ومطلع القرن الرابع عشر الهجري.

- وثائق تاريخية سنة ١٢٤٣هـ، ١٢٧٨هـ، ١٢٨٦هـ، ١٣٠٦هـ.
- العمري، أعلام القضاء في ظفار.

الشيخ عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد مقصيده

قاض، فقيه. ولد عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م.

من بلدة مجيس بصحار.

درس في المدرسة الإسماعيلية بجزيرة القسم من بلاد فارس، وكان بصحبته الشيخ أحمد بن محمد بن عبدالله آل الشيخ، وهو من مجيس أيضًا، فزامله في الدراسة، ثم انتقلا إلى مدرسة سلطان العلماء الشيخ عبدالرحمٰن بن يوسف في لنجة، ثم رجع إلى بلده مجيس، كما درس في سيؤون بحضرموت.

ولي القضاء بظفار في عهد السلطان سعيد بن تيمور، وبقي بها في القضاء إلى أن توفي.

توجد نسخة بيده لفتاوى الشيخ حبيب بن يوسف الفارسي.

ترك مجموعة من المخطوطات في الفقه.

توفي في الثاني عشر من جمادى الأولى ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م.

• المعيني علي بن إبراهيم، بهجة الناظرين في تراجم فقهاء صحار المتأخرين، ٢٣٠ ـ ٢٢٩، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، الدار العربية للموسوعات، دليل أعلام عُمان، ص١١١.
• الهنيامي، حسن بن عبدالرحمن، بلدة مجيس العُمانية ١٦٢.

الشيخ عبد الرحمٰن بن محمد بن بلعرب بن محمد البطاشي

(ت: ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثاني عشر، وأول القرن الثالث عشر الهجري.

أصله من بلدة فيقا (فَيْحَه) من ولاية سمائل، وقد نزل والده بلدة الأنصب من بوشر، وانتقل الشيخ عبد الرحمٰن إلى بلدة إحدى من وادي الطائيين، واستقر بها.

وكان أبوه محمد بن بلعرب من رجال العلم والمعرفة، فلعلَّ الشيخ عبد الرحمٰن أخذ شيئا من العلم عن والده.

عاصر العديد من الأئمة والسادة البوسعيديين، بدءا من مؤسس الدولة البوسعيدية الإمام أحمد بن سعيد، وانتهاء بالسيد سعيد بن سلطان.

تولى القضاء للإمام أحمد بن سعيد، وله فيه مدائح، كما أنّ له مرثية في السيد حمد بن سعيد بن أحمد (ت: ١٢٠٦هـ).

ترك مكتبة ضخمة، يذكر أنها تحتوي على أكثر من ألف كتاب، ولكن لم يبق منها الآن إلا القليل، وكانت له معرفة في علم الطب.

له قصائد في المدح والرثاء، كما أنَّ له قصائد في الفقه، منها قصيدة في التزويج من بحر الطويل على قافية الميم، تقع فيما يقرب من أربعة وأربعين بيتا.

توفي في سنة ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م.

• الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ١٦٢/١.
• البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص ٢٥٢ ـ ٢٥٤.
• البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٥٦/٣ ـ ٣٥٨.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٣٢/٢.
• الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٢٦٣.

الشيخ عبد الرحمٰن بن محمد حافظ الأنصاري

قاض، فقيه.

ولد في ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م في بلد فارس، ورحل بـه أبوه إلى دبي وهو ابن ثلاث سـنوات، ونشـأ بها وتعلّم القرآن الكريم، ومات أبوه بها، فأخذه عمه الفقيه عبد الله إلى بلده في فارس، ثم رجع إلى دبي.

درس على الشيخ القاضي حسن بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الخزرجي، والشـيخ محمد عابد ابن الشيخ حسـين بن إبراهيم المغربي المدرس بدبي وهو من مكة المكرمة، ولمّا رجع إلى مكة أخذ تلميذه معه ولازمه مدة تزيد على خمس سنوات، ودرس في مكة أيضًا مع بعض العلماء كالشيخ سـعيد اليمني والسـيد البصري، ثم رحع إلى دبي، ثم سافر إلى فارس فقرأ عل الشيخ أحمد المولوي في بندر عباس، وفي ١٣٥٠هـ جاء إلى صحار وأقام بها مدرّسًـا وخطيبًا، ثم رجع إلى دبي في ١٣٥٣هـ فتولى بها القضاء، وفي ١٣٥٧هـ اعتذر عن الوظيفة ورجع إلى صحار بمحلة الشيزاو، يدرّس في وقت الصبـح في بيته، والظهر في جامع الشـيزاو، ويؤمّ الناس ويخطب الجمعة في جامع السوق.

درس عنده كثير منهم: الشـيخ القاضي خالد بن محمد النقبي، والشيخ على بن إبراهيم المعيني صاحب كتاب بهجة الناظرين في تراجم فقهاء صحار المتأخرين، وأخوه عبد المنعم، والشيخ محمد بن عبد الله المرشدي، والشيخ حمد بن سنان الغيثي.

آثاره العلمية:

ألّف وهو بصحار:

ـ كتاب طريقة المتقين في العقيدة والعبادة والأخلاق في جزئين (مط).

ـ خلاصة الفقه (مط) على مذهب الإمام الشافعي.

ـ أسعد الصلوات على سيّد السادات (مط).

وفي ٢٥ من ذي القعده ١٣٧٢هـ سافر إلى دبي للعلاج فتوفي هناك في ١٤ من ذي الحجة سنة ١٣٧٢هـ، بناء على ماحرّره تلميذه القاضي خالد بن محمد النقبي، وذكر الشيخ المعيني في بهجة الناظرين أنّ وفاته في ٩ الحجج ١٣٧٣م.

• المعيني، علي بن إبراهيم، بهجة الناظرين ص ١٩٧ ـ ٢١٠.

الشيخ عبد السلام بن أبي الحسن محمد بن خميس اليحمدي

قاض، فقيه.

عاش في القرن التاسع الهجري.

أخذ العلم على يد والده، وأخذ عنه ابنه الإمام أبو الحسن بن عبد السلام.

كان من فقهاء زمانه، وممَّا ورد عنه أنَّه صحَّح حكما حكم به الشيخ زياد بن أحمد بحضرة الإمام محمد بن سليمان، الذي بويع سنة ٨٩٤هـ/١٤٨٩م، وله جواب على سؤال لابن عبد الباقي.

- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ١٨٩/٢.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣٣٥/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ص٢٦٥.

الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن يحي بن محمد بن كمال

قاض، فقيه.

من ولاية خصب.

تفقه على يد والده.

وينوب في القضاء بخصب عند غياب قاضيها الشيخ أحمد بن إبراهيم.

ومن أولاده الشيخ عبدالله وهو قاض في خصب على قيد الحياة.

توفي الشيخ عبدالقادر يوم ١١ من رمضان ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.

• الخزرجي، حسن بن محمد، القول المنظّم ص٩٧.

الشيخ عبد الله المزروعي

قاض، فقيه.

ولي القضاء بتانغة من شرق إفريقيا أيام حكم المزاريع.

٥ المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار، ط ٣ وزارة التراث ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص ١٥٤.

الشيخ عبد الله بن إبراهيم باخلف

قاض، فقيه.

من ظفار، عاش في القــرن الثامن الهجري، تولى القضــاء بظفار، عرف بالدين والفقه ومكارم الأخلاق.

• الجندي، بهاء الدين محمد بن يوسف، السلوك ٤٧٥/٢.

الشيخ عبد الله بن أحمد الذهب

قاض، فقيه.

ولدعام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م بصور.

جمع بين علوم الفقه والأدب والتأريخ.

ولي القضاء في ظفار عام ١٣٤٠ إلى ١٣٤٤هـ.

توفي عام ١٣٦٩هـ/١٩٤٩م.

٥ بلفقيه، علوي بن محمد، البضعة المحمدية الطاهرة ٣٨١/٢.

الشيخ عبد الله بن أحمد بن الخضر بن سليمان الناعبي

(ق ٦هـ/١٢م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن السادس الهجري؛ من ولاية سمائل.

كان قاضي القضاة بدَما (السيب حاليًا).

وله من المؤلّفات:

١ ـ كتاب الإنابة في الصكوك والكتابة: يقع في أربعة مجلدات.

٢ ـ الرقاع في أحكام الرضاع: يذكر أنه من أجلّ ما صنّف في الأثر.

وكلا الكتابين لم يعثر على شيء منهما الآن.

- السالمي؛ عبدالله بن حميد، اللمعة المرضية ص٢٧.
- الخصيبي؛ محمد بن راشد، شقائق النعمان ٣٢٦/٢.
- البطاشي؛ سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٨٩/١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٤٠/٢.

الشيخ عبد الله بن أحمد بن سالم بن فريش بن سعيد بن عامر الشامسي

قاض، فقيه.

ولد عام ١٣٤٨هـ/١٩٢٧م في بلدة فنجاء من أسرة علمية كانوا فقهاء وقضاة:

- جدّه الشيخ سالم بن فريش.
- عمّه الشيخ عيسى بن سالم بن فريش.
- أبوه الشيخ أحمد بن سالم بن فريش.

تلقّى العلم على يد هؤلاء الثلاثة، ثم رحل إلى مدينة نزوى حيث الإمام الرضيّ محمد بن عبدالله الخليلي فدرس في مدرسته العلوم الشرعية.

كما لازم الشيخ العلّامة حمد بن عبيد السليمي بمسجد الخور بمسقط وأفاد منه.

عمل قاضيًا في عدة ولايات إبان عهد السلطان سعيد بن تيمور، وفي عهد السلطان قابوس بن سعيد واصل عمله قاضيًا على عدد من الولايات.

ومن الولايات التي عمل بها قاضيا في العهدين: صور، بركاء، البريمي.

وفي أخريات حياته عمل مستشارًا قضائيًا في وزارة الإسكان حتى توفي.

قال عنه الشيخ سيف بن محمد الفارسي: «والشيخ عبدالله ذو أخلاق حميدة، وذو سعة صدر ومعرفة غزيرة».

آثاره العلمية:

ـ أورد له الشيخ الخصيبي في كتابه: «قلائد الجمان في أسماء بعض شعراء عمان» عددًا من القصائد والمقطوعات الشعرية، وله العديد من القصائد والأسئلة الفقهية في حوزة أسرته.

توفي عام ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

- أخذت بعض المعلومات عنه من ابنه الشيخ سليمان بن عبد الله.

وانظر أيضًا:

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان على سموط الجمان في أسماء شعراء عُمان ـ وزارة التراث القومي والثقافة ـ مسقط ٣٧٩/١.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ١٢١.
- البوسعيدي، حمد بن سيف: قلائد الجمان في أسماء بعض شعراء عُمان ـ مطبعة عُمان ومكتبتها ـ مسقط ١٩٩٣.
- الفارسي، سيف بن محمد بن سليمان، خلاصة الفكر وسلافة الشعر ـ مكتبة الإشراق ـ مسقط ١٩٩٦.
- الفارسي، سيف بن محمد، باقات الزهور فنجاء في أهم العصور ـ (بحث غير منشور) ٢٤.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٢٦٩.

الشيخ عبدالله بن أحمد بن سعيد بن محسن بن زهران بن محمد بن إبراهيم بن راشد بن سالم العبري

قاض، فقيه. من ولاية الحمراء.

ولد سنة ١٣٢٤هـ/١٩٠٥م في بلده الحمراء.

نشأ في بيئة علمية وثقافية، حيث كان جدّه الشيخ محسن بن زهران العبري شيخا للقبيلة، وذا صيت ذائع، كما كان جدّه الشيخ سعيد بن محسن له دراية واسعة بالعلوم اللغوية والفقهية.

أمّا والده الشيخ أحمد بن سعيد كان متمكّنا في علم الميراث واللغة العربية.

كان ملازما للشيخ العلّامة ماجد بن خميس العبري طوال إقامته في مدينة الرستاق، ورجع بمعيّته إلى الحمراء سنة ١٣٠٥هـ، كما لازمه حال إقامته بصحار قاضيًا بها وكذلك في مسقط.

أخذ الشيخ عبدالله عن عمّه الشيخ العلّامة إبراهيم بن سعيد العبري.

اشتهر بين أقرانه بتعمّقه في علم الميراث، فإذا سئل مسألة فيه أو طلب منه قسمة تركة متوفّى بيّن نصيب كلّ وارث فورا.

ولي القضاء في عدد من الولايات:

المصنعة، بدبد، ولاية الحمراء.

توفي عام ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

- العبري، د. علي بن هلال وآخرون، الآثار العلمية لسماحة الشيخ العلّامة إبراهيم بن سعيد العبري ج١ ص٤٧، ٣٣، ٣٢.
- أخذت بعض البيانات من ابن أخيه الشيخ سالم بن محمد بن سالم العبري في يوم الثلاثاء ٩ محرم ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٦/١٠/١١م.

الشيخ عبد الله بن الإمام سالم بن راشد بن سليمان بن عامر الخروصي

قاض، فقيه، من الرستاق.

ولد عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م في نزوى أيّام إمامة أبيه، ثم انتقل بعد ذلك إلى العوابي بصحبة عمّه الشيخ ناصر بن راشد الخروصي.

أخذ العلم عن عمّه المذكور، وعن المشائخ: سيف بن حمّاد الخروصي، وزاهر بن سيف الفهدي وعبد الله بن سالم النبهاني، كما رحل إلى نزوى لينهل العلم من الإمام محمد بن عبد الله الخليلي.

رشّحه الإمام الخليلي ليكون خليفة له، ثمّ عدل عن ذلك.

ولّاه الإمام القضاء بنَخَل، ثم بُهلاء.

ثم ولي القضاء في عهد السلطان سعيد بن تيمور وعهد جلالة السلطان قابوس بالسويق، ثم العوابي، ثم نخَل، ثم الرستاق.

توفي يوم الأربعاء ٢٢ رمضان ١٤١٨هـ/١٩٩٨/١/٢١م.

- اللويهي، سليمان بن خلفان، مذكّرة فيها تراجم لبعض مشائخ العلم من الرستاق.
- مؤسسة البابطين، معجم شعراء العرب (حرف العين).

الشيخ عبد الله بن جمعة بن عمر البرواني

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر الهجري، ولي زنجبار في عهد الإمام سعيد بن سلطان (١٢١٩ ـ ١٢٧٣هـ/١٨٠٤ ـ ١٨٥٦م) بعد وفاة الشيخ عنبر، أخضع للإمام سعيد جميع موانى مريما (تنجانيقا)، ولمَّا خشي الإمام سعيد من زيادة نفوذه عزله من الحكم.

- الفارسي، عبدالله بن صالح، البوسعيديون حكام زنجبار، ص ٥٢.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ١١٢.

الشيخ عبد الله بن حميد بن سويف الخروصي

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

عبد الله بن حميد بن سويف بن سالم بن محمد بن علي بن خميس بن مبارك الخروصي.

قاض، فقيه.

عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر الهجري.

من بلدة الخضراء من ولاية السويق.

من أقاربه المشتغلين بالعلْم: أبناء عمه هويشل وصالح وخميس أبناء حويمد بن حميد بن محمد بن علي، وناصر بن هويشل بن حويمد الخروصي.

اشتغل بنسخ كثير من كتب الآثار.

تولى القضاء للسيد برغش بن سعيد بن سلطان في زنجبار (حكم: ١٢٧٣ ـ ١٢٨٧هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٧٠م).

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٣٤٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية.
- السعدي، فهد بن علي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة، ١٤٦/٨ ـ ١٥٠.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٧١.

الشيخ عبد الله بن خلفان بن حميد بن راشد الجهضمي

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في سمد الشأن سنة ١٢٩٩هـ ـ ١٨٨٢م وحفظ القرآن الكريم وهو صغير، ثم رحل إلى القابل، فتتلمذ على يد الإمام نور الدين السالمي حتى نبغ في علوم العربية والأحكام.

وعندما خرج شيخه نور الدين السالمي إلى حج بيت الله الحرام جعله نائبا عنه في التدريس إلى عودته من تلك الديار، ثم عيّن مدرسا في المضيرب، فبقي فيها سنين، ثم سافر إلى زنجبار فدرّس فيها النحو والفقه، إلى أن عاد إلى وطنه سمد الشأن سنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، وفي سنة ١٣٦١هـ/١٩٤٢م أرسله الإمام محمد بن عبد الله الخليلي إلى بلد الكامل ليكون فيها قاضيًا ومدرسا، وبقي هنالك ثلاث سنوات، ثم عاد إلى وطنه، فتوفي يوم ١٦ من شهر صفر ١٣٦٣هـ/ ١١ فبراير ١٩٤٤م.

له قصائد شعرية وأسئلة وأجوبة نظمية ونثرية.

- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص٢٦٩ ـ ٢٧٢.
- مجموعة، جوهرة الزمان في سمد الشأن ص٤٢ ـ ٤٣.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٦٩/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٧٣.

الشيخ عبد الله بن راشد بن صالح بن حويمد الهاشمي

(ق ١٤هـ/٢٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري، أصله من بلدة عِيني من أعمال الرستاق.

أخذ عنه ابنه الشيخ الأديب يعقوب بن عبد الله الذي صار واليًا فيما بعد.

كان الشيخ عبد الله عالما فقيهًا، وقاضيًا نزيها، وهو على رأس المبايعين والمناصرين للإمام سالم بن راشد الخروصي، وتولى القضاء للإمام محمد بن عبد الله الخليلي على نخل، فحكم بالعدل بين الناس، وعاش محمود السيرة إلى أن توفاه الله تعالى.

- السالمي، محمد بن عبد الله، نهضة الأعيان ص١٥٩ ـ ١٦٠، ١٧٧، ٢١٠.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٣٨٧/١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٧١/٢.

الشيخ عبد الله بن راشد بن عبد الله الزعابي

قاض، فقيه.

من رويلة الزعاب بولاية صحم.

تولى القضاء في صحم في عهد السلطان فيصل بن تركي.

توفي عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م.

• آل عبد السلام، سالم بن عبد الله، صحم ولايتي الجميلة ص ٧٣.

الشيخ عبد الله بن سالم بن عبد الرحمٰن بن سالم الكاف

قاض، فقيه.

ولد عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م ونشأ بمرباط في المنطقة الجنوبية في أسرة علمية.

تلقى العلم على يد فقهاء وعلماء ظفار ومنهم أخوه الشيخ عبد الرحمٰن بن سالم والشيخ عبد القادر الصوري وغيرهم.

تولى القضاء في كافة المناطق الشرقية من ظفار من قبل السلطان تيمور بن فيصل.

تتلمذ على يديه الكثير من أبناء المنطقة، منهم ابنه الشيخ سالم بن عبد الله الكاف، والأديب علي بن محسن آل حفيظ، والشيخ عوض بن سالم السيل الغساني.

له كتاب في الأحكام الشرعية يقع في نحو ٤٠٠ صفحة.

توفي عام ١٣٦٩هـ / ١٩٤٩م.

• معلومات عنه كتبها الشيخ أبو بكر بن سالم بن عبد الله الكاف عليها توقيعه وختمه موجودة عندي.

الشيخ عبد الله بن سعيد بن عيسى السمّي الجعلاني

قاض، فقيه.

أصله من وادي بني خالد، وانتسب إلى جعلان بني بوحسن لتوليه القضاء بها.

تولى القضاء للإمام عزان بن قيس (حكم: ١٢٨٥ ـ ١٢٨٧هـ /١٨٦٨ ـ ١٨٧١م) على جعلان بني بوحسن.

من تلاميذه: القاضي عامر بن سليمان بن خلفان الشعيبي (ت: ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م).

له جوابات فقهية ورسالة في القضاء لم تطبع.

• الموسوعة العُمانية حرف (ع).

الشيخ عبد الله بن سليمان بن ناصر بن حمير الذهلي

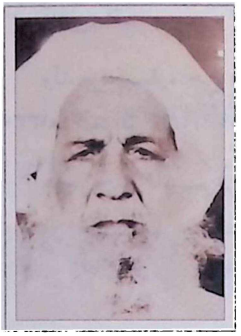

قاض، فقيه.

ولد في قرية طوي السيح من ولاية العوابي عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م.

تعلّم على يد والده القـرآن الكريم والفقه، وفي عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م رحل إلى مدينة نزوى، ودرس مـع الإمام محمد بن عبـد الله الخليلي ومشائخ العلم هناك.

عيّن قاضيًا على ولاية لوى مدة ثلاثة أعوام في عهد السـلطان سعيد بن تيمور، ثم نقل إلى ولاية السـيب وبقي فيها أربعة أعوام، وفي ولاية قريات أمضى ثلاثة أعوام (١٩٦٥ ـ ١٩٦٨) عاد بعدها إلى ولاية السيب، وهناك أمضى عامين من ١٩٦٩م ـ ١٩٧١م.

عيّن مدرسًا للتربية الإسلامية، ثم مشرفًا على تدريسها بمدرسة معولة بن شمس في عهد السلطان قابوس بن سعيد، وفي عام ١٩٨٥ أعفيَ من عمله بناء على طلبه بسبب كبر سنّه.

٥ معجم شعراء البابطين.

الشيخ عبد الله بن صالح بن عبد الله بن صالح بن قاسم بن منصور بن حيدر بن أحمد بن محمد الفارسي

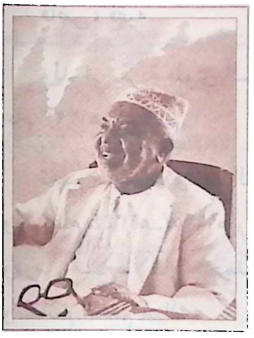

قاض، فقيه.

ولد بزنجبار، حيّ مالينديي في ٢٤ صفر ١٣٣٠هـ الموافق ١٩١٢/٢/١٢م.

هاجر جده قاسم بن منصور من موطنه صحار بعُمان إلى زنجبار في زمن السلطان برغش بن سعيد بن سلطان.

من مشائخه:

- الشيخ الأزهري عبدالباري العجيزي، مصريّ أتت به الحكومة عام ١٩٠٧م للتعليم، فتعلّم منه التجويد والخطّ واللغة العربية.
- الشيخ أحمد بن محمد العمري القُهري.
- الشيخ أبو بكر بن عبدالله باكثير.
- الشيخ محمد بن عبدالرحمن المخزومي.
- الشيخ القاضي عمر بن أحمد بن سميط.
- الشيخ محسن بن علي البرواني.
- السيّد علوي عبدالوهاب.
- الشيخ القاضي الأمين بن علي المزروعي.

عمل مدرّسًا في ١٩٣٣م ثم مفتشًا للعلوم الإسلامية ثم مديرًا للمدرسة وإلى عام ١٩٥٨م.

في ١٩٦٠ عيّن قاضيًا لزنجبار، وفي ١٩٦٧م صار قاضي القضاة بكينيا.

ألّف كتاب «البوسعيديون حكام زنجبار» باللغة الإنجليزية، وقام بترجمته إلى العربية المترجم العُماني محمد أمين عبدالله، ويعدّ هذا الكتاب من أوائل كتب التاريخ للحكام العُمانيين بزنجبار.

كما ألّفَ كثيرًا من الكتب الدينية باللغتين العربية والسواحلية.

رجع إلى عُمان عام ١٩٨٢، وتوفي بها في ٢٢محرم ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢/١١/٨م.

• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١٤.
• الريامي، ناصر بن عبدالله، زنجبار شخصيات وأحداث ٢١٩ـ٢٢٢.

الشيخ عبد الله بن صلاح مرتع الكندي

قاض، فقيه.

من ظفار.

ذكره المؤرخ ابـــن جندان عند حديثه عن آل مرتع فقال «واشـــتهر بالعلم منهم شرذمة ظهروا في القرن الخامس الهجري كالفقيه عبد الله بن صلاح مرتع الكندي المتوفى سنة ٤٨٣هـ قاضي ظفار...».

- ابن جندان، أبو الأشبال سالم بن أحمد بن جندان الإندونيسي، الدر والياقوت في بيوتات المهجر وحضرموت، (مخطوط) ٢٦٣/٢.
- الصيعري، عمر بن عبد الله محروس، الحيـــاة الفكرية والعلمية لولاية مرباط، بحث مطبوع ضمن أعمال ندوة مرباط عبر التأريخ التي أقامها المنتدى الأدبي ط١، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م، ٢٠٠.

الشيخ عبد الله بن عامر بن مُهيِّل العزري

(ت: الإثنين ١٦ شوال ١٣٥٨هـ/ ٢٩ نوفمبر ١٩٣٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد بقرية الأخشبة من أعمال المضيبي، وجدّ واجتهد في طلب العلم، وحفظ القرآن الكريم في بلده وهو صغير، ثم ارتحل إلى المضيبي عند الإمام نور الدين السالمي، فأدناه وقرّبه لما رأى من فطنته الوقّادة وذكائه اللّامع، ولمّا انتقل الإمام السالمي إلى القابل خلّف على تلاميذه ابن عمه شيخ البيان محمد بن شيخان السالمي، فلازمه الشيخ العزري، وقرأ عليه سائر العلوم، وهنالك قال الشعر، وقدّمه شيخه فيه على غيره، واستمرَّ يقطع طريقه بهمّة عالية ونفس مثابرة، فانقطع لدراسة اللغة في مسجد الصوار، ثم رجع إلى بلدته، فحضّ أهلها على ما يصلحهم، ثم رجع إلى المضيبي قضى فيها زمنا يتلقى العلم الشريف.

بعدها سافر إلى زنجبار، فمكث فيها أربعة عشر عاما قضاها في التدريس، وأفاد منه جماعة، ثم رجع إلى بلده بعد قيام دولة الإمام سالم بن راشد الخروصي في ١٣٣١هـ، ودرس معه الكثيرون، منهم الشيخ سفيان بن محمد بن عبدالله الراشدي، والإمام غالب بن علي الهنائي وغيرهما.

تولى القضاء بعد رجوعه من زنجبار للإمام سالم بن راشد الخروصي على ولاية إبراء، وفي سنة ١٣٣٧هـ/١٩١٩م احتيج إليه بنزوى؛ ليكون قاضيًا ومفتيا ومدرسا فأقام بها لهذه المهمَّة.

كان خطيبا بارزا، ومفتيا حصيفا، أصيب في عينيه فنشأ مكفوفا.

كان عالما زاهدا، ناسكا صلبا في دينه، غيورا على محارم الله أن تنتهك، شديدا على المنافقين، ليّن الجانب للمؤمنين، لطيفا محبوبا رحيما بأهل الفضل والدين، يجلُّه الإمام الخليلي ويحبُّه، ويستخلفه على نزوى بعد وفاة العلّامة أبي مالك سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م، ويعتمد على الكثير من آرائه؛ لأنه ناصح مخلص مجتهد للإسلام، والناس توقّره وتحترمه خاصة وعامة.

له قصائد شعرية كثيرة، وأجوبة نثرية ونظمية يوجد بعض منها في كتاب إرشاد السائل للسيد حمد بن سيف البوسعيدي.

توفي بعد صلاة الفجر يوم الإثنين ١٦ شوال ١٣٥٨هـ/ ٢٩ نوفمبر ١٩٣٩م، وصلى عليه الإمام الخليلي، وشيّع جنازته مع الإمام جمع غفير، ودفن في نزوى.

- السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان ص٤٨١ ـ ٤٨٤.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢١٦/٣ ـ ٢٢٠.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد ص١٢٧ ـ ١٢٨.
- الحارثي، سالم بن حمد، العقود الفضية ص٢٦٥.
- الحارثي، عبدالله بن سالم، أضواء على بعض أعلام عُمان ص٨٨ ـ ٨٩.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٧٥/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٧٨.

الشيخ عبد الله بن على بن علوي الحدّاد

قاض، فقيه.

من ظفار.

عاش في القرن الحادي عشـــر للهجرة، له العديد من المؤلفات في الفقه والتفسير، كان مقصدا لطلّاب العلم والمستفتين، ســـاد الأمن في عصره بين قبائل ظفار. توفي في مدينة الدهاريز بظفار.

• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١١٤.

الشيخ عبد الله بن علي بن محمد المنذري

(ت: ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر، وأول القرن الرابع عشر الهجري.

تولى منصب رئيس القضاة بعد أخيه الأكبر الشيخ محمد بن علي المنذري، وقد تولى المنصب المذكور في عهد كل من السيد ماجد بن سعيد (١٢٧٣ ـ ١٢٨٧هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٧٠م)، وأخيه برغش بن سعيد (١٢٨٧ ـ ١٣٠٥هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٨٨م).

توفي مقتولا في سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م.

- الفارسي، عبدالله بن صالح، البوسعيديون حكام زنجبار ص٧٤.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٧٩/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٧٩.

الشيخ عبد الله بن عمر بن خلف بن سنان السبتي

قاض، فقيه.

من فنجاء.

أبوه وجده قاضيان.

٥ السبتيّة، حفصة بنت سيف بن حمدان، الشيخ سيف بن حمدان السبتي مسيرة بذل وعطاء، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م ص١٥.

الشيخ عبد الله بن عمر بن زياد بن أحمد الشقصي

(حي: شعبان ٩٨٣هـ/ نوفمبر ١٥٧٥م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن العاشر الهجري؛ من ولاية بهلا.

نشأ في أسرة علم وصلاح، فأبوه عمر بن زياد، وأخوه سعيد بن عمر، وجدُّ أبيه أحمد بن راشد؛ كلهم كانوا من أهل العلم.

عاصر الإمام محمد بن إسماعيل الحاضري، وكان على رأس المبايعين للإمام بركات بن محمد سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٦م، وهو من المؤيدين لإمامته والمتولّين له، ويثني عليه في سيرته.

له العديد من الآثار العلمية:

١ ـ شرح قصيدة أبي نصر في الصلاة: بناء على طلب الإمام بركات بن محمد، ويقع الشرح في ٢٣٠ صفحة تقريبًا.

٢ ـ أبدل الجزء الرابع والعشرين المفقود من كتاب بيان الشرع للشيخ محمد بن إبراهيم الكندي، وهو يبحث في أحكام الحج، وأحكام المحصَر، والفدية وما أشبه معاني ذلك.

٣ ـ أجوبة كثيرة في كتب المذهب.

٤ ـ زيادات على كتاب بيان الشرع.

٥ ـ قصائد وأراجيز كثيرة في الأديان والأحكام، وقصائد بديعة في أغراض شتى.

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٤١/١ ـ ٤٥.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣١٩/٢ ـ ٣٦٩.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١١٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٨٠/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٨٠.

الشيخ عبد الله بن غابش أبو الخير النوفلي

(ت: منتصف صفر ١٣٢٩هـ/ أكتوبر ١٩٢٠م)

قاض، وال، فقيه. عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في ودام من أعمال المصنعة، فخرج منها مهاجرا لطلب العلم الشريف، فنزل القابل ولازم الإمام نور الدين السالمي، فكان من أكبر تلاميذه، فأفاد منه معارف واسعة، ودرّس فيها.

كان كاتبا مجيدا، يكتب عن شيخه تساويد التآليف والمراسلات، وإليه انتهت كتابة الصكوك والأوراق والوصايا الشرعية.

اعتنى بنسخ كثير من الآثار، وخاصة من آثار شيخه الإمام السالمي رَحِمَهُ اللَّهُ ومن جملة ما نسخه مجموع مناظيم نور الدين السالمي (أنوار العقول، وغاية المراد، ورائيّة في خلق القرآن، وبلوغ الأمل، ومقدّمة لفيض المنّان، وطمس الأبصار لأبي مسلم، ومدارج الكمال لنور الدين السالمي).

وجاء في آخر المجموع بعد الفراغ من نسخ المدارج: تمّت أرجوزة مدارج الكمال يوم الجمعه لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ١٣١٣ هجري، وكان تمام نسخها عصر الاربعاء من يوم ١٨ من ذي القعدة سنه ١٣١٤ هجري، كان تمامها في مسجد الشريعة من القابل، نسختها لنفسي وهي ملكي، ثم قال: عُرِضَتْ على نسختها بحسب الإمكان في حضرة مؤلّفها، وتمام عرضها في يوم ٢١ محرم ١٣١٥ هجري».

وقد شهد في وصيّة شيخه نور الدين السالمي رَحِمَهُ اللَّهُ، وهذه هي:

بسم الله الرحمن الرحيم أوصى الشيخ عبد الله بن حميد بن سلوم السالمي في صحة من جسمه ووفور من عقله، أوصى بأن تقام حدود الله في الأرض وأن يكون..... وأن تجتنب محارم الله وجميع نواهيه، وأن يقام العدل

والإحسان في جميع أرض الله، وأوصى على إخوانه بالحق والصبر، وأوصى لأقاربه الذين لا يرثونه بعشرة قروش فضة، ولفلج قابل عيسى بخمسة قروش، تنفّذ في صلاحه، احتياطا عنه وعمّن يخصّه، ولمسجد الصوار من قرية المضيبي بثلاثة قروش فضة من حق عليه له، ولمسجد الشريعة من قابل عيسى بقرش فضة احتياطيا عنه، وأوصى بعشر كفارات مرسلة، وبكفارتين مغلظتين، وبأن يصام عنه ثلاثة أشهر بدلًا احتياطا عمّا يخشى فساده من صوم شهر رمضان، وبإنفاذ هذا كله من ماله بعد موته على رأي وصيّه منه بذلك، وقد جعل وصيّه في هذا وغيره وخليفته على أولاده الشيخ عيسى بن صالح، وقد رجع عن كل وصية أوصى بها قبل اليوم، وذلك في يوم ١٨ من شهر جمادى الآخرة من سنة ١٣٢٢ هجري، كتبه شاهدا به الفقير عامر بن خميس المالكي.

أقرّ الشيخ عبدالله بن حميد السالمي أنّ كلّ كتاب وجد في كتبه مكتوبا فيه أنه من كتب هاشل بن مسعود الحجري فهو وقف يجعل على يد من يدرس الفقه، إقرارا منه بذلك، وأوصى بإيقاف جميع كتبه لمن شاء أن يقرأ فيها من المسلمين على رأي القابض بها، رجاء لما عند الله من الثواب الجزيل، وصية منه بذلك، في يوم ١٨ من شهر جمادى الآخرة من سنه ١٣٢٢ هجري كتبه شاهدا به الفقير عامر بن خميس المالكي بيده.

أشهدني على ذلك فشهدت عليه، كتبه أحمد بن حمود البراشدي بيده.

أشهدني على هذا كله وشهدت عليه، كتبه سالم بن راشد الخروصي بيده وذلك بتاريخ ماتقدم.

شهدت بذلك عليه كتبه عبدالله بن غابش بيده بتاريخ يوم ٢٨ صفر ١٣٢٢ هجري.

كان بارعا في الفقه والورع والتديّن، مكبّا على العبادة والتعليم، حافظا للقرآن الكريم، وقارئا حسن التلاوة، شديد الورع، غيورا مهيبا، شديدا في الحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، ملازما لبيته في غالب أوقاته، محبّا للخلوة.

أرسله الشيخ عيسى بن صالح الحارثي ونور الدين السالمي إلى جعلان بني بوحسن؛ ليكون مساعدا للأمير سعيد بن سالم الحسني، الذي كان أميرا على قومه قبل نصب الإمام سالم بن راشد الخروصي، فأفاد واستفاد، وحمد سيرته أهلها، فكانوا يرجعون إليه في فتاويهم ومهماتهم ونوازلهم، وبعد رجوعه من جعلان بمدة سافر إلى زنجبار فأقام فيها نحو سنة، وأفادوا منه فائدة عظيمة، ثم رجع إلى عُمان، فولي القضاء للإمام سالم بن راشد الخروصي على بديّة ثم إبرا، وتكفّل بولايتها، كما ولي للإمام محمد بن عبد الله الخليلي، ثم طلب أن يعفى من ذلك لما رآه من أهل زمانه فأعفي، ورجع إلى بلاده، وظلّ يعين المسلمين، ويسعى في قضاء حوائجهم إلى أن توفي.

من آثاره العلمية:

١ ـ أرجوزة في الأصول.

٢ ـ البحر الفائض الحاوي لجواهر الفرائض: أرجوزة في الميرث، تقع في ثلاثمائة وسبعة وأربعين بيتا، وقد نظمها حال قيامه في الجزيرة الخضراء، وانتهى منها في أرض شوزيني من شرق إفريقيا في أواخر شهر محرم سنة ١٣٢٨هـ ـ ١٩١٠م.

٣ ـ كلمة الصدق في تأييد الحق.

توفي في منتصف صفر ١٣٣٩هـ/ أكتوبر ١٩٢٠م.

- السالمي، محمد بن عبد الله، نهضة الأعيان ص١٢٦، ٤١١ ـ ٤١٣.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ١٩٥/٣.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١٤.
- الحارثي، سعيد بن حمد، اللؤلؤ الرطب ص٢٢٦ ـ ٢٢٨.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٨٢/٢.
- السعدي، فهد بن علي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة ٨/١٩١.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٨١.

الشيخ عبد الله بن غُثَيّ الهنائي

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر الهجري.

تولى القضاء للسيد برغش بن سعيد بن سلطان في شرقي أفريقيا (حكم: ١٢٧٣ ـ ١٢٨٧هـ/١٨٥٦ ـ ١٨٧٠م).

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٣٣٢.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٨٣/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٨١.

الشيخ عبد الله بن مبارك بن عبد الله النزوي

(ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

كان أول قاض إباضيّ عيّن في عهد السيد سعيد بن سلطان، (١٢١٩ ـ ١٢٧٣هـ/١٨٠٤ ـ ١٨٥٦م) وكان تعيينه في زنجبار.

- الفارسي، عبدالله بن محمد، البوسعيديون ص ٧٣.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد ص٣٦.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١١٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٢٨٧/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٨٢.

الشيخ عبد الله بن محسن بن عبد الله آل حفيظ

قاض، فقيه.

ولد في ١٣١٨هـ/١٩٠٠م في مدينة الغيظة باليمن ونشأ بها، ومكث في حضرموت حوالي عشر سنوات طلبا للعلم فكان يجالس العلماء في تريم والعينات.

من أبرز شيوخه: الحسن بن إسماعيل الحامد، وعبدالله بن عمر الشاطري العلوي،.

ثم عاد إلى الغيظة، ثم ظفار، وقد ولي القضاء في طاقة.

أقام دروسا فقهية في مسجد العفيف بطاقة وفي بيته.

وولي القضاء في صلالة، ثم خرج من القضاء ثم أعيد إليه واستمر فيه حتى توفي في ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

ترك مكتبة بها مخطوطات في الفقه والسير والتراجم.

- الموسوعة العُمانية حرف (ع).
- العمري، سعيد بن خالد، أعلام القضاء في ظفار.

الشيخ عبد الله بن محمد البهلاني

(ق ١١ أو ١٢هـ/ ١٧ ـ ١٨م)

قاض، فقيه.

كان في أيام دولة اليعاربة، وقد تولى القضاء لهم على وادي محرم من ولاية سمائل، وأصله من بلدة اليمن من أعمال إزكي.

من نسله الشيخ سالم بن عديّم البهلاني قاضي الإمام عزان بن قيس (حكم: ١٢٨٥ ـ ١٢٨٧هـ)، وهو والد العلّامة أبي مسلم ناصر بن سالم بن عديّم بن صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد البهلاني، وكان قاضيًا أيضًا.

- السيابي، سالم بن حمود، مقدمة نثار الجوهر ص ١٠.
- الخليلي، أحمد بن حمد، محاضرة بعنوان: أضواء على حياة العلّامة أبي مسلم البهلاني (طبعت أول كتاب النفَس الرحماني) ص ٩.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٢٨٩/٢.

الشيخ عبد الله بن محمد المحمودي

قاض، فقيه.

عاش في القرن الحادي عشر الهجري.

توفي في منتصف رجب سنة ١٠٧٠هـ/ مارس ١٦٦٠م، وقد رثاه الشاعر محمد بن عبد الله بن سعيد المعولي بقصيدة عينية.

- المعولي، محمد بن عبد الله بن سعيد، ديوان ص٢٤٨ ـ ٢٥١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٢٨٩/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٨٣.

الشيخ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عمر؛ أبو محمد السمؤلي

(ت: ربيع الأول ٥٨٩هـ/ مارس ١١٩٣م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن السادس الهجري؛ من ولاية سمائل.

لعلّ ممن أخذ عنه ولده الفقيه يحيى بن عبد الله، وقد حفظ عنه ونقل الشيخ إبراهيم بن محمد بن أحمد السعالي، وتوجّه إليه بالسؤال الشيخ مالك بن عبد الله بن عمر الغضفاني.

عاصر من العلماء المشائخ: عبد السلام بن سعيد بن أحمد، وعمر بن محمد بن عمر، وعادي بن يزيد، ومحمد بن سعيد القلهاتي، وغيرهم.

له أجوبة في الأثر.

- ابن مدّاد، محمد بن عبد الله، سيرة ص ١٥، ٣٢.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٩٣/١، ٥٤٥.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٢٩٠/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٨٥.

الشيخ عبد الله بن محمد بن بشير بن محمد الناعبي

(حي: ١١٣٨هـ/١٧٢٦م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الثاني عشر الهجري؛ من بلدة العقر من أعمال نزوى.

يعتبر الشيخ عبد الله من نسل أسرة آل مداد المشهورة بالعلم والفضل.

نسخ له كتاب «خزانة العباد» للشـــيخ أحمد بن مدّاد، والناسخ خلف بن محمد الضَنْكي.

من آثاره: سيرة تنسب إليه، وتوجد منها نســـخة بمكتبة الشيخ ناصر بن راشد الخروصي.

- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٧٣/٣ ـ ٣٧٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٢٩٨/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٨٦.

الشيخ عبد الله بن محمد بن بشير بن مدّاد الناعبي

قاض، فقيه.

من العقر بنزوى، عاش في القرن الثاني عشر الهجري.

تقلّد منصب القضاء على نزوى زمن الإمام سلطان بن سيف بن سلطان (١١٢٣ ـ ١١٣١هـ/١٧١١ ـ ١٧١٩م) ومهنّا بن سلطان، وأقرّه محمد بن ناصر الغافري في وظيفته.

كان فقيهًا ناشرا للعلم، وكان يعلّم في مسجد الشواذنة شتاء، وفي مسجد الشجبي صيفا.

- السالمي، عبدالله بن حميد، تحفة الاعيان ٢/١٣٤.
- ابن رزيق، حميد بن محمد، الشعاع الشايع ٣٠٩.
- د. محمد ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٢٨٦.

الشيخ عبد الله بن محمد بن خميّس بن سعيد؛ أبو عبيدة البلوشي

(ت: ٢٢ من رمضان ١٤١٨هـ/ ٢١ يناير ١٩٩٨م)

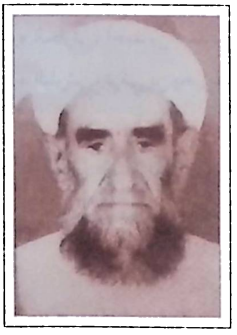

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر، وأول القرن الخامس عشر الهجري.

ولد في بلدة الجنين من أعمال قريات، وتعلّم القرآن الكريم فيها على يد الشيخ مالك بن عديّم الشمّاخي، ولما بلغ سنّ الرشد رحل إلى نزوى، فدرس النحو والتوحيد وغير ذلك على يد الإمام محمد بن عبد الله الخليلي، والشيخ حمد بن عبيد السليمي، والشيخ سيف بن حمّاد الخروصي، والشيخ سفيان بن محمد الراشدي، والشيخ عبد الله بن محمد الريامي أبو زيد، وغيرهم.

وفي سنّ مبكرة تولى القضاء في عدة ولايات للإمام الخليلي ومنها الطائيين وبدبد، ثم للسلطان سعيد بن تيمور كان واليًا وقاضيًا على الجبل الأخضر، ثم في هذا العهد الجديد عهد جلالة السلطان قابوس ولي القضاء في البريمي وشناص وإزكي وبوشر وبركاء والسيب وصحم.

صحبتُه لنظر كثير من الدعاوى المستأنفة في الظاهرة ومسندم والباطنة، ورأيت فيه الجدّ وحسن السمت، والميل إلى الصلح بين المتخاصمين.

كان ورعا، ذا أخلاق طيبة، يرعى الناس ويرشدهم إلى الصلاح.

لا يذكر أنه ترك شـــيئًا من التآليف، لكن له أشعار كثيرة في شتى الفنون، منها قصائد في المناسبات وأجوبة نظمية.

- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ٣١٧ ـ ٣٢١.
- الحارثي، أحمد بن حمد بن سليمان، صدق المشاعر ٤٥ ـ ٤٦.
- البلوشي، تركي بن يحيى، نبذة عن حياة الشيخ القاضي أبي عبيدة البلوشي (كلها).

الشيخ عبد الله بن محمد بن رزيق بن سُليّم؛ أبو زيد الريامي

(و: الجمعة ليلة ١٥ رمضان ١٣٠١هـ/ ٩ يونيو ١٨٨٤م ـ ت: ٢ من رجب ١٣٦٤هـ/١٤ يوليو ١٩٤٥م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في إزكي، وقيل: في تنوف، ونشأ في إزكي، ثم انتقل أبوه وعمُّه إلى إبرا، يعلّمان القرآن العظيم، فمات أبوه بها، ونشأ في حجر عمّه، ثم انتقل إلى إزكي، واتخذها وطنا.

رحل أبو زيد سنة ١٣١٦هـ/١٨٩٨م إلى الشرقية لطلب العلم، فتتلمذ على يد الإمام نور الدين السالمي، فأخذ عنه أصول العربية وأصول الفقه وفروعه، وصار من أكبر تلامذته، وأكثر تساويد الإمام نور الدين بخطه؛ وذلك لملازمته إياه، ولقدره عنده، وبعد أن قضى مدة في التعلُّم وصار مهيّأ لأن يؤخذ منه اتجه إلى تعليم الناس بعد عودته من الحج برفقة شيخه نور الدين السالمي، وكان حجتهما في عام ١٣٢٣هـ، وبقي أبو زيد حتى العام القابل في مكة المكرمة، وأقام ببيت الرباط، ثم حجَّ عن نفسه، لأنّ الحجة الأولى كانت عن غيره، وقد طلبه الشيخ حمير بن ناصر النبهاني للتعليم في بلدة سيق من الجبل الأخضر فلبّى طلبه، ثم رجع أبو زيد إلى وطنه إزكي سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م، وعقد مجلسا للتدريس بمسجد الحواري، فأخذ عنه جمع غفير، منهم الشيخ العلّامة محمد بن سالم الرقيشي.

تولى للإمام سالم بن راشد الخروصي القضاء على إزكي، لمّا كان الشيخ حمدان بن سليمان النبهاني واليًا عليها من قبل الإمام سالم سنة

١٣٣١هـ/١٩١٣م، ثم تقلّد له الولاية والقضاء على بهلا في شعبان سنة ١٣٣٤هـ/١٩١٦م، ثم أقره الإمام محمد بن عبدالله الخليلي على عمله، فكان مضرب المثل في العدل، وعاش متقلّدا وظيفتي الولاية والقضاء إلى أن توفي، وكان مدتهما ثلاثين عاما إلا شهرا واحدا.

كان آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر حتى في وقت الكتمان، وكان ملازما للاعتكاف مدة عمره، وشهر بكتابة التعاويذ القرآنية، وشفي أناس ببركته.

وكان من أفضل عمّال الإمامين: سالم بن راشد، ومحمد بن عبدالله الخليلي، يخرج أيام إمارته على بهلا وجبرين حافيا هضما للنفس ذهابا وإيابا، ويخرج عند العسكر لجمع الحطب، ويخرج الطحلب من سواقي بيت المال بيده، وكان يخرج في البلاد ليلا ونهارا منفردا، يجسّ البلاد، وعرف بالبسالة والشجاعة، أكثر أكله الخبز والقاشع (السمك الصغير المجفّف أو هو السردين)، يجلس على التراب، وقام بشراء الآلة الحربية من السلاح والرصاص للدولة، فوجد بعد موته في خزانة بيت المال الشيء الكثير غير المتوقّع، وعمّر حصن بهلا وحصن جبرين، وادّخر فيهما ما تحتاجه الحصون، وأمر بإصلاح الطرق، وإذا مرّ بأموال فيها نخيل غير معمورة استدعى صاحبها وحثّه على عمارتها، وإن احتاج إلى قرض من بيت المال أقرضه ليصلح أمواله، وأحسن إلى المتعلّمين، وكسى الفقراء من بيت المال لمّا وقع الغلاء في الحرب العالمية، وزرع خمسمائة نخلة خلاص لبيت المال، ومن الأنواع الأخرى آلاف، أنفق لصيانة الأفلاج ١٣٠ ألف قرش، وللآبار عشرين ألف قرش، فهو الفرد المنقطع القرين، أحسن السيرة في ولايته، وعدل في أحكامه، وأدركته المنية والمسلمون عنه راضون، وكتب عن حسن نظامه الإداري والمالي غير واحد من الدارسين والباحثين، وقال عنه الإمام الخليلي: «أبو زيد أمين هذه الأمة في هذا الزمان» وقال الشيخ عيسى بن صالح الحارثي: لا يوجد مؤدِّب مثل أبي زيد.

آثاره العلمية:

١ ـ كتاب في النحو.

٢ ـ كتاب في مناسك الحج.

٣ ـ حلّ المشكلات (مط): يتضمن سؤالاته فيما أشكل عليه من الأثر حال دراسته عند الإمام نور الدين السالمي.

٤ ـ خطبة في الحثّ على الجهاد: خطب بها عند بيعة الإمام سالم بن راشد الخروصي سنة ١٣٣١هـ/١٩١٣م.

٥ ـ جوابات أبـــي زيد: كتاب يتضمن العديد من فتـــاواه من دون ترتيب، ويقع في أربع وثمانين صفحة.

توفي بعد عصر اليوم الثالث من شهر رجب سنة ١٣٦٤هـ/ ١٤ يوليو ١٩٤٥م ببهلا، وفيها دفن، ورثاه تلميذه الشيخ محمد بن سالم الرقيشي بقصيدة رائية.

- السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان ص١٢٦، ٢٨٧، ٤٩٣، ٤٩٣ ـ ٤٩٧، ٥١٠ ـ ٥١١.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٩٥/١ ـ ٩٦.
- الحارثي، سالم بن حمد، العقود الفضية ص٢٦٤.
- البيماني، أحمد بن ناصر بن سعيد، سيرة أبي زيد (كله).
- الحارثي، عبدالله بن سالم، أضواء على بعض أعلام عُمان ص٩١ ـ ٩٣.
- الحارثي، سعيد بن حمد، اللؤلؤ الرطب ص٢٨٤ ـ ٢٩٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٢٩٩/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٨٨.

الشيخ عبد الله بن محمد بن سالم بن محمد بن عبد الله الدرمكي

قاض، فقيه.

من إزكي عاش في القرن الثاني عشـــر الهجري، ومن أســـرة علمية فأبوه قاض وكذلك أخوه سالم بن محمد.

• الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٨٩/٢.

الشيخ عبد الله بن محمد بن سليمان بن عمر الكندي

قاض، فقيه.

من نزوى، أحد أركان دولة الإمام محمد بن إسماعيل الحاضري (حكم: ٩٠٦ ـ ٩٤٢هـ/١٥٠٠ ـ ١٥٣٦م).

كان الشيخ عبد الله ممن اجتمع بهم الإمام للنظر في بيع الخيار، الذي رأوه من أنواع الربا.

- د. محمد ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٢٨٩.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣٠٤/٢.

الشيخ عبد الله بن محمد بن صالح الهاشمي

(ق ١٣ ـ ١٤هـ/ ١٩ ـ ٢٠م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر الهجري؛ من ولاية الرستاق.

أخذ العلم عن المحقق الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي، وكان عضدا قويا له عند قيامه بالإصلاح، وأخذ عنه الإمام نور الدين السالمي.

عاصر من العلماء: الشيخ راشد بن سيف اللمكي، وشارك في دولة الإمام عزان بن قيس، (حكم: ١٢٨٥هـ) وتولى له على الرستاق.

كان أحد جهابذة العلماء المشهورين بالفضل، وأحد القضاة القائمين بالرستاق.

له قصيدة في أهل العلم والصلاح في مسجد قصرى.

وهذا كتاب له من الإمام عزان بن قيس لمّا كان واليًا للإمام على الرستاق:

«بسم الله الرحمن الرحيم من إمام المسلمين عزان بن قيس إلى الشيخ المحب المكرّم المحترم الناصح العزيز الثقة الفاضل الأخ عبد الله بن محمد الهاشمي وكافة المتعلّمين سلمكم الله تعالى وعافاكم وحرسكم وحماكم، سلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نحن بخير نحمد الله على ما أولانا من سبوغ نعمه، نعرّفك فالواصل إليك سالم بن هاشل الجرادي قد بعثناه إلى بلدكم معلّما في النحو، وقد جعلنا له كل شهر ثمانية قروش، ومن كان من أهل البلد فلاشيء له إلا الفقراء، ومن كان من الغرباء فله قرشان، ويكون ذلك من أموال

المتعلّمين التي عندكم من فضلة أموال المساجد، وقد حجرنا أكل الحلوى والفواكه بالفضلة، ورأينا صرفها في هذا الأمر الذي يربي العلم، ويقوّي الدين، ويكون التعليم في جميع المساجد، وكلّ وقت يقيم المتعلمون في مسجد فقيامهم منه، واحرص على ذلك وذمّرهم وشمّر بنفسك وانصحهم، وأغلظ لهم القول، وسارعوا إلى إحراز هذه الخصلة الشريفة».

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٣٩٠/١ ـ ٣٩١.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١١٥.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٠٤/٢.
- السعدي، فهد بن علي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة ٧/٣٨١.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٩٠.

الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله الدرمكي

(النصف الثاني من ق ١٢هـ/١٨م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري؛ من ولاية إزكي.

عاصر الإمام أحمد بن سعيد (١١٦٢ ـ ١١٩٨هـ/١٧٤٩ ـ ١٧٨٣م)، وله فيه مدائح.

- الدرمكي، سالم بن محمد بن سالم، ديوان الدرمكي ٣٢٣ ـ ٣٢٤، ٣٣٥ ـ ٣٣٩، ٣٤١ ـ ٣٤٣، ٣٥٧ ـ ٣٦٥.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢٣٧/٣.
- .....، الطالع السعيد ص ٣٢٨.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣٠٩/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ص ٢٨٤.

الشيخ عبد الله بن محمد بن علي الخزرجي

قاض، فقيه.

من ولاية بخا بمحافظة مسندم.

درس عند عمه الشيخ محمود بن محمد بن علي وآخرين.

ولي قضاء بخا.

توفي عام ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦هـ.

• الخزرجي، القول المنظَّم ص١٩٢.

الشيخ عبد الله بن محمد بن علي بن سيف بن محمد بن سليمان بن ناصر بن خميس بن مبارك الخروصي

(ت: ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري؛ وأصله من ولاية العوابي وسكن سمائل وأقام بها، ولد في النصف الأول من العقد الثاني من القرن الرابع عشر الهجري، تتلمذ على يد الشيخ ناصر بن راشد الخروصي بالعوابي بعد عودة الشيخ الخروصي من مدرسة الإمام السالمي بالقابل وذلك في ١٣٢٩هـ/١٩١١م.

تولى القضاء في سمائل زمن الإمام الخليلي لمدة تسعة عشر عاما، وكان بمنزلة والٍ مفوَّض، بيده خراج وادي سمائل، ثم عزل لأسباب دعت إلى ذلك، فطلبته حكومة مسقط ليكون قاضيًا بالمحكمة الشرعية بمطرح، فقضى فيها قرابة ٢٨ عاما، فلما طعن في السنّ، وناءت به الشيخوخة أحيل إلى التقاعد، فرجع إلى سمائل، وكان قد اتخذها وطنا، وسكن في محلة الجبيليات.

كان حافظا واعيا، صلبا في الحق، سهل الأخلاق بشوش الوجه، كان ابنه سليمان كاتبًا للصكوك بسمائل ومحمد مؤذّنا بجامع السلطان قابوس بروي.

وله الآن أحفاد وسموا بالصلاح والتقوى والعلم الشرعي.

وفي آخر عمره أصيب بأمراض صيَّرته مقعدا حتى وافته المنية في ٢٧ شعبان سنة ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤/٩/٥م.

له أشعار كثيرة أكثرها أجوبة نظمية، كما أنَّ له أجوبة نثرية، يوجد بعض منها في غاية الأوطار للشيخ سيف بن محمد الفارسي، وإرشاد السائل للسيد حمد بن سيف البوسعيدي.

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢٠٤/٣، ٣٤٥.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص ٢٩٤ ـ ٢٩٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣١٣/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٨٤.

الشيخ عبد الله بن محمد بن غسان بن محمد؛ أبو محمد الخراسيني النزوي

(حي: ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الحادي عشـــر الهجري؛ من محلة خراسين من ولاية نزوى.

من أشـــياخه الذين أخذ عنهم العلم: العلّامة محمد بن عمر بن أحمد بن مداد.

تولى للإمام ناصر بن مرشد على سمد الشـــأن، وأقام بحصنها المسمى: «حصن خزام»، وقاد له الجيوش.

من آثاره العلمية: كتاب «خزانة الأخيار في شرح بيوعات الخيار» (مخ)، يقع في ثلاثة مجلدات، وقد انتهى من تأليفه في حصن خزام بسمد الشأن لمّا كان واليًا عليها في صباح يوم الخميس لأربع ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ١٠٤٥هـ/ ١٥ نوفمبر ١٦٣٥م.

لا يعرف تأريخ وفاته إلا إنه كان حيّا ســـنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م، وقد توفي بين مكة والمدينة بعد أدائه لمناسك الحج، وخروجه للمدينة المنورة للزيارة، وقد رثاه عدد من الشـــعراء، منهم: الشـــيخ محمد بن عبد الله بن عمران، والشيخ عبد الله بن خلفان بن قيصر الصحاري.

- ابن قيصر، سيرة الإمام ناصر بن مرشد ص٦٣.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٧٩/٣ ـ ٣٨٥.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١٥ ـ ١١٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣١٠/٢.
- الخروصي، خالد، سلسلة أعلام عُمان ص١٥١.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٩١.

الشيخ عبد الله بن محمد صالح بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هلال الخزرجي

قاض، فقيه.

من مسندم، تعلّم على يد والده الشيخ محمد صالح في مطرح، ومن عمّه الشيخ حسن بن محمد بن علي الخزرجي قاضي دبي، وعلى يد الشيخ حبيب بن يوسف في مسقط، وفي جزيرة القسم من فارس درس على يد الشيخ محمد زكريا، وفي لنجة درس على الشيخ عبد الرحمٰن بن يوسف سلطان العلماء، ثم عاد إلى مسندم، فولي القضاء بها، وكان خطيبا ويرجع إليه الناس في مسائلهم.

من آثاره العلمية:

- مطلع الأنوار البهيّة ومنبع الأسرار الفقهية (مط) وهو أجوبة لمسائل فقهية.
- الأنوار البدرية في الخطب المنبرية (مط) في مجلدين.
- إنجاح المسائل بمفتاح الرسائل.
- حياة الإنسان.
- مسائل الذهب في الأمثال والأقوال والحكم السائرة بين العرب.
- كتاب في المقامات.
- إتحاف البشر في حوادث القرن الرابع عشر الهجري.
- الرتبة العليا بفتاوى الشيخ يحيى وهي فتاوى الشيخ يحيى بن محمد بن كمال (ت: ١٣٠٤هـ).

ـ بستان العشّاق في مديح حبيب الخلّاق.

ـ اللؤلؤ المكنون في مديح النبي المأمون.

ـ تخميس بردة البوصيري.

ـ كتاب مولد النبي ﷺ.

ـ ديوان قصائد الخزرجي.

مـن تلاميذه: ابن أخته الشـيخ محمد بـن محفوظ الخزرجي والشـيخ عبدالله بن محمد الخزرجـي قاضي بخا، وكذلك الشـيخ محمد بن عبدالله الخزرجي.

توفي سنة ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م.

- المعيني، بهجة الناظرين ١٠٦ ـ ١١٧.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١١٥.
- العيسري، خالد بن خلفان بن سعيد، أعلام مسندم، ضمن أعمال ندوة: مسندم عبر التأريخ، التي أقامها المنتدى الأدبي فـي الفترة من ١٨ ـ ١٩ رجـب ١٤٢١هـ الموافق ١٦ ـ ١٧ اكتوبر ٢٠٠٠م ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦.

الشيخ عبد الله بن مدّاد بن محمد بن مدّاد الناعبي

قاض، فقيه، طبيب.

عاش في القرن التاسع الهجري.

من نزوى.

كان والده أحد العلماء، وابناه مدّاد ومحمد من الفقهاء.

عاصر من العلماء: المشائخ أحمد بن مفرّج، وابنه عمر بن أحمد، وورد بن أحمد، وصالح بن وضّاح المنحي، ومحمد بن علي بن عبد الباقي وغيرهم.

عاصر الإمام عمر بن الخطاب الخروصي (حكم: ٨٨٥ ـ ٨٩٤هـ/ ١٤٨٠ ـ ١٤٨٩م)، وكان من الذين صحّحوا حكمه في تغريق أموال الحكام من بني نبهان سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م.

من آثاره العلمية: أجوبة متفرقة، يوجد بعضها في كتاب بيان الشرع.

أبيات شعرية.

- الكندي، بيان الشرع ٩٢/٣٧، ٣٣٣/٤٢.
- البطاشي، إتحاف الأعيان ١٠٣/٢.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣١٥/٢.
- السيفي، النمير ٣٢٢/٢.

الشيخ عبد الله بن مسعود بن سالم بن محمد بن كتاب بن مسعود بن محمد بن ربيعة بن كتاب بن مسعود بن مزاحم بن محمد الكعبي

قاض، فقيه.

من بلدة عَمْق بصحار، ولي القضاء بصحار، وبعد مدة وجيزة طلب الإعفاء من الوظيفة فأعفي، وبقي في نشاط علمي واجتماعي ببلدته «عَمْق».

وهو من أسرة علمية، فوالده كان قاضيًا في بركاء ثم المصنعة، فاعتزل القضاء وسكن عمق بصحار، وكذلك ابنه محمد بن عبدالله بن مسعود درس على يدي الشيخ حبيب بن يوسف في مسقط، وكان يكاتب بين الناس وتوجد بخطه وثيقتان في مبايعات، الأولى: في ١٣٣٥/١١/٣٠هـ، والثانية: في ١٣٣٧/١٠/٢١م.

• المعيني، علي بن إبراهيم، بهجة الناظرين ١٦٥.

الشيخ عبد الله بن مصبّح بن عبد الله الصوافي

(حي: ٢٧ رجب ١٣٠٩هـ/ ٢٦ فبراير ١٨٩٢م)

قاض، فقيه، مؤرّخ.

عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشـــر وأول القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في بلدة السليف من أعمال عبري، وتلقى العلم على يد علماء عصره، ثم انتقل إلى زنجبار، فتولى القضاء فيها للسلطان برغش بن سعيد.

كان مهتمّا بالنسخ، فنســخ بخطّ يده المصحف الشريف وبعض كتب الأثر.

وقد رجع من زنجبار في آخر عمره إلى بلده السليف وتوفي فيها.

من آثاره العلمية:

١ ـ الســلوة في أخبار كلوة: وقد ألّفه بناء على طلب السلطان برغش بن سعيد بن سلطان.

٢ ـ خطب وأجوبة فقهية.

٣ ـ قصائد شعرية في المدح والرثاء.

كان حيّا إلى ٢٧ رجب سنة ١٣٠٩هـ/ ٢٦ فبراير ١٨٩٢م؛ إذ نسخ فيه بخطّ يده كتاب التيسير في الصرف للمحقق الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي.

- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص٣٢٢ ـ ٣٢٤.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١٦.
- الكلباني، علي بن صالح وآخرون، عبري تاريخ وحضارة ص٧٢.
- الصوافي، د. صالح بن أحمد، معالم تاريخية في الحياة الثقافية والعلمية في عبري (ضمن فعاليات ندوة عبري عبر التاريخ) ص١٦٣ ـ ١٦٥.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣١٦/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٢٩٢.

الشيخ عبد الله بن ناصر بن سليمان بن محمد الناعبي

(ق ١٢هـ/١٨م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثاني عشر الهجري؛ من بلدة العقر من أعمال نزوى.

كان والده وجدُّه من كبار فقهاء عصرهم، فلا يبعد أن يأخذ عنهم شيئًا من العلم.

وقد عقد الإمامة على محمد بن ناصر الغافري أو على سيف بن سلطان الثاني بحصن نزوى.

وكان من جملة العلماء الذين قاموا بخلع سيف بن سلطان الثاني، وبايعوا للإمام بلعرب بن حمير سنة ١١٤٦هـ/١٧٣٣م.

- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٥٠٤/٣.
- .....، الطالع السعيد ص٤٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣١٨/٢.

الشيخ عبد الله بن يعقوب بن يوسف البحري

(ق ١٣هـ)

قاض، فقيه.

من العليا بوادي بني خروص بولاية العوابي.

سكن الرستاق وولي القضاء للإمام عزان بن قيس (حكم: ١٢٨٥ ـ ١٢٨٧هـ/١٨٦٨ ـ ١٨٧١م) في الرستاق والعوابي.

- الخروصي، مهنًا بن خلفان، الرستاق عبر صفحات التاريخ ص٧٥.
- توجد عندي صورة من بعض أحكامه.

الشيخ عبد المجيد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن علي بن يحيى بن زكريّاء بن مصطفى الأنصاري

قاض، فقيه.

ولد عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م.

من بلدة «القري» بولاية المصنعة.

ولد ونشأ بها، فقرأ القرآن الكريم ومبادئ العلوم الدينية على يد والده، وتتلمذ على يد جملة من مشائخ العلم منهم: عبد الله بن محمد بن صالح الخزرجي المعروف بالمجيزّي، وحسن بن عبد الله الفارسي، وعبد الله بن عبد الرحمٰن الهنائي.

التحق بالمدرسة السعيدية بمسقط.

ولي القضاء بالمصنعة وقت ولاية السيد يعرب بن قحطان البوسعيدي عليها، وكذلك في عهد ولاية السيد محمد بن هلال البوسعيدي عليها أيضًا، ومدة عمله في القضاء سبع سنوات، فأرادت الحكومة نقله إلى شناص قاضيًا فلم يرض بذلك، لارتباطه الوثيق بمنطقته وجماعته، فخرج من القضاء، وبقي كاتبًا في المحكمة الشرعية بالمصنعة.

صار خطيبا في جامع المصنعة منذ وفاة والده في ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م.

تتلمذ عليه حسن بن محمد الفارسي وسالم بن محمد الفارسي.

من آثاره العلمية:

ـ كتاب الفرائض والمواريث.

ـ ديوان نهضة عُمان.

ـ ديوان الشاعر الأديب.

ـ له رسائل أدبية وترجمات وتخاميس وتشطيرات في الشعر.

توفي يوم الإثنين ١٢ ربيع الثاني ١٤١٢هـ.

٢١ اكتربر ١٩٩١م.

- الموسوعة العُمانية ص٢٤١١.
- أخذت بعض البيانات من ابنه يوسف بن عبدالمجيد ليلة العاشر من صفر ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٦/١١/١٠م.

الشيخ عبد الملك الزبيدي أبو هاشم

قاض، فقيه.

من ظفار من أهل القرن الثامن الهجري.

ولي القضاء بظفار زمن الملك المغيث الرسولي، ذكره ابن بطوطة عندما زار ظفار في القرن الثامن الهجري، ١٤م، ووصفه بالصلاح والتواضع وإكرام الضيف.

- ابن بطوطة، محمد بن عبدالله اللواتي، تحفة النظار في عجائب الأسفار ٢٠١.
- المنتدى الأدبي، ظفار عبر التأريخ، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ١٠٤.

الشيخ عبد المؤمن بن أحمد الأصبحي

تولى القضاء زمن الرسوليين في ظفار، له كتاب الأحكام، درس على يد الشيخ سعد بن سـعيد المنجوي، وعلى يده درس السلطان إدريس بن محمد الحبوظي.

توفي ٦٥٧هـ.

- الجندي، بهاء الدين محمد بن يوسف، السلوك في طبقات العلماء والملوك.

الشيخ عبيد بن فرحان السعدي؛ الملقَّب بالبحر الأسود

(ت: ١٣٤٥هـ/١٩٢٧م)

قاض فقيه، عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري؛ من ولاية السويق.

ولد في بلدة الخبَّة من أعمال السويق في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، ونبغ في علم العربية: النحو والصرف، وسكن الرستاق، وذكره شيخ البيان محمد بن شيخان السالمي بقوله:

إنَّ المزاحيط أخا هُنْوةٍ ... فاض عليها (البحَرُ الأسودُ)
عجبت من بحر غدا راكبًا ... والنار من مركوبه تُوقَدُ

والمزاحيط قرية بالرستاق، ثم انتقل إلى سمائل، وهنالك أخذ عنه الإمام محمد بن عبدالله الخليلي والشيخ حمد بن عبيد السليمي علم النحو والصرف، ثم انتقل إلى الرستاق، ثم صار قاضيًا في المحكمة الشرعية بمسقط، من قبل السلطان تيمور بن فيصل، ثم انتقل إلى بركاء وبقي بها قاضيًا إلى وفاته سنة ١٣٤٥هـ/١٩٢٧م.

وهذه رسالة من السيّد شهاب بن فيصل يظهر فيها تأريخ الوفاة وعرض وظيفة القضاء لشخص يحلّ محلّ المتوفّى:

بسم الله الرحمن الرحيم من شهاب بن فيصل إلى جناب الشيخ المحبّ المكرّم الأحشم الثقة العارف زهران بن مبارك المحترم، سلّمه الله تعالى إن شاء الله، سلام عليك ورحمة الله وبركاته، محبّك بخير من فضل الله، لازلت بخير، وبعد: فكما بلغك عن وفاة القاضي عبيد بن فرحان وخلوّ وظيفته معنا، واحتياج الناس إلى من يقوم في وظيفته، ونحن من مدة قريبة رجعنا من

سفرنا، فالآن إذا كان لك رغبة في القيام في وظيفة القضاء ببلد بركاء بمعاش قدره ثلاثون ريالا إلى خمسة وثلاثين من الحكومة، ولك الحال الجميل، فنحثّك باسم الإسلام أن لا تخيّب أملنا فيك، فإن عزمت فها نرجوك فيما أسرع، هذا ما لزم بيانه، والسلام حرّره خادمه بأمره عبدالله، حادي ربيع الأول ١٣٤٥ هجري والمسلمون إخوة يتعاونون على نصرة المظلوم وإنفاذ الحق.

صحيح شهاب.

له قصائد في المدح وأسئلة نظمية.

ومن قصائده في بعض فتوحات الإمام سالم بن راشد الخروصي يقول في مطلعها:

حصن يردّ تصوّر الأذهان ... عن فتحه بأس من البنيان
وبسالة من ربِّه أزبتْ على ... ليث أغرّ وقسور مطعان

- السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان ص٢٩١.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد للسويق و٢٦٦ ـ ٢٦٧.
- المعمري، صالح بن راشد، علماء السويق ص٢.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٣١/٢.
- السعدي، فهد بن علي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة ٢١٧/٨.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٠١.

الشيخ عبيد بن مسعود بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمر بن بشير الهميمي

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر الهجري.

ولد في محلة اللحمة بولاية بهلاء.

تولى القضاء في بيمبا في بلدة كشكاش في شرقي أفريقيا للسيد برغش بن سعيد بن سلطان، (حكم: ١٢٨٧ ـ ١٣٠٥هـ/١٨٧٠ ـ ١٨٨٨م)، ثم تولى القضاء بعدها في شكشك، كما عمل في مكتب الشيخ سالم بن محمد بن سالم الرواحي (ت: ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م) في زنجبار، وقد زار عُمان وترك عائلته بها ثم رجع إلى زنجبار وتوفي هناك.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٣٤٢، ٣٤٧.
- معلومات من الشبكة بقلم زكريا بن عامر بن سليمان الهميمي.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٣٢/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٠٢.

الشيخ عثمان بن أبي عبد الله بن أحمد؛ أبو محمد العزري النزوي المشهور بـ«الأصم»

(ت: لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة ٦٢١هـ/ ٢٠ مارس ١٢٢٤م)

قاض، فقيه.

عاش في النصف الثاني من القرن السادس، والثلث الأول من القرن السابع الهجري؛ من بلدة العقر من أعمال نزوى.

نشأ في بلدة العقر مجتهدا في طلب العلم، وتتلمذ على يد علماء عصره.

أنشأ مدرسة عامرة، خرّجت العديد من طلبة العلم في مختلف صنوف العلم.

عاصر من العلماءالمشائخ: محمد بن سعيد القلهاتي، وإبراهيم بن محمد بن أحمد السعالي، وسعيد بن أحمد بن محمد، وغيرهم.

كان مثالا يحتذى به في العفة والنزاهة والورع، وهو من العلماء الجادّين في نبذ الشقاق والفرقة بين العلماء والمسلمين، وكان عفيف اللسان متواضعا، آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر.

ترك العديد من الآثار العلمية:

١ ـ كتاب التاج: موسوعة في أصول الشريعة وفروعها، وهو من الكتب المشهورة في المذهب الإباضي، ومما كثر النقل عنه، اختلف في عدد أجزائه، فقيل: أربعون جزءا، وقيل: واحد وأربعون، وقيل: ثمانية وأربعون، وقيل: واحد وخمسون جزءا، وقد فقد معظم أجزائه، ويوجد منه الجزءان: الأول، والسادس والعشرون في مكتبة وزارة التراث والثقافة.

٢ ـ كتاب الإبانة في أصول الديانة: يقع في خمسين جزءا، وقد وصف أنه لا نظير له في كتب الأصول والفقه، ولكن لم يعثر على شيء منه الآن.

٣ ـ كتاب البصيرة (مط): مختصر في أصول الدين والفقه، طبعته وزارة التراث في جزئين اثنين.

٤ ـ كتاب النور (مط): في علم الكلام.

وهو جزء واحد ويعدّ من أول ما أفرد بالتأليف في علم الكلام عند إباضية المشرق، وهو من أشهر كتب المذهب الإباضي في علم الكلام.

٥ ـ كتاب الأنوار: في الأصول، توجد منه نسخة في مكتبة الإمام نور الدين السالمي.

٦ ـ كتاب العقود: وهو من الكتب المفقودة.

٧ ـ رسالة في العقيدة: وتوجد الرسالة ضمن كتاب بيان الشرع ٢٠١/٣ ـ ٢٢٤.

٨ ـ رسالة ثانية في أصول الدين: ألفّها لأخيه سعيد بن أحمد بن محمد بن صالح وتوجد الرسالة ضمن إتحاف الأعيان الشيخ البطاشي ٤٤٠/١ ـ ٤٤٨.

٩ ـ رسالة ثالثة في العقيدة: كتبها جوابا لأحد أحبته، وتوجد هذه السيرة ملحقة بكتاب البصيرة للمؤلف نفسه ١٤٨/٢ ـ ١٥٣.

١٠ ـ رد على كتاب الفردوس في التوحيد، وكان تأليف هذا الرد بتوجيه من الشيخ عبد السلام بن سعيد بن أحمد بن صالح.

توفي لثلاث عشرة ليلة بقين من جمادى الآخرة سنة ٦٣١هـ/ ٢٠ مارس ١٢٣٤م، ودفن في محلة العقر قرب مسجد الشواذنة.

- ابن مدّاد، محمد بن عبدالله، سيرة ص١٦، ٣٢.
- السالمي، عبدالله بن حميد، اللمعة المرضية ص٢٢.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٤٣٩/١ ـ ٤٥٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣٣٤/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٠٣.

الشيخ عدي بن سليمان بن راشد بن حسن الذهلي

(ت: ذي الحجة ١١٣٤هـ/ سبتمبر ١٧٢٢م)

قاض، فقيه.

من علماء النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري؛ من ولاية الرستاق.

ولي القضاء في عهد أئمة اليعاربة الأخيرين، وهو الذي تولى العقد للإمام سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي (١١٢٣ ـ ١١٣١هـ/١٧١١ ـ ١٧١٩م)، ثم الإمام مهنّا بن سلطان (١١٣١ ـ ١١٣٣هـ/١٧١٩ ـ ١٧٢١م)، وقصة عقده للثاني أنه بعد موت الإمام سلطان وقع الخلاف من اليعاربة ورؤساء القبائل، وأرادوا تقديم ابنه سيف بن سلطان الصغير للإمامة، وكان لم يبلغ الحلم، فقال لهم قاضي المسلمين ومن معه من رجال العلم: إنَّ تقديم الصبي لا يجوز، ولا يجوز أن يلي أمور المسلمين وهو غير بالغ، فأصرّوا وعاندوا، وخاف الشيخ الفتنة، وأراد تفريقهم، فنهض قائما وقال: أمامكم ـ أي قدّامكم ـ سيف بن سلطان، فتفرّقوا على ذلك، ثم إنَّ القاضي ومن معه من أهل العلم أدخلوا الشيخ مهنا بن سلطان حصن الرستاق خفية وبايعوه بالإمامة، وكان أهلا لها، فقام وشمّر وجاهد، واستراحت الرعية في زمانه، ولكن اليعاربة ورؤساء القبائل أضمروا له العداوة، وقام يعرب بن بلعرب عليه فتغلّب عليه، وأمّنه ثم قتله، ثم إنَّ يعرب تاب من بغيه، وردّ الأمر إلى القاضي عدي، فاستتابه من جميع أفعاله، ثم بايعه إماما، ولكن خرج عليه يعرب بن ناصر اليعربي، فانهزم أمامه يعرب بن بلعرب وفاز بالأمان، وأما القاضي فقد قيّد وقتل رَحِمَهُ اللَّهُ في ذي الحجة سنة ١١٣٤هـ/ سبتمبر ١٧٢٢م.

يوجد الكثير من كتب الفقه منسوخة له؛ مثل كتاب المصنّف للعلّامة أحمد بن عبد الله الكندي وغيره من الكتب.

من آثاره العلمية: مسائل عديدة في كتب الأثر.

- السالمي، عبد الله بن حميد، تحفة الأعيان ١١٠/٢، ١١٥ ـ ١١٩.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٨٨/٣.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٤١/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٠٤.

الشيخ عزان بن الصقر بن عزان؛ أبو معاوية اليحمدي

(ت: ٢٦٨هـ/٨٨٢م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث الهجري؛ من بلدة غليفقا من أعمال نزوى.

نشأ مجتهدا في تحصيل العلم، يسأل العلماء، ويطالع الآثار، وتتلمذ على يد مجموعة من العلماء، فأخذ العلم عن والده الصقر، كما سمع وحفظ عن الشيخ محمد بن محبوب، وكثيرا ما كان يسأله، ونقل عن الشيخ الوضّاح بن عقبة، وغيرهم كثير.

وبعد أن نال من العلم حظّا وافرا؛ ونصيبا باهرا وفد إليه طلبة العلم، فكانت الكتب تعرض عليه، فيعلّق بما فتح الله عليه، وكان يستخدم أسلوب الحوار مع تلاميذه، وممن أخذ عنه العلم ابناه الشيخان الصقر ومعاوية، وكذلك الشيخان بشير وعبدالله ابنا محمد بن محبوب، وغيرهم.

عاصر العديد من العلماء، منهم: أبو المؤثر الصلت بن خميس الخروصي، وأبو جابر محمد بن جعفر، والفضل بن الحواري الذي قيل عنه وعن أبي معاوية: بأنهما في عُمان كعينين في جبين؛ ويضرب بهما المثل لعلمهما وفضلهما.

تولى القضاء للإمام الصلت بن مالك في صحار بعد وفاة شيخه محمد بن محبوب سنة ٢٦٠هـ.

كان ورعا زاهدا، يقول الشيخ العلّامة ابن بركة السليمي: «والأخبار بهذا عن أبي معاوية أكثر من أن يحصيها أهل زماننا»، ويقول عنه كذلك: «وهو

الغاية في الورع والزهد، ومكانه في العلم لا ينكره إلا جاهل به»، وقد جعله العلّامة أبو يعقوب في كتابه الدليل والبرهان في المرتبة الثانية من الأئمة العشرة الذين تفرَّدوا بمسائل في المذهب الإباضي.

وقد ترك العديد من الآثار العلمية:

١ ـ كتاب ينسب إليه.

٢ ـ رسالة في خلْق القرآن: يردّ فيها على من يقول بخلْق القرآن، تقع في ست صفحات تقريبًا، وتوجد ضمن سير علماء الإباضية (مخ).

٣ ـ تعليقات على بعض الكتب؛ ككتاب موسى بن علي، وبعض كتب غير الإباضية.

٤ ـ تقييدات كثيرة لبعض تلامذته عنه.

٥ ـ أجوبة كثيرة متفرقة في كتب الأثر، وقد علّق على كثير منها الشيخ العلّامة أبو سعيد الكدمي، منها تعليقه على جواب طويل لأبي معاوية في الزكاة.

توفي سنة ٢٦٨هـ/٨٨٢م في صحار.

- ابن مداد، محمد بن عبد الله، سيرة العلّامة المحقق عبد الله بن مداد، (سلسلة تراثنا العدد ٥٦) وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص١١، ٢١، ٢٤، ٣١.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢٠٤/٢.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢٥٦/١ ـ ٢٥٧.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١٧.
- الشرياني، يعقوب بن هلال بن محمد، أبو معاوية عزان بن الصقر ـ حياته وآثاره (كله).
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٤٦/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٠٥.

الشيخ عزيز بن محمد بن عزيز أمبوسعيدي

قاض، فقيه.

من قرية «صيا» بولاية قريات.

عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشـــر وبداية القرن الرابع عشر الهجري ١٩ ـ ٢٠م.

ولي القضاء بقريات.

له تقريظ لأرجوزة دلالة الحيران للشيخ سالم بن سعيد الصائغي.

- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢١٩ ـ ٣/٢١٦.
- البطاشي، محمد بن شامس، رسالة موجزة في قريات أعلامها ومعالمها.
- السعدي، فهد بن علي، معجم شعراء الإباضية، ٢٧٧.

الشيخ عقيل بن عمر بن عبد الله باعمر

قاض، فقيه.

من ظفار.

المشـــهور بأبي المواهب عقيل بن عمران، من أهل القرن الحادي عشـــر الهجري ولد بالرباط من ظفار سنة ١٠٠١هـ، تلقى العلم في ظفار وحضرموت والحرمين، تولى القضاء والتدريس ذكره محمد بن أبي بكر الشلي في كتاب المشرع الروي بمناقب آل باعلوي وذكر أخذه عنه، وذكره المحبي في أعيان القرن الحادي عشر، توفي بقرية الرباط في ظفار سنة ١٠٦٢هـ، من مؤلفاته: منح الكريم الغافر في شـــرح حلية المســـافر، ومنتخب الزهـــر والثمر في غريب الحديث والأثر، ومنظومة العقيدة، وغيرها من المصنفات.

• الموسوعة العُمانية، الجزء السابع، ص٢٥٠٢.

الشيخ علي ابن أبي القاسم بن محمد بن سليمان الإزكوي

(ق ١٠هـ/١٦م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن العاشر الهجري؛ من ولاية إزكي.

كان أبوه أبو القاسم بن محمد، وعمّه سليمان بن محمد، وجدّهم سليمان بن أبي سعيد من فقهاء زمانهم، يشهد بذلك كثرة فتاويهم في الأثر.

ويفهم من قول الشاعر اللوّاح سالم بن غسان الخروصي (ت: ٩٢٠ تقريبًا) الآتي في رثائه أنَّ له تأليفا وتلاميذ؛ إذ يقول:

مات وقد أحيى العلوم التي ... عن عالم نصّته إلى عالم
فبعضها في كُتْبه أُرسِمَتْ ... والبعض عند الحامل الراسم

لا يعرف تأريخ وفاته؛ إلا إنها كانت في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري،.

له مسائل في الأثر، أورد شيئًا منها الشيخ صالح النزوي في كتابه الأنوار.

- اللوّاح، سالم بن غسّان، ديوان اللواح ٢/٢٤٣ ـ ٢٤٥.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢/٤٧٠ ـ ٤٧٢.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٢/٣٦٢.

الشيخ علي بن أحمد باعوافي

قاض، فقيه.

من ظفار.

ولي القضاء بمرباط في القرن السادس الهجري في دولة آل منجوه، ذكره المؤرخ ابن جندان في حديثه عن آل باعوافي قائلا: «الفقيه علي بن أحمد بن محمد... باعوافي الحاشدي الكندي، المتوفى سنة ٥٠٩هـ، كان عالمًا صالحا، ولي القضاء ببندر المرباط، وكان من القضاة البارزين في دوائر الفقه والقضاء، ثم تحوّل إلى مدينة الوهط واستوطن بها».

- ابن جندان، أبو الأشبال سالم بن أحمد بن جندان الإندونيسي، الدر والياقوت في بيوتات المهجر وحضرموت، (مخطوط) ٢/٢٦٣.
- الصيعري، عمر بن عبدالله محروس، الحيـاة الفكرية والعلمية لولاية مرباط، بحث مطبوع ضمن أعمال ندوة مرباط عبر التأريخ التي أقامها المنتدى الأدبي ط١، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م، ٢٠٠.

الشيخ علي بن الحسن بن سعيد بن قريش؛ أبو الحسن

(ق ٥هـ/١١م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الخامس الهجري.

كان والده القاضي الحسن بن سعيد من كبار علماء عصره، فلعله أخذ عنه.

من آثاره العلمية: كتاب نسبه إليه الشيخ محمد بن إبراهيم الكندي صاحب بيان الشرع.

- الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ١٣/٣٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٥٠/٢.

الشيخ علي بن حميد البُحْري الهنائي

(ق ١٤هـ/٢٠م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

تولى القضاء في تانغة بشرق أفريقيا، ثم صار واليًا لها، وكل ذلك كان أيام استعمار الإنجليز.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص ١٥٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٥٣/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣١١.

الشيخ علي بن زهران السعدي

(ق ١٤هـ/٢٠م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

تولى القضاء في تانغة بشرق أفريقيا، ثم صار واليًا لها، وكل ذلك كان أيام استعمار الإنجليز.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص ١٥٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية.

الشيخ علي بن سالم بن عبد السلام

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر الهجري.

تولى القضاء في المحدوث من ولاية كنغيجه بشرقي أفريقيا للسيد برغش بن سعيد بن سلطان (حكم: ١٢٨٧ ـ ١٣٠٥هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٨٨م).

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص ٣٤٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٥٥/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣١٣.

الشيخ علي بن سالم بن ناصر الحجري الحبَّاسي

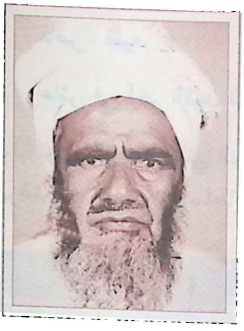

قاض، فقيه، كاتب، ناسخ.

ولد عام ١٣٣٥هـ ـ ١٩١٧م في الواصل بولاية بديّة ونشأ فيها.

تعلَّم القرآن الكريم ومبادئ العلوم على يد والده سالم بن ناصر بن محمد الحجري، وعلي بن سالم بن حميد الحجري، والقاضي راشد بن حمد بن جمعة الحجري.

ثم درس على الشيخ عيسى بن صالح الحارثي، ولازم الشيخ سعود بن عامر بن خميس المالكي، ويُعدّ من أكثر تلاميذه أخذا عنه، ودرس أيضًا عند الإمام محمد بن عبدالله الخليلي في نزوى، واشتغل في فترة من حياته بتعلّم الطبّ والفَلَك.

عيّن قاضيًا في جعلان بني بوحسن بشرقية عُمان سنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م في عهد السلطان سعيد بن تيمور (حكم: ١٣٥٠ ـ ١٣٩٠هـ/١٩٣٢ ـ ١٩٧٠م)، ثم طلب الإعفاء؛ فعيّن كاتبًا للصكوك والوصايا في بلدة الحويّة ببديّة واستقر بها، وفي سنة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م عُيّن مدرّسًا بالمعهد الإسلامي في بديّة إلى أن أحيل إلى التقاعد.

عاصر عددًا من أهل العلم؛ منهم: المشايخ علي بن ناصر بن عامر الغسيني، ومحمد بن عبدالله بن حميد السالمي، وسالم بن محمد بن علي الحارثي وكانت بينهم مباحثات ومراسلات علميّة.

كان مهتمًا بنسخ المخطوطات وجمعها، ولازم غرفة النسخ مدة طويلة في حصن الواصل، وقد كوَّن مكتبة تضم عشرات الكتب، أغلبها بخط يده ويوجد بعض منسوخاته في مكتبة الشيخ سالم بن حمد الحارثي في المضيرب، ومكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي في السيب.

لم يشتغل بالتأليف، وإنما كتب رسالتين صغيرتين: الأولى كتبها بطلب من الشيخ محمد بن عبدالله السالمي وعنوانها «الأمهات الصالحات» (مخطوط)؛ قيّد فيها تراجم أكثر من ثلاثين امرأة من نساء بديّة الزاهدات والعالمات والمتعلّمات، والثانية: في علماء بديّة؛ تضمّنت أسماء أكثر من خمسة وأربعين عالمًا من بديّة، وشيئًا من أخبارها، وقد ألّفها بطلب من الشيخ محمد بن راشد بن عزيّز الخصيبي (ت: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م): وقد وردت هذه الرسالة في كتاب «شقائق النعمان» للشيخ الخصيبي.

له أيضًا مراسلات محفوظة في مكتبته بينه وبين إباضية الجزائر؛ منهم: المشايخ أبو اليقظان إبراهيم بن عيسى الميزابيّ (ت: ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)، وأبو إسحاق إبراهيم أطفيش الجزائري (ت: ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م) نزيل مصر، وإبراهيم بن عمر بيُّوض الميزابي (ت: ١٤٠١هـ/١٩٨١م).

توفي في جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ/سبتمبر ١٩٩٩م، ودفن ببلدة الحويّة.

- الموسوعة العُمانية ٢٥٢٥/٧.
- الحجري، محمد بن سعيد، ولاية بدية منذ التأسيس وحتى التأريخ المعاصر، بحث منشور في أعمال ندوة «بديّة عبرالتأريخ» التي أقامها المنتدى الأدبي في الفترة من ٢٦ ـ ٢٧ محرم ١٤٣٤هـ الموافق ١٠ ـ ٢٠١٢/١٢/١١م ص ٧٤.

الشيخ علي بن سعيد بن مسعود بن عبدالله بن علي بن محمد بن أحمد الشنيتري

قاض، فقيه.

من نزوى، عاش في القرن الثاني عشر الهجري.

أدرك نهاية الدولة اليعربية وبداية الدولة البوسعيدية.

له سؤالات ومنظومات شعرية في مختلف الأغراض الشعرية، وله قصيدة في تدبّر القرآن الكريم وتفسيره يقول فيها:

من شـاء فائدة القـرآن فليتدبّر ... في تفاسـير أهل العلم والبصر
فمن قـراه بـلا فهـم ومعرفة ... فيه فذلك غيث حلّ في الحجَر

له أجوبة متفرّقة توجد مجموعة منها في مكتبة الشـيخ ناصر بن راشـد الخروصي.

نسخ لنفسه مجموعة من الكتب، مثل الجزء الواحد والعشرين من كتاب المصنَّف للشيخ أحمد بن عبدالله الكندي، وفرغ من نسخه يوم الثلاثاء لست وعشرين ليلة خلون من ربيع الآخر عام ١١٤٨هـ.

- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ٣٥٩.
- البطاشي، سيف بن حمود، الطالع السعيد، ١٩٧.
- السيفي، محمد بن عبدالله، السَلوى في تأريخ نزوى، (قسم الأعلام) ط١، ١٤٣٦ هجري / ٢٠١٥، الناشر وزارة التراث والثقافة ٢/١١٩.

الشيخ علي بن سليمان العزري

قاض، فقيه.

من نزوى، وهو من نسل العلّامة أبي جابر موسى بن أبي جابر الإزكوي.

عاصر السلطان سعيد بن سلطان (حكم في: ١٢١٩ ـ ١٢٧٣هـ/ ١٨٠٤ ـ ١٨٥٦م)، وتقلّد له القضاء بنزوى وهو ضرير، وكان له صحبة بالعلّامة عامر بن علي العبّادي.

- السالمي، عبدالله بن حميد، تحفة الأعيان ٢/٢٠٩.
- الفارسي، ناصر بن منصور، نزوى عبر الأيام ١٩٢.
- د. محمد ناصر وسلطان الشيباني معجم أعلام الإباضية ٣١٥.
- الشعباني، محمد بن عبدالله، المرجان في نسب بني سامة بن لؤى وقبائلهم بعُمان ص١١٢.

الشيخ علي بن سليمان بن سرحة العامري

قاض، فقيه.

ولي القضاء للإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

وهذا كتاب الإمام لتوليته القضاء:

(ليعلم من يقف على كتابي من المسلمين وأنا إمام المسلمين أحمد بن سعيد بن أحمد أني قد أتممت للشيخ المحب الثقة علي بن سليمان بن سرحة في الحكم بين الجماعة العوامر وغيرهم في تلك الناحية كما كان وزيادة، وذلك بتأريخ يوم السبت وتسع ليال خلون من شهر رمضان ١١٨١هـ كتبه إمام المسلمين أحمد بيده والسلام).

• البطاشي، سيف بن حمود، الطالع السعيد ص٢٧٦.

الشيخ علي بن سيف بن ناصر القرن المنحي

قاض، فقيه. من بلدة مَنَح.

كان واليًا وقاضيًا للإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي (حكم في: ١١٦٢ ـ ١١٩٨هـ/١٧٤٩ ـ ١٧٨٣م)، وممّن حضر اجتماع الإمام بمسجد الشراة من حجرة الحصن بمَنَح في حلّ الخلاف الواقع بمنح حول مسؤولية البلاد والسور والخندق والمدافع، وما حدث من خراب الحروب الأخيرة في عهد اليعاربة المتأخرين بمنَح، واستشار الإمام قضاته في هذا الأمر، وكان الاتفاق بين الجميع وبحضور العلماء والأعيان وذلك في عصر الحادي عشر من رجب سنة ألف ومائة وإحدى وستين للهجرة، وتضمّن الاتفاق اثني عشر بنْدا، وختمت الوثيقة بالآتي: (وقد أوصى سيدي الإمام الجميع بالابتعاد عن التعصّب الجاهلي، والالتفاف للحق في وجه الباطل، وأن يكونوا إخوة وصفًا واحدا كالبنيان المرصوص في وجه كل ظالم) وكتب الوثيقة علي بن عبدالله بن محمد بن مسعود المحمودي المعولي.

وحضر الاتفاق من القضاة المشائخ خميس بن مسعود بن سالم البوسعيدي وعبدالله بن محمد بن مسعود المحمودي المعولي المنحي وعلي بن سيف بن ناصر القرن المنحي، ومبارك بن عبدالله بن سنان المنذري الأدمي وسليمان بن مبارك بن علي البوسعيدي.

- البطاشي، سيف بن حمود، الطالع السعيد ٣١٤ ـ ٣١٤.
- الخروصي، خالد بن سليمان، سلسلة أعلام عُمان ص١٠٤.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣١٥.

الشيخ علي بن سيف بن ناصر بن سالم بن سعيد البَحري

قاض، فقيه. من الرستاق.

ولد بالعوابي عام ١٣٢٩هـ/١٩١١م.

نشأ وتعلّم القرآن الكريم ومبادئ علوم الشريعة بها، ثم انتقل إلى الرستاق لينهل من علمائها، فدرس عند الشيخ محمد بن حمد الزاملي كثيرا من فنون علم الشريعة، ثم ارتحل إلى مدينة العلم نزوى، حيث الإمام الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ، ولازمه مدة من الزمن، كم أخذ في نزوى من المشائخ: حامد بن ناصر بن وَجْد، ومنصور بن ناصر بن محمد الفارسي، وحمدان بن خميّس اليوسفي.

رجع إلى الرستاق فأسند إليه الإمام الخليلي وكالة بيت المال بالرستاق، فقام بها خير قيام، وكان يُطلَب منه المساعدة في حلّ بعض القضايا بالحكم الشرعي في الرستاق.

ولي القضاء في بركاء عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م، من قبل السلطان سعيد بن تيمور، ثم نقل إلى نَخَل قاضيًا عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، ثم عيّن بها واليًا وقاضيًا عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.

وفي بداية عهد جلالة السلطان قابوس عيّن قاضيًا بصلالة، فبقي فيها سنتين وأشهر، بعدها استقال من العمل لأسباب صحية.

ثم أعيد للقضاء فتولّاه في عدة ولايات: الخابورة، صحار، بركاء مرة ثانية،

السويق، العوابي، ثم الخابورة مرة ثانية، وكانت آخر قضائه، حيث أحيل للتقاعد في ١٤٠٦هـ/١٩٨٨م.

ثم استقرّ في بركاء حتى وفاته في ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

قلتُ: صحبته في نظر بعض القضايا والحكم فيها وأنا بصحار وهو بالخابورة، فوجدت فيه العدالة والنزاهة والفضل والصلاح، وهو معروف بهذا بين الخاصة والعامة، كما إنه من الأدباء الظرفاء، لا يمَلّ جليسُه.

من شعره الظريف أبيات أرسلها إلى وزير العدل بشأن إجازته السنوية:

وبعدُ فإنّني أدعوك جهرا ... وأبدي ما لديّ بلا لثام
مدير شؤون مَن وظّفتموه ... يهدّدنا بشرّ الانتقام
يقول إجازتي سقطت وفاتت ... وليس لها مقرّ في مقام
ويأمرني بشمّ الخِيل عنها ... ويأبى أن يكون لنا محامي
فقلت له فأين العدل عنكم ... وأين الشرع يا ذا الاحترام
فقال نقدّم القانون حكما ... كما قد جاء عن أهل النظام
فشرع الله لم يسقط حقوقا ... ولا قابوس يرضى بانتقام
فأرجوا أن يصير الخاء هاء ... ويقضى كلّ حقّ بالتمام

- اللويهي، سليمان بن خلفان، مذكرة فيها تراجم لبعض مشائخ العلم من الرستاق.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان، ١/٣٩٥.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٣١٥.
- أخذت بعض البيانات من ابن المترجم له وهو الشيخ محمد بن علي بن سيف البحري ليلة العاشر من شهر صفر ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٦/١١/١٠م.

الشيخ علي بن شعبان العجيلي

قاض، فقيه.

تولى القضاء الشرعي بظفار في عهد الأمير فضل بن علوي مولى الدويلة حاكم ظفار من ١٢٨٨هـ ـ ١٢٩٦هـ، ورد اسم القاضي علي بن شعبان العجيلي في وثيقة بتاريخ ١٢٩٤هـ حررت بمجلس الحكومة الشرعية بظفار كما نصت الوثيقة، كما ورد ذكر ابنه شعبان بن علي بن شعبان العجيلي في وثيقة بتاريخ ١٣١١هـ زمن السلطان تركي بن سعيد بن سلطان باسم خادم الشرع الشريف.

[وثائق تاريخية سنة ١٢٩٤هـ ـ ١٣١١هـ].

• العمري، خالد بن سعيد، أعلام القضاء في ظفار.

الشيخ علي بن عامر بن سيف المسكري

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر الهجري.

أخذ عنه ابنه الشيخ سيف بن علي.

كان من الأجلّاء المحترمين لدى الملوك، وتولى القضاء للسيد برغش بن سعيد بن سلطان في شرقي أفريقيا.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٣٣٢.
- السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان ص٤٧٤.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد ص٧٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣٥٨/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣١٦.

الشيخ علي بن عبد الله بن مسعود المنذري

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر الهجري.

تولى القضاء في متمبيلة بشرقي أفريقيا للسيد برغش بن سعيد بن سلطان.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص ٣٤٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣٦٠/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣١٧.

الشيخ علي بن عبد الله بن نافع المزروعي

قاض، فقيه.

ولد عام ١٢٤١هـ/١٨٢٥م.

كان والده أحد المستشارين في ولاية المزاريع في ممباسة بشرق إفريقيا في عصر الوالي سالم بن أحمد المزروعي.

ولي القضاء في ممباسة، وألّف عددا من الكتب منها:

الدروع السابغة في العقيدة.

السبل الواضحات في شرح دلائل الخيرات.

مختصر في ذكر أسماء أهل بدر.

شرح لطيف على شمائل الترمذي.

توفي عام ١٣١٢هـ/١٨٩٤م.

• الموسوعة العُمانية ص٢٥٢٩.

الشيخ علي بن عزرة البكري

(ق ٢هـ/٨م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثاني الهجري؛ من ولاية إزكي.

نقل عن الشيخ بشير بن المنذر، ونقل عنه الشيخ أبو زياد الوضاح بن عقبة، وكتب إليه ابن طالوت في أموال الناس التي في يد بني الجلندى، ولعلَّ ابنه الشيخ الأزهر بن علي ممّن تتلمذ عليه.

عاصر من العلماء: سعيد بن جعفر، ومسعدة بن تميم، وسليمان بن عثمان.

كان من أعلم أهل زمانه، ولمّا جاء عيسى بن جعفر إلى عُمان غازيا فهزم بها وأُسِر شاور في أمره الإمامُ الوارثُ بن كعب مَنْ معه من العلماء، فقال له الشيخ علي بن عزرة: إن قتلتَه فواسع لك وإن لم تقتله فواسع لك، فأخذ الإمام برأيه وترك قتله.

ترك ذرية طيّبة عرفت بالعلم والصلاح والقيادة، منهم أبناؤه المشائخ: الأزهر وموسى ومحمد، وهكذا تسلسل العلم في ذريته من بعد.

وله مسائل في الأثر.

- ابن مداد، محمد بن عبدالله، سيرة ص١١.
- ابن رزيق، حميد بن محمد، الصحيفة العدنانية ص٥٥.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٥٢٩/١ ـ ٥٣٠.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١٨.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٦٠/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣١٧.

الشيخ علي بن علوي بن عبد الله بن حفيظ

قاض، فقيه.

من مدينة طاقة بظفار.

ولد عام ١٣٣٣هـ/١٩١٤م.

ابتعث صغيرًا ليتلقى العلم في حضرموت، حيث تعهّده أحد السادة من بني علوي بالعلم والرعاية في مدينة الشِحْر، ثم توجّه إلى تريم وعنبات وسيؤن في حضرموت الداخل، فدرس على علمائها الفقه والدعوة إلى الإسلام، قضى حياته داعيًا إلى الإسلام، وامتدت جهوده إلى شرق إفريقيا بما فيه بلاد الصومال.

تقلّد العديد من الوظائف التربوية والدينية والقضائية، وله شعر في الوعظ والتربية والزهد والفناء في طاعة الله.

توفي عام ١٣٨١هـ/١٩٥١م.

• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١١٨.

الشيخ علي بن عمر بن عبد الله الحدّاد

قاض، فقيه.

تولى القضاء بظفار زمن السلطان تركي بن سعيد بن سلطان، توفي في مسقط ودفن بها، وتولى من بعده ابنه القاضي أحمد بن علي الحداد القضاء بظفار وذلك زمن السلطان فيصل بن تركي، وأشار إليه الرحالة مايلز عند زيارته لظفار سنة ١٨٨٥م.

وآل الحدّاد من بيوت الفقه والعلم في ظفار وحضرموت منهم قضاة وفقهاء أعلام.

- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان، ص ١١٨.
- العمري، خالد بن سعيد، أعلام القضاء في ظفار.

الشيخ علي بن عمر بن علي باعمر

قاض، فقيه.

من أهل القرن الحادي عشـــر، ولد بظفار وأخذ الفقه عن شيخه عقيل بن عمران باعمر المتوفى ســـنة ١٠٦٢م، ورحل إلى الحرمين والهند وأندونيســـيا لطلب العلم، تولى التدريس والقضاء والإفتاء بظفار، له شرح منظومة العقيدة لعقيل بن عمران، ومنظومة تكبيرة الإحرام، توفي بظفار سنة ١٠٩٧هـ.

• الموسوعة العُمانية، الجزء السابع، ص ٢٥٣٠.

الشيخ علي بن محمد بن سالم بن زاهر بن بدوي بن جمعه بن أحمد بن محمد بن بشير بن الحسن بن محمد بن خلف بن محمد بن أحمد عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن عثمان الرقيشي

قاض، فقيه.

ولد في ولاية إزكي سنة ١٣٢٩ هجري - ١٩١١م، عاش في كنف والده العلّامة محمد بن سالم الرقيشي فتتلمذ على يديه، ورافقه في تنقّلاته ممّا كان له أكبر الأثر في حياته العلمية والثقافية.

تولى القضاء في العديد من الولايات.

منها نخَل عندما كان أخوه الشيخ إبراهيم واليًا عليها، ثم صار قاضيًا في عِبْري في عهد السلطان سعيد بن تيمور، وفي عهد جلالة السلطان قابوس ولي القضاء في صُور وأدَم ومنَح وضَنْك ثم عِبْري مرة ثانية، ولكن لفترة وجيزة فأحيل إلى التقاعد عام ١٩٨٤م، فاستقر في عِبْري فكان يرجع إليه الناس في الفتوى وأمور دينهم.

وافته المنية في ولاية عبري غرّة رمضان ١٤١٨ هجري ١٩٩٧م ودفن بها.

• معلومات أمدنا بها حفيد القاضي وهو مالك بن بدر بن علي الرقيشي.

الشيخ علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي المنذري

(و: بين ٨٢ ـ ١٢٩٢هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٧٥م ـ ت: الخميس ١٤ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ/ ١٠ يناير ١٩٢٥م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر، والقرن الرابع عشر الهجري.

ولد ونشأ في ماليندي من زنجبار، وكان والده من أكبر القضاة في زنجبار، وقد توفي والده وهو صغير، فتلقّى العلم عن عمه الشيخ عبدالله بن علي المنذري، والعلّامة أبي مسلم ناصر بن سالم البهلاني، والشيخ سيف بن ناصر الخروصي.

وقد تولى منصب القضاء للسادة حمود بن محمد بن سعيد، وعلي بن حمود، وخليفة بن حارب.

من آثاره العلمية:

١ ـ الردّ على الرسالة النسطورية: ردّ فيه على افتراءات النسطورية الواردة في رسالة عبدالمسيح بن إسحاق الكندي، وقد انتهى من تأليفه في ٢٣ رمضان ١٣٠٨هـ/ ٢ مايو ١٨٩١م، ويقع الكتاب في ٢٩٤ صفحة، وتوجد تصحيحات على هامش الكتاب بخطّ المؤلف.

٢ ـ نور التوحيد (مط): مختصر في التوحيد وُصِف بأنه «من أهمّ متون العقائد وأجملها».

٣ ـ الصراط المستقيم (مط): جواب على رسالة من الشيخ سالم بن سلطان بن قاسم الريامي، ومضمون الجواب بيان أهمّ ما خالف فيه الإباضية غيرهم من المذاهب الأخرى في العقيدة والفقه.

٤ ـ اختصـــار الأديان لتعليم الصبيان: رســـالة تحتوي علـــى تعليم الدين الإسلامي عقيدة وعبادات وبعض الحقوق.

٥ ـ الدروس السابغة: في مســـألة رؤية الباري ﷻ وما يجب من الاعتقاد فيها.

٦ ـ بيان الحقّ لأهل الصدق: بيّن فيه بعض المسائل الخلافية.

٧ ـ حاشية على مختصر الخصال.

٨ ـ شرح مختصر على «زاد الفقير وجبر الكسير»: فرغ من تأليفه في شهر جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ/ مـــارس ١٩٢٠م، ويوجد في مكتبة الســـيد محمد بن أحمد؛ برقم (٩٦٥).

٩ ـ أجوبة فقهية.

توفي بزنجبار في يوم الخميس ١٤ من جمادى الثانية سنة ١٣٤٣هـ/ ١٠ يناير ١٩٢٥م.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٤٠٤.
- الفارسي، عبدالله بن صالح، البوسعيديون حكام زنجبار ص٧٤.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١١٩.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٦٨/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٢٠.

الشيخ علي بن مسعود بن علي بن محمد العبادي

قاض، فقيه.

من نزوى.

تولى القضاء في عهد السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي (حكم في: ١٢١٩ ـ ١٢٧٣هـ/ ١٨٠٤ ـ ١٨٥٦م).

- الفارسي، ناصر بن منصور، نزوى عبر الأيام ١٨٨ ـ ١٨٩.
- المنتدى الأدبي، قراءات في فكر أبي نبهان، ص٤٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٢١.

الشيخ علي بن ناصر بن سيف المفرّجي

قاض، فقيه.

ولد في بهلا، عام ١٣٣٦هـ/١٩١٨م من أسرة تسلسل فيها الفقه والقضاء منذ القرن التاسع الهجري، عرف بالقاضي داؤد حتى غلب على اسمه الأولّ، وعاش بداية عمره في الرستاق، ثم انتقل نخل ثم إلى بركاء هو وأسرته، وفي حوالي الرابعة عشرة من عمره عاد إلى بهلاء.

بدأ تعلّمه على يد والدته، ثم درس على يد معلّمي القرآن الكريم في بلده، وعندما قارب العشرين من عمره التحق بمدرسة الإمام محمد بن عبدالله الخليلي في نزوى، وقد تتلمذ أيضًا بالإضافة إلى الإمام الخليلي على يد المشايخ: سعود بن سليمان بن جمعة الكندي وناصر بن سعيد النعماني وحامد بن ناصر الشكيلي.

عندما أنهى دراسته في نزوى عاد إلى بهلاء ولازم أبا زيد الشيخ عبدالله بن محمد الريامي، حيث كان واليًا وقاضيًا عليها، فأخذ منه فنّ الصلح بين الناس ومسك دفاتر العقود والصكوك وسجلّات الأوقاف وبيت المال، وكلّفه الشيخ أبو زيد بأن يحج بالإنابة عن أحد الأشخاص فذهب على الجمال مسيرا ومجيئا، والتقى بالشيخ العلّامة خلفان بن جميّل السيابي في الحج، كما أنه لازم القاضي ثابت بن سرور الغلّابي في حلقات العلم بجامع بهلاء.

ولما توفي أبو زيد وعُيّن على بهلاء الشيخ سعود بن سليمان بن جمعة الكندي لازمه الشيخ علي المفرّجي فأخذ عنه علم القضاء عمليًا.

كان له عدة رحلات في حياته، ففي شبابه ذهب في تجارة إلى اليمن، وكان يتاجر بالمنسوجات والعطور، وذهب إلى الحج عدة مرات برّا وبحرًا، وفي عام ٢٠٠٢م سافر إلى القاهرة، ومكث فيها ثلاثة أشهر.

ابتدأ قاضيًا في عهد الإمام الخليلي بسوق بهلاء لفضّ المنازعات التجارية والحكم فيها، ثم شغل وظيفة القضاء مدة ٣٥ عامًا في عهدي السلطان سعيد بن تيمور والسلطان قابوس بن سعيد، منذ عام ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م حتى تقاعد في ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

طلب ليكون قاضيًا في مسقط لقسم الأراضي فاعتذر لارتباط الناس به في بهلاء فقها وقضاءً.

أمّ الشيخ علي بن ناصر المفرّجي الناس في بهلا في صلاة العيدين حوالي نصف قرن، وأمّ أيضًا صلاة الجمعة في بهلاء حوالي عقدين من الزمن، وكان من عادته أنه كلّما رأى شابًا مؤهلًا لإمامة الناس في صلاة الجمعة دفع به إليها، فتعلّم بذلك العديد من الخطباء.

اشتغل كذلك بالتدريس، فكانت له عدة حلقات في بهلاء، منها: حلقة في مسجد القضاة، درّس فيها الفقه والميراث وعلوم اللغة، وحلقة في مسجد حارة خليفة لتعليم القرآن الكريم، وحلقة في سبلة حارة خليفة لقراءة الأدب والتاريخ، وحلقة في بيته للفقه واللغة، استفاد من حلقاته العلمية العديد من الطلّاب من بهلاء وخارجها، إذ كان بعضهم يقيمون في بيته، منهم: محمد بن ناصر العلوي (ت: ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م)، درّس في معهد الهداية والمعهد الإسلامي ببهلاء، وعبدالله بن ناصر الشقصي (ت: ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م)، شغل منصب مدير المعهد الإسلامي ببهلاء، وعبدالله بن محمد الشقصي؛ مدرس تربية إسلامية، والدكتور عبدالله بن سالم الهنائي؛ مدرس بجامعة السلطان قابوس.

من آثاره العلمية:

١ ـ خطب جمعية، أغلبها مفقودة، بقي منها كراسة تحوي ٢١ خطبة، ١٤

بخطه، و ٧ أخرى يظن أنها بخط تلميذه عبدالله بن ناصر الشقصي، توجد منها نسخة في غرفة بهلاء بمكتبة الندوة العامة ببهلاء.

٢ ـ رسالة في سيرة الشيخ أبي زيد الريامي، نسخت بخط زاهر بن محمد الشقصي بعنوان (أبو زيد الريامي همم وإنجازات)، توجد منها نسخة في غرفة بهلاء بمكتبة الندوة العامة ببهلاء.

٣ ـ مرويات القاضي علي بن ناصر المفرجي، نقلها الشيخ سعيد بن حمد الحارثي في كتابه (اللؤلؤ الرطب) وهي مرويات تؤرخ لعهد أبي زيد الريامي.

٤ ـ عقود ومكاتبات قضائية وأجوبة في قسمة المواريث متوزعة بأيدي الناس لم تجمع إلا القليل منها، وهي محفوظة في غرفة بهلاء بمكتبة الندوة العامة ببهلاء.

كان داعمًا للمشاريع الخيرية في بهلاء، فمن ذلك:

١ ـ تشجيعه إنشاء أول مدرسة نظامية في بهلاء في ستينيات القرن العشرين، وهي مدرسة البيماني، وكان بمثابة المستشار لصاحبها الأستاذ حمد بن سيف البيماني.

٢ ـ إعادة بناء مسجد حارة خليعة بالإسمنت بعد أن كان بالطين وتوسعته.

٣ ـ ترميمه مسجد ابن بركة البهلوي الملحق بمدرسته في حارة الضرح، والذي يعرف بمسجد الخير.

٤ ـ استقباله الوفود العلمية من عُمان وخارجها، وبذل وسعه في إفادتهم حول ما يطرحون عليه من أسئلة ونقاشات علمية وتأريخية.

٥ ـ توفي في بهلاء ودفن بها يوم ١١ جمادى الآخرة ١٤٢٩هـ/١٥ يونيو ٢٠٠٨م.

- الموسوعة العُمانية ٧/، ٢٥٣٦.
- بعض المعلومات أخذتها من ابنه حمدان بن علي في ٢٠١٥/٣/٢٣م.
- الخليلي، محمد بن أحمد، مدرسة الإمام الخليلي ١٣٦.

الشيخ علي بن ناصر بن عامر بن علي الغسيني

(و~: ١٣٢٩هـ/١٩١١م ـ ت: ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م)

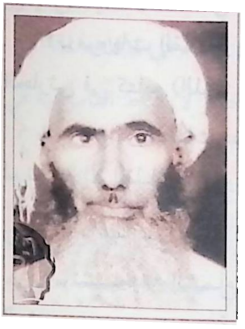

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري؛ من ولاية بدية.

درس العربية والفقه على يد الشيخ سعود بن عامر بن خميس المالكي، ولازمه أكثر أوقاته، وكان يقوم عنه بأعمال القضاء في وقت غيابه.

اشتغل بتدريس النحو وغيره، ومن أشهر تلاميذه: المشايخ حمدان بن راشد الحجري، وسليمان بن محمد السالمي، وعامر بن سعيد بن محمد الحجري، وسعيد بن علي الحجري، وغيرهم.

من آثاره العلمية:

١ ـ أجوبة نثرية في الفقه.

٢ ـ أشعار أكثرها فقهية.

٣ ـ قام بجمع أجوبة الشيخ أبي مالك النظمية مع أسئلتها في كتاب سمّاه «الدرّ النظيم في أجوبة أبي مالك بالمناظيم».

توفي في سنة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م عن عمر لا يجاوز خمسا وستين سنة.

• البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص٣٣٢ ـ ٣٣٤.
• الحارثي، سالم بن حمد، مقدمة الدرّ النظيم.
• اليحمدي، ناصر بن سالم، لمحة تأريخية عن ولاية بدية ص١٤.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٧٣/٢.
• الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٢٣.

الشيخ علي بن ناصر بن محمد اليحمدي

قاض، فقيه.

من وادي المعاول.

ولي القضاء في عهد السلطان فيصل بن تركي (حكم: ١٣٣١ ـ ١٣٠٥م/ ١٨٨٨ ـ ١٩١٣م)، وفي عهد الإمامين سالم بن راشد الخروصي ومحمد بن عبدالله الخليلي.

- المعولي، سيف بن سعيد.
- رسالة في علماء وأعيان وادي المعاول تقع في عشر صفحات، غير منشورة، لدى الباحث صورة منها.

الشيخ عمر بن أبي الحب

قاض، فقيه.

من ظفار.

من أهل القرن السابع الهجري.

درس الفقه على يد الشيخ أحمد بامحمود الظفاري.

شـــارك ابن عبد المولى في القضاء لمدة دون السنة ثم توفي، وخلفه ابنه حسين في القضاء.

تردد بالسفارة بين السلطان ســـالم بن إدريس الحبوظي والملك المظفر الرسولي.

- الجندي، السلوك ٤٧٦/٢.
- باحنان، محمد بن عوض، الأحقاف ١٠٠/٢.

الشيخ عمر بن أحمد بن حسن الشميسي الخروصي

(ق ٩ أو ١٠هـ/ ١٥ أو ١٦م)

قاض، فقيه.

عاش بعد القرن التاسع الهجري.

وصف بأنّه قاضي عُمان المشهور.

- الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ١٢٢/٣٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٧٥/٢.

الشيخ عمر بن أحمد بن مفرّج

قاض، فقيه. عاش في القرن ٩هـ/١٥م.

من أسرة علمية، هو والد المشائخ الفقهاء:

ـ محمد بن عمر.

ـ أحمد بن عمر.

ـ صالح بن عمر، الذي هو والد الفقيهين:

ـ أحمد بن صالح بن عمر الذي حكم في أموال النباهنة أيام الإمام عمر بن الخطاب الخروصي.

ـ سعيد بن صالح بن عمر الذي هو من جملة الحجّاج الذين غرقوا في سفينة قرب قريّات.

نشأ المترجم له في بيت علم وصلاح، ودرس على يد والده الشيخ أحمد بن مفرّج، وكان أخوه وَرْد بن أحمد من كبار العلماء.

عاصر من العلماء محمد بن عبدالله بن أحمد، ومدّاد بن محمد وغيرهما.

- الكندي، بيان الشرع ٣٥٧/٤٢.
- البطاشي، إتحاف الأعيان ٦/٢.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين ٣٧٥/٢.

الشيخ عمر بن اصطمبول السعدي

قاض، فقيه.

ولي القضاء بتانغة أيام الاستعمار الألماني لها.

وفيما يظهر أنّ اصطمبول بن كومب السعدي هو والده وكان واليًا على تانغة أيام حكم المزاريع عليها.

• المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار، ط ٣ وزارة التراث ١٤١٥هـ/١٩٩٤م، ص ١٥٣ ـ ١٥٤.

الشيخ عمر بن خلف بن سنان السبتي

قاض، فقيه.

من فنجاء.

والده قاض وابنه سنان قاض أيضًا.

• السبتيّة، حفصة بنت سيف بن حمدان، الشيخ سيف بن حمدان السبتي مسيرة بذل وعطاء، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م ص ١٥.

الشيخ عمر بن راشد السَّمَدي

قاض، فقيه.

من نزوى.

ولي القضاء للإمام سلطان بن سيف اليعربي هكذا ذكره صاحب النمير، ولكن هل هو سلطان بن سيف بن مالك الذي ولي الحكم في ١٠٥٩هـ/١٦٤٩م إلى ١٠٩٠هـ/١٦٧٩م، أم هو سلطان بن سيف بن سلطان بن مالك اليعربي الذي ولي في ١١٢٣هـ/١٧١١م إلى ١١٣١هـ/١٧١٩م، يحتمل هذا وذلك.

• السيفي، محمد بن عبدالله، النمير ١٧/٢.

الشيخ عمر بن سالم العلوي

(ق ١٤هـ/٢٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

تولى القضاء في الجزيرة الخضراء، ثم عزل عن القضاء.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٣٤٨.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٧٧/٢.

الشيخ عمر بن عبد الرحيم بارجاء

قاض، فقيه، خطيب.

من أهل القرن الحادي عشر الهجري، اشتهر بالخطيب بارجاء، أخذ الفقه من عقيل بن عمران باعمر، ذكره محمد بن أبي بكر الشلي في المشرع الروي بمناقب آل باعلوي.

- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين المحبي، نسخة إلكترونية.
- العمري، أعلام القضاء في ظفار.

الشيخ عمر بن عبد الله بن علي الحدّاد

قاض، فقيه.

ولي القضاء بظفار في القرن الثالث عشـــر الهجري زمن محمد بن عقيل السقاف.

وكان أبوه قاضيًا أيضًا بظفار.

• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، الطبعة الأولى، المطابع العالمية، بيروت، صفحة ١١٤.

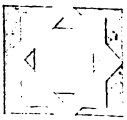

الشيخ عمر بن محمد بن القاسم؛ أبو حفص الإزكوي الضبّي؛ المشهور بـ «القاضي»

(ت: ٢٧٧هـ/٨٩٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث الهجري؛ من ولاية إزكي.

أخذ عن الشيخين موسى بن علي ومحمد بن محبوب.

ونقل عنه الشيخان موسى بن محمد، ومحمد بن جعفر.

وعاصر من العلماء أبا الحواري محمد بن الحواري، وعمر بن القاسم، وقد توجّه إليهما بالأسئلة.

كان أحد العلماء الذين امتنعوا عن بيعة راشد بن النظر، كما كان أحد الذين اجتمعوا لبيعة الإمام عزان بن تميم في ٣ صفر سنة ٢٧٧هـ/ ٢٧ مايو ٨٩٠م، وكان من المجتمعين المشائخ: نبهان بن عثمان، وعنبسة بن كهلان، وموسى بن موسى، ومروان بن زياد، وغيرهم.

وتولى القضاء للإمام عزان بن تميم (٢٧٧ ـ ٢٨٠هـ/٨٩٠ ـ ٨٩٣م).

له مسائل في الأثر.

توفي بعد بيعة الإمام عزان بن تميم بأشهر؛ أي في سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠م، وسار الإمام عزان إلى إزكي للصلاة عليه، ثم رجع إلى نزوى.

• ابن مدّاد، محمد بن عبد الله، سيرة ٣١.
• البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٥٣٢/١.
• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١٢٠.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٨٧/٢.
• الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٢٩.

الشيخ عمر بن موسى

قاض، فقيه.

عاش في القرن التاسع الهجري، له مكانة مرموقة، ولمّا أجمع العلماء على ردّ أموال بني نبهان إلى أصحابها إن عُرفوا، والباقية من الأموال التي لم يُعرف أصحابها تردّ إلى بيت مال المسلمين، حكم عمر بن موسى بصحة هذا الحكم.

• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١٢٠.

الشيخ عمرو بن القاسم الشيخ

قاض، فقيه.

في القرن الرابع الهجري.

العاشر الميلادي.

المصـــادر

• بني عرابة، يحي بن أحمد بن علي، القضاء والقضاة في بلد العدل والعدالة عُمان، بحث غير منشور، ص٤٢.

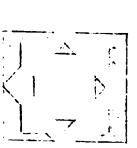

الشيخ عمرو بن عدي بن عمرو بن محمد البطاشي

قاض، فقيه. ولد عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١م.

ونشـأ في بلدة احدى من أعمال وادي الطائيين، وتتلمذ على يد المحقق سعيد بن خلفان الخليلي، ولعل ابنه الشاعر عدي بن عمرو ممن أخذ عنه.

كان عالمًا ورعا، وهو من أكابر جماعتـه وأعيانهم، ولكنه كثير الملازمة للمسجد للعبادة والمطالعة أو في مزرعته، مبتعدا بذلك عن أكثر الناس لديانته وورعه وحبه للخلوة.

وله مكتبة كبيرة إلا إنها تلاشت بعد وفاته وأكلتها الأرضّة، ولم يبق منها إلا القليل، وله خط جميل.

تولى القضاء في زمن السلطان فيصل بن تركي.

توفي يوم الخميس بعد صلاة الصبح ٩ شعبان سـنة ١٣١٧هـ/ ١٣ ديسمبر ١٨٩٩م، وقد توفي ابنه الشيخ عدي بن عمرو في تلك الليلة بعد صلاة العشاء.

له أشـعار كثيرة، منها ما هو في المدح، وله ـ أسـئلة فقهية إلى المحقق الخليلي، يوجد بعضها في تمهيد قواعد الإيمان.

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ١٦١/١.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص ٢٥٥ ـ ٢٥٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٩١/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٣٣.
- معجم البابطين، حرف العين.

الشيخ عمير بن سالم العلوي

قاض، فقيه.

ولي القضاء بويتة وشكشك من شرق إفريقيا.

قال الشيخ سـعيد بن علي المغيري صاحب جهينة الأخبار: وهاك أسماء قضاة عصرنا في ويتة وشكشـك، وهم المشـائخ سـالم بن أحمد بن ناصر الريامي..... وعمير بن سالم العلوي.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٣٤٨.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ص٣٣٤.

الشيخ عياض بن عبيد الله السلامي الأزدي

قاض، فقيه.

ولي قضاء مصر سنة ٩٣هـ، ثم عزل سنة ٩٧هـ، ثم وليها ثانية من قبل سليمان بن عبدالملك بن مروان، وبعد موت سليمان سنة ٩٩هـ أقرّه عمر بن عبدالعزيز على قضائها، ثمّ عزل في رجب سنة ١٠٠هـ.

وقد كتب الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز إليه: إن رجلًا خرج يعدل فرسًا له في المضمار، فصدم امرأة على الطريق فقتلها، فأبى مواليه أن يعقِلوا عنه، وليس يأخذ العطاء، وإنا لانشكُّ أنّ مواليه كانوا آخذيْ عَقْلهُ ـ أي: ديته لو أُصيب، وإنْ منعوا ذلك رأوا أنْ قد ظلموا، فلا يسقطنّ عنك عَقْلُ ـ حقُّ ـ مسلم، فكتب إليه عمر بن عبدالعزيز: «فاجعل ذلك على مواليه».

وكتب عياض إلى عمر بن عبدالعزيز أيضًا في صبيّ افترع صبيّة بأصبعه؟ فكتب إليه عمر: أنه لم يبلغني في هذا شيء، وقد جعلته لك، فاقض فيه برأيك. فقضى لها على الغلام بخمسين دينارًا.

- الكندي، محمد بن يوسف، كتاب الولاة والقضاة ٣٣٢ ـ ٣٣٧.
- السيفي، محمد بن عبدالله، النمير ٣٤٠/٢.

الشيخ عيسى بن حمود بن علي الرواحي

قاض، فقيه.

نشأ في بلدة الجناة بولاية سمائل.

تعلّم مبادئ علم الشريعة على يد والده حمود بن علي.

وبعد ذلك رحـــل إلى نزوى فدرس مع الإمام الرضـــيّ محمد بن عبدالله الخليلي.

أعماله قبل القضاء كان جابي الزكاة في ولاية بدبد.

ثم ولي القضاء في عدة مناطق: السويق ثم لوى ثم شناص.

وأخيرا ولاية مَنَح.

توفي عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

• أخذت ترجمة حياته من حفيده عبدالجليل بن حمود بن عيسى بن حمود الراشدي.

الشيخ عيسى بن سالم بن فريش بن سعيد بن عامر الشامسي

(ق ١٤هـ/٢٠م)

قاض، فقيه، ولد عام ١٣٣١هـ / ١٩١٠م.

عاش في القرن الرابع عشر وأوائل القرن الخامس عشر الهجري؛ من فنجا بولاية بدبد.

نشأ في بيت علم وصلاح، ودرس العلوم الفقهية والدينية عند والده الشيخ سالم بن فريش، كما تتلمذ على يد الشيخ منصور بن ناصر الفارسي.

تقلّد القضاء في عدة ولايات من عُمان، منها: الكامل والوافي، والسيب، كان آخرها ولاية بوشر، وفيها استقال من عمل القضاء. وقال عنه الشيخ القاضي سيف بن محمد الفارسي في باقات الزهور: «وكان رَحِمَهُ اللَّهُ عالمًا زاهدًا ورعا نزيها».

له أشعار كثيرة، منها أسئلة وأجوبة نظمية، ومطارحات أدبية.

- الخصيبي، محمد بن راشد، الزمرّد الفائق ١٦٣/٢.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، الجواهر السنيّة ٣٧ ـ ٣٩.
- .....، قلائد الجمان ٣٠٩ ـ ٣١٢.
- .....، الموجز المفيد ١٣٠.
- البكري، موسى بن عيسى، السموط الذهبية ٢٣٨.
- الفارسي، سيف بن محمد، خلاصة الفكر ص١٣٢ ـ ١٣٣.
- الفارسي، سيف بن محمد، باقات الزهور ص٢٤.

الشيخ عيسى بن صالح بن عامر الطيواني

(و: ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م ـ ت: ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري؛ من ولاية سمائل.

نشأ في سمائل في أسرة اشتهرت بالعلم والأدب، من مشائخة: الشيخ أبو عبيد حمد بن عبيد السليمي، والشيخ ربيعة بن أسد الكندي، والشيخ عبيد بن فرحان السعدي، والشيخ سليمان بن محمد الكندي.

صار مساعدا في القضاء لشيخه أبي عبيد السليمي في سمائل، ثم مساعدا لأبيه في القضاء في المحكمة الشرعية بمسقط، ثم تولى القضاء في مطرح، ثم صار رئيس القضاة ومستشار السلطان سعيد بن تيمور إلى أن مات سنة ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م.

كان حافظا واعيا، مطّلعا على شوارد الآثار وطرائف الأخبار، فترقّى بعلمه وأدبه وحسن خلقه، فصار وجيها محبوبا عند الناس.

من آثاره العلمية:

١ ـ رسائل نثرية في شتى المناسبات: تطرق فيها إلى كثير من المواضيع، يوجد شيء منها في صحيفة المنهاج لأبي إسحاق أطفيش.

٢ ـ قصائد عديدة في التهنئة والاستنهاض والرثاء.. الخ، وله ـ كذلك ـ أسئلة نظمية.

٣ ـ الرحلة البارونية (مط).

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢٠٥/٣ ـ ٢١٠.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٩٥/٢.
- الدكتور محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية، ٣٣٧.

الشيخ عيسى بن علي بن طأطأ

قاض، فقيه.

من ظفار من أهل القرن الثامن الهجري، ذكره ابن بطوطة في زيارته الثانية لظفار سنة ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م، زمن الملك الناصر بن الملك المغيث الرسولي، وقال عنه: كبير القدر كريم النفس.

• ابن بطوطة، محمد بن عبد الله اللواتي، رحلة ابن بطوطة ٢٠٠.

الإمام غالب بن علي بن هلال بن زاهر بن سعيد بن محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الوليد الهنائي

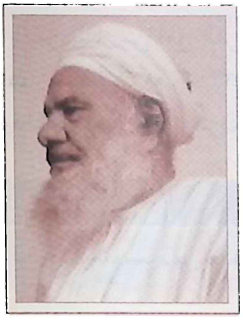

يتصل نسبه إلى هناءة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي، عليه الصلاة والسلام.

قاض، إمام، فقيه.

ولد عام ١٣٣٠ هجري ١٩١٢م في بلادسيت من أعمال ولاية بهلاء.

عاش في كَنَف أبيه، الذي وصفه الإمام السالمي بأنه وليّ، وقد أخذ أبوه الزعامة من قطبيْها: الشيخ هلال بن زاهر الهنائي، وجدّه لأمه الشيخ محسن بن زهران بن محمد بن راشد العبري.

ولي القضاء على بهلاء في عهد الإمام محمد بن عبدالله الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

وعند بداية ضعف الإمام الخليلي في آخر سنوات إمامته، بسبب مرضه وكبره، رأى بعض العلماء الأخذ بطريقة الاستخلاف، تجنبا للشقاق والخلاف، والتي هي إيجاد من يخلف الإمام قبل وفاته، فبدؤا بالبحث عن الشخصيات القادرة على تحمُّل المسؤولية، والتي تتصف وتتسم بالشروط والصفات اللازمة في الإمام.

وآل النظر بعد البحث إلى التركيز على بعض المشائخ القضاة وهم:

الشيخ عبدالله بن الإمام سالم بن راشد الخروصي، ويبلغ من العمر ٣٠ عاما، وهو والي نخَل.

الشيخ سيف بن راشد المعولي، كان قاضيًا في وادي المعاول لدى الإمام الخليلي، ويبلغ من العمر ٣٥ عاما.

الشيخ أحمد بن ناصر بن منصور البوسعيدي، وكان والي بدبد، ويبلغ من العمر ٤٠ عاما.

الشيخ غالب بن علي بن هلال الهنائي، وكان قاضيًا مع أبيه والي الرستاق، ويبلغ من العمر ٣٥ عاما.

وقد استقر الرأي في البداية على الشيخ عبدالله بن الإمام سالم بن راشد الخروصي، ولكن لم يتمّ ذلك، ورسا الأمر على الشيخ غالب ليكون الإمام في المستقبل.

تم إبلاغ الشيخ الهنائي بأنه مرشَّح للإمامة، فانتقل من عمله السابق وهوقاض بالرستاق، إلى مساعدة الإمام بنزوى في تسيير أمور الدولة، ومايتعلّق بهذا الأمر.

وفي يوم الإثنين ٢٩ من شهر شعبان سنة ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٤م توفي الإمام الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ، وعقدت البيعة للإمام غالب.

والذين بايعوه هم العلماء والقضاة والزعماء المشائخ:

الشيخ محمد بن سالم بن زاهر الرقيشي. (قاض).

الشيخ خلفان بن جميّل السيابي. (قاض).

الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري. (قاض).

الشيخ سفيان بن محمد بن عبدالله الراشدي. (قاض).

الشيخ منصور بن ناصر بن محمد الفارسي. (قاض).

الشيخ سعيد بن ناصر السيفي. (قاض).

الشيخ زاهر بن عبدالله العثماني. (قاض).

الشيخ سليمان بن حمير النبهاني (أمير الجبل الأخضر).

الشيخ صالح بن عيسى بن صالح الحارثي (أمير).

الشيخ عبدالله ابن الإمام سالم بن راشد الخروصي. (قاض).

الشيخ سعود بن سليمان بن جمعة الكندي. (قاض).

الشيخ إبراهيم بن محمد بن سالم الرقيشي. (وال).

الشيخ سالم بن محمد بن علي الحارثي (قاض).

الشيخ محمد بن راشد الحبسي. (قاض).

الشيخ خالد بن مهنّا بن خنجر البطاشي. (قاض).

الشيخ أحمد بن ناصر بن منصور البوسعيدي. (قاض).

الشيخ سيف بن حمد بن شيخان الأغبري (قاض).

الشيخ سعيد بن أحمد الكندي (قاض).

الشيخ محمد بن عبدالله السالمي (وال).

الشيخ طالب بن علي الهنائي، وهو أخ الإمام وساعده الأيمن بعد تولي الإمامة.

الشيخ يحيى بن عبدالله النبهاني.

الشيخ سعود بن بدر الهنائي.

المشائخ: هلال وعبدالله وسعود أبناء الشيخ علي بن عبدالله الخليلي، ثم الخاصة، ثم العامة.

بعد تولي الإمام غالب للإمامة أرسل رسائل إلى أعيان البلاد ومشايخها، وإلى السلطان سعيد بن تيمور، والقنصلية البريطانية، بأنه هو الإمام بعد الإمام الخليلي، كما عيّن الإمام أخاه الشـــيخ طالب نائبا له، وعيّن الشيخ صالح بن عيسى الحارثي مسؤولا عن الشؤون الخارجية.

وهذا عهد الإمام الخليلي في ترشيح الإمام الخليفة:

«بسم الله الرحمن الرحيم.

هذا ما أقوله وأنا إمام المســـلمين محمد بن عبدالله الخليلي، إني قد رجعت عن استخلاف الولد عبدالله بن الإمام سالم بن راشد، لأني رأيت فيه ضعفًا وإحراضا، وذلك مخالف للمقصود من أمر الخلافة؛ لأنَّ أمرها متين، كما قال ﷻ ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦]، وإني قد نظرت في أمر المسلمين مجتهدًا لله ثم للمســـلمين، ورأيت غالب بن علي هو القوي في دينه والعدل في أمانته، فجعلتـــه هو الخليفة على أمر المسلمين من بعدي، مقتديًا بأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما فإن استقام غالب فذلك حســـن ظني فيه، وإلَّا ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧].

والله اسأله لي وله الإعانة والتأييد والتسديد وحسن الخاتمة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم».

ثم صارت أحداث جســـام، قضت على الإمامة، وخرج الإمام غالب من عُمان لاجئا إلى المملكة العربية السعودية، فنزل بالدمّام من المنطقة الشرقية وذلك بعد سنتين من إمامته.

توفي في ثالث أيام عيد الأضحى ١٢ ذو الحجة ١٤٣٠هـ، الموافق ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٩م.

• الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢١٦/٢.
• السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان ٨٨ ـ ٩١.
• السيفي، محمد بن عبدالله، السلوى في تأريخ نزوى ١٤٥/٢ ـ ١٤٨.

الشيخ غريب بن علي بن غريب العوفي

(ت: بعد ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري؛ من ولاية الرستاق.

سافر إلى شرقي إفريقيا، وممن تتلمذ عليه هنالك الشيخ محمد بن سالم بن محمد الرواحي.

تولى القضاء في الجزيرة الخضراء، ثم في زنجبار، وبقي فيها قاضيًا حتى توفي.

- المغيري، جهينة الأخبار ص٣٤٨.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣/٣.

الشيخ غسّان بن سليمان بن سعود بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خاطر بن مبارك بن غريب المزروعي

قاض، فقيه. من سمائل.

ولد بمحلة الجنّورية بحاجر سمائل.

نشأ في قريته ودرس على يد الشيخين العلّامتين حمد بن عبيد السليمي وخلفان بن جميّل السيابي.

أما الشيخ حمد بن عبيد فقد أقام عنده في مسقط ولازمه مدة طويلة ودرس معه في مسجد الخور.

ثم رجع سمائل ولازم الشيخ ابن جميّل فكان يجلس معه صباحا ومساء، وكان قارئه الخاص لصوته الجميل وكثرة ملازمته له.

أقام حلقة تدريس في الحاجر فدرّس النحو وأصول الدين، واستفاد منه كثير من الطلّاب، عمل إماما بمسجد الخور ودرّس به، ثم عيّن قاضيًا بولاية الكامل والوافي في عهد السلطان سعيد بن تيمور، ثم خرج من القضاء مدة فعمل موظفا بوزارة الداخلية في بداية عهد السلطان قابوس، ثم أعيد للقضاء بالسيب ثم بدبد ثم محضة ثم صحار ثم الخابورة ثم البريمي ثم المصنعة ومنها أحيل للتقاعد لأمراض ألمّت به.

نظم الشعر في عدة أغراض.

وله أجوبة فقهية نظمية.

منها جواب لمن سأله عن إعراب هذا البيت:

بثينـةَ شـأنُها سـلبَتْ فؤادي ... بـلا ذنـب أتيـتُ به سـلاما

فأجاب:

جواب قـد حكى بـدرا تماما ... يزيـح جهالـة يجلـو الظلاما
وذكـر الله أجعلـه ابتـداء ... وحمـد الله أجعلـه ختامـا

واستمر في الجواب حتى الختام.

وله سؤال للشيخ العلّامة إبراهيم بن سعيد العبري.

مطلعه:

هذا السؤال إلى العلّامة الحكَم ... باسم الخليل تسمّى من بني حكَم

وقال:

يا عالم النحو يا مَن نحوَه قصدَتْ ... أهلُ المعاني وفاق الناس في الحِكَم
ما لفظة نُصِبَتْ مضمومةً وغدت ... مكسـورةً في زمان غير منعدم
أرشدْ بفضلك يا شيخي ومعتمدي ... لا زلت تمحو دياجي الجهل والظلم

فأجابه:

هاك الجواب بعون الواحد الحكَم ... نظما يناط بمعنى الحُكْم والحِكَم
من حائر في ظلام الجهل مختبط ... ناءٍ عن القصد في معلنكس الظُلَم

وقال:

إني أعيذك يا غسّـان بالحكَم ... أن تحسب الشحم في من صار ذا ورَم

ثم قال:

فذاك في اسم المنادى إن تجرّد عن ... معنى الإضافة فاضممه ولا تضم
بضمّـة دون تنويـن بنـوْه وذا ... في اسم المنكّر مقصود وفي العلَم

إلى آخر الجواب.

وبعد أن أحيل إلى التقاعد عاد إلى بلده سمائل فبنى مسجدا أمام بيته وبقي بين مسجده وبيته.

حتى توفي عام ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

وقد رثيته بقصيدة هي:

مصابٌ أليمٌ غادرَ القلبَ صبرُه ... وألقى عليه الحُزْنَ في ذاك دهرُه
مصاب أليم قد ألَـمَّ ووقْـعُـه ... عظيم ومنه الدمع يذرف بحرُه
مصـاب أليم قـد أتانـا نعيُـه ... فأحرق للأحشاء والقلب جمرُه
مصاب أبي عبدالمليك غدا بنا ... عظيما فيـا لله كيـف نُسِـرّه
أ أسـتاذنا هل كان بعدك ملجأ ... نلوذ به في الرأي إن ضاق أمره
أ أستاذنا هل كان بعدك صاحب ... وَدودٌ ولُقيانـا دوامـا يَسُـرّه
تَجمُّعنـا دومًـا بسـاحة داره ... ويشـملنا بالأنس والطيب بِـرُّه
سلام على تلك الليالي التي بها ... أنِسْنا مضَتْ كالطيف يَذمِل سيره
نشـمّ عبير النحو فيها وصَرْفَه ... كذا الأدب المحمود ينفح عطره
وما الفقه عن أسمارنا كان جانبًا ... رعى الله ذاك الأنس قد غاب بدره
خليليّ ما الدنيا سوى حُلْم نائم ... ومَن يغتـرِرْ فيهـا يفاجئْه قبرُه
خليليّ ما الدنيا سوى ظلّ زائل ... وإن شئت قل كالليل يبغتُك فجره
أمَا ترى مَن ساروا عليها وأصبحوا ... رُفاتًا وتحت التُـرْب كلٌّ مقَرُّه
فأين ملوك الأرض من عهد آدم ... أكاسـرة أومن قياصـرَ نَجْـرُه

وأين خيار الناس رُسْـــل إلهنا ... وخاتمهم مَن عمَّ للكون خيره
يقول إله الخلــق: «إنّـك ميّت» ... وإنهـــمُ للموت قد جَـــلّ ذكره
عزاءلكـــم آل الفقيـــد وسُـــلوة ... فصَبْـر جميل مـــن إلاهيَ أجره
نراكـــم جميعًـــا بعـــده خَلَفًا له ... ومَـن يكسبنَّ الحمد قد يعلو قدْره
وخير صلاة الله مســـك ختامنا ... كذاك سلام فاح في الكون عطره
على المصطفى والآل والصحب والذي ... سعى ســـعيَـهم قد كان لله سيره

• مذكرة أعدها ولده محمد بن غسان المزروعي.
• البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان، ص٣٣٥.

الشيخ فضل بن علوي مولى الدويلة العلوي الحسيني

قاض، فقيه.

من ظفار.

تولى القضاء في ظفار بدعوة من بعض أعيانها سنة ١٢٩٢ هجريه ١٨٧٥م وأقصي بعد أربع سنوات، فتوجه إلى إسطنبول بتركيا، حيث أقام بها وحاز مكانة خاصة لدى السلطان عبد المجيد.

• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١٢٩.

الشيخ فَضْل بن سيف اليحمدي

قاض، فقيه.

قال ابن رزيق في الفتح المبين عندما ذكر تولي السيد حمد بن سعيد بن الإمام أحمد بن سعيد الحكم، (ت: ليلة الجمعة من شهر رجب ١٢٠٦هـ): وأقرّ الشيخ فَضْل بن سيف اليحمدي ببلدة مسقط للكتابة بين المسلمين والأحكام الشرعية.

- ابن رزيق، حميد بن محمد، الفتح المبين في سيرة السادة البوسعيديين ص٣٥٦.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد نبذة من تأريخ البوسعيد، ص١٨.

الشيخ القاسم؛ أبو عبيدة

قاض، فقيه.

من أحكامه أنه لم يفرّق نكاح امرأة زوّجها رجل من عشـــيرتها بحفيت، ودخل بها زوجها ووليها بضنك.

- الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ٣٤٣/٤٨.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء المتكلمين الإباضية ١٥/٣.

الشيخ أبو القاسم ابن أحمد بن يحيى بن محمد

قاض، فقيه.

ولي القضاء بإزكي.

• البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٤٧٩/٣.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء المتكلمين الإباضية ٦٥٠/٣.

الشيخ قسور بن حمود بن هاشل بن حمد الراشدي

(و: ١٣٠٤هـ/١٨٨٧م ـ ت: ١٣٦٠هـ/١٩٤١م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد ببلد القريتين من أعمال إزكي، وتعلّم القرآن الكريم ببلده، ثم درس الفقه والنحو عند الشيخ أحمد بن سعيد الخليلي، وبعدها درس عند الإمام نور الدين السالمي، كما استفاد من الشيخ ماجد بن خميس العبري.

من تلامذته في النحو الشيخ أحمد بن شامس البطاشي، وممن درس عنده أيضًا الشيخ القاضي سالم بن محمد بن علي الحارثي.

تقلّد الولاية والقضاء في بلد حيل الغاف من قريَّات وفي مَنَح للإمام سالم بن راشد الخروصي، كما تقلّد القضاء على قريَّات للإمام المذكور سنة ١٣٣٤هـ/١٩١٦م، وفي عهد الإمام محمد بن عبدالله الخليلي سافر إلى زنجبار، ورجع منها سنة ١٣٦٠هـ/١٩٤١م حيث توفي في عُمان أثناء طريقه إلى وطنه إزكي.

له أرجوزة في إحدى رحلاته الأفريقية، تقع في مائة وسبعين بيتا، وله مطارحات أدبية وأسئلة وأجوبة نظمية.

• السالمي، محمد بن عبد الله، نهضة الأعيان ص١٢٧، ٢٧٩.
• البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص٣٣٩ ـ ٣٤٣.
• البهلاني، يحيى بن محمد، الحياة العلمية في إزكي ص٦١ ـ ٦٣.
• البابطين، معجم البابطين لشعراء العربية حرف (ق).
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء المتكلمين الإباضية ١٧/٣ ـ ١٨.

الشيخ كعب بن سور بن بكر بن عبد بن ثعلبة بن سليم بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم الأزدي

قاض، فقيه.

من أهل دبا بمحافظة مسندم.

ذكر الشيخ العلّامة المؤرخ سالم بن حمود السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان ذكر الشحوح في مسندم أنهم من لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم، ويلقّب جدهم لقيط بذي التأج.

ثم قال: ومنهم «الشيخ العلّامة الفقيه الدرّاكة كعب بن سور، أو ابن سوار، قاضي عمر بن الخطاب ﷺ بالبصرة».

عاصر كبار الصحابة، وعدّه البعض منهم، والأكثر أنه من كبار التابعين.

وسبب هجرته من عُمان إلى البصرة أنه في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ أمر عامله على عُمان عثمان بن أبي العاص الثقفي أن يقطع البحر بمن معه من أهل عُمان لمحاربة الفرس، وهناك تجمّع لدى والي الخلافة عدد من العُمانيين بين ألفين وستمائة إلى ثلاثة آلاف رجل، وبعد انتهاء المعارك بينهم وبين الفرس التي كان النصر فيها حليفهم، ذهبوا إلى العراق حيث نزلوا منطقة «توج»، وفيهم كعب بن سور، بينما عاد الباقون إلى وطنهم عُمان، وبعد أن ينتقل الجميع إلى العراق ولم يعد منهم عائدون إلى عُمان.

ثم قدم من الذين كانوا في «توج» ثمانية عشر رجلا إلى البصرة، منهم كعب بن سور وذلك بعد تمصيرها، وبذلك شكّل أولئك النفر بداية الوجود العُماني في البصرة، ثم كبر ذلك الوجود العُماني وكثر أفراده حتى أصبحوا

جماعة كبيرة، وصاروا قوة ضاربة، لا سيّما على عهد المهلّب بن أبي صفرة وأولاده، حتى أطلق على البصرة في فترة تاريخية مّا، «بصرة المهلَّب» لدفاعه عنها هجوم الخوارج.

وبعد أن استقرّ كعب بن سور في البصرة، ذهب إلى المدينة المنورة حيث مقرّ خليفة المسلمين فالتقى بعمر بن الخطاب ﷺ، وحضر مجالس حكمه، وحدث ذات يوم أن جاءت امرأة إلى الخليفة تشتكي من زوجها وكعب حاضر، فقالت: يا أمير المؤمنين: ما رأيت رجلًا قَطّ أفضل من زوجي، إنه ليبيت ليله قائمًا، ويظلّ نهاره صائمًا في اليوم الحارّ ما يفطر، فاستغفر لها وأثنى عليها، وقال: مثلك أثنى الخير... وقال: واستحيت المرأة فقامت راجعة، فقال كعب: يا أمير المؤمنين، هلّا أعنتَ المرأة على زوجها أن جاءتك تستعديك؟ قال: أَوَ ذاك أرادت؟ قال: نعم... فردّت، فقال: لا بأس بالحق أنّ تقوليه، إن هذا زعم أنك جئتِ تشتكين زوجك، أنه يجتنب فراشك.

قالت: أجل إني امرأة شابة، وإني أتتبّع ما يتتبَّع النساء، فأرسل إلى زوجها فجاءه، فقال لكعب: اقض بينهما، فإنك فهمت من أمرهما ما لم أفهمه، فقال كعب: أمير المؤمنين أحقّ أن يقضي بينهما، فقال: عزمت عليك لتقضينّ بينهما، قال: فإني أرى كأنها امرأة عليها ثلاث نسوة هي رابعتهن فأقض له بثلاثة أيام ولياليهن يتعبّد فيهن، ولها يوم وليلة (ليس له فيها إلا أداء الفريضة)، فقال عمر: والله ما رأيك الأول بأعجب من الآخر، نعم القاضي أنت، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة.

فنظم أحد الشعراء هذه القصة بقوله:

يا أيها القاضي الحكيم أرشدهْ ... ألهى حليلي عن فراشي مَسجِدُهْ
زهَّده في مضجعي تعبُّدُهْ ... وخوف ربّ باليقين يعبُدهْ
مفترشا جبينه يكدِّدُهْ ... نهاره وليله لا يرقدُهْ
ولستُ في أمر النساء أحْمَدُهْ ... فاقض القضا ياكعبُ لا تَرَدَّدُهْ

فقال الزوج:

إني امـرء أوجلني مـا قد نزلْ ... في سورة الطور وفي السبع الطوَلْ
وفي كتـاب الله تخويف جللْ ... زهَّدني في فرشها ما في الحِجَلْ
فحُثَّها في ذا على حُسْن العمل ... من طاعـة الله ومن بـرّ البعَلْ
وإنَّ خير الحاكميـن من عدَلْ ... ففي القُـران واعظ لمـن عَقَلْ

قال القاضي:

إنَّ السـعيد بالقضـاء قد فصَلْ ... ومن قضى بالحـق حقّا وعدَلْ
إنَّ لهـا حقّـا عليك يـا بعَلْ ... مـن أربع واحـدة لمـن عقَلْ
إمض لها ذاك ودَعْ عنك العِلَلْ ... وأنت من أمر الثلاث في مَهَلْ
إذًا فصمْهـنَّ وقمْهـنَّ وصَـلْ ... لا ينفع القـول وتضييع العمَلْ

قال نور الدين السالمي في جوهر النظام:

وإن تكـن قـد طلبـت إيّـاه ... يلزمـه إن شـاء أو أبـاه
فـي أربـع الأيـام قيل مـرّهْ ... أخرج هذا القول قاضي البصره
وهـو العمانيّ علـى التحقيق ... قضى بـه في حضـرة الفاروق
فاستحسـن الفاروق ذاك النظَرا ... ومـن هناك صـار قاضي عمرا

ومن أحكامه أيضًا:

ذكر أبو عبيدة معمر بـن المثنّى: أنَّ صاحب عيْن مـاء أتى عمر، وعنده كعب بن سور، فقال: يا أمير المؤمنين إنّ لي عينًا فاجعل لي خراج ما تسقي، فقال: هو لك، فقال كعب: يا أمير المؤمنين ليس ذاك له، قال: ولم؟ قال: لأنه لا يفيض ماؤه عـن أرضه فيسـقي أرض الناس، ولو حبس مـاؤه في أرضه لغرقت، فلم ينتفع بمائه ولا بأرضه، فمـرْه فليحبس ماءه عن أرض الناس إن كان صادقًا، فقال له عمر: أتستطيع أن تحبس ماءك؟

قال: لا، قال عمر هذه لكعب مع الأولى.

ومن أحكامه أيضًا:

ـ اختصم إلى كعب رجلان، باع أحدهما صاحبه ورقًا على أن يقطع برضاه، فجعل يأتيه بالأديم (آلة القطع) فيقول له: اقطع لي من وسطه ورقة ودع باقيه، فقال كعب: إمَّا أنْ تقطعه كلَّه أو لا تفسده عليه، وإلا فخذ دراهمك، وذلك من كعب تطبيقًا للمبدأ «لا ضرر ولا ضرار في الإسلام».

ـ اشترى رجل من رجل أرضًا فوجدها صخرة، فاختصما إلى كعب بن سور فقال كعب: أرأيت لو وجدتها ذهبًا أكنت تردها؟ قال: لا، قال فهي لك.

ـ رقدت امرأتان ومع كل واحدة ولدها، فانقلبت إحداهما على أحد الصبيّين فقتلته، وأصبحتا وكل واحدة منهما تدعي الباقي، فاختلفا إلى كعب بن سور فبعث إلى القافة فأوطوا (القافة: من يقتفي الأثر، أوطوا: اتفقوا) فألحق الشبَه بإحدى المرأتين، فقال كعب: إني لست بسليمان بن داؤد، ولم أجد شيئًا أفضل من أربعة من المسلمين شهدوا.

هذا وقد مكث كعب في القضاء اثني عشر عامًا.

فقد استقضاه عمر بن الخطاب البصرة سنة ١٨هـ، ولم يزل له قاضيًا حتى استشهد عمر رضي الله عنه في عام ٢٣هـ، وفي عام ٢٩هـ ولّى عثمان بن عفان عبدالله بن عامر على البصرة، فأعاد ابن عامر كعبًا على القضاء فلم يزل حتى استشهد.

وقد كان ورعا، حدَّث المدائني قال: قالت بنت كعب بن سور: أَلْطَفَنا بعض الحيّ بلُطف (الهديّة)، فدخل أبي فرآه فأدنيناه إليه، فأكل ثم قال: من أين هذا لكم؟، قلنا له: أهداه لنا فلان فتقيَّأه.

فقد كانت تعاليم عمر بن الخطاب إلى عمّاله ـ من جرّاء تجربته ـ أنَّ الهدايا هي الرُّشا، فقد روى لنا الشعبي أنَّ رجلًا كان يهدي إلى عمر بن الخطاب كل عام رِجْلَ جزور (صغير الناقة) فخاصم إليه يومًا، فقال: يا أمير المؤمنين اقض بيننا قضاء فصلًا كما تفصل الرِجْلُ عن سائر الجزور، فشعر

عمر بثقل هذا القول وأثره على نفس القاضي الذي قد يحيد به عن وجه الحق في الدعوى، وقد قضى على الرجل، لأنَّ الحق لم يكن معه، وكتب إلى عمّاله: ألا إنَّ الهدايا هي الرُّشا فلا تقبلنّ من أحد هديّة.

ولمّا قامت الفتنة بين الصحابة وقتل الخليفة عثمان بن عفان، بعث طلحة والزبير إلى كعب بن سور برسالة بقصد استقطابه، نصُّها: «أمّا بعد، فإنك قاضي عمر بن الخطاب، وشيخ أهل البصرة، وسيِّد أهل اليمن، (لعلَّه يقصد من سادات الأَزْد)، وقد كنت غضبت لعثمان من الأذى فاغضب له من القتل والسلام».

«فأجابهما»: أمّا بعد، فإنا غضبنا لعثمان بالأيدي والغيرُ باللسان، فجاء أمر الغير فيه بالسيف، فإن يكن عثمان قتل ظالمًا فما لكما وله؟!، وإن يكن قتل مظلومًا فغيركما أولى به، وإن كان أمره أشكل على من شهده فهو على من غاب عنه أشكل».

وقد كان موقف كعب في البداية الاعتزال عن الحرب ويحثّ الناس على ذلك في المساجد ويقول: ويلكم أطيعوني، اقطعوا هذه النطفة (الماء القليل) وكونوا من ورائها، وخلّوا بين الغاوين، فو الله لا يظهر طائفة منهم إلا احتاجوا إليكم، فتصدى له صبرة بن شيمان سيد الأزد وقال له: اسكت إنما أنت نصراني صاحب ناقوس وصليب وعصا..، فرجع كعب إلى منزله في دار عمرو بن عوف، فأمر بزاده ليخرج من البصرة، فبلغ عائشة الخبر وقيل لها: إنِ اتَّبعكِ كعب بن سور خرجت الأزد كلها معك، فجاءت إليه على بعيرها ولم تزل تقنعه بأنّ غايتها الإصلاح دون قتال، حتى خرج معها وراية الأزد معه، ولما نشب القتال بين فريقها وفريق علي، كان كعب ممسكًا بزمام جملها «عسكر» فكلّفته عائشة بقولها: خلّ يا كعب عن البعير وتقدَّم بكتاب الله ﷻ، فادعهم إليه ودفعَتْ إليه مصحفًا، فمضى يحثّ القوم على العمل بكتاب الله، بَيْدَ أنَّ سهمًا غَرْبًا (بفتح الغين وسكون الراء: سهم لا يدرى من رمى به) أصابه، فكان أولَ مقتول بين يدي عائشة وأهل الكوفة.

وقيل: إنه أصيب مع كعب ثلاثة إخوة أو أربعة، فجاءت أمهم، فوجدتهم في القتلى فقالت:

أيا عيـــن جودي بدمع ســـرَبْ علـــى فتية مـــن خيـــار العرب
فما ضرَّهم غيـــر جبن النفوس أيّ أميـــري قريـــش غلَـــبْ

وقد مرّ الإمـــام علي بن أبي طالـــب على أثر المعركة فـــي القتلى فوجد كعبًا بن سور وهو قتيل، فقام عليه وقال: والله ما علمت أن كنت إلا صلبًا في الحق، قاضيًا بالعدل.. وأثنى عليه على ما ذكره ابن وكيع في أخبار القضاة...

توفي كما مرّ في واقعة الجمل عام ٣٦ للهجرة.

- العوتبي الصحاري، سلمة بن مسلم، الأنساب، ٢/٢٤٨، ترقيم الشاملة آليًا.
- ابن دريد، محمد بن الحســـن بن دريد، الاشتقاق، تحقيق عبدالســـلام هارون، دار الجيل بيروت، ص ٥٠٠.
- السالمي، عبدالله بن حميد، جوهر النظام، ١٩٨/١.
- السيابي، سالم بن حمود، إسعاف الأعيان، ص ٦٩ بترقيم الشاملة آليًا.
- السيابي، أحمد بن سعود، فنّية القضاء، بحث منشـــور في المجلة القضائية، نشر المكتب الفني بالمحكمة العليا بسلطنة عُمان، العدد الرابع لسنة ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م.
- الطبري، محمد بن جرير، التأريخ ٢٠٨ ـ ٥/٢٠٧.
- ابن الأثير، علي بن محمد بن عبدالكريم، أسد الغابة ٢٤٣ ـ ٤/٢٤٢.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، الإصابة ٣/٢٩٧.
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، ٩٧ ـ ٧/٩٢.
- المبرّد، محمد بن يزيد، الكامل في اللغة والأدب، ط مصر، تحقيق إبراهيم الدلجموني ٢٤٢/٣.

الشيخ كهلان بن موسى بن نجاد؛ أبو المعالي اليحمدي المنحي

(ق ٦هـ/١٢م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن السادس الهجري؛ من ولاية مَنَح.

لعلّ ممن أخذ عنه العلم ابناه القاضي أبو الجمهور معمّر والإمام موسى.

ولم يؤثر عنه شيء سوى توبته، التي قيل إنه كتبها عند موته، وقد توفي وله من العمر خمس وخمسون سنة.

- ابن مداد، محمد بن عبدالله، سيرة ص ٣٣.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٧٢/١ ـ ٣٧٤.

الشيخ ماجد بن خميس بن راشد؛ أبو عبد الله العبري

(و: رجب ١٢٥٢هـ/ أكتوبر ١٨٣٦م - ت: ٢٤ محرم ١٣٤٦هـ/ ٢٤ يونيو ١٩٢٧م)

قاض، والٍ، فقيه.

عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري؛ من بلدة كُدَم من أعمال الحمراء.

ولد في الحمراء، فنشأ في بيت والده ذي الغبراء الشيخ خميس بن راشد، فرضع العلم والأخلاق، وشبّ على حبّ الخير والميل إلى معالي الأمور، ولم يَصْبُ إلى اللهو واللعب من أول زمانه، بل كان يتشبه بأحوال الشيوخ سمتا ووقارا، وملبسا ومأكلا، وتعلّم القرآن الكريم والكتابة في بلده على يد الشيخ ناصر بن سالم العدوي، وأخذ عن والده مبادئ النحو وشيئا من مسائل التوحيد المهمة وما يلي ذلك من أصول الدين، وغير ذلك من الآداب وتهذيب النفس.

ولمّا توفي والده سنة ١٢٧١هـ/١٨٥٥م انتقل من بلده إلى بلد الرستاق، فكان مع السيد قيس بن عزان، ثم ابنه عزان الذي تولى الإمامة، واشتغل بالعلم والتعليم طول عمره، وتخرج عنه تلاميذ كثيرون، منهم الإمام نور الدين السالمي في الرستاق، والشيخ إبراهيم بن سعيد العبري، والشيخ سعيد بن صالح العبري، والشيخ علي بن هلال الهنائي، وغيرهم كثير.

تولى للإمام عزان بن قيس على بهلا، وأبلى فيها بلاء حسنا، وقد أدرك بعد ذلك الإمامين سالم بن راشد الخروصي ومحمد بن عبد الله الخليلي.

كان ورعا زاهدا عفيفا، باع داره التي يسكنها وتصدق بثمنها على

الفقراء، وكان لا يتكلم باللغو ولا بالمزاح، ولا يعظّم أحدا لأجل دنياه، ولا يداري أحدا في الحقّ، وقد حفظ الله له سمعه وعقله ولسانه إلى آخر عمره، وقد ضعف بصره في أيام كبره، وذهب بالكلية منذ عام ١٣٣٢هـ/١٩١٤م، ولم ينقطع عن المسجد، ولم يعجز عن شيء من عباداته وأوراده التي لازمها في أيام قوّته، ولا عن مجالس العلم والقضاء إلا في مرض موته.

كان من أكبر فقهاء عُمان، وقد اشتغل في غالب حياته بالعلم والعمل درسا وتدريسا، وقضاء وفتوى، وكانت له رغبة في الشعر قراءة وإنشادا.

كان شديد الحرص على اتباع العلماء المتقدمين، وكثيرا ما يشتدّ على علماء عصره إذا رأى منهم ما لم يألفه من شيوخه الأقدمين، ولا يبالي في الردّ عليهم.

ترك من الآثار العلمية والأدبية:

١ ـ أجوبة مسائل: وردت إليه في مختلف الفنون نظما ونثرا.

٢ ـ قصائد جمة في المواعظ والحكم والنصائح والآداب والوصف والمدح، كما أن له أجوبة فقهية نظمية، ويذكر أنه مزّق ما وجده من قصائده، ولم يبق إلا ما فاته في أيدي الناس.

توفي في فجر يوم ٢٤ محرم ١٣٤٦هـ/ ٢٤ يونيو ١٩٢٧م، وكان سبب وفاته أنه عَثَر في الفلَج الذي يتوضأ منه، فأصابته جراحات خفيفة في ساقه، فاحتبس في بيته، ثم ابتلي بمرض في سائر جسده، وقد دفن بالجانب الغربي من مقبرة الحمراء، ورثاه جملة من العلماء والأدباء.

• السالمي، عبدالله بن حميد، تحفة الأعيان ٩٣/٢، ٢٨٢.
• السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان ص ٤٥٠ ـ ٤٥٨.
• الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ١٠٦/٣ ـ ١٢٢.
• الحارثي، عبدالله بن سالم، أضواء على بعض أعلام عُمان ص٧٦ ـ ٧٧.
• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٤١.
• الحارثي، سعيد بن حمد، اللؤلؤ الرطب ص٢٩ ـ ٣٠.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٥/٣.

الشيخ مالك بن عديّم بن حمد بن سالم بن ناجم الشماخي

قاض، فقيه.

من ولاية قريات منطقة الجنين.

ولد بصور أو بقريات.

درس بنزوى في مدرسة الإمام محمد بن عبدالله الخليلي عند مشائخ العلم هناك، ولي القضاء بقريات في عهد السلطان تيمور بن فيصل، ثم في عهد السلطان سعيد بن تيمور وبقي في هذا المنصب واحدا وثلاثين عاما.

من طلّابه الشيخ القاضي عبدالله بن محمد البلوشي (أبو عبيدة).

وله طلّاب كثيرون بمنطقة الجنين لا سيّما من البلوش جيرانه.

توفي بتأريخ السادس من محرم ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

• معلومات محرّرة أخذها نيابة عني الشيخ القاضي صالح بن علي الحميدي عن لسان ابن المترجم له وهو محمد بن مالك.

الشيخ مأمون بن سليمان بن علي المزروعي

قاض، فقيه.

ولي القضاء بممباسا في شرق إفريقيا.

والده القاضي سليمان بن علي، (ت: ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م) ولا شك أنه تعلّم عنده، كما درس عند القاضي الأمين بن علي بن عبدالله المزروعي قاضي القضاة بممباسا.

• الريامي، ناصر بن عبدالله، زنجبار شخصيات وأحداث ١٧٧.

الشيخ مبارك بن خلفان بن محمد العوسجي

ق ١٣ ـ ١٤ هجري (٢٠ ـ ١٩م)

قاض، فقيه.

وولد بزنجبار، لأنَّ والده رحل إليها في ١٢٠٧هـ/١٧٩٢م.

ثم رجع والده إلى عُمان، فتتلمذ ابنه على يد الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي، وبعد انتهاء دولة الإمام عزان بن قيس في ١٢٨٧هـ هاجر إلى زنجبار فاستقر بها حتى وفاته.

ولّاه السلطان برغش القضاء، واصطحبه معه إلى الحج في ١٢٨٨هـ/١٨٧٢م وكان أحد الشهود على وقف السيد حمود بن أحمد البوسعيدي لبيت الرباط بمكة المكرمة.

تتلمذ على يديه الشيخ القاضي علي بن محمد بن علي المنذري.

من مؤلفاته: السراج الواهج في نسب العواسج.

كان حيّا في سنة ١٣٠٠هـ ولا تعرف سنة وفاته.

• الموسوعة العُمانية، حرف الميم.

الشيخ مبارك بن سالم بن حميد بن حمود بن سعيّد المقبالي

قاض، فقيه.

ولد بقرية «النزوح» بوادي بني هُنَيْ من ولاية الرستاق يوم السبت ٢٣ رجب ١٣٢٣هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٠٥م نشأ مع والديه في قريته، وتعلّم الكتابة والقراءة والقرآن الكريم على يد والده، ولمّا بلغ سنّ السادسة عشرة ذهب إلى الرستاق للتعليم، وسكن بمحلة «الحوش» الواقعة بفناء القلعة تحت رعاية السيّد هلال بن علي البوسعيدي والي الرستاق في عهد الإمام محمد بن عبدالله الخليلي، فدرس على يد الشيخ القاضي سعيد بن أحمد الكندي قاضي الرستاق في ذلك الوقت، درس عنده الفقه والأحكام، لا سيّما كتاب قاموس الشريعة للشيخ جميّل بن خميس السعدي، وكتاب شرح النيل للشيخ القطب، وذلك بعد العصر وفي الليل، كما درس علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة على شيخ البيان الشيخ محمد بن شيخان السالمي بجامع العلاية في وقت الصباح، ومن زملائه في الجامع الشيخ محمد بن حمد الزاملي وغيره. قام بنسخ الكتب وتجليدها للاستعانة على المعيشة فوق ما يمدّه به والداه. كما كُلِّف من قبل الحكومة بكتابة الصكوك الشرعية في السوق بين الظهر والعصر ثمّ كُلِّفَ بعدّة وكالات عن مساجد «عِيني» ومساجد «بيت القَرْن» وأموال عدد من الأيتام والغيّاب، كلّ ذلك بالرستاق. تقلّد القضاء في عدد من الولايات في عهد الإمامين محمد بن عبدالله الخليلي وغالب بن علي الهنائي، وكذلك في

عهد السلطان سعيد بن تيمور وجلالة السلطان قابوس. فقد صار قاضيا في الرستاق حتى عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م ثم تنقّل إلى عدّة ولايات: صَحَم، الخابورة، صحار، السويق، العوابي، ثمّ الرستاق مرّة ثانية، ثمّ أحيل إلى التقاعد. حياته اليوميّة: بعد أن يقوم من النوم قبل الفجر في فترة التهجّد يصلي ما تيسّر من الركعات، وأحيانا يطيل في القراءة، ثم يذهب إلى المسجد لصلاة الفجر، وأحيانا يصلي سنة الفجر بالبيت، ثم يذهب لصلاة الفريضة بالمسجد، ثم يحضر الحلقة التي يقوم بها عدد من المصلّين لتلاوة جزء من القرآن الكريم بعد صلاة الفجر، ثم يذهب إلى البيت للفطور مع من كان حاضرا بمجلس البيت من الضيوف، ونادرا ما يخلو هذا المجلس منهم، ثم يهيّء نفسه للذهاب إلى القلعة لحضور مجلس القضاء، وكانت فترة الدوام آن ذاك من الساعة الثانية بالتوقيت الغروبي حتى السادسة قبل الظهر، وتتغيّر حسب دوران فصول السنة، أمّا الفترة المسائية فتكون من بعد صلاة العصر مباشرة وحتى غروب الشمس، ويكون الدوام تحت شجرة الصبار (التمر الهندي) الواقعة خارج باب الحصن، وذلك تسهيلا للعَجَزة من الناس. أمّا فترة ما بعد صلاة المغرب فيكون العَشا، ثمّ يذهب الجميع إلى مسجد الوسطى لحضور الحلقة التعليمية، وتستمر إلى تمام الساعة الثالثة بالتوقيت الغروبي، ثمّ يصلّون العشاء. كما يقوم مع عدد من زملائه كالشيخ محمد بن حمد الزاملي والشيخ سليمان بن مهنّا السالمي وأولاد الشيخ سالم بن سيف اللمكي وغيرهم ومن يرغب من الطلّاب بزيارة الإمام الخليلي ومن معه من العلماء في نزوى، ليفيدوا من علمهم ويناقشونهم في المسائل الفقهية أو الأحكام التي تحتاج إلى رأي ونظر. توفي عصر الجمعة ٢٧ رحب ١٤١٠هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٩٠م.

• مذكّرة كتبها الشيخ هلال بن مبارك عن والده.

الشيخ مبارك بن عبدالله بن سنان المنذري الأدمي

قاض، فقيه.

من أَدَم.

كان واليًا للإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي، وممّن حضر اجتماع الإمام بمسجد الشـــراة من حجرة الحصن بمَنَح في حلّ الخلاف الواقع بمَنَح حول مسؤولية البلاد والســـور والخندق والمدافع، وما حدث من خراب الحروب الأخيرة في عهد اليعاربة المتأخرين بمنَح، واستشار الإمام قضاته في هذا الأمر وكان الاتفاق بين الجميع وبحضور العلماء والأعيان، وذلك في عصر الحادي عشر من رجب سنة ألف ومائة وإحدى وستين للهجرة، وتضمّن الاتفاق اثني عشر بنْدا، وختمت الوثيقة بالآتي: (وقد أوصى سيدي الإمام الجميع بالابتعاد عن التعصب الجاهلي، والالتفاف للحق في وجـــه الباطل، وأن يكونوا إخوة وصفًا واحدا كالبنيان المرصوص في وجـــه كل ظالم) وكتب الوثيقة علي بن عبدالله بن محمد بن مسعود المحمودي المعولي.

وحضر الاتفاق من القضاة المشائخ: خميس بن مسعود بن سالم البوسعيدي، وعبدالله بن محمد بن مسعود المحمودي المعولي المنَحي، وعلي بن سيف بن ناصر القَرْن المنَحي، وسليمان بن مبارك بن علي البوسعيدي.

• البطاشي، سيف بن حمود، الطالع السعيد ٣١٤ ـ ٣١٤.

الشيخ مبارك بن عبد الله بن مبارك النزوي

(ق ١٢ ـ ١٣هـ/ ١٨ ـ ١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثاني عشر وأول القرن الثالث عشر الهجري؛ من ولاية نزوى.

كان قاضيًا للسيد حمد بن سعيد بن أحمد وأحد خواصّه المقرّبين، وكان واحدا من الذين يقرؤون للشيخ حبيب بن سالم أمبوسعيدي.

وهو أحد الذين استفاد منهم المؤرخ حميد بن محمد بن رزيق في رواياته التاريخية.

كان ذا خطّ جيّد، وقام بنسخ العديد من المخطوطات بخطّ يده، ومما نسخه بنفسه كتاب المعتبر، نسخه للشيخ سنان بن عبد الله السبتي سنة ١١٩٧هـ/١٧٨٣م.

له أبيات في بيان نسبه.

- ابن رزيق، حميد بن محمد، الفتح المبين ص ١٢٧.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣١٣/٣.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣١/٣.

الشيخ محفوظ بن حسن بن محمد بن علي الخزرجي

قاض، فقيه.

ولد عام ١٣٠٨هـ، ١٨٩١م.

في بلدة الجادي من ولاية بخا بمحافظة مسندم.

درس على يد والده الشيخ حسن بن محمد قاضي دبي.

ثم التحق بمدرسة العلّامة عبد الرحمٰن بن يوسف سلطان العلماء في «بستك» ببلاد فارس.

ولي قضاء بخا عام ١٣٤٤هـ.

ويقوم أيضًا بالوعظ والتدريس فيها.

زار الإمام محمد بن عبد الله الخليلي بنزوى، كما زار السلطان سعيد بن تيمور بمسقط.

توفي في ٢١ رمضان ١٣٦٦هـ/١٩٤٦م في بلدة الجادي.

وتولى القضاء بعده ببخا ابنه الأكبر الشيخ محمد بن محفوظ.

• الخزرجي، القول المنظّم ١٦٨ ـ ١٦٤.

الشيخ محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد؛ أبو عبد الله الكندي

(ت: عشية الثلاثاء ١٠ رمضان ٥٠٨هـ/ ٧ فبراير ١١١٥م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الخامس وأول القرن السادس الهجري؛ من بلدة سمد من أعمال نزوى.

كان من المجتهدين في طلب العلم، وقد تتلمذ على يد الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن محمد بن عثمان النزوي.

كان مرجع المسلمين وإمامهم في وقته، وصفه الشيخ أبو بكر أحمد بن محمد المعلّم بأنه: «قدوة زمانه وعصره ومصره، وقد كان واسع الاطلاع على ما دوّنه العلماء والفقهاء من قبله؛ سواء من علماء المذهب الإباضي أو من غيره، وتشهد بذلك مؤلفاته.

وكان ممّن يذهب مذهب النزوانيين الواقفين عن أحداث أهل عُمان، وكان يقول: ليس قصدي ولا اعتمادي مخالفة قائل ولا الطعن عليه ولا هتك ستر، ولا كشف عورة، لكن أخبر بما عرفت من الأخبار، ورافع ما وجدت في الآثار؛ ليقف عليه من أراد النظر فيه».

من آثاره العلمية:

١ ـ بيان الشرع الجامع للأصل والفرع (مط): موسوعة في الشريعة، تقع في واحد وسبعين جزءا، ويذكر أنه ذهب منه جزءان، أحدهما الجزء السابع عشر من الكتاب، وهو في الزكاة، وقد أبدله الشيخ مدّاد بن عبد الله بن مدّاد الناعبي (ق ٩ ـ ١٠هـ)، والثاني منهما الجزء الرابع والعشرون في أحكام الحجّ، وقد أبدله الشيخ عبد الله بن عمر بن زياد الشقصي (ق ١٠هـ).

ويذكر أنَّ الشـــيخ الكندي توفي قبل أن يرتب كتابه بيان الشرع، وقبل أن يجمع أجزاءه وأبوابه، وأنَّ الذي بوّبه وســمّاه بهذا الاســم إنما هو الشــيخ أحمد بن عبد الله الكندي (ت: ٥٥٧هـ) مؤلف كتاب المصنف.

وقد طبع الكتاب من قبل وزارة التراث في سلطنة عُمان.

٢ ـ العبيرية (مط): قصيدة من البحر الطويل في وصف الجنة وما أعدّ الله فيها لأهلها، تقع في ٨٣ بيتا، وهي من أروع القصائد وأجملها، وقد اعتنى بها جماعة من العلماء، وقد شرحها الشيخ قطب الأئمة في كتابه (الجُنَّة في وصف الجَنَّة)، كما شرحها الشيخ القاضي زاهر بن ســيف الفهدي في كتابه النفحة العبهرية.

٣ ـ النعمة (مط): أرجوزة طويلة في أصول الشريعة وفروعها، وقد ختمها بخاتمة في المواعظ والنصائح، وتقع الأرجوزة في أربعين بابا، وعدد أبياتها ٢٠٢٨ بيتــا تقريبًا، وهي من أوائــل ما نظم عند الإباضية في أصول الشــريعة وفروعها.

- ابن مدّاد، محمد بن عبد الله، سيرة ص١٦، ٢٧، ٣٢.
- ابن رزيق، حميد بن محمد، الصحيفة القحطانية ص٥٠٦.
- السالمي، عبد الله بن حميد، اللمعة المرضية ص٢٠ ـ ٢١.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ١/٣ ـ ٨.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٠٨/١ ـ ٣١٩.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٤٣.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٤٧/٣.

الشيخ محمد بن أبي بكر بلعفيف

قاض، فقيه.

من بلدة طاقة بظفار.

عاش في القرن الحادي عشر الهجري، أخذ الفقه عن السيد عقيل بن عمران باعمر، ذكره الشلّي في المشرع الروي والمحبّي في خلاصة الأثر.

وآل الشيخ العفيف من بيوت العلم في طاقة.

- المحبّي، محمد أمين بن فضل الله بن محبّ الدين بن محمد المحبي الحموي (ت: ١١١١هـ)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر.
- العمري، خالد بن سعيد، أعلام القضاء في ظفار.

الشيخ محمد بن أبي الحسن بن صالح بن وضاح المنحي

قاض، فقيه.

من ولاية مَنَح، عاش في القرن العاشر الهجري.

ذكره الشيخ الفقيه أبو بكر أحمد بن مدّاد بن عبدالله مع جملة من أهل العلم، ونعتهم بالفقهاء الحكام.

كان من ضمن العلماء الذين اجتمعوا عهد الإمام محمد بن إسماعيل للنظر في بيع الخيار لست ليال بقين من جمادى الآخرة ٩٢٨هـ/١٥٢٢م، وكان ما حكموا به هو تحريم هذا البيع.

- الكندي، بيان الشرع ٤٢/٣٥٣، ٣٥٥.
- البطاشي، اتحاف الأعيان، ٢/٤٨٠.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين، ٣/٦٢.
- السيفي، محمد بن عبدالله، النمير ٢/٣٢٢.

الشيخ محمد بن أحمد القاضي

(ق ٤هـ/١٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع الهجري.

كان يستشير ويسأل أبا سعيد محمد بن سعيد الكدمي في بعض ما يعرض له من أحكام.

- الكندي، بيان الشرع ٢١١/٥٠، ٢٦١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٤٧/٣.

الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد بن محسن بن زهران بن محمد بن إبراهيم بن راشد بن سالم العبري

قاض، فقيه. من ولاية الحمراء.

ولد سنة ١٣٣٦هـ/١٩١٨م في بلده الحمراء.

نشأ في بيئة علميّة وثقافيّة، حيث كان جدّه الشيخ محسن بن زهران العبري شيخا للقبيلة، وذا صيت ذائع، كما كان جدّه الشيخ سعيد بن محسن له دراية واسعة بالعلوم اللغوية والفقهية.

أمّا والده الشيخ أحمد بن سعيد كان متمكّنا في علم الميراث واللغة العربية.

تعلّم القرآن الكريم على يد المعلّم الشيخ سالم بن هلال بن سالم العبري، الذي كان يقوم بتدريس القرآن العظيم بالمدرسة التي كانت تسمّى (السافل)، كما درس العلوم الفقهية على يد عمّه الشيخ العلّامة إبراهيم بن سعيد العبري، الذي أولاه اهتماما خاصا، وكذلك على يد الشيخ القاضي سعيد بن ماجد السيفي، وكان دائم التردّد على نزوى ينهل من علمائها لا سيّما الإمام الرضيّ محمد بن عبد الله الخليلي، رَحِمَهُ اللَّهُ.

لقد كان الساعد الأيمن للشيخ العلّامة إبراهيم بن سعيد العبري، وينوب عنه في مهمّاته ويضطلع بقضاء احتياجاته المختلفة.

كما عمل نائبا له ولكن بصفة غير رسمية عندما كان الشيخ إبراهيم قاضيًا على الحمراء، وخاصّة وقت غيابه، كما عمل نائبا له عندما كان الشيخ إبراهيم قاضيًا على عبري.

عيّن واليًا وقاضيًا في سنة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م على ضَنْك، ثم أعفي من القضاء ورجع إلى بلده الحمراء، ثم طلبه الشيخ سعيد بن عامر العلوي فجعله قاضيًا في ينقل.

وفي عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م عيّن قاضيًا مـــن قبل الحكومة في ينقل، ثم تنقّل في عدّة ولايات:

- لِوى.
- جعلان بني بوعلي.
- ضَنْك.
- سمائل.
- مَنَح.
- إزكي.
- ينقل، وتوفي بها في شهر شعبان ١٤١١هـ/ مارس ١٩٩١م.

ألّف رســـالة عن حصن جبرين، وقد وصف هذا الحصن بشكل تفصيلي ودقيق، ولكن لم تطبع هذه الرسالة حتى الآن.

خطّط لبناء مجموعة من الأبراج في قرية الحمراء، ثم أشرف عليها وقت البناء.

توفي ليلة السبت ٢٢ شعبان ١٤١١هـ ـ ١٩٩١/٣/٩م.

- العبري، د. علي بن هلال وآخرون، الآثار العلمية لسماحة الشيخ العلّامة إبراهيم بن سعيد العبري ج١ ص٤٧، ٣٣، ٣٢.
- أخذت بعض البيانات من ابنه الشيخ سالم بن محمد بن ســـالم العبري في يوم الثلاثاء ٩ محرم ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٦/١٠/١١م.

الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى الكمالي

قاض، فقيه. ولد عام: ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م.

نشأ في خصَب من مسندم، وتعلّم على يد والده العلوم الشرعية: القرآن الكريم، والتفسير، والفقه، والحديث.

كما درس في جزيرة لنجة من بلاد فارس على يد الشيخ محمد علي الملقَّب بسلطان العلماء.

عمل مديرا في الدائرة الزراعية بخصب، ثم عيّن نائب قاض بعد وفاة والده الشيخ القاضي أحمد بن إبراهيم، ثم بعد مدة عيّن قاضيًا بخصب.

كان يحلّ محلّ القضاة وقت خروجهم للإجازة في ولاية بخاء وولاية دبا البيعة.

كان يجلس للتدريس عند غياب والده.

توفي في ٢٠/ من ذي الحجة، سنة.

١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠ ميلادية.

المصـــادر:

- معلومات أمدني بها ولده الشـــيخ القاضي عبدالجليل بن محمد الكمالي في السادس من ذي الحجة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥/٩/٢١م.

الشيخ محمد بن أحمد بن شيخ الذهب

قاض، فقيه.

ولد عام ١٢٧٩هـ / ١٨٦٢م في صور.

نشأ بصور وتعلّم بظفار وحضرموت وبلاد فارس.

ولي القضاء بصور.

تخرّج على يديه كثير من الطلّاب منهم صالح بن محمد بن مبارك المعلّم وأخوه علي وغيرهم.

له مكاتبات ومخاطبات علمية وفتاوى.

توفي عام ١٣٥٤هـ ١٩٣٥ مـ.

• بلفقيه، علوي، البضعة المحمدية الطاهرة ٣٨٠/٢.

الشيخ محمد بن أحمد بن عبد المولى الأصبحي

قاض، فقيه.

تفقَّه على يد سعد بن سعيد المنجوي الظفاري.

تولى القضاء في عهد إدريس الحبوظي، ثم جعله وزيرا له.

له مصنَّف في الأحكام.

توفي عام ٦٧٥هـ.

• الجندي، السلوك ٤٧٤/٢.

الشيخ محمد بن أحمد بن قاسم بن سالم الإسماعيلي

(ق ١٢هـ/١٨م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الثاني عشر الهجري.

تولى القضاء والولاية في السويق زمن دولة اليعاربة، وقد ترك ذرية طيبة، منهم:

- ابنه القاضي سعيد بن محمد بن أحمد.
- أحفاده القضاة: صالح ومحمد وناصر أبناء سعيد بن محمد بن أحمد.

• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٥٠/٣.
• المعمري، صالح بن راشد، رسالة في علماء السويق.

الشيخ محمد بن الأزهر العبدي

قاض، فقيه.

ولّاه الإمام المهنّا بن جيفر اليحمـــدي (٢٣٧ ـ ٢٢٦ هجري / ٨٥١ ـ ٨٥٠م) القضاء بصحار لمّا عزل أبا مروان سليمان بن الحكم.

- مجهول، سيرالإباضية (مخطوط) نسخة بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب ٢/٥٨٩.
- السالمي، عبدالله بن حميد، تحفة الأعيان ١/١٦١.

الشيخ محمد بن أحمد بن ناصر بن سيف السلامي

قاض، فقيه.

من ولاية نخل.

فوّضه الإمام محمد بن عبدالله الخليلي (ت: ١٣٧٣هـ) في القضاء بين الناس دون الرجوع إلى والي نخل.

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان، ٣/٣٠١.
- الكندي، د. خالد بن سليمان وأ. منير بن ناصر الحضرمي، أعلام نخل، دراسة وثائقية تحليلية، بحث مقدم إلى «ندوة نخل عبر التأريخ» ١٤٣٦هـ/٢٠١٤م، ص ١٤.

الشيخ محمد بن أحمد بن يحيى بن ضمعج السبتي أبو العباس

تولى القضاء بظفار ثم أخرجه السلطان أحمد الحبوظي منها لخلاف بينهما، رحل إلى الشحر وتولى بها القضاء وتوفي بها ٦٦٠هـ/١٢٦٢م.

• الجندي، بهاء الدين محمد بن يوسف، السلوك، ٤٥٧/١.

الشيخ محمد بن القاسم بن عبد الله الشجبي

قاض، وال، فقيه.

من نزوى، عاش في القرن الحادي عشر والثاني عشر الهجريين.

ولي القضاء للإمام سيف بن سلطان بن سيف اليعربي (ت: ١١٢٣ هج)، وهذه وثيقة من الإمام تدلّ على ذلك:

«بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم من يقف على كتابي هذا وأنا إمام المسلمين سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي بأنه انقطع الحكم في الطائفتين من أهل مَنَح العين أحمد بن محمد بن عامر المحمودي وأهل فلج المصرّج وكيلهم ناصر بن خميس بن محمد القصّابي، تشاكوْا في الساقية التي حدري سوق البلاد علوي مسجد سليمان التي تطرح عند مفلح العين، وقد عمّدت القاضي محمد بن القاسم بن عبد الله النزوي، وحكم بها على قول الشهود بأنّ فلج المصرّج يسقى به في.... العين وحكم بأنّ الساقية ثابتة إلى يوم القيامة، إقرارا من الجميع، وكتبته على قول القاضي محمد بن القاسم النزوي بتأريخ ١٢ شهر ذو القعدة عام ١١٢٠هـ.

صحيح أحمد بن محمد بن عامر المحمودي.

صحيح ناصر بن خميس بن محمد القصّابي.

صحيح بيدي وأنا سالم بن حمد بن أحمد العاتي بيدي.

نعم وقع الحكم على يدي وأنا محمد بن القاسم بن عبد الله النزوي عامل الإمام.

• السيفي، محمد بن عبدالله، السَلوى في تأريخ نزوى، (قسم الأعلام) ط١، ١٤٣٦ هجري / ٢٠١٥، الناشـــر وزارة التراث والثقافة ٢/٢٦٥، الحكم موجود بمكتبة السيد محمد بن أحمد بالسيب (دون رقم).

الشيخ محمد بن جعفر؛ أبو جابر الإزكوي

(حي: ٢٨٠هـ/٨٩٣م)

قاض، وال، فقيه.

من أشـــهر فقهاء عُمان، ومن المؤلّفين المجيدين، عاش في القرن الثالث الهجري؛ من محلة اليمَن من ولاية إزكي.

له أسئلة للمشـــايخ: محمد بن محبوب وســـعيد بن محرز وسليمان بن الحكم والوضاح بن عقبة، كما حفظ عن عمر بن محمد القاضي عن موسى بن علي.

وأخذ عنه ابنه الأزهر بن محمد بن جعفـــر والأزهر بن محمد بن الأزهر والحواري بن محمد بن الأزهر وأبو الحواري محمد بن الحواري، ونقل عنه أبو إبراهيم محمد بن ســـعيد بن أبي بكـــر، وتوجه إليه بالســـؤال أحمد بن موسى، وعمر بن محمد بن موسى.

تولى للإمام الصلت على صحار، ثم عزله قبل أن يتم شهرين، وقيل: بل اعتزل بنفسه.

كان أبو جابر ممن يتولى موسى بن موسى وراشد بن النظر على حدَثهما، وكان ابنه الأزهر يرى رأي أبيه، ثم رأى أنَّ الوقوف أسلم.

ولأبي المؤثر رسالة يعدّ فيها أشياء أخذها عليه.

وقد كان الشيخ محمد بن جعفر أصمّ.

ويذكر أنَّ أباه جعفرا أوصى إليه بوصايـــا، وكان فيما أوصى إليه دَيْن لرجل من أهل البصرة، فخرج إلى البصرة، فســـأل عـــن الرجل فلم يجده،

فقيل له: إنه بواسط، فلقي أبا صفرة، فشاوره في ذلك، فأشار عليه أن يخرج إلى واسط، ويسأل عن موضع الرجل، فإن وجده سلّمه إليه، فإن لم يجده نادى بأعلى صوته باسم الرجل، فإن وجده سلّمه إيّاه وإلا فرّق ذلك الحقّ على الفقراء.

كان ثالث ثلاثة دار عليهم أمر أهل عُمان في زمن واحد، أعمى: وهو أبو المؤثر الصلت بن خميس الخروصي (ت: ٢٧٨هـ) وأعرج: وهو نبهان بن عثمان (حي: ٢٧٧هـ/٨٩٠م)، وأصمّ: وهو محمد بن جعفر (حي: ٢٨٠هـ/٨٩٣م).

من آثاره العلمية:

الجامع المعروف بجامع ابن جعفر: كتاب في أصول الشريعة وفروعها، يقع في ثلاث قطع كبار: الأولى: في الأديان، والثانية: في الأحكام، والثالثة: في الدماء.

شرح الكتاب الشيخ العلّامة محمد بن بركة، ولكنّ الشرح مفقود، وألّف الشيخ العلّامة محمد بن سعيد أبو سعيد الكدمي كتابه المعتبر لجامع ابن جعفر تعقيبا وتفصيلا وتوضيحا طبع بعضه، كما وضع السيد مهنا بن خلفان البوسعيدي تلخيصا له بجامع سمّاه «تهذيب الأثر»، ونظم الشيخ العلّامة أحمد بن سليمان ابن النظر الناعبي السمائلي مسائل الجامع فسمّى كتابه «الدعائم».

وكل هذا دليل على أهميّة الكاتب ومكانته التي تظهر من خلال اهتمام العلماء به.

- البرّادي، أبو القاسم بن إبراهيم البرّادي الدمّري، رسالة في ذكر بعض كتب الإباضية (ضمن معجم مصادر الإباضية) ص٧٤.
- ابن مدّاد، سيرة ص٢١ ـ ٢٢.
- السالمي، عبدالله بن حميد، تحفة الأعيان ١٩٧/١.
- .....، اللمعة المرضية ص٢٣.
- البطاشي، إتحاف الأعيان ٢٧١/١ ـ ٢٧٢.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٤٤.
- التيواجني، مهنّي بن عمر، أشعة من الفقه الإسلامي، مطابع النهضة، ط١، سلطنة عُمان، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م (٣) ص١٢٨ ـ ١٢٩.
- السيابي، أحمد بن سعود، التأليف عند العُمانيين ص٣.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٥٣/٣.

الشيخ محمد بن جمعة بن سيف الخروصي

(ق ١٤هـ/٢٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

تولى القضاء في الجزيرة الخضراء بشرق إفريقيا.

• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٨٥/٣.

الشيخ محمد بن جمعة بن علي المغيري

قاض، فقيه.

سكن بلدة كشكاش بالجزيرة الخضراء من شرق إفريقيا.

تتلمذ على يديه الشيخ سعيد بن علي المغيري صاحب كتاب جهينة الأخبار.

عيّنه السلطان برغش قائدا للحامية العسكرية التي جعلها في كشكاش من أعمال ويتة.

كان السيد برغش يعوّل عليه كثيرا في أمور الحكم والقضاء.

توفي عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م.

• المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار في تأريخ زنجبار، ٢٦، ٢٤، ٣٤٥ ـ ٣٤٢.

الشيخ محمد بن حمد الهاشمي

(ق ١٤هـ/٢٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

تولى القضاء في الجزيرة الخضراء بشرق إفريقيا، ثم عزل عن القضاء.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص ٣٤٨.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٦٣/٣.

الشيخ محمد بن حمد بن حميد الجساسي

(و: ١٢٦٠هـ/١٨٨٤م ـ ت: ~ ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في ولاية عبري، ودرس القرآن الكريم والخطّ العربي، وتعلّم الفقه على علماء عصره.

تقلّد القضاء في ولاية عبري، وعاصر الشيخ محمد بن سالم الرقيشي، وكانت الأحكام بينهما متبادلة.

كان الشيخ الجساسي موصوفا بالأمانة، وكان يكتب عقود الزواج والصكوك، وقد تعلم على يديه عدد من حفظة القرآن الكريم.

وقد توفي عن عمر يناهز السبعين عاما في عهد السلطان سعيد بن تيمور.

- الكلباني علي بن صالح وآخرون، عبري تاريخ وحضارة ص٧٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٦٤/٣.

الشيخ محمد بن حمد بن سالم بن طالب الزاملي

(و: ١٣٠٨هـ/١٨٩١م ـ ت: ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري. ولد ببلدة خبّة المعاول من أعمال السويق، ونشأ مكفوف البصر، وتعلّم القرآن الكريم ومبادئ العربية في بلدته.

ثم هاجر إلى الرستاق سنة ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، فنزل عند الشيخ راشد بن سيف اللمكي، وأخذ العلم عنه، ولمّا توفي الشيخ راشد سنة ١٣٣٣هـ/١٩١٥م انتقل الزاملي إلى حصن الرستاق تحت رعاية السيد أحمد بن إبراهيم، والتحق بمدرسة الشيخ محمد بن شيخان السالمي، فأخذ عنه الحظ الأوفر في مختلف العلوم.

وبعد وفاة شيخه ابن شيخان سنة ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م صار خَلَفا له في التدريس بمسجد البياضة، فدرّس في فنون متعددة من العلم، وتخرج على يديه كثيرون، منهم المشائخ القضاة: مبارك بن سالم المقبالي، وعلي بن سيف البحري، وناصر بن راشد المنذري.

تولى القضاء في آخر حياته، وكان حسن الأخلاق، زاهدا في الدنيا، طيّب النفس، آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، كان أديبًا ظريفًا في بعض أشعاره.

من آثاره العلمية:

١ ـ قصيدة لاميّة في علم النحو، وهي قصيدة طويلة، تقع فيما يقرب من

مائتين واثنين وثمانين بيتا، ولكنه لم يتمكن من إكمالها، فأكملها بعد وفاته الشيخ سعيد بن خلف الخروصي، وشرحها الشيخ سيف بن محمد الفارسي في كتاب سماه البركة (مط).

٢ ـ أشعار كثيرة في مناسبات مختلفة، ولم يبق منه إلا المحفوظ؛ إذ كان يكره أن يكتب شيئًا منه.

من أشعاره الظريفة التي نحفظها من لسان الشيخين القاضيين ناصر بن راشد المنذري وسليمان بن عبدالله اللويهي:

إئتني بالخير جمًّا ... رُطَبًا من قشِّ جمًّا
يشبه الأمواز طولًا ... وهو كالداموك طَعْما

وعنه أيضًا:

طبتمُ أكلًا وشربًا ... يا أصيْحاب الكراسي
من حلاوٍ وزلابٍ ... وقواطي أناناسِ

وعنه:

وأمباة «دودو» كالقدور إذا علَتْ ... ورأس «مهوجو» مثل صيم حمار

ابتلي في آخر عمره بمرض الشلل، وأقعده في فراشه؛ إلى أن توفي سنة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م.

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٧٨/١.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص ٣٦٤ ـ ٣٦٦.
- الخروصي، مهنّا بن خلفان، الرستاق على صفحات التاريخ ص ٦٥.
- المعمري، صالح بن راشد، علماء السويق ص ٣.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٦٤/٣.

الشيخ محمد بن حمد بن محمد بن حمد المعولي

قاض، فقيه.

من بلدة مسلمات بوادي المعاول.

عاش في بلده مسلمات وتلقى فيها تعليمه الإبتدائي، ثم أخذ العلم من مجموعة من المشائخ هم:

الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري مفتي السلطنة سابقا.

الشيخ محمد بن شامس الرواحي.

الشيخ عبدالعزيز بن محمد الرواحي.

ثم رحل إلى نزوى حيث مدرسة الإمام محمد بن عبدالله الخليلي فدرس العلوم الشرعية على أيدي مشيخة العلم هناك.

عمل مدرّسا للقرآن الكريم وإماما يصلي بالناس في جامع الحجرة ببلدة مسلمات، ثم انتقل ليعلّم النحو في مسجد المطلع ببلدة أفي بوادي المعاول، ثم عيّن جابيا للزكاة ومشرفا لأوقاف المساجد ببلدته من قبل الإمام الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

ولي القضاء ببخا من مسندم عام ١٣٩٠هـ الموافق ١٩٧١/١/١م.

ثم نقل قاضيًا لولاية دبا من مسندم أيضًا في ١٩ ربيع الأول ١٣٩١هـ، الموافق ١٩٧١/٥/٢٥م.

ثم عيّن قاضيًا بولاية ضنك في ١٣٩٢/٧/٤هـ الموافق ١٩٧٢/٨/١٤م.

في ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م عيّن قاضيًا لينقل.

في ١٣٩٩/٨/١٤هـ ـ ١٩٧٩/٧/٩م نقل قاضيًا إلى لوى.

في ١٤١٠/١٠/١٧هـ ـ ١٩٨١/٨/١٧م نقل إلى محضة ليكون قاضيًا بها حتى توفي.

وقد زرته لمّا كان قاضيًا بمحضة برفقة قاضي البريمي وذلك في ١٤١٢هـ/١٩٨٣م تقريبًا، وكان الوقت ماطرا وهو يسكن في بيت حكومي مخصص للقاضي وقريب منه بيت الوالي وهو حكومي أيضًا ولكنهما يقعان في مسيل للمياه، فسألناه عن تأثر بيته بالوادي فقال: أنتظر الوالي يمر عليّ.

ويعني أنّ بيت الوالي في الأعلى ويمرّ عليه الوادي قبل بيت القاضي فإذا جرفه فإنه يمرّ عليّ ببيته.

وتلك من طرائفه.

توفي ظهر الأربعاء يوم ٢٧ جمادى الأخرى ١٤٠٥هـ الموافق ٢٠ مارس ١٩٨٥م.

• مذكرة من ثلاث ورقات كتبها ابن القاضي وهو عبدالملك بن محمد بن حمد المعولي بطلب مني وذلك بتأريخ ٢٩ ذو القعدة ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٠١٥/٩/١٣م.

الشيخ محمد بن حمود بن سعيد بن علي الشحي

قاض، فقيه.

من ولاية بخا بمحافظة مسندم.

درس على يد الشيخ علي بن محمد الشحي وآخرين.

ولي القضاء في بخا.

له رسالة في علم الحديث على غرار الأربعين النووية.

وله تلامذة منهم الشيخ محمد الصحاري.

ومن شعره قوله في صديقه الشيخ مبارك بن علي أحد علماء دبي:

قــف بالرفاعة ســاعةً يا حادي ... واقرا الســلام أهيل ذاك النادي

واســتوعبنْ ســكانها بتحيّــة ... فهمــوا محلّ محبتــي ووِدادي

واخصص أخي من بينهم بدرا أضا ... قد عــمّ منــه النــور كل بلاد

نجل الفخام مبارك بن عليّ مَنْ ... ســبق الكرام وفــاق كل جواد

وهي قصيدة طويلة.

وقد حج عام ١٣٣٩هـ/١٩١٩م.

وقال قصيدة مطلعها:

حمدنــا الله رب العالمينــا ... علــى توفيقــه يــا ســامعينا

ثم قال:

رحلنا من (بخا) في صدق عزْم لبيـــت الله حقّـــا قاصدينـــا

توفي عام ١٣٦٢هـ/١٩٤٣.

• الخزرجي، القول المنظّم ص ١٥٢ ـ ١٦٢.

الشيخ محمد بن خاتم بن عبد الرحمٰن العُتْبي العُماني الأحسائي

قاض، فقيه.

ولد في مدينة «قلهـــات» بولاية صور، أخذ العلم عـــن مجموعة من أهل العلم، ومنهم:

١ ـ السيد طاهر بن الحسين بن طاهر الباعلوي، نزيل عُمان، المتوفى سنة (١٢٣٨هـ).

٢ ـ الشيخ محمد بن عيسى الظاهري العُماني، من قضاة صحار، الملقّب بجمل الليل، المتوفى سنة (١٢٩٠هـ). ورحل إلى الحجاز والأحساء، لأجل تلقّي العلم.

وقد أجيز الشيخ في التفســـير والحديث والفقه وغيرها من العلوم، وكان واسع المعرفة والاطلاع، له اليد الطولى في تحقيق المسائل الشرعية، وله شعر قاله في رثاء شيخه الســـيد طاهر الباعلوي، كما كانت مجالسه مليئة بالفوائد العلمية، أثنى عليه السيد عيدروس الحبشي في عقد اليواقيت الجوهرية [٥٠/٢] فقال: «الشـــيخ الإمام المتفنّن في جميع العلوم، المحقق في جميع المذاهب والرسوم، شيخ مشايخنا، محمد بن خاتم بن عبد الرحمٰن الأحسائي».

تقلّد الشيخ محمد القضاء والإفتاء في بلده «قلهات» وكانت له في «مَغَبّ» مدرسة علمية عرفت باسمه، وتصدَّر للفتوى لســـائليه، وله عدد من الإجازات العلمية، جاء في إجازته لمؤلّف عِقْد اليواقيت الجوهرية قوله [٥١/٢]: «والفقير في غاية الشغْل من رقم أجوبة السائلين من أهل عُمان وغيرهم؛ لقلة أهل العلم في هذا الزمان، فرجعوا إليَّ وأنا لم أكن أهلًا لذلك»، وكان يفتي على المذاهب الثلاثة، الحنفي والمالكي والشافعي، ويؤلّف فيها، ويظهر أنه مالكيّ المذهب.

تتلمذ على يديه عدد من طلبة العلم، منهم:

١ ـ ابنه سعيد، الذي أوفده إلى الأحساء أيضًا للأخذ عن علمائها.

٢ ـ الشيخ علي بن جمعة القاسمي العُماني.

٣ ـ الشيخ محمد بن عبدالله الكندي المالكي العُماني، كما استجازه السيد عيدروس بن عمر الحبشي، المتوفى سنة (١٣١٤هـ) وقد أجازه مكاتبة من عُمان سنة (١٢٦٠هـ).

له مؤلفات، منها:

١ ـ اللمعة المستفادة في حكم إقامة الجمعة والإعادة.

٢ ـ رسالة تتضمن جواب سؤال في صلاة المريض وبيان ما يتعلق بها من الرخص في مذهبي الحنفية والمالكية.

٣ ـ رسالة في اختلاف الإمامين أبي حنيفة ومالك، يوجد منها نسخة في مكتبة الأحقاف في تريم.

٤ ـ سؤال في الاقتداء بغير شافعي، يوجد منها نسخة في مكتبة الأحقاف في تريم.

٥ ـ وله فتوى في مذهب الشـــافعية في حكم صوم رمضان إذا تعارضت الشهادة مع رأي أهل الحساب، وهي في آخر رسالة أحكام صلاة المريض.

وأمّا ســـنة وفاته فلا تعلم على جهة التحديد، لكن جاء في بيانات نسخة «اللمعة المستفادة» أنه كان حيًا في سنة ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م.

- المعيني، علي بن إبراهيم، بهجة الناظرين في تراجم فقهاء صحار المتأخرين ٦٣ ـ ٦٥.
- الموسوعة العُمانية حرف (م).

الشيخ محمد بن خالد الخروصي

(آخر: ق ٣هـ/٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث الهجري؛ من ولاية بهلا.

توجه بالسؤال كثيرا إلى العلّامة أبي علي موسى بن علي، وسمع عن العلّامة هاشم بن غيلان.

نقل عنه ولازمه العلّامة أبو المؤثر الصلت بن خميس الخروصي، وروى عنه العلّامة أبو الحواري محمد بن الحواري.

عاصر من العلماء المنذر بن الحكم، ومسلمة بن خالد، وغيرهما.

وكان من قضاة زمانه، استمر في القضاء إلى أن مات.

ومن أهمّ آثاره العلمية: مسائل ذكرت شيئًا منها كتب الأثر.

- ابن مدّاد، محمد بن عبد الله، سيرة ص١١.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢٨١/١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٧١/٣.

الشيخ محمد بن خالد بن يزيد أبو عبد الله

قاض، فقيه.

(حي في: ٤٤٣هـ).

عاش في زمن الإمامين الخليل بن شاذان وراشد بن سعيد اليحمدي.

تولى منصب القضاء للإمام الخليل، وشارك في الإمضاء على عهد المصالحة بين الطائفتين الرستاقية والنزوانية، الذي دعا إليه الإمام راشد بن سعيد سنة ٤٤٣هـ.

عاصر القاضي أبا علي الحسن بن سعيد بن قريش، وكانا يتباحثان في المسائل.

ومن معاصريه أبو عبدالله محمد بن راشد.

شارك في تنصيب الإمام محمد بن يزيد الكندي إماما على عُمان.

تنسب إليه سيرة إلى أهل مَنَح، عرض لهم موقفه من الأحداث الواقعة في عُمان بين الإمامين الصلت وراشد.

- السالمي، عبدالله بن حميد، تحفة الأعيان ١/٣١٣.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ١/٣١٤.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٣٨٨.

الشيخ محمد بن خلفان بن فهيم بن مزاحم بن سالم العيسائي

قاض، فقيه.

من الغظيفة بصحار.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري، كان أبوه قاضيًا بينقل، ولد وترعرع بها، ودرس على يد والده.

عاصر الشيخ سليمان بن سنان بن غصن العلوي بينقل، وتولى القضاء بها.

وكتب الشيخ سيف بن عامر العلوي وثيقة نصّها: «كلّ صكّ بقلم الشيخ محمد بن خلفان بـــن فهيم فهو ثابت عندي، ولا فيه نـــزاع، إلا إذا أنكر عليه عالم أكبر منه».

صحيح العبد لله سيف بن عامر بيده في ٢٨ جمادى الأخرى سنة ١٣٦٢هـ.

• أخذت بعض البيانات عنه من الشيخ أحمد بن محمد بن سالم العيسائي، والمترجم له هو خال الشيخ أحمد بن محمد.

الشيخ محمد بن خميس بن سالم بن عبد الله البوسعيدي

قاض، فقيه.

(ق ١٣هـ/١٩م).

من سمد الشأن بولاية المضيبي، ولد بها، وتلقى علومه هناك، انتقل إلى الرستاق وتولى القضاء بها، وصارت بينه والشيخ أبي نبهان الخروصي تبادل آراء في الأحكام، ثم عاصر ابنه الشيخ ناصر بن أبي نبهان.

من آثاره العلمية سيرة في ذكر العلماء الأبدال وسيرتهم، موجودة في مكنون الخزائن للشيخ موسى بن عيسى البشري.

وله أيضًا مسائل في الفقه.

قال عنه نور الدين السالمي: وقد أجاد الشيخ محمد بن خميس في تخريج هذه المسألة، وهو ممن كان في عصر الشيخ ناصر بن أبي نبهان.

- البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد ١٦/.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ١٤٥.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٧٣/٣.

الشيخ محمد بن خميس بن سيف البوسعيدي

(ت: ٢٦ شوال ١٣٤٨هـ/ ٢٧ مارس ١٩٣٠م)

قاض، فقيه.

عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في عُمان، ثم انتقل إلى زنجبار في عهد السيد برغش بن سعيد الذي ولّاه القضاء في الجزيرة الخضراء، ثم في زنجبار.

- المغيري، جهينة الأخبار ص ٣٤٨.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد ص ١٢٠.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٧٣/٣.

الشيخ محمد بن خميس بن محمد السيفي

(و: ١٢٤١هـ/١٨٣٦م ـ ت: ١٣٣٣هـ/١٩١٥م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري؛ من ولاية نزوى.

كان عليه مدار القضاء في نزوى في زمن الشيخ هلال بن زاهر الهنائي (ت: ١٣١٢هـ) والسيد سيف بن حمد بن سيف البوسعيدي.

له العديد من الآثار العلمية:

١ ـ النصوص في أئمة بني خروص: وهو شرح القصيدة المشتركة للشيخين جاعد بن خميس الخروصي وسعيد بن محمد الغشري في أئمة بني خروص، وشرح لقصيدته في أئمة اليعاربة.

٢ ـ شرح المعراج الأسنى في أسماء الله الحسنى: شرح لقصيدة أبي مسلم البهلاني في أسماء الله الحسنى.

٣ ـ جواهر العقد الثمين من الدرر في مختصر كتاب المصنف من الأثر: يضمّ كتاب عقد الدر الثمين المختصر من كتاب المصنف بغير مِيْن، للشيخ عبدالله بن بشير الصحاري؛ مضافا إليه شيئًا من مختصرات أبي نبهان، ويقع في سبعة أجزاء.

٤ ـ جمع أجوبة المحقق الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي في أربعة مجلدات كبار، وسماه «تمهيد قواعد الإيمان».

٥ ـ قصيدة في أئمة اليعاربة: من بحـــر الوافر على قافية اللام، وقد نظمها على حذو قصيدة الشيخين أبي نبهان والغشري.

٦ ـ شعر في مدح الشيخ محسن بن زهران العبري.

توفي في عام ١٣٣٣هـ/١٩١٥م، وله من العمر اثنان وتسعون سنة.

- السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان ص٢٧٦.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢٣٨/٣ ـ ٢٣٩.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص٣٩١ ـ ٣٩٣.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٤٥.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٧٥/٣.

الشيخ محمد بن راجح

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر الهجري.

كان زميلا في القضاء للشيخ سالم بن عديّم الرواحي للسلطان تركي بن سعيد بن سلطان.

- السيابي، سالم بن حمود، مقدمة نثار الجوهر ٢/١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٧٦/٣.

الشيخ محمد بن راشد المعولي

قاض، فقيه.

من وادي المعاول.

ولي القضـــاء للإمام عزان بن قيس البوســعيدي الذي ولــي الإمامة من ١٢٨٧ ـ ١٢٨٥هـ، الموافق ١٨٦٨ ـ ١٨٧١م.

• المعولي، سيف بن سعيد، رسالة في علماء وأعيان وادي المعاول تقع في عشر صفحات، غير منشورة، لدى الباحث صورة منها.

الشيخ محمد بن راشد بن سالم الريامي

(ق ١٢هـ/١٨م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثاني عشر الهجري؛ من قرية مقزّح بولاية إزكي.

له أجوبة كثيرة في الأثر.

لا يعرف تأريخ وفاته بالتحديد، وقد رثاه الشيخ وائل بن سعيد بن وائل الريامي بقصيدة داليّة.

قال فيها:

ألا ياخلّتي ألقي بعادي ... بأني لست حالك بالمعادي

وقال:

يموت العالم القاضي الريامي ... محمد ابن راشد ذو الرشاد
سلالة حمير زاكي البرايا ... شجاع مثكل حتْف الأعادي

- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٤٢٩/٣ ـ ٤٣٠.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٧٧/٣.
- الناعبي، سعيد بن ناصر، رسالة في علماء إزكي.

الشيخ محمد بن راشد بن سلطان بن محمد الحبسي

(ت: ليلة الجمعة ٢٧ رجب ١٣٧٨هـ - ٦ فبراير ١٩٥٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري؛ من ولاية المضيبي.

تتلمذ على يد جدّه الشيخ سلطان بن محمد الحبسي.

تولى القضاء في المضيبي بعد وفاة الشيخ أبي الوليد سعود بن حميد، وبقي في هذا المنصب إلى أن وافته المنية في ليلة الجمعة ٢٧ من رجب ١٣٧٨هـ/ ٦ فبراير ١٩٥٩م.

من آثاره العلمية: كتاب «قرّة العينين في جوابات الشيخين»، رتّب فيه مجموع فتاوى الشيخين أحمد بن سعيد الخليلي ونور الدين السالمي، الذي جمعه ناصر بن بخيت الرحبي، وكان ترتيبه له على الأبواب الفقهية بإشارة من شيخه أبي شيذان عامر بن عُلَيّ الشيذاني الحبسي.

- الخصيبي، شقائق النعمان ٣٢٠/٣.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٧٧/٣.

الشيخ محمد بن راشد بن سليمان بن عامر بن عبد الله بن مسعود بن سالم بن محمد بن سعيد بن سالم الخروصي

(ت: ١٣٥٩هـ)

قاضٍ، وال، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري؛ من بلدة مشايق من ولاية السويق.

وُلِد في العقد الأخير من القرن الثالث عشر الهجري، ونشأ في بيت علمٍ وصلاحٍ، فوالده كان من الزاهدين العارفين، وإخوته: عامر، وناصر، وسالم كانوا كذلك، وكان ترتيبه الثاني من بين إخوته، وقد استقرّ فترةً من حياته في الردّة من ولاية السويق.

أخذ العلم أوّلا عن والده، والتحق ـ على ما يبدو ـ بالشيخ راشد بن سيف اللمكي بالرستاق، فدرس على يديه، ونسخ له بعض العلوم الفقهية، وقال: إنَّ هذه النسخ لشيخه وقدوته: العالم الفقيه.

تولى على الحوقين من أعمال الرستاق لأخيه الإمام سالم، ثم للإمام الخليلي إلى أن توفاه الله عام ١٣٥٩هـ.

اعتنى بنسخ بعض الآثار، وممّا نسخه:

أوّلًا: خطبتا عيد الفطر والأضحى، نسخهما للشيخ هاشل بن حميد بن سعيد الخروصي، وكان تمام نسخ خطبة عيد الفطر ٢ جمادى الأخرى ١٣٤٤هـ، بينما كان تمام خطبة عيد الأضحى ليلة ٥ جمادى الأخرى ١٣٤٤هـ؛ دار المخطوطات والوثائق بوزارة التراث ـ سلطنة عُمان؛ برقم (١٩٨٧).

ثانيًا: الجزء الثامن والسبعون من كتاب قاموس الشريعة للشيخ جميّل بن

خميس السعدي، نسخه للشيخ راشد بن سيف بن سعيد اللمكي، وكان تمام نسخه نهار الإثنين ١ رجب ١٣٢٥هـ؛ مكتبة السيد محمد بن أحمد/السيب؛ برقم (٢/٧٨).

جاء بعد الفهرس: بأن الكتاب أوقف بأمر الشيخ سليمان بن ناصر بن سليمان اللمكي، وكتبه راشد بن سيف اللمكي بيده يوم ٤ صفر ١٣٢٩هـ.

ثالثًا: مجموع في العزائم والأسرار نسخه لنفسه، وكان تمام نسخه ١٩ جمادى الأولى ١٣٣٠هـ؛ مكتبة الشيخ ناصر بن راشد الخروصي؛ العوابي/ سلطنة عُمان؛ برقم (١٠١). يقع الكتاب في عشر صفحات.

وممّا وجد بخطّه: شيءٌ من خواصّ الهدهد في صفحتين، وذلك ضمن التقييدات الخارجة عن كتاب الحجّ لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي؛ دار المخطوطات والوثائق بوزارة التراث ـ سلطنة عُمان؛ برقم (١٤٥١).

كما أنه نسخ مجموعا في العزائم والأسرار لنفسه، وكان تمام نسخه ١٩ جمادى الأولى ١٣٣٠هـ، وقد أثبت نسبه إلى جدّه سالم (الثاني)، وهو أقصى ما وجد في نسبه، كما أنه انتسب إلى مشايق، وذكر أنّ سكناه حال نسخ الكتاب في الردّة من الباطنة.

ونسخ خطبة عيد الفطر للشيخ هاشل بن حميد الخروصي، وكان تمام نسخها ٢ جمادى الأخرى ١٣٤٤هـ.

كما نسخ خطبة عيد الأضحى، لهاشل بن حميد الخروصي أيضًا، وكان تمام نسخها ليلة ٥ جمادى الأخرى ١٣٤٤هـ.

ونسخ الجزء الثامن والسبعين من قاموس الشريعة، للشيخ راشد بن سيف اللمكي، وكان تمام نسخه نهار الإثنين ١ رجب ١٣٢٥هـ.

• السعدي، فهد بن علي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة، ٤٦٦/٨.

الشيخ محمد بن راشد بن عزيز؛ أبو مرشد الخصيبي

(و: ١٣٣٦هـ/١٩١٨م ـ ت: ضحى يوم الإثنين ١٢ من رمضان ١٤١٠هـ/ ٩ إبريل ١٩٩٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر وأول القرن الخامس عشر الهجري؛ من ولاية سمائل.

ولد ونشأ في مسقط عند أبيه الشيخ راشد بن عزيّز، وبعد وفاة والده انتقل إلى وطنه الأول سمائل، فأخذ النحو والصرف عن الشيخين حمدان بن خميّس اليوسفي وعيسى بن ثاني البكري، وأخذ الفقه عن الشيخين حمد بن عبيد السليمي وخلفان بن جميّل السيابي، الذي لازمه كثيرا، حيث كان أحبّ تلاميذه عنده، ومنه تعلّم الأحكام الشرعية، وهكذا عكف على العلم وشمّر واجتهد حتى نبغ في فنون العلم، كما استفاد كثيرا من الإمام محمد بن عبد الله الخليلي.

وتدرج الشيخ الخصيبي في وظائف عدة، ففي عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م عيّنه الإمام الخليلي مدرّسا للعلوم العربية والفقهية في سمائل، ثم تولى القضاء والولاية للإمام الخليلي على ولاية بدبد ومتعلقاتها بالمنطقة الداخلية سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، واستمر على ذلك حتى بعد وفاة الإمام الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثم صار أحد القضاة في المحكمة الشرعية في مسقط سنة ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م إلى سنة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

وفي عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م أحيل إلى التقاعد، وفي عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م عاد إلى حياة العمل من جديد، حيث عيّن مدرسا في معهد القضاء الشرعي

في مسقط، واستمر على ذلك حتى آخر يوم من حياته، وقد درستُ عنده خمس سنوات في هذا المعهد منذ افتتاحه، وسألته نظما بعض المسائل الفقهية.

ومنها هذا السؤال:

عُجْ بالمطيّ لتأتي عمدة الفضلا ... اللوذعيّ الذي بالعلم قد عملا
أعني بذاك أبا يعقوب من كرمت ... منه الخصال همام قد رقى وعلا
محمد هو من طابت شمائله ... وفاق في جدِّه حتى علا زُحَلا
سليل راشدنا ذاك الكميّ كريم ... القوم مَنْ فضله كل الملا شملا
شيخي أتيتك محتارا لترشدني ... إلى طريق الهدى حتى أرى السبلا
أرجو الجواب لما قدّمته عجلا ... كي يصبح القلب مسرورا به جذلا
ماذا ترى في الذي قد صار مرتكبا ... ذنبا صغيرا خفيفا غير ما ثقلا
من بعد ذا مات لكن لم يتب أبدا ... من ذلك الذنب قل لي يا فتى النبلا
أهالك هو أوضح لي الجواب وخذ ... نفسي إلى الحق وارشدني أخا الفضلا
هذا وسامح وأعذرني فإني لا ... أجيد للنظم واستر ربي الزللا
ثم الصلاة على المختار من ختمت ... به الشرائع فاق المرسلين علا

«الجواب».

هاك الجواب كنور البدر قد كملا ... يهدي إلى الحق من قد ضل أو جهلا
يا نجل راشد عبد الله مالك قد ... تركت أبحر علم فضلها جزلا
وجئت تكرع من بَرْضٍ ومن ثَمَدٍ ... لا ترتوي منهما نَهْلا ولا عَلَلا
فإن أبيت فخذ ما قد تيسَّر من ... جهد المُقِلّ حظيت العلم والعملا
تعفى الصغائر من ذنب إذا اجتنبت ... منه الكبائر عمَّن شبَّ أو كهلا
فإن أصرَّ عليها وهو يعلمها ... فذاك منه كبير إن يمت كبلا
إذ لا صغيرة مع إصرار فاعلها ... ولا كبيرة مع توب كذا نقلا
فإن يمت ذو صغير ليس يعلمه ... فباجتناب كبير يبلغ الأملا

والله واسع غفران وذو سعة ... يعفو الصغير ويمحو الذنب والزللا
فخذه نظما كزهر الروض مبتسما ... يظلّ قلبك مسرورا به جذلا

سؤال آخر مني له أيضًا.

دع الجهل وارحل لنيل العلوم ... بمطلبه ترقى أعلى النجومْ
وجانب سبيل الهوى لا تكن ... من السالكين له فهو شوم
وسائل أولي العلم أهل الهدى ... وأهل الوفا والنجار العظيم
وصاحبهمُ دائما أبدًا ... وكن مَعْهمُ كلَّ وقت نديم
كأمثال شيخي أبي مرشد ... كريم المحيا شجاع حليم
أتيتك أستاذنا سائلا ... أزحْ بجوابك جهلا بهيمْ
إذا الطفل يومًا أتى يشتكي ... وفي وجهه أثر للكلوم
بطفل صغير كأمثاله ... يقول رماني بسهم أليم
وهذا الأخير غدا منكرا ... يقول معاذ الإله القديم
فماذا ترى في وليّ له ... أيحلف بالله لست عليم
بما كان من فعل طفلي الذي ... رمى المدعي بعضال جسيم
وهذا إذا لم تكن حجة ... تبيِّن صدق ادعاء الغشوم
فجد بجواب كبدر الدجى ... يضئ لنا المسلك المستقيم
وصلّى إلهي على المصطفى ... شفيع البرايا بيوم عظيم
وآل وصحب جميعا ومن ... قفا منهج الله دينا قويم

«الجواب».

لك الحمد ربي وشكر يدومْ ... بعدَّ الرمال وعدَّ النجومْ
على نعم جمّة لم أطق ... لها قطّ حصرا ومن ذا يروم
وخير صلاة وأزكى سلام ... على من أتانا بدين قويم
وآل وصحب له قادة ... كرام المساعي عظام الحلوم
وبعد فهذا جوابك عما ... أتيت له سائلا يا كريم

على الطفل فيما ادعاه بيان ... على مثله وتقاس الكلوم
وإلا فأيمان علم على مَنْ ... يلي من رماه هناك تقوم
وليس اعتراف الصبيّ بما قد ... جناه بمعتبر يا فهيم
كذا من يُجَنُّ ومن يسترقُّ ... ففي هؤلاء البيان القويم
قد اتحد الحكم في كل من لم ... يكن مالكا أمره إذ يقوم
وإن صدَّق الأوليا هؤلاء ... على ما جنَوْه يوفَّى الغريم
وصلِّ إلهي وسلِّمْ على ... رسول الأنام النبيّ الكريم
محمدن البَرّ مع آله ... وأصحابه مَن همُ كالنجوم

له العديد من الآثار العلمية:

١ ـ نور السعادة في الحاصل والزيادة (مخ): يقع في جزئين، استخرج فيه الحاصل والزيادة من شرح القطب على الدعائم، وعلّقهما على محلهما من الأبيات.

٢ ـ يتيمة الفرائض: أرجوزة في الميراث، وعدد أبياتها ٢٤٠ بيتا.

٣ ـ الوهب الفائض على يتيمة الفرائض: شرح لأرجوزته في الميراث.

٤ ـ سموط الجمان: قصيدة في أسماء شعراء عُمان.

٥ ـ شقائق النعمان على سموط الجمان (مط): كتاب في ذكر تاريخ وأدب العمانيين، وهوشرح لقصيدته السابقة، ويقع في ثلاثة أجزاء.

٦ ـ اللؤلؤ والمرجان في الحكمة والبيان (مخ): يشتمل على مجموعة من القصائد المختلفة في شتى الموضوعات.

٧ ـ البلبل الصدّاح والمنهل الطفّاح في مختارات الأشعار الملاح (مط): يضم كثيرا من القصائد، وقد قسّمها المؤلف على حسب الموضوعات.

٨ ـ الزمرُّد الفائق (مط): كتاب في الأدب، يقع في أربعة أجزاء، وهو أشبه ما يكون بالكشكول، الذي يضمّ جوانب ثقافية مختلفة.

٩ ـ جمع وترتيب أجوبة الشيخ أبي عبيد حمد بن عبيد السليمي في كتاب «قلائد المرجان»، وقد طبع.

١٠ ـ جمع وترتيب أجوبة الشيخ خلفان بن جميِّل السيابي في كتاب «فصل الخطاب في المسألة والجواب»، وقد طبع في جزئين.

١١ ـ حدائق العرفان في بلدان عُمان والسكان (مخ): كتاب شرع في تأليفه، ولكن توقف عنه نظرا لاعتلال صحته.

١٢ ـ قصائد في الرثاء والوطنيات.. الخ.

١٣ ـ أجوبة نثرية: يوجد بعضها في زاد الأنام للشيخ سيف بن محمد الفارسي، وإرشاد السائل للسيد حمد بن سيف البوسعيدي.

توفي بمسقط في ضحى يوم الإثنين ١٣ رمضان ١٤١٠هـ/ ٩ إبريل ١٩٩٠م، ودفن في سمائل.

- الخصيبي، شقائق النعمان ١٨٢/٣ ـ ١٩٤.
- الخصيبي، مرشد بن محمد، معلومات عن الشقائق ومؤلّفه.
- سيرة ذاتية للشيخ الخصيبي.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٧٨/٣ ـ ٨١.

الشيخ محمد بن سالم المعولي

(ت: ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م)

قاض، فقيه.

كاتب، عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

عيّنه السيد برغش بن سعيد كاتب خاص له.

تولى القضاء في الجزيرة الخضراء بعد الشيخ خلفان بن حاكم الإسماعيلي، الذي كان قاضيًا لها زمن السيد ماجد بن سعيد.

- المغيري، جهينة الأخبار ص ٣٤٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٨٤/٣.

الشيخ محمد بن سالم بن بدر بن محمد بن زهر بن محمد العبري

(و: ١٣٠١هـ/١٨٨٤م ـ ت: ٢٤ جمادى الأولى ١٣٩٥هـ/ ٤ يونيو ١٩٧٥م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في كُدَم من أعمال الحمراء، ونشأ في بيت علم وشرف، فتعلم القرآن الكريم أولا على يد والده، ثم أرسله إلى الشيخ ماجد بن خميس العبري؛ ليتعلم عنده النحو والشريعة والأدب.

وبعد وفاة والده اشتغل بنسخ الكتب، بعدها طلبه السيد أحمد بن إبراهيم ليكون معه في الرستاق، فمكث معه بضع سنوات، بعدها رجع إلى بلده الحمراء.

وفي عصر الإمام سالم بن راشد الخروصي طلبه إلى نزوى ليكون مساعدًا للقضاة في أعمالهم، وبعد وفاة الإمام عاد إلى الحمراء، وفي عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م انتقل إلى بلدة العراقي من أعمال عبري، وعاش فيها إلى أن طلبه السلطان سعيد بن تيمور ليكون قاضيًا على ولاية الخابورة في سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، واستمرّ فيها ما يقرب من خمس سنوات، بعدها نقل إلى بركاء ثم السيب، فاستمرّ فيهما ما يقرب من ثلاث سنوات، ثم نقل إلى صحار فأقام فيها سنتين، ثم عيّنه بعدها في صحم لمدة أربع سنوات تقريبًا، وبعدها طلب من السلطان إعفاءه نظرا لشيخوخته فوافقه على ذلك، وعاد الشيخ إلى بلده العراقي.

وفي عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م عاد إلى مسقط رأسه الحمراء تاركا في العراقي ولده الأكبر زهران لمتابعة أملاكه هناك.

اتصف بالذكاء والفطنة والورع، كما أنه كان يجالس الأخيار، وكان محبًا لضرب النبال والسلاح، وتعلّم صناعة البارود وصبّ الرصاص، ويهوى ركوب الخيل والجمال والمبارزة بالسيف أثناء المناسبات.

توفي في ٢٤ من جمادى الأولى سنة ١٣٩٥هـ/ ٤ يونيو ١٩٧٥م.

- العبري، د. علي بن هلال وآخرون، الآثار العلمية للشيخ إبراهيم بن سعيد العبري، جامعة السلطان قابوس، ط١ ء ١٤٣٦هـ/٢٠١٥ م ٢٠١/٤م.
- الكلباني علي بن صالح وآخرون، عبري تاريخ وحضارة ص٧٣ ـ ٧٤.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٨٥/٣ ـ ٨٦.

الشيخ محمد بن سالم بن حمد بن سعيد البراشدي

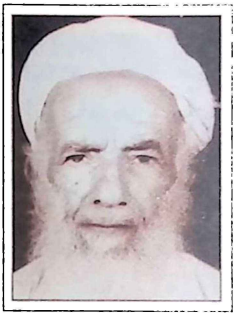

قاض، فقيه.

ولد في عام ١٣٣٧هـ/١٩١٨م تقريبًا.

بسناو من أعمال ولاية المضيبي.

فنشأ بها في كَنَف والده العلّامة الرضيّ سالم بن حمد البراشدي.

تعلّم القرآن الكريم على يد الأستاذ حمد بن حمود البراشدي، ثم انتقل إلى نزوى حيث المدرسة الخليلية فتعلّم العلوم العربية والشرعية على يد الشيخ عبدالله بن عامر العزري، ولازم الإمام الرضيّ محمد بن عبدالله الخليلي وأخذ عنه، وكان عنده من أحبّ تلامذته وقد أهداه بعض الكتب.

وكان يدعوه إلى بيته ليأكل معه عناية به وتقديرا لمكانة والده الذي يقول عنه الإمام في بعض رسائله: (رحم الله سالم بن حمد وهل نجد له ثانيا).

وقد شارك مع الإمام في مسيره إلى الظاهرة عبري والبريمي لطرد الغزاة والذين جاؤا بقيادة ابن عطيشان من نجد.

ثم رجع إلى بلده سناو، ولازم والده قاضي الإمام ملازمة تامة بين متعلّم وقارئ وجندي.

كما أسند إليه الإمام مهمّة جباية الزكاة من بعض قرى وادي عندام وغيرها.

وبعد وفاة والده عاد إلى نزوى ولازم الإمام الخليلي طيلة حياته.

ثم عاد إلى سناو، وطلبه السلطان سعيد بن تيمور لتولي القضاء، فأبى نظرا لخطورة العمل.

وفي عام ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م طلبه الشيخ سلطان بن سيف الحوسني ليكون مدرّسا للعلوم الشرعية في بلدته الهجاري في ولاية الخابورة فوافق على ذلك وذهب إليها.

وفي هذه السنة صدر عليه أمر من السلطان المذكور أن يتولى القضاء بإزكي فامتثل الأمر بعد محاولته للتخلّص منه، وذهب إلى إزكي وبقي بها إلى عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م ثم نقل إلى البريمي وبعدها تنقل إلى عدة ولايات، ومن بينها إبراء وجعلان بني بوعلي وآخرها سمائل ومنها أحيل إلى التقاعد في ١٩٩٣م.

ثم عاد إلى بلده حتى توفي في الخامس من شعبان ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

ملاحظة: كنت نائبا له في سمائل في عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م وهي الفترة الأولى من ولايته القضاء بها.

- معلومات كتبها لي ابنه أخونا وزميلنا الشيخ القاضي سالم بن محمد البراشدي حفظه الله، أخذت بعضا منها بتصرّف.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٣٢٠/٣.

الشيخ محمد بن سالم بن راشد بن محمد العيسائي

قاض، فقيه.

من صحار.

ولد عام ١٣٢٨هـ/١٩١٠م بقرية الغظيفة من صحار ونشأ بها، وتعلّم القرآن الكريم والكتابة على يد حمد بن سالم بن حمد العيسائي وأخيه سويد بن سالم.

ثم رحل إلى الرستاق لطلب العلم، فدرس علوم الشريعة على يد الشيخ راشد بن سيف اللمكي وأخيه الشيخ سالم بن سيف.

كما درس عند الشيخ محمد بن حمد الزاملي.

وبعد ذلك كلّف من قبل السيد هلال بن علي البوسعيدي والي الرستاق بالقيام بأعمال الوالي والقاضي بالحوقين من أعمال الرستاق، واستمر بالرستاق حتى عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، بعدها عاد إلى قريته الغظيفة، ثم كلّف من قبل والي صحار مظفّر بن سليمان بن سويلم بأن يقوم بمهمة القضاء فبقي متنقلا فيها بين صحار وقريته الغظيفة وما حولها.

ولمّا توفي الشيخ القاضي محمد بن خلفان بن فهيم القليبي العيسائي والذي كان قاضيًا على ينقل تمّ طلب الشيخ محمد بن سالم من قبل الشيخ سيف بن عامر بن غصن العلوي ليتولى القضاء بينقل في ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، واستمر قاضيًا بها حتى وفاته.

توجد له أسئلة فقهية وجهها للمشائخ ناصر بن راشد الخروصي ومحمد بن سالم الرقيشي وإبراهيم بن سعيد العبري، توجد نسخ مصورة منها عندي.

توفي عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

• ترجمة كتبها بطلب مني ابنه الشيخ أحمد بن محمد بن سالم العيسائي.

الشيخ محمد بن سالم بن زاهر بن بَدْوِي، أبو زاهر الرقيشي

(و: ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م ـ ت: ٢٠ شوال ١٣٨٧هـ/ ٢١ يناير ١٩٦٨م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري؛ من ولاية إزكي.

ولد في حارة بني حسين من إزكي سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م، وأنهى حفظ القرآن الكريم وهو ابن سبع سنوات، واعتنى بعلوم اللغة والأدب في صغره، وعندما عاد الشيخ أبو زيد عبدالله بن محمد الريامي إلى إزكي سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م أخذ العلم عنه، واجتهد في تحصيله اجتهادا كبيرا، ثم تردد على نخبة من علماء عصره، منهم الشيخ عامر بن خميس المالكي، والإمام محمد بن عبدالله الخليلي، والشيخ عبدالله بن عامر العزري، وغيرهم.

وأخذ عنه كثيرون، منهم ابناه الشيخان علي وإبراهيم، والشيخ سعيد بن هاشل الناعبي، والأديب الشيخ خلفان بن محمد الرواحي، والشيخ حميد بن عامر الغانمي، وغيرهم كثير.

وقد أسندت إلى الشيخ الرقيشي الكثير من الأعمال، وذلك لجدارته العلمية، وخبرته السياسية، فكان قائد جيش الشراة عند مبايعة الإمام سالم بن راشد الخروصي سنة ١٣٣١هـ/١٩١٣م، وقد عيّنه الإمام سالم في السنة نفسها مستشارا له، ومسؤولا عن علاية نزوى، وفي سنة ١٣٣٥هـ/١٩١٧م صار واليًا له على إزكي، واستمرّ فيها إلى سنة ١٣٣٩هـ/١٩٢١م، حيث جعله الإمام محمد بن عبدالله الخليلي واليًا على نخل، وفي أواخر عام ١٣٥٢هـ/١٩٣٤م رجع واليًا على إزكي، فلم يمكث سوى بضعة أشهر حتى نقله الإمام الخليلي إلى نزوى قاضيًا بها، وليكون مرجعا للفتوى وحلّ المسائل الفقهية، وفي سنة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م

رجع إلى إزكي ليكون واليًا وقاضيًا فيها، وفي عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م صار قاضيًا ووالِيًا في عبري، وأسندت إليه مسؤولية الظاهرة كاملة، وبقي فيها إلى سنة ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م حيث نقل إلى إزكي، فلم يمكث بها سوى سبعة أشهر؛ حتى رجع مرة أخرى إلى عبري، وفي هذه الفترة أسند إليه أيضًا أمر ولايتي أدم وإزكي، فكان ينتقل بينهما، واستمرّ على ذلك حتى أعفاه الإمام الخليلي من عمله في شهر صفر سنة ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م؛ أي قبل وفاة الإمام الخليلي بعام واحد، ثم صار في إزكي واليًا وقاضيًا إلى عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.

كان شجاعا حازما يصدع بالحقّ، ولا يخشى في الله لومة لائم، يغضب إذا انتهكت محارم الله، وكان ذا سياسة فذّة في توطيد الأمن ونشر العدل، وهو يتميز بالحسّ أو الحدس القضائي، وكان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، قائما بالحدود، يحسن التصرف في المواطن الحرجة، وكان طيب المعاملة مع الناس متواضعا لهم، مسارعا للإصلاح بينهم، ورأب الصدع الواقع في صفهم، رحيما بالفقراء والمحتاجين، يسعى في قضاء حوائجهم، وكان متواضعا حليما، ذكيًا ألمعيًا.

له العديد من الآثار العلمية:

١ ـ النور الوقّاد على علم الرشاد في أحكام الجهاد (مط): شرح لقصيدة الشيخ سعيد بن حمد الراشدي في الجهاد، وقد انتهى من تأليفه في سنة ١٣٧٠هـ/١٩٥١م عندما كان بولاية عبري من منطقة الظاهرة.

٢ ـ كتاب في الفرائض: مفقود، ذكره الشيخ الرقيشي للشيخ سعيد بن حمد الحارثي.

٣ ـ منظومة في علم رسم الخطّ: مفقودة.

٤ ـ قصيدة في فنّ الرسم: من بحر البسيط على قافية الميم، تقع في مائة وثلاثة وعشرين بيتا، وقد نظمها ـ لما فقد المنظومة السابقة.

٥ ـ شـرح قصيدته الثانية في الرسم (مط): يتضمن شـرحا لكيفية كتابة الكلمات العربية بصورة صحيحة، وهو مقسّم إلى أبواب.

٦ ـ البحر الفيّاض: في الطهارات، مفقود.

أثنى على الشـيخ الرقيشـي الكثير من الأئمة والعلماء، وأشـادوا بعلمه وجهاده، فقد لقبه الإمام نور الدين السـالمي بـ«أمير الشـراة»، وسماه الإمام الخليلي بـ«عالم الدماء»، وأثنى على علمه وجهاده.

توفي الشيخ الرقيشـي شهيدا في مسـاء يوم الأربعاء ٣٠ من شوال سنة ١٣٨٧هـ/ ٣١ يناير ١٩٦٨م، ودفن في منطقة العدّية من الحمرية، ورثاه العديد من الشعراء.

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢٥٥/٣ ـ ٢٦٣.
- الحارثي، سالم بن حمد، العقود الفضية ص ٢٦٥.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١٤٦.
- الحارثي، سعيد بن حمد، اللؤلؤ الرطب ص ٨ ـ ١٨.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٨٦/٣ ـ ٩١.
- الحوسني، زاهر بن عبدالله بن هلال، الشـيخ محمد بن سالم الرقيشـي ـ حياته وآثاره العلمية (كله).

الشيخ محمد بن سالم بن علي البلوشي

قاض، فقيه.

ولي القضاء في زنجبار.

كان والده قاضيًا للإمام عزان (١٢٨٢ ـ ١٢٨٥هـ/١٨٦٦ ـ ١٨٦٨م).

• مقابلة مع الشيخ ناصر بن سالم بن سعيد بن سالم بن علي البلوشي يوم الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٤/١٢/٣٠م بمكتبي بالمحكمة العليا.

الشيخ محمد بن سالم بن محمد بن سالم بن سيف الرواحي

قاض، فقيه.

ولد في ٢٥ شوال ١٣٢٧هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٠٩م بجزيرة زنجبار.

من أسرة ذات دين وشرف وخدمة للعلم، فوالده وجيه مصلح، وكاتب محسن جليل، قال عنه الإمام محمد بن عبدالله الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ في رسالة التعزية التي بعثها لأبنائه، المؤرّخة في ٢٩ رجب ١٣٦٧هـ: «..... وأن يجعلكم خليفة لذلك الرجل الصالح، الذي قدم لربه والمسلمون عنه راضون، ولفعله شاكرون، فإنه كان نافعا للمسلمين، متحمّلا لأمورهم، فالله يجزيه عن أفعاله الصالحة خير الجزاء».

درس الشيخ محمد القرآن الكريم على يد المعلّم عبيد بن زائد المعولي، ودرس العلوم الشرعية على يد المشائخ:

محمد بن سعيد الكندي، وقسور بن حمود بن هاشل الراشدي، وغريب بن علي بن غريب العوفي.

في ١٣٤١هـ عاد مع والده إلى عُمان، وزار الإمام محمد بن عبدالله الخليلي والشيخ عيسى بن صالح الحارثي.

وف ١٣٥٣هـ زارعمان مرّة ثانية، وبقي فيها سنة.

وزارها أيضًا في ١٣٨١هـ.

كان يكتب في جريدة الفلق بزنجبار، وصار عضوا بالجمعية العربية بزنجبار، ثم تولى رئاستها بعد الشيخ هاشل بن راشد المسكري.

عيّنه السلطان خليفة بن حارب قاضيًا على زنجبار في ١٣٧٤هـ /الموافق ١٩٥٥/٥/٢٥م، واستمرّ حتى الانقلاب في ٢٦ شعبان ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م.

خرج بعد ذلك إلى دار السلام، ثم عاش في ممباسا وكينيا.

في ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م ذهب إلى السعودية ثم إلى البحرين.

سافر إلى مصر في ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

وفي ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م عاد إلى عُمان واستقرّ بها.

عرف بحسن الخطّ، نقش آيات على أبواب بيت العجائب بزنجبار.

له سيرة ذاتية كتبها عن حياته لم تطبع، وخطب وكلمات متعدّدة، ومجموعة مقالات منشورة في صحيفتي الفلق والنهضة بزنجبار، وصحف أخرى عربية.

وله شعر في أغراض مختلفة.

قال الشيخ سالم بن سليمان البهلاني وهو يذكر أبناء الشيخ سالم بن محمد الرواحي، ومنهم الشيخ محمد المترجم له: «كانت لهؤلاء الإخوة في زنجبار ثروة طائلة، وصيت ذائع، وذكر شائع، من عهد أبيهم الشيخ سالم بن محمد، وكانوا المرجع المقصود، والمورد المورود للعرب خصوصا أيّام المواسم».

توفي في ٨ ربيع الأول ١٤٠٤هـ /١٣ ديسمبر ١٩٨٣م.

- الموسوعة العُمانية، حرف الميم.
- الشيباني، سلطان بن مبارك، سالم بن محمد الرواحي تاجر صدوق.. وسلعة رابحة، مكتبة مسقط ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص٣٦، ٩٤.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢/١٦٥.

الشيخ محمد بن سالم بن محمد بن عبد الله الدرمكي

(ق ١٢هـ/١٨م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الثاني عشر الهجري؛ من ولاية إزكي.

ممن أخذ عنه ابنه أبو الأحول سالم بن محمد الشاعر الكبير.

من آثاره العلمية:

١ ـ النور (أو اللؤلؤ المنثور) في الشرع المأثور (مخ): يضمّ الأحكام الفقهية المأثورة.

٢ ـ كتاب الإقليد: في الفقه.

٣ ـ أرجوزة الأدلة في الميراث.

٤ ـ قصائد في مدح الإمام أحمد بن سعيد.

٥ ـ أسئلة وأجوبة نظمية.

- الدرمكي، سالم بن محمد بن سالم، ديوان الدرمكي ٣٢٥ ـ ٣٢٧، ٣٤٤ ـ ٣٤٥، ٣٧٠ ـ ٣٧١.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢٧٣/١، ١١٠/٣ ـ ١١١، ٢٣٧.
- البهلاني، يحيى بن محمد، الحياة العلمية في إزكي ص٣٥.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٩٢/٣ ـ ٩٣.

الشيخ محمد بن سعيد المفرّجي

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر الهجري.

تولى القضاء على ممباسا بدولة السلطان برغش بن سعيد (١٢٨٧ ـ ١٣٠٥هـ/١٨٧٠ ـ ١٨٨٨م).

• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٩٦/٣.

الشيخ محمد بن سعيد بن راشد بن عمر العيسائي

(حي: ١١٢٣هـ/١٧١١م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الثاني عشر الهجري؛ من قرية الغضيفة بولاية صحار.

كان قاضيًا ووالِيًا من قبل اليعاربة على ينقل.

وكانت بينه والشاعر راشد بن خميس الحبسي مودة وصداقة، وكان له خط جيّد، وقد نسخ بخط يده للشيخ عدي بن سليمان الذهلي كتاب الفائق في اللغة للزمخشري، وتأريخ النسخ كان في ١١٢٢هـ/١٧١٠م.

من آثاره العلمية والأدبية:

١ ـ مسائل وأجوبة في الفقه نثرا ونظما.

٢ ـ قصائد في الوعظ والرثاء والطب.. الخ، كما أنّ له نظم بعض المسائل الفقهية:

أ ـ أبيات في تلف الرهن: من بحر البسيط على قافية الفاء، وهي تسعة أبيات.

ب ـ أبيات في عدة المرضع المطلقة: من بحر الطويل على قافية الميم، وهي أحد عشر بيتا.

انتقل في حياته من بلده إلى ظاهر الفوارس التي هي من أعمال عبري، وقد أقام بها إلى أن مات، ودفن أسفل البلدة بوصيّة منه، وقد كان حيّا إلى سنة ١١٢٣هـ/١٧١١م.

المصـــادر:

- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٤٣٦/٣ ـ ٤٤٤.
- .....، الطالع السعيد ص٣٤٠.
- الكحالي، علي بن شنين، من أعلام صحار ص٦٧ ـ ٦٨.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٩٨/٣.

الشيخ محمد بن سعيد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سالم بن أحمد الإسماعيلي

(ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، وال، فقيه. عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

ولد في ولاية السويق، وأخذ العلم على يد والده الشيخ سعيد بن محمد.

ولي القضاء على البريمي من قبل الإمام عزان بن قيس، وبعد سقوط دولة الإمام سافر إلى زنجبار فصار هناك واليًا وقاضيًا، ثم عاد إلى عُمان وتوفي بها.

- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٩٨/٣.
- السعدي، فهد بن علي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة ٨/٤٩٢.
- المعمري، صالح بن راشد، رسالة في علماء السويق.

الشيخ محمد بن سعيد بن محمد بن عبد السلام؛ أبو عبد الله النخلي

(ق ١٠هـ/١٦م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن العاشر الهجري؛ من ولاية نخل على ما يبدو.

أخذ عن المشائخ: عبد الله بن عمر بن زياد، وأحمد بن مدّاد النزوي، وأحمد بن جمعة الإزكوي، وعلي بن أبي القاسم بن محمد بن سليمان بن أبي سعيد الإزكوي، وعبد الله بن محمد القرني، وله أسئلة موجهة إليهم موجودة في كتاب خزانة العبّاد في أجوبة الشيخ محمد بن مدّاد وفي كتاب «الإيجاز للسيجاني».

وقد امتدحه الشاعر اللَّوّاح بقصيدة، كما رثاه بقصيدة عينية طويلة، وقد وصفه فيها بالزهد والتقوى، والفطنة والذكاء، وحبّ المحامد وجمع المفاخر.

قال فيها:

حزن يفور ومهجة تتقطّعُ ... وأسى يجيش وعَبرة تتربّع
وتأسّف متردّد وتلهّف ... متصعّد وتأوّه وتوجّع

من آثاره العلمية:

١ ـ سرّ الأحكام وترجمة (أو نزهة) الحكام: يوجد جزء منه في مكتبة وزارة التراث والثقافة.

٢ ـ كتاب «منهاج الأبرار في بيع الخيار» (مخ).

٣ ـ مسائل وأجوبة في الأثر.

• الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ٥٠/٥٣.
• اللُّوَاح، سالم بن غسان، ديوان اللواح ١٦٩/٢ ـ ١٧٢.
• البطاشي، إتحاف الأعيان ٢٠٣/٢، ٤٧٣ ـ ٤٧٤، ٤٤٤/٣.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٠٧/٣.
• الكندي، د. خالد بن سليمان والأستاذ منير بن ناصر الحضرمي، أعلام نخل ص١٩ ـ ٢٠.

الشيخ محمد بن سليّم بن سالم بن حزمة بن علي بن راشد بن الوِلِيْ الغاربي

قاض، فقيه.

مشائخه:

هناك مجموعة من المشائخ أهل العلم الذين أفاد منهم الشيخ الغاربي في مسيرته العلمية منهم:

١ ـ الشيخ ناصر بن أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (و: ١٢٩١هـ/١٧٧٨م ـ ت: ١٢٦٢هـ/١٨٤٦م): الذي كان يعتبر من كبار علماء عصره في القرن الثالث عشر الهجري، وقد أخذ عنه عدد من أهل العلم من الباطنة، كالشيخ راشد بن مصبّح السباعي، والشيخ جميّل بن خميس السعدي، وغيرهما.

وقد أدركه الشيخ الغاربي في آخر حياته، فلعلّه درس عليه، أو استفاد منه على أقلّ تقدير.

٢ ـ الشيخ جمّيل بن خميس بن لافي السعدي (ت: ١٢٧٨هـ): الذي كان من روّاد الإصلاح في الباطنة في وقته، وصاحب كتاب قاموس الشريعة، وهو أكبر موسوعة فقهية في عُمان.

كان الشيخ جميّل أكبر من الشيخ الغاربي سنًا، ولا شكّ أن الغاربي قد استفاد منه في مسيرته العلميّة، خصوصًا أنهما كانا ينتميان لنفس البيئة والمكان.

٣ ـ الشيخ المحقّق سعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (ت: ١٢٨٧هـ/١٨٧١م): مرجع الإباضية في عُمان، والركن الأول من أركان دولة الإمام عزان بن قيس (١٢٨٥هـ/١٨٦٨م ـ ١٢٨٧هـ/١٨٧١م).

٤ ـ الشيخ سالم بن خلوفة بن حميد السعدي: وهو أحد الفقهاء في بلدة الملدّة بالمصنعة، وكان بينه وبين الشيخ الغاربي تواصل واستفاد منه، وقد أحال الشيخ الغاربي أحد طلّابه إليه قائلا: «وأنت بجنبك من أعلم مني، قدوتي وشيخي العالم سالم بن خلوفة».

ومع هؤلاء هنالك جملة من العلماء الذين كانوا قريبين مكانيّا من الغاربي، وقد اتصل بهم ولا يبعد أنه استفاد منهم في مسيرته العلميّة، وهم: الشيخ حمد بن خميس السعدي، والشيخ راشد بن مصبّح السباعي مؤلّف كتاب بيان المشكل، الذي نقل الغاربي بعض آرائه في بعض أجوبته، والشيخ حميد بن سويف المخمري، الذي سمع منه حادثةً ونقلها عنه.

تلامذته:

ومن جملة من درس معه، أو استفاد منه: ابن أخيه حميد بن سالم بن سليّم الغاربي (حي: ١٢٩٩هـ) وجملة من فقهاء ونسّاخ آل خميس، كخميّس وحمد ابني عويمر بن خميّس، والشيخ الفقيه حمد بن محمد بن خميّس الخميسي، ومحمد بن شامس الخميسي، وحميد بن علي بن مسلّم الخميسي، وغيرهم.

ومن تلاميذه أيضًا سعيد بن سالم بن سلمان السعدي (حي: ١٢٨٨هـ)، وسعيّد بن خميّس بن سعيد البلوشي (حي: ١٣٠٥هـ)، والشيخ الفقيه ساعد بن سرور بن هميم الشبيبي (حي: ١٣٢١هـ)، والشيخ العلّامة ماجد بن خميس بن راشد العبري (ت: ١٣٤٦هـ)، والشيخ سباع بن راشد بن سباع الرشيدي (ت: ١٣٤١هـ).

وللشيخ الغاربي مجلس للعلم يقرؤون فيه آثار المسلمين، ويعلّق الشيخ الغاربي على بعض المسائل، يقول تلميذه الشيخ حمد بن محمد بن خميّس الخميسي: «كنّا في مجلس شيخنا الورع الزاهد محمد بن سليّم الغاربي نقرأ كتاب منهاج العدل للشيخ الفقيه عمر بن سعيد البهلوي، وكان شيخنا الغاربي

يرجّع كثيرًا في قراءة مسائله، ويعلّق بتعليقات مفيدة حسنةٍ، وكنا نستغرق في بعض المسائل عموم جلسة اليوم، وأتممنا قراءته كلّه وكان يأمرني بالرجوع إليه في بعض الفتاوى».

وقد بنى الشيخ الغاربي بيتًا لله تعالى، وكانت فيه تقام حلقات العلم، واستمرّت بعد وفاته.

يقول حميد بن علي بن مسلّم الخميسي أحد تلاميذ الشيخ الغاربي في تأريخ نسخه لقطعة من لباب الآثار سنة ١٣١١هـ: «وكان قيامنا في هذا الأوان بلد المطرح آخر مكوثنا فيها راجعين للوطن قصدًا لملازمة مسجد الشيخ المرحوم العالم محمد بن سليّم بن سالم الغاربي».

مكانته العلمية:

احتلّ الشيخ الغاربي مكانة علمية عالية بين علماء عصره ومصره، وأجمع كلّ من تحدّث عنه على علوّ درجته العلمية والفقهية، فعدّه الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي من العارفين، إذ يقول: «قد نظرتُ فيما عارض به هذا الفقيه الظاهر بعُمان، وما أدري ما دعاه إلى مناظرة عبدالله بن محمد الهاشمي خاصةً من دون غيره، وهذا عبد الله ضعيف جاهلٌ، مثله لا يقدر على جواب، ولا إظهار صوابٍ، مع بقاء بقيةٍ من العارفين كالشيخين محمد بن سليّم وصالح بن علي وغيرهم...».

وقال في كتابه إلى الإمام عزان بن قيس: «واصلُك هذا التعريف فاعرضْه على الشيخ محمد بن سليّم ويعرضه على كل ذي معرفة، فإن كان غير خارج عن الصواب فقد ألزمنا العمل به إن كنت تراه صلاحا وقواما للدولة، وهو رأينا ولا نلزمك إيّاه إن رأيت الصلاح في غيره». فهي شهادة له من المرجع الأكبر للعلم في عصره بأنه من المراجع العلمية للإمام عزان، ولا بدّ من مشاورته في الفتاوى الكبرى للدولة».

وأشار إلى مكانته العلميّة تلميذه الشيخ العلّامة ماجد بن خميس العبري (ت: ١٣٤٦هـ) في قصيدته التي قالها في رثائه:

وقضى الفقيه محمد بن سليّم ... حزني عليه يملأ البلبالا
حلمٌ وعلمٌ ثم زهدٌ عنده ... ورعٌ وفضلٌ أزمعوا الترحالا
قد عاش شمسًا تستضيء بنوره ... كلّ البسيطة يعشق الأفضالا
يأوي عليه المسلمون ليعلموا ... الآداب والأديان والأفعالا
يا معشر الإسلام غاب إمامنا ... هلّا بكيتم قد أراه حلالا

وقال عنه نور الدين عبدالله بن حميد بن سلوم السالمي (ت: ١٣٣٢هـ)، وهو أحد تلاميذه، يقول «وكان الشيخ محمد بن سليّم الغاربي في الباطنة وهو أعلم من فيها ذلك اليوم وأفضل، وكان مسموعا مطاعا فيهم لعلمه وفضله»، وعدّه أحد الثلاثة الذين دارت عليهم مملكة إمام المسلمين عزان بن قيس، بجانب الشيخ سعيد بن خلفان الخليلي، والشيخ صالح بن علي الحارثي.

وقال فيه الشيخ جمعة بن خصيف الهنائي: «من علماء العصر وفقهاء المصر الشيخان العالمان نيّرا فلَك العلم والعبادة، والورع والزهادة سعيد بن خلفان بن أحمد، ومحمد بن سليّم الأوحد..».

يقول تلميذه حمد بن محمد الخميسي:

أخيّ إذا بليت بمشكلات ... فيمّم عالمًا قاضي القضاة
يحلّ رموزها ويفكّ عنها ... لأقفال عليها مغلقات
قصدتُ الغاربيّ بذلك شيخي ... سليل سليّم شيخ الثقاتِ

ويقول ابن رزيق في قصيدة رثائه للشيخ جميّل بن خميس السعدي:

إنّا ولولا الحَبر نجل سليّم ... لن يغتدي ثغرُ لنا بسّاما
سلّى محمد قلبنا بعلومه ... حتى ظننّا فهمه إلهاما

ويقول:

ما همّه إلا عمارة دينه ... يرضي الإله ويسخط العذّالا
يتزوّد التقوى ليوم معاده ... في عمره ويقصّر الآمالا
لبس العفاف فكان أحسن ملبسًا ... متزيّنا ومن الحيا سربالا
قد طلّق الدنيا وعاش حياته ... لم يتخذ زوجًا له وعيالا
شغلته عن طلب الحسان مخافة ال ... ـمولى فجدّ يحسّن الأعمالا
ما شُغْله الدنيا وجمْع حطامها ... لكن يبيد البغي والإضلالا

ويقول تلميذه الشيخ ساعد بن سرور الشبيبي في نعته: «الشيخ العالم العامل الثقة الورع الكامل الحبر الباقر المشفق غوث الأرامل المسدّد في ذات ربّه لإصلاح خلقه، المعين لمن أراد منه الشفاعة والناصح لمن يرجي منه الطاعة وفيه يأمل».

وفاته:

توفي الشيخ الغاربي بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم والإصلاح والجهاد وذلك سنة ١٣٠١هـ/١٨٨٤م، وكان وفاته بالخبّة من السويق وفيها قبره.

وقد رثاه العديد من العلماء والشعراء، منهم:

أولا: تلميذه الشيخ ماجد بن خميس العبري، فقد رثاه بقصيدة صادقة الأحاسيس، فيّاضة المعاني، باكيةٍ مبكيةٍ، منها:

سبحان من كتب الفنا وتعالى ... خلق الحياة وقدّر الآجالا
من ذاق من طعم الحياة نصيبه ... يذقِ الممات ولن يحيد مجالا
فالله قِدْمًا قد أمات نبيّنا ... ويميت جبريلا كذا ميكالا
وقضى الفقيه محمد بن سليّمٍ ... حزني عليه يملأ البلبالا
ياحاملين لنعشه لو قد علمـ ... ـتم ما حملتم سرتمُ مهّالا
حلْم وعلمٌ ثم زهدٌ عنده ... ورعٌ وفضلٌ أزمعوا الترحالا

إن كان غاب عن النواظر شخصه ... فلـه بقلبـي مرتـعٌ مـا حالا
قد عاش شمسًا تستضيء بنوره ... كلّ البسـيطة يعشـق الأفضالا
يأوي عليه المسلمون ليعلموا ال ... آداب والأديـان والأفـعـالا
ماهمّـه إلا عمـارة دينـه ... يُرضي الإله ويسـخط العذّالا
يتـزوّد التقـوى ليـوم معاده ... فـي عمـره ويقصّـر الآمـالا

وذكر الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري أنّ الشيخ ماجدًا لما بلغه استشهاد العلّامة الغاربي تهاطلت الدموع من عينيه، وما سمع يوم بلغه وفاته متكلّمًا من الحزن الذي غشاه.

ثانيا: محمد بن الشيخ موسى بن عيسى البشري، فقد قال في رثائه قصيدة قويّة المعاني، نابعة عن عاطفةٍ صادقةٍ، ومنها:

تبكي العيـون بؤبلهـا الهتّانِ ... حزَنًـا وتمزجـه بأحمـر قانِ
تبكـي لـرزءٍ كلّ رزءٍ هيِّـن ... معه فليـس يقـاس بالحدثانِ
خطبٌ لقد غـال البريّـة كلّها ... وملمّـة قـد جـدّدت أحزاني
قد دُكّ طودُ العلـم دكًا فانبرى ... وتهدّمت منـه قـوى الأركانِ
كادت تميد بنا البسـيطة جهرةً ... لولا التـدارك من وليّ الشـانِ
الأفق أصبـح حالـكًا ديجوره ... يكفيـك منـه تغيّر الأكـوانِ
مُلِئتْ به الأمصار نورًا سـاطعًا ... تاهـت عُمـان بـه وكلّ مكانِ
كم بات فـي محرابـه متفرّدا ... فـي ليلـه ويخـرّ للأذقـانِ
تبكي الأنام علـى محمّد جلُّها ... شـيخ العلوم ومعـدن الإيمانِ
العلم منـدرسٌ لفقدك والهدى ... والحلم منحسـمٌ بـلا نكران
والصبـر منهـزم عواديه غدت ... تسـعى بـلا لُجُمٍ ولا أرسـانِ
أسفي ولو يشفي التأسّف لوعتي ... صرّحـت فيه القـول بالإعلان
لهفي علـى بدرٍ تكامـل نورُه ... فهل التلهّف يقتضـي إمكاني
واحسـرتا لو كان يذهـب غلّةً ... لجعلتـه وِرْدًا بـكلّ أوانِ

آهٍ أجلْ مـــن حرّ نـــارٍ أجّجت ... زفراتهـــا ولهيبهـــا بجَنابـــي
لم يجْـــدِ ذكر تأسّـــفي وتلهّفي ... وتحسّـــري وتأوّهـــي بلســـاني
أفٌّ لمن يهوى الحياة وشؤمها ... بتلـــذّذٍ مـــن بعـــد نـــور عُمان
الأرض أمســـت لا يمرّ بها فتى ... علـــمٍ دليـــلُ الحشـــر ذا بعيان
يا ثلمـــةً في الدين لا ســـدّ لها ... أبـــدا لـيـــوم الربح والخســـران
عمري لقد صادفت أعظم نكبةٍ ... جلّت فهـــل كنظيرهـــا يلقاني

- السعدي، فهد بن علي، التاريخ السياسي والعلمي لولايتي السويق والمصنعة، ٢٣١/٥،.
- .....، السيرة الذاتية للشيخ محمد بن سليّم الغاربي، بحث ضمن ندوة.
- «من أعلام الســـويق» المنعقدة يومين ٢٣ و ٢٤ محرم ١٤٣٧هـ الموافق ٦ و ٧ نوفمبر ٢٠١٥م. ذاكرة عُمان، ط١، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م (البحث كله).
- البادي، ناصر بن خلفان بن خميس، الحياة السياســية للشــيخ العلّامة محمد بن ســليّم الغاربي. (البحث من ضمن الندوة المذكورة) ص١١٩ ـ ١٢٢.
- الخليلي، سعيد بن خلفان، الجوابات ص ٨٣ ـ ٨٥.
- السيفي، النمير (١٨٣/٥).
- العبري، إبراهيم بن سعيد، تبصرة المعتبرين (ص٩٢).
- السالمي، تحفة الأعيان (٢٣٩/٢ ـ ٢٤٠).

الشيخ محمد بن سليمان، أبو القاسم

(ق ٩هـ/١٥م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن التاسع الهجري.

عاصر من العلمـــاء صالح بن وضّاح المنحي، ورمضان بن ســـعيد، وقد أرسل إليهما في بيوعات ظهرت عندهم، وحرّر كتابة في بيان تحريمها.

- الكندي، بيان الشرع، ٣٥٢/٤٢، ٣٦٣/٥٨.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين ١٠٨/٣.

الشيخ محمد بن سليمان بن أحمد بن مُفَرِّج اليحمدي

(حي: ٨٩٤هـ/١٤٨٩م)

قاض، فقيه، إمام. عاش في القرن العاشر الهجري؛ من ولاية بهلا.

عاصر من العلماء: شايق بن عمر، وأبا القاسم محمد بن سليمان.

كان من مشهوري قضاة زمانه، ومن المجتهدين في عودة الإمامة، وكان من أبرز العلماء الذين بايعوا الإمام عمر بن الخطاب الخروصي، وقد كان الساعد الأيمن له، ولمَّا أراد الإمام المذكور تغريق أموال ملوك بني نبهان؛ كان الشيخ محمد بن سليمان من القائمين والمؤيّدين لذلك.

اختاره المسلمون للإمامة بعد الإمام عمر بن الخطاب، فعقدوا له سنة ٨٩٤هـ/١٤٨٩م، وقد عزل أو اعتزل بعد ذلك، ولكن بايعه المسلمون مرة أخرى بعد مبايعتهم لعمر الشريف.

من آثاره العلمية:

ـ خطبة: خطب بها في جامع بهلا سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠م، وهي خطبة وعظية طويلة.

- الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ٣٦٣/٥٨.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢١٣/٢.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢٣/٢ ـ ٢٦.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٤٦ ـ ١٤٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٠٩/٣ ـ ١١٠.

الشيخ محمد بن سليمان بن سعيّد المنذري

(حي: ١٣١٢هـ/١٨٩٥م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر، وأول القرن الرابع عشر الهجري.

تولى القضاء للسيد برغش بن سعيد بن سلطان في شرقي أفريقيا، وقد سافر معه إلى أوروبا في سنة ١٢٩٢هـ/١٨٧٥م.

- المغيري، جهينة الأخبار ص٣٣٢.
- الشيباني، سلطان بن مبارك، الشيخ سالم بن محمد الرواحي ص٢٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٠٩/٣.

الشيخ محمد بن سنان بن سلطان بن مسعود بن وَرْد البطاشي

قاض، فقيه.

من قرية المسفاة بولاية قريات.

من تلاميذه الشيخ خنجر بن شـــامس بن ناصر البطاشي، جدّ جدّ الشيخ محمد بن شامس البطاشي.

ولي القضاء للإمام أحمد بن سعيد البوســعيدي (حكم: ١١٦٢ ـ ١١٩٨هـ/ ١٧٤٩ ـ ١٧٨٣م).

• البطاشي، حارث بن محمد بن شامس، سيرة ذاتية كتبها عن والده قدمها للمنتدى الأدبي في ندوة تكريم والده.

الشيخ محمد بن سيف بن سعيد الشيباني

(حي في: ٢٩ جمادى الأخرى ١١٤٦هـ/١٧٣٣م)

قاض، وال، فقيه.

من ولاية أدم، عاش في القرن الثاني عشـــر الهجري، وهو من أهل الحلّ والعقد في زمانه.

ولي القضاء في إبراء للإمام سيف بن سلطان بن سيف اليعربي.

كان أحد العلماء الذين خلعوا سيف بن سلطان الثاني ونصبوا بلعرب بن حمير إماما سنة: ١١٤٦هـ.

له أسئلة وأجوبة نظمية مع معاصريه.

وله أجوبة نثرية موجودة في كتاب لباب الآثار.

نسخ له جزء من كتاب بيان الشـــرع للعلّامة محمد بن إبراهيم الكندي، والناسخ الشيخ عبدالله بن محمد الإسماعيلي سنة ١١٥٤هـ/١٧٣٢م.

- البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد، ١٠٠، ١٠١.
- البطاشي، سيف بن حمود، الطالع السعيد، ٤٤.
- البوسعيدي، مهنّا بن خلفان، لباب الآثار، ١٥١/١، ٢٩٦/٢، ١٨٨/٥.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين ١١٣/٣.
- د. محمد ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٠٥.

الشيخ محمد بن سيف بن سليمان بن عمير الرواحي

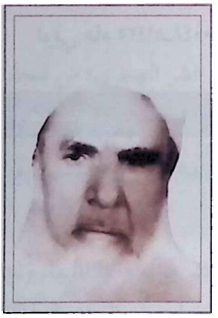

قاض، فقيه.

من قرية السيح بوادي محرم من ولاية سمائل.

ولد عام ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م.

ولد ونشأ بقريته، وتعلّم القرآن الكريم والنحو بها، ثم انتقل إلى سمائل ودرس الفقه والميراث وعلوم الشريعة مع خاله الشيخ حمد بن عبيد السليمي، بعد ذلك رحل إلى نزوى حيث الإمام محمد بن عبدالله الخليلي فدرس عنده العلوم الشرعية.

ولي القضاء ببوشر عام ١٣٧١هـ/١٩٥١م.

ثم نقل إلى إزكي عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م تقريبًا، ثم نُقِل منها، وأعيد إليها عام ١٣٨١هـ/١٩٦١م.

ثم خرج من القضاء في ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.

وفي ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م عيّن قاضيًا في ولاية السيب.

تنقّل بعد ذلك إلى عدّة ولايات:

بدبد.

دما والطائيين.

سمد الشأن بولاية المضيبي.

ولاية عبري.

ثم إلى السيب مرّة ثانية.

وفي عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م أحيل إلى التقاعد.

توفي عام ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

• كتب لنا ترجمة لحياته ابنه راشد بن محمد بن سيف الرواحي في ٦ ربيع الأول عام ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٤/١٢/٢٨م.

الشيخ محمد بن سيف بن محمد بن عدي بن فارس بن صالح بن ناصر بن محمد الفارسي

(و: ١٢٤٠هـ/١٨٢٥م ـ ت: ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر، وأول القرن الرابع عشر الهجري؛ من فنجا.

تلقى العلم على يد الشيخين: سعيد بن خلفان الخليلي ومحمد بن سليّم الغاربي، وأخذ عنه حفيده الشيخ منصور بن ناصر الفارسي والشيخ سالم بن فريش الشامسي.

ولّاه الإمام عزان بن قيس القضاء على بدبـد، ثم جعله واليًا عليها، ولما استشـهد الإمام عزان سـنة ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م ترك القضاء رغم إلحاح السلطان تركي بن سعيد وابنه السلطان فيصل بن تركي من بعده على البقاء في عمله.

كان الشـيخ الفارسـي آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، زاهدا في متاع الدنيا، وله اليد الطولى في الفقه، وقد كان زعيما لقبيلته، ثم تخلى عنها كليًا لولده الشيخ ناصر بن محمد.

توفي عام ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م.

- الفارسي، سيف بن محمد بن سليمان، حياتي، (غير منشور) ص٤.
- الفارسي، سيف بن محمد بن سليمان، باقات الزهور ص١٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١١٣/٣ ـ ١١٤.

الشيخ محمد بن سيف بن محمد بن ثاني بن ناصر بن جمعة بن هلال الرحيلي

قاض، فقيه.

يتصل نسبه بجدّه الرحيّل بن سيف بن هُبَيْرة القرشي.

قال العلّامة الشيخ سالم بن حمود السيابي في كتابه إسعاف الأعيان: وبعمان آل الرحيل أولئك الأئمة الأعــلام، محبوب بن الرحيل وهو وليّ رضيّ عالم تقيّ، وهو المشهور في المذهب بأبي ســفيان، وولده الإمام العلّامة القدوة الجليل محمد بن محبوب، أكبر عالم في زمانه بعُمان، وهو المراد في الأثر المشــرقي بأبي عبد الله، وناهيك بمحمد بن محبوب أكبر علماء عُمان وأفضلهم شأنا، وولده المكنّى به عبد الله الفاضل التقيّ الزاهد، وولده الإمام الفاضل الســيّد الحلاحــل، أفضل إمام بعُمان، ســعيد بن عبد الله بن محمد بن محبوب بن الرحيل، وولده العلَم بشير بن محمد بن محبوب، وهو صاحب كتاب المحاربة المشــهور، وولده العالم محبّر بن بشير بن محمد بن محبوب، وذراريهم المشهورة بالفضل الشامل والعلم الكامل.

ومنازلهم بصحار أشــهر من نار على علَم، من ذلك العهد إلى هذه الأيام الأخيرة، ومن بقية رجالهم البارزين بكل معنى الكلمة الشيخ محمد بن سيف، وعليه تتلمذ قاضي صحار الحالي الشــيخ ســعيد بن حمــدان الريامي، وقد أخبرني الشيخ محمد بن سيف بن عبد الله الســعدي عن هذا الشيخ الرحيلي بأخبار عطرة، ولا بدْع فإنّ الثمر دالّ على الشــجر، والفــرع لا يزال معروفا بالأصل» اهـ.

صار الشيخ محمد بن سيف قاضيًا على صحار سنينا طويلة، وإلى ذلك أشار الأديب الشاعر إبراهيم بن سالم العبيداني في قصيدته:

آل الرحيل كرام لا يفاخرهم ... حيّ فعلم وإقدام وإيمانُ
فهم مقاديم والأفعال شاهدة ... محبوبهم قد سما والابن سفيان
وفي محمدهم فضل وسابقة ... قاضي صحار له مجد وعرفان
ذاك ابن سيف وسيف الحق في يده ... سبعون عامًا لدين الله صوّان

عاصر السلطان فيصل بن تركي الذي ولي الحكم في الفترة من ١٣٠٥هـ/١٩١٣م ـ ١٣٤٩هـ/١٩٣١م.

توفي الشيخ محمد في الخمسينيات من القرن الهجري الماضي الرابع عشر.

- المعيني، علي بن إبراهيم، بهجة الناظرين ص ١٨٣ ـ ١٨٩).
- السيابي، سالم بن حمود، إسعاف الأعيان ١٥/١ ـ ١٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١١٢/٣.

الشيخ محمد بن سيف بن عبد الله السعدي

قاض، فقيه.

من سمائل.

عاش في القرن الرابع العشر الهجري، أقام بمسقط، ثم صار رئيسًا للمحكمة الجنائية في صحار في زمن واليها السيد حمد بن فيصل، وبعد ذلك استقر ببوشر.

كان أديبًا شاعرًا، جوادًا كريمًا، حسن الأخلاق والشمائل.

توفي ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م.

- الخصيبي، شقائق النعمان ٢٨١/١.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٠٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم شعراء الإباضية قسم المشرق ٣٣١.

الشيخ محمد بن شامس بن خنجر بن شامس البطاشي

محمد بن شامس بن خنجر بن شامس بن خنجر بن شامس بن ناصر بن سيف بن فارس بن كهلان بن خنجر بن شامس بن فارس بن سنان بن شامس البطاشي، نسبة إلى بطّاش وهو لقب عمرو بن عدي بن محمد بن بلعرب بن محمد بن محمد بن بلعرب بن كهلان بن مزاحم بن بلعرب بن مزاحم بن يعرب بن محمد بن مربع بن حارث بن عمرو بن جبلة بن الأيهم، الذي هو من غسّان القبيلة الأزدية، هكذا يبيّن الشيخ البطاشي نسب قبيلته أنهم من الأزد، وليس من طيّ كما اشتهر عند أهل عُمان، ومن جملتهم الشيخ العلّامة ناصر بن سالم الرواحي حيث قال في نونيته الشهيرة.

وأين عنها بنو بطّاش أين هُمُ ... مَنْ لي بهمْ وهمُ للحرب أخدان
عادات طَيّءَ تخضيبُ السيوف وإر ... واءُ المثقَّف وهوَ اليوم عطشان

وإنما جرت نسبتهم إلى طيّ لأنهم استوطنوا الأماكن التي تقطنها قبائل طيّ مثل بني عرابة، وبني عمرو، وبني وهيب، والهادتيين، وبني أخزم، وبني غسين، والمشارفة.

ولقد ألّف الشيخ محمد رسالة في نسب بني بطاش وأثبت أنهم من غسّان من الأزد، وله قصيدة رجزية قالها في العشرينات من عمره يدعو فيها إلى الإصلاح ولمّ الشمل، خاطب فيها بعض القبائل المجاورة لهم في تلك

المنطقة، وبيّن فيها اتصال النسب والرابطة الأزدية فيما بينهم، ولكنه يبيّن أنها ليست المعيار في المفاضلة، وإنما التقوى والصلاح.

يـا أيهـا الإخـوان والخـلّانُ	بنـي عرابـة ويـا همـدان
مـاذا الشـقاق بيننـا وبينكمْ	وذا الجفا هل سـرّنا وسـرّكم
ألـم يكن همـدان جدكم على	زيـد بن كهـلان ترقـى وعلا
أبناء عـمّ الأزد أنتـم فاعلموا	وإننـا الأزد أبـونـا الأيهم
أما بنو بطاش ليسـوا من بني	طيّ فهم عـن طيّئ في سَـنَن
بل أصلنا من آل غسـان اعلم	وجدّنـا جبَلـة بـن الأيهـم

ولادته ونشأته:

ولد الشـيخ محمد بـن شـامس فـي الثاني من شـهر صفر مـن عام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م في بلدة المسـفاة من أعمال ولاية قريات، وهـو رابع إخوته وأصغرهم سـنّا وتوفي والده وهو رضيع ابن أربعة أشهر، فكفله وإخوته عمُه المهنّا بن خنجر، وأخوه الأكبر عدي بن شامس، ونشأ في قريته التي ولد فيها على مكارم الأخلاق وحسن التربية.

تلقّيه العلم:

بدأ الشيخ محمد حياته العلمية بوصوله السنة السابعة من عمره، فقرأ القرآن الكريم علـى أخيه الأكبر منه أحمد بن شـامس، فما مضت إلا أشـهر وأكمل قراءته، ثم تعلّم الخط، وقرأ في كتاب «تلقين الصبيان» للشيخ العلّامة نور الدين السـالمي، وهو الكتاب الذي يبدأ به العُمانيون منذ تأليفه تعليمهم بعد القرآن الكريم، ففيه من علم الشريعة والآداب ما يغذّي المبتدئين، فله الفضل على جُلّ المتعلمين إن لم أقل كلّهم، جزى الله مؤلّفه خير الجزاء، ثم إن الشيخ ابن شامس قرأ الأشـعار والقصص وحفظ منها الكثير وهو في سنّ الصبا، ولمّا بلغ الثالثة عشرة من عمره التحق بنزوى وانضمّ إلى المدرسة الخليلية حيث الإمام العدل

الرضيّ محمد بن عبد الله الخليلي، الذي تضرب إلى مدرسته أكباد الإبل وتحطّ الرحال في حماه، فهو يومئذ حاكم وأستاذ بل رئيس جامعة، وقد سبق الشيخَ محمد بن شامس أخوه أحمد بن شامس إلى هذه المدرسة، وجاء في عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م لزيارة وطنه «المسفاة» واصطحب عند عودته أخاه محمدا.

ولمّا كان في «نزوى» وهو ابن أربع عشرة سنة واستقر به المقام في كنف الإمام الخليلي قال مخاطبًا قومه.

يا رائحًا لليعملات وغادي ... يطوي المفاوز من رُبىً ووهاد
أبلغ بني بطّاش أنّ محمدا ... ساع إلى كسب العلوم وغاد
من كان يسعى لاكتساب معيشة ... ويبيت فوق أرائك ووساد
فأنا إلى طلب المكارم لم أزل ... أسعى بهمَّة ماجد نقّاد
ما إن تراني والمهيمن مغرما ... بجبين فاطمة وعين سعاد
سأحالف الخلوات في ظلماتها ... وأواصل الإرقال بالإسآد
وأهين هذي النفس في طلب العلا ... حتى أحصّل بغيتي ومرادي
فليهنا قومي بالدنا إنني امرؤ ... قد بعتها بخسًا بسوق كساد

شيوخه:

أخذ الشيخ محمد العلم عن كبار علماء عُمان، التي كانت تزخر بهم «نزوى» آنذاك، ومنهم:

١ ـ الإمام محمد بن عبد الله الخليلي (١٢٩٩هـ/١٨٨٢م ـ ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م)، ولد في بلدة «محرم» من أعمال «سمائل» ونشأ في أسرة لها قدم راسخ في العلم والقيادة والمجد والشرف، قرأ النحو على يد الشيخ محمد بن عامر الطيواني، ودرس على يد أبيه وعمه الشيخ أحمد بن سعيد بن خلفان مختلف فنون العلم، ثم رحل لطلب العلم إلى الشرقية حيث نور الدين السالمي فدرس معه التفسير والحديث والأصول وغيرها، كان أحد المناصرين لدولة الإمام

سالم بن راشد الخروصي، وبعده بويع بالإمامة في ١٣ ذو القعدة ١٣٣٨هـ ٢٩ يوليو ١٩٢٠م، فقام بمهمته خير قيام، وصار مضرب المثل في العدل والفضل ونشر الأمن والصدر الرحب والخلق العالي وحسن السياسة، كما كان أعلم أهل زمانه، والمرجع في حلّ المشكلات وفضّ العويصات، توفي في الساعة الأولى من يوم الإثنين ٢٩ شعبان ١٣٧٣هـ ٣ مايو ١٩٥٤م.

٢ ـ الشيخ العالم حامد بن ناصر بن وَجْد الشكيلي، ولد ونشأ في بلدة «بسيا» من أعمال «بهلاء»، ثم انتقل إلى «نزوى» لطلب العلم، فلما بلغ الدرجة التي تؤهله إلى أن يكون معلّمًا أوكلت إليه هذه المهمة في عهد الإمام سالم بن راشد الخروصي، واستمر بها حتى تخرج على يديه جملة ممن صاروا بعد ذلك علماء وقضاة، وتوفي في عصر الإمام الخليلي بنزوى سنة ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م.

٣ ـ الشيخ العلّامة عبدالله بن عامر العزري.

وهو من القضاة البارزين، وترجمته موجودة في هذا المعجم، توفي بعد صلاة فجر الإثنين ١٦ شوال ١٣٥٨هـ/١٩٣٩/١١/٢٩م وصلى عليه الإمام الخليلي ودفن بنزوى.

٤ ـ أبو مالك الشيخ العلّامة عامر بن خميس المالكي (و: ١٢٨٠ ـ ١٢٨٢هـ/١٨٦٣ ـ ١٨٦٥م ت: ليلة ٥ رمضان ١٣٤٦هـ/١٩٢٨/٢/٢٦م).

وهو من العلماء والقضاة البارزين، وترجمته موجودة في المعجم.

٥ ـ الشيخ العلّامة سعيد بن ناصر الكندي، ترجمته موجودة في المعجم.

مكانته العلمية:

يحتلّ الشيخ محمد بن شامس مكانة علمية بارزة بين العلماء، ولا أدلّ على ذلك من أن ينال شرف القرب من الإمام الخليلي لما رأى فيه من النجابة والفطنة والبديهة، وكان يستعين به في معرفة أنساب العرب، وأطلق عليه لقب «نسّابة عُمان».

وفي عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٦م أصاب عُمان جدْب شديد وقحْط، وخرج الإمام الخليلي ومعه أهل نزوى لصلاة الإستسقاء في أول يوم من ربيع الأول وفي اليوم الثاني والثالث وهكذا مدة ثمانية أيام ولم يسقوا، وبعد ذلك كتب الإمام رسائل ثلاث واحدة للشيخ البطاشي وأخرى للشيخ سفيان بن محمد الراشدي والثالثة للشيخ زاهر العثماني وأرسل بهنّ خادمه مبروك، ونصّ كتابه للشيخ البطاشي: «إلى الشيخ الولد محمد بن شامس البطاشي أما بعد: فقد كان نبي الله داؤد ﷺ يخرج في الليل متنكرا يسأل الناس عن سيرته وعمّا ينقم عليه، وأريد منك أن تبيّن لي إن كان ينقم عليّ شيء من الأمور وتبيّنه لي، وسيأتيك الخادم مبروك بكرة الصباح واعطه الكتاب»، فردّ إليه الشيخ البطاشي بما يلي: «إلى حضرة سيدنا إمام المسلمين محمد بن عبدالله سلام عليك ورحمة الله، كتابك وصلني وفهمت ما ذكرته، وأقول: أيها الإمام إنا لا نعيب عليك في حكم ولا في قسم، ولقد سرت في هذا الزمان سيرة أصبحت غرّة في جبين الدهر، ولكن الذي يقوله الناس: إن القصور جاء من قبل العمّال، وإنك إذا رفع إليك قصور من عامل ما عاقبته بل ولا عاتبته، فتجرّأ العمّال، واقتدى الأول بالآخر واتسع الخرق، وظنوا أن هذه السيرة لا تجرحهم عندك، ولقد قال قائل: إنَّ عمر بن عبدالعزيز ليس بدون عمر بن الخطاب في ورعه وفضله، ولكن رجاله ليس كرجال عمر بن الخطاب، فأجاب مجيب أن لو كان عمر مثل عمر لكن رجاله كرجال عمر، لأنّ الأمير كالسوق تجلب إليه البضاعة التي تروج فيه، فانظروا في الأمر، والله يوفقكم لصلاح الأمة والسلام»، وأجابه الشيخ زاهر بما يقرب من هذا الكلام، ثم عقد الإمام اجتماعا بالثلاثة ومعهم الشيخان طالب بن علي الهنائي ويوسف بن سعيد الرواحي، واستقرّ الأمر على بعض التغييرات في الأمور المالية وتشديد الرقابة عليها وعلى ما يهمّ أمر المسلمين، وفي ذلك دليل على مكانة الشيخ البطاشي العالية التي يحتلها في المجتمع من حيث العلم والمنزلة الاجتماعية.

يقول الشيخ محمد بن راشد الخصيبي في كتابه شـقائق النعمان: «ويعدُّ الشـيخ البطاشـي من الحفّاظ الأذكياء، ومن الأشـخاص البارزين بمكارم الأخلاق ومعالي الأمـور، كما أنه يعدّ من أعيان قومـه ومن أكابرهم، بل هو الوحيد المنظور إليه بشرف علمه وحسبه، وقد استطاع أن ينفع المسلمين بكل خدمة وعمل حتى بالتأليف لأهليته، ولأنه راسخ القدم طويل الباع في العلوم ذو ملكة فيها، وذو اقتدار على النظم، فضلًا عن النثر، فناهيك بكتابه «سلاسل الذهب في الأصول والفروع والأدب»، رجز في عشرة أجزاء».

ويقول الشيخ سعيد بن خلف الخروصي سائلًا له في قالب شعري مشيدًا بمكانته العلمية ومعترفا له بالمرجعية في ذلك:

تربَّع في دست القضا علَمُ الهدى ... بها فغدت تسخو بعلم وحكمة
محمدنِ الزاكي خَلاقًا ومحتدًا ... إلى آل بطّاش علا عرش عزة
أعلّامة القطـر العُماني جُدْ لنا ... بنظم جواب فيه هدي الشريعة
يفصّلـه منـك البيـان بحكمة ... تنير سبيل الرشـد كشْفا لحيرة

كما تتجلى لنا مكانته العلمية من خلال الرسـالة التي كتبها الشـيخ العلّامة إبراهيم بن سعيد العبري مفتي عام السلطنة السابق، فقد أطلق عليه لقب «العلّامة»، وهذه شهادة لها مكانتها الكبيرة من رجل شهد له علماء عصره بالصدارة في العلم الشرعي والتبحّر فيه والتحقيق، ووقّع على هذه الرسالة كوكبة من العلماء والقضاة بمسقط في ذلك الوقت، وإن كانت هي في مضمونها جوابًا لمسألة فقهية وقع فيها الخلاف بين العلماء ويريد الشيخ البطاشـي منهم الاتفاق على رأي موحد فيها، لكونها قضية واقعة في المحاكم وكثير حصولها في ذلك الأوان، وسـأكتفي من الرسـالة بمقدمتها تدليلًا على المكانة العلمية للشيخ البطاشي: «هذا جوابنا للأخ العلّامة محمد بن شامس البطاشـي، قائلين بعد حمد الله والثناء عليه بما هو أهله والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمة محمد وعلى آله وصحبه، إنه لا يخفى عليك ما قاله علماء المذهب وغيرهم في هذه المسألة من إجمال وتفصيل....».

آثاره:

أثرى الشيخ البطاشي المكتبة الإسلامية بكثير من إنتاجه العلمي، طبع بعضه والآخر ينتظر، فعسى أن يمنّ الله بنشره لينتفع به.

ومن مؤلفاته:

١ ـ سلاسل الذهب في الأصول والفروع والأدب.

فهو موسوعة ضخمة في عشرة مجلدات تحتوي على مائة ألف بيت وأربعة وعشرين ألف بيت من بحر الرجز، مطبوع إلا الجزء الأخير منه.

٢ ـ غاية المأمول في الفروع والأصول.

في الفقه وأصوله وأصول الدين، يقع في عشرة أجزاء.

٣ ـ إرشاد الحائر في أحكام الحاج والزائر.

كتاب يبحث في مسائل الحج والعمرة وأحكامهما، وصار هذا الكتاب سنوات عديدة زاد الحاج العُماني ومرجعه في أمور المناسك.

٤ ـ كشف الإصابة في اختلاف الصحابة.

يبحث في اختلاف الصحابة إثر مقتل الخليفة عثمان بن عفان ومبايعة الإمام علي بن أبي طالب وما صاحب ذلك من حروب وفتن، ويبحث في قضية تحكيم الحكمين وأهل النهروان.

٥ ـ تحفة الأصحاب على ملحة الإعراب.

منظومة في النحو والصرف اختصر فيها ملحة الإعراب للحريري في نظم سهل سلس.

٦ ـ نبذة عامة عن ولاية قريات.

تكلّم فيها عن ولاية قريات وأهـمّ قراها وبلدانها، وذكـر العلماء الذين تخرجوا منها وقادتها ورجالها البارزين، والأبراج والقلاع والحصون الموجودة فيها، وتكلم عن الأفلاج والحيوان والأشجار والأودية والجبال وغير ذلك.

٧ ـ رسالة في صلاة الجمعة.

تطرق في هذه الرسالة إلى بعض المسائل المختلف فيها في صلاة الجمعة من نحو موضع إقامتها وشروط وجوبها.

٨ ـ مجموعة جوابات.

وهي جوابات لأسئلة فقهية وردت إليه من العامة والخاصة، نظْم ونثْر.

٩ ـ ديوان شعر.

يتألف من مجموعة قصائد في أغراض متعددة.

١٠ ـ رسائل صغيرة.

وهي رسـائل عديدة في موضوعات متنوعة في الفقه والسـير والأنساب والتاريخ وغير ذلك.

١١ ـ سيرة ذاتية.

كتبها عن نفسه وحياته ومراحل تعليمه وشـيوخه والأعمال التي تقلدها والصعاب التي واجهها.

١٢ ـ منظومة في النحو والصرف. (مفقودة).

١٣ ـ مجموعة أراجيز في الفقه، وفي تاريخ بعـض الأحداث المعاصرة، وفي وصف بعض الأسفار التي قام بها. (مفقودة).

١٤ ـ قصائد عديدة في الرثاء والاسـتنهاض والإخوانيات، وكثير منها كان أيام قيامه بنزوى (مفقودة).

١٥ ـ مجموعة بحوث فقهية وخطب ورسائل (مفقودة).

١٦ ـ فهرسة شعرية لكتب المصنف، ولباب الآثار، ومنهج الطالبين، وبعضها يزيد على خمسمائة بيت.

١٧ ـ كتاب في أنساب أهل عُمان، ألفه بالإشترك مع بعض أهل العلم.

تولى الشيخ محمد القضاء فترة طويلة بدأت بعام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م إلى ١٤١٦هـ/١٩٩٦م وهي ستون سنة، ولكن تخللتها فترات انقطاع.

وبيان أعماله كالتالي:

١ ـ ولي قضاء قريات في عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م وبقي بها أشهرًا.

٢ ـ عمل قاضيًا بولاية الحمراء.

٣ ـ عمل قاضيًا ووالياً على بدبد عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م.

٤ ـ عمل قاضيًا بجعلان بني بوحسن في حدود عام ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م لمدة شهر، حيث إنه اعتذر للإمام عن مواصلته للعمل فيها وعاد إلى بلده.

٥ ـ عمل قاضيًا بمحكمة الاستئناف بمسقط في الفترة من ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م وإلى ١٤١٦هـ/١٩٩٦م، حيث أحيل إلى التقاعد بناء على رغبته.

وهذه رسالة «شكر وتقدير» حصل عليها بعد تقاعده من معالي وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية مبيّنة جليل خدمته، ورفيع مكانته.

فضيلة الشيخ/ محمد بن شامس البطاشي المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ وبعد،،،،.

«شكر وتقدير»

إن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة، ورسالة حق وعدل وأمانة، لا يتحملها ولا يؤديها إلا العلماء الذين تفقهوا في الشرع ووعوا الأحكام وعرفوا طرق استنباطها وتميزوا بإعمال الفكر ورجاحة العقل.

جلستم مجلس القضاء فآسيتم بين الناس في مجلسكم وعدلكم وقضائكم وانتصرتم للحق ونصرتموه ورددتموه إلى أهله، فأديتم الأمانة كاملة مراعين في كل أعمالكم جانب الله ﷻ.

عشتم فترة طويلة أرسيتم فيها مبادئ الحق والعدل ومثُل وتقاليد أشرف مهنة عرفها التاريخ الإنساني، قدمتم خلاصة فكركم وجهدكم فأثريتم بالتجربة الفقه وعمقتم بعلمكم فهم الأحكام عبر الأيام والسنين.

إزاء كل ما قدمتم لا نملك إلا أن نتقدم إليكم بالشكر والعرفان، فهذا أقل ما يمكن أن نقدمه تقديرًا لخدمتكم الطويلة الممتازة التي أديتموها لوطنكم، قضيتم فعدلتم وحققتم الأمن والأمان والاستقرار فاستقام أمر الناس وصلح حالهم.

نضرع إلى الله ﷻ أن يثيبكم بقدر ما قدمتم، وطالما اخترتم أن تعتزلوا القضاء بإرادتكم فإننا نتمنى لكم حياة طيبة كريمة آملين أن يتواصل عطاؤكم الفكري خدمة للحقل القضائي الذي منحتموه معظم سنين حياتكم.

وتقبلوا منا خالص الشكر والتقدير.

١٤١٦/٨/١١هـ.

١٩٩٦/١/٢م.

- يومه الاعتيادي حافل بالعمل الأخروي والدنيوي.

يروي ابنه الشيخ حارث بن محمد كيف يقضي والده يومه الاعتيادي فيقول: «يبدأ الوالد يومه من ساعات الصباح الأولى وقبل تباشير الفجر الأول فيتوضأ ويصلي ما شاء الله، ثم يطالع كتب الأثر ويكثر من التسبيح والاستغفار.

ويبدأ وِرْدَه اليومي من القرآن الكريم، وكان قد اتخذ وِرْدًا يوميًا يقرأ فيه عشرة أجزاء من القرآن الكريم، حتى إذا ما أذّن للفجر قام وصلّى سنة الفجر بالبيت.

ثم يذهب للمسجد ويصلي بالناس الفجر، وبعد الصلاة يعقد حلقة لقراءة جزء واحد من القرآن مع مجموعة من المصليـــن، ثم يعود للبيت ويطالع في الكتب إلى شروق الشـــمس، فيفد عليه أصحاب الحاجات من مستفتين ومن خصوم ومن متعلّمين ثم يدعو بالإفطار فيشاركه الحاضرون الأكل، ثم يغتسل ويتوضأ ويستعدّ للذهاب على المحكمة.

وفي الطريق من البيت إلى المحكمة يقرأ جزأ من القرآن الكريم، وكذلك في طريق العـــودة ويظلّ بالمحكمـــة حتى يصلي الظهـــر، ولا يقتصر وجوده بالمحكمة على فصل القضاء، بل يردّ على أسئلة المستفتين من القضاة وطلبة العلم وعامة الناس.

ثم يعود للبيت ويطالع فـــي الكتب، ثم يتناول الغـــداء ويضطجع قليلًا، وأحيانا يزعجه الناس عن الراحة، بعدها يخرج لصلاة العصر، ثم يعود للبيت فإن كان ثمّت أناس استمع إليهم أو أنه يشـــتغل بوِرْده وبالمطالعة، ولا يخلو هذا الوقت غالبًا من الناس.

فإذا كان وقت المغرب خرج للمسجد ثم يعود للبيت وهذا الوقت مزحوم بالناس ونادرًا ما يجد فراغا للمطالعة، وأعجب منه رَحِمَهُ اللَّهُ ومن سعة صدره، فإنه على هذا العمـــر وقد أضرّ به الشـــيب ما رأيته اعتذر عن اســـتقبال أحد رغم ما يسببه ذلك له من مشـــقة، فإنّ بعض الناس لا يراعون أحوال الوالد، وربما يقصدونه في لحظة راحة أو نوم فلا يتوانى عن قضاء حوائجهم، ولم يكن وقته بالمواعيد فمن بدَت له الحاجة قصده في مجلســـه، فإذا راعه كثرة الحاضرين طلب النجوى فيلبي له الوالد طلبه، وربما تواصل المجلس إلى ما بعد صلاة العشـــاء، فإذا انفضّ ســـامر القوم قام الوالد وصلى النوافل وأتبعها الوتر، ثم يطالع في الكتب، ويكمل وِرْده اليومي من القرآن وينام في ساعة متأخرة من الليل، ويصحو في الســـاعات الأولى من الصباح، ومجمل ما ينامه في اليوم والليلة ثلاث ساعات» اهـ.

هذا ويعـدّ ممن ألّف فـي الفقه تأليفًا موسـوعيًا، حيث يـدلّ كتاباه: «سلاسـل الذهب في الأصول والفروع والأدب» و«غاية المأمول في علم الفروع والأصول» على ذلك من التوسُّـع في التأليف وطرق معظم أبواب الفقه إن لم نقل جميعها، ولعـل من الفائدة أن نطلّ علـى نبذة مما حواه الكتابان إطلالة سريعة.

أولًا: «سلاسل الذهب في الأصول والفروع والأدب» كتاب يحتوي على أحد عشـر جزءًا، طبعت وزارة التراث القومي والثقافة بالسلطنة ـ مشكورة ـ منه عشـرة أجزاء، وهو كتاب في قالب شـعري يحتوي على مائة ألف بيت وأربعة وعشرين ألف بيت بدأ في نظمه عام ١٣٨٢هـ وأتمّه سنة ١٣٨٥هـ، يقول في المقدمة:

الحمـد لله الـذي قـد أظهرا ... لنـا منـار دينـه وبصَّـرا
وأنـزل الكتـاب فيـه علْم ما ... نأتـي ومـا نتركـه متمّمـا
مفصّـلا بأحسـن التفصيـل ... يرشـدنا لأقـوم السـبيل

ثم بيّن سبب تأليفه لهذا الكتاب بقوله:

وبعـد فاعلـم أنّ سِـفْر النيل ... وشـرحه لقطبنـا الجليـل
أنفع ما صنّف فـي ذا المذهب ... من كتب الشرق معًا والمغرب
وكنت قـد لقطت منهمـا درْ ... ضمّنتها سِـفْرا بديعا مختصر
ثـم رأيـت بعـد هـذا الحال ... أن أنظـم المنثـور مـن لئالي
لأنمـا النظـم على الأسـماع ... أشـهى وأرجى أن يعيه الواعى
حينئـذ جمعـت للمطالـب ... وجبت عرض البيد والسباسب
وقد نظمت منهمـا هذي الدرر ... وزدت مـن سـواهما من الأثر
ومن أصـول العلـم والفروع ... وسـائر العلـوم بالتنويـع
ما لم يكن في النيل بالموجود ... عن قـادة وعـن سَـراة صيد
ولـم أكن أهـلا لـذى الأمور ... أين أنـا مـن شـانها الخطير

أعرف نفسي وسواي يعرف ... بأنني عن مثل ذاك أضعف
لاسيّما مع هذه الموانع ... والمحن العظيمة القوارع
وعدم القرين لي والناصر ... وسوء فهمي غامض الدفاتر
وضعف حالي من كلا الأمرين ... يا ربّ يسّر لي غنى يكفيني

وهذا من باب التواضع وهضم النفس، ـ وهو شأن العلماء، حيث ذكر أنه ليس أهلًا للتأليف، لاسيّما وأنّ هناك أمورا حياتية واجتماعية تعيقه عن هذا العمل، ولعلّ من الدوافع المهمة التي جعلته يواصل السير فيه ويخوض غمار التأليف بطريقة الرجَز هو أنه عرض بدايات مشروعه على الإمام الرضيّ محمد بن عبد الله الخليلي وهو العلّامة المحقّق المرجع، فاستحسن ما أبداه له وشكر سعيه، وفي هذه المعاني كلها يقول:

وكنت قد عرضت مبدا كَلِمي ... على الخليليّ الإمام الأكرم
فاستحسن النظم متى رآه ... وشكر السعي لمن أبداه
لكنني من ذلك الأوان ما ... شرعت فيه بل بقيت محجما
لما أقاسيه من الأهوال ... دوما ومن مكائد الرجال
ومن خطوب تفلق الجلمودا ... وتقطع القلوب والكبودا
وفي خلال هذه الزلازل ... شمّرت للنظم بعزم فاصل
فجاء والحمد لذي الجلال ... نظما حوى جواهر الأقوال

فاحتوى الجزء الأول على أصول الدين وفي ذكر فضل العلم والعلماء العُمانيين الأوائل وفي ذكر شئ من التفسير، وما تحمله بعض الكلمات القرآنية من دلائل ومعاني، والجزء الثاني في أصول الفقه، والثالث في الصلاة والطهارات، والرابع في الزكاة والصوم والحج والكفارات والنذور والأيمان والذبائح والصيد، والخامس في النكاح والطلاق وما يتعلق بهما من أحكام، والسادس في البيوع والرهن والشفعة، والسابع في الإجارة والشركات والقسمة، وأحكام الأنهار والآبار والطرق، وفي الهبات والعواري واللقط

والضمانات، والثامن في الإمامة والدماء والجهاد والحدود والأحكام والدعاوى، والتاسع في النفقات والوصايا والأروش والجراحات والمواريث، والعاشر في السلوك والتاريخ، والحادي عشر في جانب من التاريخ العُماني وذلك منذ بداية الدولة البوسعيدية وإلى الأحوال الواقعة بعد موت الإمام الخليلي، وهذا الجزء لم يطبع إلى الآن.

ثانيًا: كتاب (غاية المأمول في علم الفروع والأصول) يقع في تسعة أجزاء كلها مطبوعة من قبل وزارة التراث والثقافة بالسلطنة في عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م يقول في مقدمته لهذا الكتاب: «فهذا كتاب عنيت بتصنيفه وتهذيبه وبجمعه وترصينه وتبويبه، ألّفته من كتب أصحابنا الأخيار، الذين لا يلحق لهم في المكرمات غبار، وأكثر ما فيه عن الثميني الثمين، وقطب الأئمة والشيخ خميس ونور الدين، وقد اعتمدت في الأقوال على ترجيحهم، وعوّلت في تصحيحها على تصحيحهم، لقصور باعي عن مجاراتهم، وضيق حالي عن مباراتهم، إلى أن يفتح الله وهو خير الفاتحين. جمعت فيه من أصول العلم وفروعه ما يحتاج إليه المبتدي، ويرغب فيه المنتهي. والقصد خدمة العلم الشريف، وابتغاء ما عند العزيز المنيف. فمن رأى فيه عيبا أن يبادر إلى سدّه، ومن رأى فيه خطأ أن يسارع على ردّه. فإني ما قصدت إلا تدوين الحق وتحقيقه، واتباع الهدى وتأليفه وطريقه. وذلك شيء زاغ له الفهم أو زلّ به القلم، والباطل مردود والحق متّبع ومقصود. وسمّيته «غاية المأمول في علم الفروع والاصول» والله حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله».

وهذا الكتاب ليس كسابقه نظمًا، وإنما هو نثر، احتوى الجزء الأول منه على علمي أصول الدين وأصول الفقه، والثاني في الطهارات والصلاة، والثالث في الزكاة والصوم والحج والأيمان والكفارات والذبائح والحقوق، والرابع في النكاح والطلاق، والخامس والسادس وجانب من السابع في

المعاملات، وما بقي من السابع في أحكام الوصايا، وجاء الثامن في القضاء وما يتعلق بـه من أحكام الدعاوى والشـهادة والصلح، والتاسـع في أحكام الإمامة والديـات والجراحات والحدود والميراث، وهـذا الكتاب وغيره من مؤلفات الشـيخ محمد جليلة القدر عظيمة النفع، يقول الشيخ الفقيه الأديب خالد بن مهنّا البطاشي في مقدمته لكتاب غاية المأمول في هذا السياق: «وإذا تتبعت مؤلفاته هذه وجدت أنها خلاصة دراسة فاحصة، وتفكير دقيق، لخصّها من أمهات الكتب القيمة والموثوق بها».

يعدّ الشيخ البطاشي من كبار القضاة في محكمة الاستئناف بمسقط، يجلّه زملاؤه ويعترفون له بالأسـبقية في معرفة الأحكام وفصل النزاع، ويرجع إليه القضاة من مختلف المناطق لأخذ رأيه في بعض مسائل النزاع والخصومات، وهو وإن كان معروفًا بشدة الاختصار في تسبيب الأحكام، ولكنّه اختصار غير مخلّ، حيث يجمع كلام المتداعيين وطلباتهم وما ينتهي إليه الحكم الشرعي في كلمات موجزة، ومع هذا فإنّ الأمر إذا اقتضى توسّـعا وبسْـطا في القول فتجده مسـتعدّا لما يتطلب ذلك، فيتّسـع صدره للإسـهاب، ويسـيل قلمه للإطناب، ومن الأمثلة على ذلك هذا الحكـم الذي صدر في ١/صفر ١٤٠٧هـ وسأذكره بنصه مع حذف أسماء الأشخاص وبعض الأماكن، لأنه لا داعي إلى ذكر ذلك.

«في اليـوم الأول من شـهر صفـر ١٤٠٧هـ وصلنـا وادي..... للنظر في الدعاوى المسـتأنفة منها الدعـوى القائمة بيـن أهل..... وأهـل..... من وادي..... التي ادعى أهل..... فيها أنّ أهل..... يحاولون تصريح فلج البلاد من..... في بطن الوادي وأنّ هذا التصريح يضرّ بفلج..... لأنّ الفلجين من واد واحد ومجراهما واحد وأجاب أهل..... قائلين: إنّ الفلجين بينهما مسافة بعيدة وبينهما فلجان آخران هما فلج..... لبني..... وفلج..... وأنّ أهل..... لازالوا يصرّجون أفلاجهم في بطون الأوديـة ولم يقع إنكار من بعضهم على

بعض وذلك أمر مشـاهد، فقد صارت سـنّة قديمة، هذا قول هؤلاء وأولئك، وقفنا على مكان الدعـوى وتأملنا موضع النزاع ورأينـا المكان الذي يحاول أهل..... وضع الصاروج فيه، وقسـنا مسافة ما بين الفلجين، فإذا هي مقدار اثني عشـر ألف ذراع أو أزيد، فرأينا إحالة هذه القضية إلى الأثر وإلى النظر فنقول: إنّ الموجود في أثر الأصحاب رحمهم الله أنّ الفسْح عن الأفلاج لمن يريد إحداث فلج أو بئر قرب فلج سـابق قيل: خمسمائة ذراع وقيل: ثلاثمائة ذراع، وقيل: مائتا ذراع، وقيل: أقلّ من ذلك، وقيل: حتى تصحّ المضرّة، قال موسى بن علي: لا يمنع أحد عن الحدَث حتى يعلم أنه حدَث بنقص النهر أو البئر، وهذا في إحداث فلج قرب فلج، والصاروج لا شـكّ أنه أقلّ ضررا من ذلك، وقال الصبحي: في أفـلاج مخرجها من واد واحد وبعضها أسـفل من بعض، مثل أفلاج سـمائل أراد أهل فلج تصريج ساقيتهم من حدّ معقد الفلج هابطا إلى أموالهم، فأنكر عليهم أرباب الفلج الأسـفل، وادعوا أنّ ذلك يضرّ بفلجهم ما الحكم؟ قال: إني لم أحفظ في هذا شيئًا وأرى الصاروج مباحا في الأفلاج بإذن أربابها إلا أن تمنع من ذلك حجة، أو تحجره سـنّة متقدمة، أو تبيَّن على أهل الأفلاج مضرّة، هذا نصّ وملخّص ما في الأثر، والذي نقوله: إن مثل هذه المسـائل لم يرد فيها نصّ من كتاب نعلمه ولا من سنّة، إنما أخذت من قوله ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار في الإسلام»، فالعلماء الذين قالوا بالتحديد بالذراع إنما اعتبروا المضرة، فمنهم من رأى أنّ بعد المائتين لا يكون ضرر، ومنهم من رأى بعـد الثلاثمائة، ومنهم من رأى بعد الخمـس المائة إلى غير ذلك، وربما أنّ البقاع تختلف، وكل قائل يقول: أعتبر الضرر بحسب المكان، ومن العلماء من اعتبر المضرة ولم يعتبر الـذرع، ومنهم من اعتبر الذرع ولم يعتبر المضرة بعد الذرع، كمسـألة فلج..... وفلج..... فإنهم لم يعتبروا مضرة فلج..... لأنها بعد الفسْح الشرعي، ولعل قائل هذا القول اعتمد على أنّ المضرة يمكن وقوعها بسبب آخر، ولكل قائل رأيه، لكن الذي نقوله ونراه في هذه المسائل: هو اعتبار المضرة فقط، إذ ليس لأحد أن يصلح نفسه بمضرة

غيره وهو الذي يرشد إليه الحديث، ثم إنّ مجاري المياه في الأرض تختلف فمنها ما تكون المضرة فيه بأبعد من الذرع المذكـــور، ومنها ما لا تكون فيه مضرة ولو في عشرة أذرع، فلأجل ذلك ينبغي أن يعوّل على حدوث المضرة، والذي نقوله في فلـــج..... وتصريجه: إنا لا نقوى علـــى منْع الصاروج لأنّ المســـافة بين الفلجين بعيدة جـــدًّا وبين فلج..... وفلـــج..... فلجان آخران فحصول المضرة على الفلج الثالث بعد اثني عشـــر ألف ذراع مســـتبعدة في العقل، فإنّ أهل..... لو لم يصرّجـــوا فلجهم وجعلوا في بطنه المدَر مثلا فما يكون مقدار الماء الذي يتسرّب من المدَر ويقطع هذا المسافة ويتجاوز فلجين حتى ينصبّ في الثالث، والساقية عرضها مقدار ذراع ونصف، وعرض الوادي أزيد من ثلثمائة ذراع، والماء متفرّق في عرض الوادي، هذا شـــيء يســـتغربه العقـــل ولا يقبله، وأيضًا فإن أفـــلاج وادي..... أغلبها أفـــلاج خصْب كهذين الفلجين، فإذا جاء الخصْب وكثر الماء جرت الأفـــلاج، وإذا انقطع الخصْب يبست الأفلاج، هذا أمر واقع مرارًا، فلا تقاس هذه الأفلاج على أفلاج سمائل لأمور، منها: بُعْد المسافة وأفلاج سمائل متقاربة، ومنها: إنّ أفلاج سمائل عِدّ وثوابت وهذه أفلاج خصْب، ومنها: إن وادي ســـمائل واد غير واسع كوادي الطائيين، وماؤه مجتمـــع في مكان واحد ووادي الطائيين واســـع جدّا والماء متفرّق في باطنه غير مقصـــور على الذي يأخذه ممرّ الســـاقية، وبطن الوادي حصى صغار دقيق ورمل له عمق كثير، فإذا جاء الخصْب طفا الماء فوق ظهر الوادي، وإذا تباعد السيل نزل الماء إلى أسفل، وإذا طال المحل يبس أصلا، لذلك لا يتأثر بالصاروج إنما يتأثر بالمحل، ولا يمكن قياس الأفلاج بعضها على بعض، ولا قياس المواضع على بعضهـــا بعضا، لكنّا مع إباحة التصريج لأهل..... يشرط عليهم أن لا يعمّقوا الساقية وأن لا يعترضوا بها الوادي، بل يمضون بحافّة الوادي، فإن أرادوا عطفها حيث منبع الماء فبغير الصاروج، بل بما كان عليه الحال من الطين والمدَر ومع ذلك تستثنى المضرة، فإن وقعت مضرة بأهل الأفلاج السفلى فالضرر مزال، وقد وجدنا أهل وادي..... يصرّجون

أفلاجهم في بطن الوادي من قديم ولم يقع إنكار إنما وقع الإنكار في هذا الزمان فقط لمّا كثر التحاسد فكأن ذلك سنّة لديهم، ولو ساغ لأهل..... إنكارهم تصريح أهل..... لساغ لأهل..... منع أهل..... من ذلك، لأنّ الماء من..... إلى..... متصل غير منقطع، هذا ما توصلنا إليه في هذه القضية والله الموفق لإصابة الحق ولا حول ولا قوة إلا بالله.

هذا وقد صحبته في معاينة بعض الدعاوى النظرية المستأنفة في ولاية قريات.

كان مرجعا للقضاة يسألونه ويباحثونه، ويفدون إليه، ويتصلون به هاتفيًا.

كتبت بحثا عن حياته الشخصية والقضائية، وهو منشور، ولمّا أردت الذهاب إلى الأردن لدراسة الماجستير في الجامعة الأردنية عام ١٤١٨هـ/١٩٩٨م اتصلت به هاتفيا لأودّعه فقلت له: إنا ذاهبون إلى الأردنّ للدراسة، فقال: ماذا تدرسون؟ كتاب النيل للشيخ القطب؟، وذلك لحرصه الشديد على التفقّه في الدين، ودراسة الشريعة وآثار السلف الصالح، فهو كغيره من مشائخنا لا يعيرون اهتماما دراسة الشهادات ولا ألقابها، فهم بقيّة السلف وآثار الرعيل الأوّل، رحمهم الله، ووفّقنا لخطو آثارهم الحميدة ومواطئهم السديدة.

وفاته:

لطالما ردّد الشيخ محمد بن شامس مرارًا عديدة هذين البيتين من شعره.

لاهُمَّ أسألك الشهادة إن دنا ... آنُ انقضا أجلي وحُمَّ مماتي
فأموت في كرم كموت أئمتي ... بلْج ومرداس وذي الثفَنات

ثم يستدرك ويقول لم يشأ الله لنا نيل الشهادة فنموت في الجهاد، حتى يكون موتا كموت بلْج ومرداس وذي الثفنات ويعلم الله أنا جاهدنا وطلبنا الموت في سبيله ولكن فلا أقل من أن نسأل الله حسن الخاتمة.

يقول ابنه الشيخ حارث:

«كان من عادة الوالد رَحِمَهُ اللَّهُ أنه لا ينام إلا على طهارة فإذا صلى النوافل والوتر، جلس ما شاء الله له في مطالعة كتب الأثر أو في الاستغفار والتسبيح، ثم ينام على وضوئه السابق، فلمّا كان قبل وفاته بحوالي الشهرين جعل يتوضأ وضوءًا آخر قبيل النوم مباشرة، وكان يقول: أنوي به الطهارة للموت، وقد بدت عليه علامات الإحساس بدنو الأجل فأوصى بالواجب والمندوب، وكأنّه مودّع الدنيا من الغد، ولم يفته أن يوصي حتى باللباس الذي عليه، فأوصى بالعمامة أن لا ترمى ولا تمزّق ولا تهان، ولكن إن ضاق بكم الفضاء فادفنوها فإنها شعار أهل العلم وتاج العلماء، وكان قد اتخذ دفترًا لوصاياه وللذي له وللذي عليه، فلمّا كان في أيامه الأخيرة صار الدفتر قريبًا من منامه ويسجّل فيه ما يستجدّ ساعة بساعة وإن كان حقيرًا في نظر الناس كالريال والريالين، وصلى يومًا ثم رأى أثر دم في ثوبه عند النوم فقام من ساعته يقضي صلوات يومه ذاك ولم يؤخّرها للصباح خشية الموت.

كلّ هذه الأحداث كانت في أيامه الأخيرة، فلمّا كان قبل وفاته بيومين رأى النبي ﷺ في المنام يبتسم له ويسلّمه مفتاح بيته في الجنة، فاستبشر بها الوالد خيرًا، فلمّا كان اليوم الذي بعده سمعته يؤذّن بالمسجد وما سمعته أذّن قبل ذلك اليوم، وكان آخر يوم من رمضان، وفي صبيحة يوم العيد غرّة شوال سنة ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م خرج بالناس للصلاة فأمّهم ثم أمرني بالخطبة وأخذ يسار المحراب، ولم تمض دقائق إلا وسقط على الأرض وقد غادرت روحه جسده على وضوئه وفي محراب صلاته وأمام يدي ربه».

هذا وقد رثاه مجموعة من الأدباء، وبلغني نعيُه وأنا بالأردنّ سنتين، وكنت قد اتصلت به هاتفيًا قبل ليلة من وفاته لأهنّأه بتمام الصيام والعيد فتأثّرت لوفاته شديد التأثر، فرثيته بهذه القصيدة:

مصاب العلم يثكل كل نفس ... ويؤلمها بحسّي ونفسي
مصاب العلم يورثها ظلامًا ... لأنّ الجهل مجمع كل نحس
مصاب العلم يجعلها تهاوى ... بلا وعي كأن منيت بركس
وهذي الأرض دون العلم حيرى ... تخبّطُ في المهاوي قيْد مسّ
فقيمتها بقاء العلم فيها ... ودون سواه لا تسوى بفَلْس
وعلْم الشرع سيّد كل علم ... مصادره لعدل الله ترسي
ينير الدرب في ظُلَم الليالي ... وينقذ أهله من أيّ تعس
فإن فُقِدوا على الدنيا سلام ... وساكنها غدا في مثل رمْس
ألا يا أيّها الناعي ترقّق ... فوقْع الخطب هزّ كيان نفسي
نعيت العلم إذ هُدّت قواه ... أطيح بركنه في يوم أنْس
نعيت الفضل حين غدا صريعًا ... صباح العيد بعد طلوع شمس
أشيخي يا ابن شامس المفدّى ... بكتك عُمان من ألم وبؤس
فمن أنوارها قد كنت حقًا ... ومن أطوادها من غير لبس
غدوت بها على كرسيّ عدل ... سنينا تحكمنّ بدون بخس
تقول الحق لا تبغي سواه ... ولو كرهته أنفس كل جبس
ورصّعتَ السلاسل من لُجَيْن ... بنظم فاق سبْكا دون وكس
فذي موسوعة للفقه أضحت ... هدى المحتار إن يمنى بغَلْس
كذا في غاية المأمول فقه ... قرين أصوله قد صرت ترسي
وكم أرشدت حائرنا بحج ... تُبِينُ لنا المناسك دون لَبْس
وكم من مشكلات في القضايا ... تحلّ عويصها من غير نَبْس
يحجّ لك القضاة بكل وقت ... لتسآل وكنت لهم كشمس
فتسعفهم برأي مستبين ... حصيف قد أقيم بخير أُسّ
وكان لك الوقار شعار فضل ... تَخِذْتَ الصمت أحسن أيّ لُبْسِ

وذا سمْت الملوك عليك أضحى ... وهـدي الأنبياء عليك يمسـي
فنطقـك كان موزونًـا بحـق ... بَعيد الهـذْر يخفت مثل همس
وكم لك من مناقب ليس تحصى ... فأعجـز أنْ أعدّدهـا بطرسـي
قضيـت العمر فـي أحلى مناه ... حليف العلم درسًـا بعد درس
تـزودت التقـى وازددت قدرًا ... رفيعًـا لا يطـاول كالدرفـس
وذا نـور البشـارة إذ تـراءى ... لك المختـار سـيّد كل نفس
يشـير لـك المقـام تقـرّ فيه ... لتهنا فـي الجنـان بخير أنس
مضت يومان ثـم رحلت تبغي ... لقـاء ليـس فيـه أي نحـس
وقد أديت فرض الصوم شـهرًا ... وسرت إلى المصلى دون بأس
تـؤمّ الناس عيد الفطـر صبحًا ... بيوم الجائـزات بغيـر بخس
وفي صحن المصلى حان وقت ... تفيض الـروح للمولى بقدس
هنيئًـا شـيخنا جنـات عـدن ... تزيّـن حورهـا للقـاء عـرس
وتدعـوك الوصال بخيـر دار ... يدوم بهـا النعيم بـدون بؤس
مقـام الصالحيـن بهـا رفيع ... وللعلمـاء منزلـة وكرسـي
بنيـه مـع بنـي أرض الغبيرا ... عـزاء فـي الفقيد به التأسـي
فليس لنا سـوى التفويض حقًّا ... فذا أمر قضي مـن دون مكس
لقد كتـب الفناء علـى البرايا ... ويبقـى الله ذو عِظَـم وقدس
فمَن بالفـوز قد خُتِمـتْ حياة ... لـه فلْيضْـحَ في خير ويمسـي
عليـه ترفـل النعمـاء بُـرْدًا ... بـدار ليـس فيهـا أيّ وكـس
بها مـن كل مـا يهـواه قلب ... ومـا قـد تشـتهيه كل نفـس
فيـا ربّـاه حقّـق لـي ختاما ... يكون رضاك يوم الحشر أنسي

١٤٢٠/١١/١٥هـ
٢٠٠/٢/٢٠

- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان، ص١١٤.
- البطاشي: محمد بن شامس، سيرة حياته، ص١.
- ..... سلاسل الذهب (كتاب السيرة وتاريخ عُمان)، المقدمة بقلم الشيخ حارث بن محمد (نجل المؤلف)، ص٤٦.
- البطاشي، محمد بن شامس، رسالة في أنساب بني بطاش، ص١ ـ ٣.
- البطاشي، محمد بن شامس، نماذج من أحكام وفتاوى الشيخ محمد بن شامس البطاشي، ص٦ ـ ٨.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان، ص٣٩٤.
- التنوخي: عز الدين، مقدمة شرح مسند الأمام الربيع، المطابع الذهبية، روي ـ سلطنة عُمان ج١ ص ط.
- الحارثي، د. عبدالله بن سالم، أضواء على بعض أعلام عُمان، ص٧٣ ـ ٧٥.
- الحارثي، سالم بن حمد، العقود الفضية، ص٢٦٥.
- الخروصي، سعيد بن خلف، الدر المنتخب في الفقه والأدب، (ط٢)، ١٤٢٠هـ /١٩٩٩، (د. ن)، ص٦ ـ ٧.
- السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان، ص٤٧٢ ـ ٤٧٣.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية (قسم المشرق) ١٣٢/٣ ـ ١٣٣.
- السيابي، سالم بن حمود، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان، ص١٣٢.
- السيابي، سالم بن حمود، رعاية الأحساب بحماية الأنساب (مخطوط) ص٣٤ ـ ٣٥.
- الكندي، سليمان بن مهنا، نفائس الالباب في فن الأنساب، ص٢٩.
- الكندي، سليمان بن سعيد، نشر الخزام، ص١٠٤ ـ ١٠٧.

الشيخ محمد بن صالح بن عامر بن سعيد بن عامر بن خلف الطيواني

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري؛ من ولاية سمائل.

نشأ في أسرة عرفت بالعلم والصلاح والأدب.

منها:

ـ جدّ أبيه سعيد بن عامر كان حيّا إلى سنة ١٢٦٤هـ وهو مساعد السيّد مهنّا بن خلفان البوسعيدي في تحرير كتاب «تهذيب الأثر في تلخيص جامع ابن جعفر»، وأحد أساتذة الشيخ المحقق الخليلي.

ـ أخ جدّه حمد بن سعيد بن عامر كان حيّا إلى سنة ١٢٩٧هـ كان أحد رجال دولة الإمام عزان بن قيس.

ـ عمّه محمد بن عامر بن سعيد مدرّس الإمام محمد بن عبدالله الخليلي علوم النحو والعربية.

ـ والده صالح بن عامر بن سعيد قاضي مسقط.

تولىّ الشيخ محمد بن صالح القضاء للسلطان تيمور بن فيصل ومن بعده لابنه السلطان سعيد بن تيمور.

له قصيدة ترحيبية بالشيخ سليمان باشا الباروني في سمائل.

توفي عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م.

- أبو اليقظان، إبراهيم بن عيسى، سليمان الباروني في أطوار حياته ٢٢١/١ ـ ٢٢٢.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢٠٥/٣.
- الشيباني، سلطان بن مبارك، مقدمة كتاب» القصائد العُمانية في الرحلة البارونية للشيخ عيسى ين صالح الطائي، ذاكرة عُمان ط١، ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م، ١٩.

الشيخ محمد بن عامر بن راشد بن سعيد؛ أبو سليمان المعولي المشهور بـ«ابن عَريق»

(ت: ١٣ من ذي الحجة ١١٩٠هـ/ ٢٣ يناير ١٧٧٧م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثاني عشر الهجري؛ من بلدة أفي من أعمال وادي المعاول.

نشأ في بيت علم وصلاح وشرف، فقد كان أبوه واليًا لليعاربة على بركاء.

ولمَّا ظهرت بعض الأحداث من سيف بن سلطان الثاني؛ كان من جملة العلماء الذين اجتمعوا لخلعه، وبايعوا بلعرب بن حمير الإمامة الأولى سنة ١١٤٦هـ/١٧٣٣م.

ثم شهد الأمور الفظيعة التي جرت بعُمان من حروب أهلية وغزوات أجنبية، فأحزنه ذلك، فكان على رأس العاقدين للإمام أحمد بن سعيد، الذي استطاع أن يوحّد البلاد ويطرد الأعداء.

تولى القضاء للإمام أحمد بن سعيد في مسقط، وكان يصطحبه الإمام في رحلاته غالبا.

كان الشيخ محمد من فقهاء زمانه، وبرع في علم الميراث خاصة.

له العديد من الآثار العلمية:

١ ـ المهذَّب وعين الأدب (مط): كتاب في الفرائض، طبع في جزئين، شرع في تأليفه يوم الأحد ١٤ من ربيع الآخر ١١٤٥هـ ١٧٣٢/١٠/٤م.

٢ ـ التهذيب: توجد منه نسخة في مجلدين بمكتبة السيد محمد، وقد قسّمه مؤلفه إلى عشرة أبواب، وموضوعه في فقه اللغة؛ خصوصا في الكتابات الشرعية؛ مثل كتابة الصكوك والوصايا، والمفرد في الأسماء والجمع.

٣ ـ كتاب في التاريخ: يتضمن تاريخ عُمان منذ دخول مالك بن فهم إلى عُمان خلال العقـود الأولى من القـرن الثاني للميلاد؛ حتى نـزول الحملة الفارسية مدينة صحار في ١١٥٦هـ/١٧٤٣م.

وقد طبع الكتاب باسم «قصص وأخبار جرت في عُمان» (مط).

٤ ـ أسئلة وأجوبة فقهية نثرية: توجد مبعثرة في كتب الأثر.

٥ ـ قصائد في المدح والرثاء وبعض المناسـبات منهـا قصيدته في أهل نفوسة وجربة ووادي ميزاب.. الخ، وأسئلة وأجوبة وألغاز نظمية في الميراث ضمن كتابه المهذَّب.

توفي في صباح يوم الثالث عشر من ذي الحجة ١١٩٠هـ/ ٢٣ يناير ١٧٧٧م، ودفن بالوادي الكبير من مسقط.

- ابن رزيق، حميد بن محمد، الصحيفة القحطانية ص ٥٢٠ ـ ٥٤٦.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٧٨/١.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص ٣٥٦ ـ ٣٦٠.
- .....، الموجز المفيد ص ٢٧.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٤٥٧/٣ ـ ٤٦١.
- .....، الطالع السعيد ص ٤٤، ٣٢٦.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١٤٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٢٢/٣ ـ ١٢٥.

الشيخ محمد بن عامر بن سالم البوسعيدي

قاض، فقيه.

من أدم.

توجد ورقة بيع بخطه والبائع الشيخ سالم بن حمد البراشدي والمشتري ناصر بن عيسى بن خميس البوسعيدي والمباع مخطوطة كتاب الحلّ والإصابة التي نسخت للشيخ الوالي حمد بن سعيد بن سالم بن حمد بن سعيد البراشدي الأدمي، بيع إقالة بخمسة قروش لمدة خمس سنين وذلك في السادس من شعبان ١٢٦١هـ/١٨٤٥م.

• البراشدي، زهران بن ناصر، مذكرة عن آل براشد، ص٤.

الشيخ محمد بن عبد القدوس الأزدي، أبو عبد الله

قاض، فقيه.

تولى القضاء في ظفار زمن السلطان سالم بن إدريس الحبوظي في نهاية القرن السابع الهجري، توفي ٦٩٠هـ.

قال عنه الجندي صاحب كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك: «كان فقيهًا فاضلًا أديبًا له أشعار رائقة».

له مصنّف «العلم في معرفة القلم».

- الجندي، السلوك ٤٧٠/٢،.
- بامخرمة الطيّب بن عبدالله، تأريخ ثغر عدن، تحقيق علي بن حسن الحلبي، دار الجيل، بيروت، دار عمار، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
- الموسوعة العُمانية ج٩.

الشيخ محمد بن عبد الله بن جمعة بن عبيدان النزوي

(ت: ٢١ محرم ١١٠٤هـ/ ٢ أكتوبر ١٦٩٢م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الحادي عشر، وأوائل القرن الثاني عشر الهجري؛ من بلدة العقر من أعمال نزوى.

أخذ العلم عن الشيخ صالح بن سعيد الزاملي، وأخذ عنه عبدالله بن خلف بن عبد الله المنذري، وعلي بن سعيد الرمحي، وغيرهما.

عاصر العديد من العلماء، منهم: الشيخ خميس بن سعيد الشقصي، والشيخ ناصر بن خميس الحمراشدي، والشيخ خلف بن سنان الغافري، وغيرهم.

كان قاضيًا للإمام سلطان بن سيف بن مالك، ولولده الإمام بلعرب بن سلطان، الذي كان كثير الإجلال والاحترام للشيخ، يقرّبه ويدنيه، وكان الشيخ يكثر الإقامة عنده بحصن جبرين.

كان ابن عبيدان مصابا بالعمى، ولكنه مع ذلك كان من أشهر علماء زمانه، وكان ممّن تصدَّر للفتوى.

ترك ابن عبيدان أجوبة كثيرة متفرقة في كتب الفقه التي أُلّفت في زمانه وبعد زمانه.

هذا.. وقد جمع الشيخ الفقيه سعيد بن عبدالله بن مبارك البراشدي الأدمي بعض جوابات الشيخ ابن عبيدان في كتاب جعله على أبواب الفقه، وسماه

«جواهر الآثار» (مط)، وهو يقع في مجلدين كبيرين، طبعا فيما يقرب من أربعة أجزاء، وقد قرظ الكتاب الشيخ أحمد بن حمزة الكندي.

توفي الشيخ ابن عبيدان صباح يوم الخميس ٢١ من محرم ١١٠٤هـ/ ٢ أكتوبر ١٦٩٢م.

- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٤٦١/٣ ـ ٤٦٥.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١٤٨.
- السالمي، هيثم بن أحمد بن سليمان، ابن عبيدان ـ حياته وآثاره (كله).
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٣٠/٣ ـ ١٣٢.

الشيخ محمد بن علي البسياني، أبو جابر

قاض، فقيه.

من بسيا من أعمال بهلاء.

من مشائخه العلّامة موسى بن علي.

له رسالة مع بعض العلماء في نصيحة الإمام عبدالملك بن حميد (٢٢٦ ـ ٢٠٧).

عاصر إمامة المهنا بن جيفر، وحضر وفاته، وكان من أصحاب الشورى في اختبار الإمام الصلت بن مالك سنة ٢٣٧هـ، وكان من المبائعين له.

ولي القضاء في عهد الإمام المهنا بن جيفر (٢٣٧ ـ ٢٢٦).

- السالمي، عبدالله بن حميد، تحفة الاعيان ١/١٣٤.
- السيابي، سالم بن حمود، عُمان عبر التأريخ ٢/١٠١.
- ابن رزيق، حميد بن محمد، الصحيفة القحطانية ٨٤٨.
- د. محمد صالح وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٢٠.

الشيخ محمد بن عبد الله بن مدَّاد أبو عبد الله الناعبي

قاض، فقيه.

عاش في القرن التاسع الهجري.

من محلة العقر بنزوى، درس على يد أبيه، وأخذ عنه محمد بن عبد السلام،.

ونقل وحفظ عنه أحمد بن مدَّاد، وتوجّه إليه بالسؤال عبد الله بن عيسى.

تصدّر للفتوى، واعتنى بنسخ الآثار كبيان الشرع للعلّامة محمد بن إبراهيم الكندي الذي يقع في اثنين وسبعين جزءا.

كان من جملة المصحّحين لحكم الإمام محمد بن إسماعيل بتغريق أموال بني رواحة، سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م.

ذكره الشيخ الفقيه أبو بكر أحمد بن مداد بن عبد الله مع جملة من أهل العلم، ونعَتهم بالفقهاء الحكام.

من أهمِّ آثاره:

- اللآل في أبنية الأفعال.
- كتاب في الصرف.
- اعتقاد الدينونة.
- صفة نسب العلماء وموتهم وبلدانهم والأئمة رحمهم الله.

ـ أجوبة كثيرة في كتب الأثر.

ـ وصفات طبية.

توفي بفَرْق من نزوى ليلة الجمعة من جمادى الأخرى سنة ٩١٧هـ/١٥١١م.

- الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ٣٠/٥.
- السالمي، عبدالله بن حميد، تحفة الأعيان، ٣٨٤/١.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ١٠٧/٢ ـ ١١٠.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين ١٣٧/٣.
- السيفي، محمد بن عبدالله، النمير ٣٢٢/٢.

الشيخ محمد بن علي الهِنْوي

قاض، فقيه.

من بلدة الحَزْم بالرستاق.

ولي القضاء في عهد السلطان سعيد بن تيمور (حكم: ١٣٥٠ ـ ١٣٩٠هـ/ ١٩٣٢ ـ ١٩٧٠م).

• الخروصي، مهنّا بن خلفان، الرستاق عبر صفحات التأريخ ص ٧٧.

الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن سعيد

(حي: ١٠٧٥هـ/١٦٦٥م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الحادي عشر الهجري؛ من وادي المعاول على ما يظهر.

يوجد منسوخا له قطعة من كتاب التبيان، نسخه له خلف بن راشد الحبراوي سنة ١٠٧٥هـ/١٦٦٥م.

- البطاشي، إتحاف الأعيان ٤٦٧/٣.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٣٩/٣.

الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن سعيد البحراني

(حي: ١٠٧٥هـ/١٦٦٥م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الحادي عشر الهجري؛ من محلة خراسين من نزوى.

ممّن تتلمذ عليه ابنه الشيخ الفقيه عبدالله بن محمد.

من آثاره العلمية:

١ ـ كتاب «مختصر التبيان»: في الأديان والأحكام، اختصر فيه كتاب التبيان للشيخ درويش بن جمعة المحروقي، فجاءت أغلب مادة الكتاب من جوابات الشيخ صالح بن سعيد بن مسعود الزاملي، وجوابات الشيخ محمد بن عمر بن أحمد بن مدّاد، ومن جوابات بعض الأشياخ، توجد منه نسخة بمكتبة الإمام نور الدين السالمي ببديّة.

٢ ـ أجوبة في الفقه.

- البطاشي، إتحاف الأعيان ٤٦٦/٣ ـ ٤٦٧.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٣٩/٣.

الشيخ محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي علي القلعي الشافعي

قاض، فقيه.

ولد ونشأ في زَبِيد، باليمن وأصله من الشام، وقيل من المغرب، درس على ابن عقامة وغيره من علماء الشافعية في اليمن والحجاز، خرج من زبيد عام ٥٥٤هـ قاصدا بغداد ونزل بمرباط، فالتقى بقاضيها يحي بن أبي نصير فجالسه وتعرّف على فقهه، فأخبر به السلطان محمد بن أحمد المنجوي المشهور بالأكحل، فخرج في موكب من علماء مرباط لحاجتهم إليه، فاعتذر لأنّ قصده بغداد، فقال المنجوي: في بغداد مَن يكفيهم وأنت نصيبنا ونعطيك من المال ما شئت، وبعد إلحاح وحوار طويل وافق فأقام بمرباط فولّاه السلطان القضاء والفتيا، قال عنه ابن سمرة (ت: ٥٨٠هـ) في طبقات فقهاء اليمن: وفي مرباط فقيهها ومفتيها محمد بن علي القلعي، له مصنّفات حسَنة، منها شرح المهذّب، وتهذيب السياسة.

وتتلمذ على القلعي عدّة في زبيد ومرباط ومكة أيام الموسم منهم: المشائخ يحي بن أبي نصير قاضي مرباط، وأبو العباس أحمد بن محمد بن يحي بن ضمعج السبتي، وهو الذي لزم مجلس التدريس بعد القلعي، وأبو الفتوح ناصر بن عبدالله المصري المعروف بابن العطّار، أخذ عنه بمكة، وأبو القاسم محمد بن فارس بن ماضي، والشريف عبدالله بن محمد بن علي باعلوي، وإبراهيم بن أبي بكر باماجد قاضي مرباط وظفار زمن السلطان أحمد الحبوظي، ومحمد بن أحمد بن أبي الحبّ الظفاري وأحمد بن علي بامحمود.

وللقلعي مؤلفات:

- تهذيب الرئاسة وترتيب السياسة.
- اللفظ المستغرب من شواهد المذهب.
- إيضاح الغوامض في علم الفرائض.
- قواعد المهذّب.
- احترازات المهذّب.
- كنز الحفّاظ في غرائب الألفاظ.
- لطائف الأنوار في فضل الصحابة الأخيار.

توفي في مرباط عام ٥٧٧هـ.

- الجندي اليمني، بهاء الدين محمد بن يوسف ت: ٧٣٢هـ، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق محمد علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ٤٥٧/١ ـ ٤٥٨.
- الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م ص٢٨١، دليل أعلام عُمان.

الشيخ محمد بن علي بن حسّان السلامي

قاض، فقيه. من صحم.

ولد عام ١٣٣٧هـ/١٩١٩م في قرية الدهاس بالرستاق، وانتقل في صباه مع والديه إلى دبي، ثم أرجعه والده إلى الرستاق لتلقّي العلم من المشائخ بالرستاق، وأثناء دراسته هنا التقى بالشيخ زائد بن سيف بن محمد آل عبد السلام وهو من ديل آل عبد السلام بصحم وجاء الرستاق للدراسة، فتكوّنت بينهما صداقة حميمة ممّا جعل الشيخ السلامي ينتقل إلى صحم ويسكن بجوار صديقه، فأسّسا جامع آل عبد السلام.

عمل إماما وخطيبا بهذا الجامع.

عيّن مساعدا لقاضي بركاء في ١٩٨١/١/١م، ثم صار قاضيًا بعد ذلك في عدة مناطق:

لوى، دبا، الرستاق، دما والطائيين، المصنعة.

أحيل منها إلى التقاعد في ١٩٩٢/١/١م.

توفي في ديل آل عبد السلام بتأريخ ١٤٢٧/١٢/٣هـ/٢٠٠٦/٦/٢٤م.

قلت: إنني عرفت الشيخ السلامي لمّا كنت في صحار قاضيًا بها منذ ثلاثين سنة وكان يزورني كثيرا.

- أخذت ترجمة حياته من صهره محمد بن عبيد الروشـــدي المقيم بصحم، وهو أخذها من أولاد القاضي، وصغتها بتصرف.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٣٨١/١.
- د. محمد صالح وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٢٠.

الشيخ محمد بن علي بن سعيد بن علي بن خلفان بن سعيد الشرياني

قاض، فقيه.

ولد بمحلة الخضراء بولاية بهلاء بتأريخ ٢٩ محرم ١٣٤٧هـ الموفق ١٨ يوليو ١٩٢٨م.

تعلم القرآن الكريم على يد عمه سلمان بن ناصر بن سعيد الشـــرياني كما درس أيضًا عند زاهر بن راشـــد بن ســـعيد بن خلفان الشرياني وثابت بن سرور الغلابي.

كما درس عند الشـــيخ عبدالله بن محمد الريامي أبي زيد والي وقاضي بهلاء في ذلـــك الوقت وبعد وفاته انتقل إلى نزوى في مدرســـة الإمام الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ فدرس عند مشائخ العلم هناك وكان يقرأ للإمام الخليلي لحســـن صوته وبعد وفاة الإمام رَحِمَهُ اللَّهُ قام بالتدريس في جامع نزوى.

وعندما كان في بهلاء درّس أيضًا ومن تلاميذه ناصر بن مسعود القصابي وعلي بن ســـالم العدوي وزهران بن زاهر العدوي وعلي بـــن ناصر الربخي ومحمد بن ناصر الربخي وسليمان بن محمد الخروصي.

ودرس معه في نزوى عبدالله بن ســـعيد بن ناصر الســـيفي وســـيف بن ســـعيد بن علي الكمياني وعبدالعزيز بن ســـعيد بن ماجد السيفي وخالد بن هلال بن سليمان النبهاني وغيرهم.

ولي القضاء بمنح في عهد الإمام الخليلي.

كما صار قاضيًا بضنك ودبا ومصيرة وشناص وصحم والسويق والمصنعة وبركاء وإزكي وبدبد.

وفي عام ١٩٨٥م أحيل للتقاعد.

له من المؤلفات:

شمس البيان في الأديان والأحكام.

ديوان مرآة الزمان.

السر المكنون بين الكاف والنون.

نصائح وحكم في الآداب.

أسنى الفتوح في أروش الجروح.

ديوان الشرياني.

توفي في الثاني من شعبان ١٤١٨هـ ١٩٩٧/١٢/٢م.

- مذكرة أعدها حفيده يعقوب بن هلال بن محمد بن علي الشرياني.
- الخليلي، محمد بن أحمد، مدرسة الإمام الخليلي ١٤٧.
- الموسوعة العُمانية ٣٢١٨.

الشيخ محمد بن علي بن عبد الباقي النزوي؛ المشهور بـ «ابن عبد الباقي»

(حي: ٩٠٦هـ/١٥٠١م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن التاسع وأول القرن العاشر الهجري؛ من بلدة العقر من أعمال ولاية نزوى.

أخذ العلم عن المشائخ: صالح بن وضّاح المنحي، ووَرْد بن أحمد البهلوي، ومحمد بن عبد الله، وعبد الله بن مدّاد، وأخذ عنه ابنه الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن عبد الباقي.

عاصر من الأئمة: الإمام عمر بن الخطاب الخروصي، والإمام محمد بن سليمان، والإمام محمد بن إسماعيل المنصوب سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م.

وهو الذي حرّر وأثبت حكم الإمام عمر بن الخطاب في تغريق أموال النباهنة سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م، كما أثبت حكم تغريق الإمام محمد بن إسماعيل أموال الداخلين في الفتنة ومساعدة النباهنة من بني رواحة.

كان من العلماء المشهورين في زمانه.

له العديد من الآثار العلمية، منها مؤلفات:

١ ـ كتاب المراقي: عثر على بعض أوراقه الشيخ سيف بن حمود البطاشي في مكتبة الشيخ أحمد بن عبد الله الحارثي في المضيرب.

٢ ـ كتاب في الأصول: يقع في قطعتين، ذكره الشيخ سيف بن حمود البطاشي، وقال بأنه لم يعثر عليه.

٣ ـ أرجوزة في الفقه (مخ): تقع في خمسة آلاف وستمائة بيت، وتشتمل على خمسة وسبعين بابا، وهي في الأديان والأحكام، وأمر الخلافة وما وقع بين الصحابة في ذلك، وقد قرظها الشيخ عبد الله بن عمر بن زياد.

٤ ـ قصائد وأبيات كثيرة في الفقه: لو جمّعت لكانت في جزء صغير، وقد أورد الشيخ البطاشي شيئًا منها في ترجمته.

٥ ـ قصائد في الرثاء والتقريظ.

٦ ـ أجوبة كثيرة في الأثر.

- الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ٧٦/٤١، ٣٥٧/٤٢، ٩٤/٦٥، ٢٣٢/٦٩.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص ٣٥٢ ـ ٣٥٥.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢١٦/٢ ـ ٢٤٣.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٤٠/٣.

الشيخ محمد بن علي بن عزرة؛ أبو جابر البكري الإزكوي

(حي: ٢٣٧هـ/٨٥١م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثاني والقرن الثالث الهجري؛ من ولاية إزكي.

نشأ في بيت علم وقيادة، فأبوه الشيخ علي بن عزرة كان شيخ المسلمين في وقته، وهكذا أخواه الأزهر وموسى ابنا علي كانا من كبار علماء عصرهم، وإليهم ترجع قيادة المسلمين.

أخذ العلم عن أخيه الشيخ موسى بن علي، وتوجّه بالسؤال إلى الشيخ عمر بن أبي القاسم، ونقل عن الشيخ مسلم بن إبراهيم، وعن الشيخ أبي الجراح بن يحيى عن الشيخ سعيد بن المبشّر.

ولأبي عبدالله محمد بن محبوب وأبي زياد الوضاح بن عقبة وأبي المنذر بشير بن المنذر وأبي العباس جواب إليه.

عاصر من أشياخ إزكي: الأزهر بن علي، وموسى بن علي، وإلياس بن الأزهر، وسعيد بن جعفر، ولهاشم بن غيلان جواب إليهم.

تولى القضاء للإمام المهنا بن جيفر، وكان هو وأبو مروان سليمان بن الحكم من المتمسكين بإمامته حتى مات.

يعتبر الشيخ محمد بن علي من فقهاء زمانه، وممن قام فيه بالحقّ وإخماد الباطل.

له مسائل في كتب الأثر.

• البطاشي، إتحاف الأعيان ٢٤٠/١.
• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٤٨.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٤١/٣.

الشيخ محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، جد الأشراف آل أبي علوي في عُمان واليمن

قاض، فقيه.

من أهل القرن السادس الهجري ذكره بهاء الدين الجندي ـ ت: ٧٣٢هـ ـ في كتاب «السلوك في طبقات العلماء والملوك، وعلي بن أبي بكر السكران ـ ت: ٨٩٥هـ ـ في كتاب البرقة المشيقة، وشيخ بن عبدالله العيدروس ـ ت: ٩٩٠هـ ـ في كتاب العقد النبوي والسر المصطفوي، اشتهر بصاحب مرباط لأنه سكنها آخر عمره وتوفي بها، ولد بحضرموت أواخر القرن الخامس الهجري وتلقى تعليمه على يد علمائها، ورحل طلبا للعلم إلى اليمن والحجاز والعراق، وكان ذا يد طولى في العلوم الشرعية، ومرجعًا دينيًا في مجال الفقه والعقيدة، تخرج على يديه كثير من العلماء منهم أولاده: أحمد وعبدالله وعلي وعلوي، والشيخ علي بن محمد الخطيب صاحب الوعل، والشيخ علي بن عبدالله الظفاري، والإمام سالم بن عبدالكريم بافضل، والقاضي أحمد بن محمد باعيسى التريمي، والشيخ سعد الدين بن علي الظفاري الشهير بتاج العارفين.

قدم مرباط أيام حكم بني منجوه، وتولى بها القضاء والفتيا، وأسس بها دار علم تخرّج فيها عدد من العلماء، وله حوالي ٣٠٠ فتوى، كانت له زعامة اجتماعية ومكانة دينية وهيبة بين العشائر والسلاطين، وتروي المصادر التاريخية أنّ القوافل كانت تسير في خفارته من حضرموت إلى ظفار.

من مآثره تجديد مسجد باعلوي بحضرموت، وتأسيس المسجد الجامع بمرباط عام ٥٥١هـ، توفي بمدينة مرباط عام ٥٥٦هـ.

- بلفقيه، علوي، البضعة المحمدية، ٢١/١.
- الموسوعة العُمانية، المجلد التاسع ص ٣٢١٧.

الشيخ محمد بن علي بن محمد بن علي المنذري

(ت: ١٣ جمادى الثانية ١٢٨٦هـ/ ٢٠ سبتمبر ١٨٦٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

نشأ في أسرة علمية، وهي عائلة راسخة في زنجبار من قبل مجيء السيد سعيد بن سلطان، فقد كان أخوه الأصغر الشيخ عبدالله بن علي رئيسا للقضاة من بعده، كما شغل ابنه الشيخ علي بن محمد منصب قاضي زنجبار، أما هو فقد كان أكبر القضاة جميعا في عهد السيد سعيد بن سلطان، وعهد ابنه السيد ماجد بن سعيد، وقد عاش الشيخ المنذري في ماليندي.

له عدة آثار علمية، منها:

١ ـ جواب السائل الحيران في مسألة رؤية الرحمن (مط): كتبه جوابا على سؤال توجه به إليه الشيخ علي بن عبدالله المزروعي أحد علماء الشافعية.

وقد انتهى المؤلف منه في ليلة ١٤ شوال ١٢٧٩هـ/ ٤ إبريل ١٨٦٣م، وطبع بتحقيق الشيخ/ عبدالله بن علي الرويشدي.

٢ ـ الخلاصة الدامغة: في التوحيد، ألّفه في عهد السيد ماجد بن سعيد، وقد ألّف الشيخ علي بن عبدالله المزروعي كتابا في الردّ عليه سمّاه «الدروع السابغة».

٣ ـ لوامع الدراري في علم المجاري (مخ): يقع في ١٢٠ صفحة، وقسّمه إلى سبعة أبواب، وهو في علم الملاحة البحرية.

٤ ـ مراسلات شعرية مع الشاعر ابن عرابة.

وقد توفي الشـــيخ المنذري ظهر يوم الأحد ١٣ جمـــادى الثانية ١٢٨٦هـ، ودفن بجانب مسجد السيّد حمود بن محمد في ماليندي.

- ابن عرابة، هلال بن سعيد، ديوان جواهر السلوك ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩.
- الفارسي، عبدالله بن محمد، البوسعيديون ص ٧٣ ـ ٧٤.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١٤٩.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٤٣/٣ ـ ١٤٥.
- الرويشدي، عبدالله بن علي، مقدمة تحقيق جواب السائل الحيران (كلها).

الشيخ محمد بن علي بن يحيى بن أبي ططّة

قاض، فقيه.

من ظفار.

من أهل القرن السابع الهجري، تولى القضاء والخطابة في ظفار زمن السلطان إدريس بن أحمد الحبوظي، كان فقيهًا له أرجوزة في الفرائض، قال الجندي: وكانت الخطابة في ظفار لآل حمدي فعزلوا عنها، وتولاها آل ططّة فخرج آل حمدي مغاضبين إلى طاقة وهي قرية من أعمال ظفار.

• الجندي، السلوك، ٤٧٤/٢.

الشيخ محمد بن عمر ابن أبي جابر، أبو جابر المنحي

(حي: ١١ ربيع الأول ٤٧٢هـ/ ١١ سبتمبر ١٠٧٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الخامس الهجري؛ من ولاية مَنَح.

كان أحد الذين شهدوا توبة الإمام راشد بن علي سنة ٤٧٢هـ/١٠٧٩م.

عاصر من العلماء: محمد بن عيسى، والحسن بن أحمد الهجاري، ومحمد بن إبراهيم الكندي، ونجاد بن موسى المنحي وغيرهم.

وله أخ يضارعه في العلم، اسمه أحمد بن عمر بن أبي جابر.

كان حيًا إلى يوم الإثنين ١١ من ربيع الآخر سنة ٤٧٢هـ/ ١١ سبتمبر ١٠٧٩م.

- البطاشي، إتحاف الأعيان ٣٤٤/١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٤٨/٣.

الشيخ محمد بن عمر المرواني الأموي
أبو عبد الله

قاض، فقيه.

ولد في محرّم عام ٦٤٠هـ/١٢٤٢م باليمن، ودخل ظفارمع الملك المظفر يوسف بن عمر الرسولي فولّاه القضاء بظفار ثم جعله وزيرا، بنى مدرسة بظفار. توفي في رمضان سنة ٧٠٩هـ/١٣٠٩م.

- الجندي، السلوك، ١٢٦/١.
- الخزرجي، علي بن الحسن ت: ٨١٢هـ، العقود اللؤلؤلية في تاريخ الدولة الرسولية، تحقيق محمد بن علي الأكوع، دار الآداب بصنعاء ط ١٩٨٣م، ٣٢٢/٢.

الشيخ محمد بن عمر بن أحمد بن محمد الناعبي

(حي: ١٠٤٧هـ/١٦٣٧م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن العاشر والقرن الحادي عشر الهجري؛ من ولاية نزوى.

من آثاره العلمية:

١ ـ أجوبة كثيرة في كتب الأثر.

- البطاشي، إتحاف الأعيان ٤٦٨/٣ ـ ٤٧٠.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٤٦/٣.
- الخروصي، خالد بن سليمان بن سالم، سلاسل الأعلام بعُمان، مكتبة الغبيراء، ط١، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م ص٩٩.

الشيخ محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن مدّاد بن محمد بن مدّاد بن فضالة الناعبي

قاض، فقيه.

من نزوى.

وآل مدّاد أسرة علمية مشهورة بعُمان، قال الشيخ المؤرخ الفقيه سيف بن حمود البطاشي: «لا يكاد يخلو منهم زمن إلا ومنهم علماء أجلّة، يتصدّرون في الفتوى، ويتقلّدون مناصب للقضاء، حتى أنّ بعضا منهم ينعت بالفيلسوف لمعرفته بالطبّ وعلم الأسرار».

ولي القضاء للإمام ناصر بن مرشد (حكم: ١٠٣٤ ـ ١٠٥٩هـ ١٦٢٤ ـ ١٦٤٩م).

- البطاشي، إتحاف الأعيان ٢/٢٢.
- الخروصي، خالد بن سليمان، سلسلة أعلام عُمان ص١٠٤.

الشيخ محمد بن عمر بن أحمد بن مداد الناعبي

(ت: قبل ١٠٥٩هـ/١٦٤٩م)

قاض، علّامة، فقيه، وعالم زاهد.

عاش في آخر القرن العاشر، والقرن الحادي عشر الهجري؛ من ولاية نزوى.

من أشياخه: الشيخ عمر بن سعيد بن معدّ البهلوي (ت: ١٠٠٩هـ)، وعبدالله بن محمد القرن.

والشيخ محمد علّامة مشهور، جليل القدْر بين أقرانه وإخوانه من العلماء الذين كانوا في عصره، وقد شهد بفضله وجلالة قدره وشهرته بعض علماء عصره؛ كالشيخ صالح بن سعيد الزاملي.

تولى القضاء للإمام ناصر بن مرشد اليعربي.

له أجوبة كثيرة في كتب الأثر؛ مثل: كتاب التبيان للشيخ درويش بن جمعة المحروقي، وفواكه العلوم للخراسيني، وحلّ المشكلات، وغيرها.

لا يوجد تأريخ محدد لوفاته، وأغلب الظن أنه توفي في عهد الإمام ناصر بن مرشد (ت: ١٠٥٩هـ)، وقد رثاه ابن قيصر بقصيدة دالية.

- البطاشي، إتحاف الأعيان ٤٧٠/٣ ـ ٤٧٣.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٤٧/٣.

الشيخ محمد بن عيسى الطِيوي

قاض، فقيه.

من طيوي التابعة لولاية صور.

هو من علماء النصف الثاني من القرن الخامس الهجري.

توفي في صفر ٥٠١هـ/١١٠٧م.

- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان، ٥٣٥/١.
- الإزكوي، سرحان بن سعيد، كشف الغمة ١٤٠/٦.

الشيخ محمد بن عيسى بن غانم بن ماجد بن هلال الظاهري الشافعي

قاض، فقيه.

من سكان الحظيرة بصحار، عمل قاضيًا بصحار، وكان فقيهًا، له أجوبة نثرية ونظميّة، لُقّب بجمل الليل لكثرة تهجّده وقيامه.

من طلّابه الشيخ علي بن جمعة بن قاسم بن محمد القاسمي، ولد في مطلع القرن الثالث عشر الهجري، وله بعض الأسئلة المحررة لشيخه وجواباتها، ومن طلّابه الشيخ حامد بن أحمد بن حامد المنذري والذي رثى شيخه بقصيدة مطلعها.

أعينيّ جودا وابكيا لي محمدًا سلالة عيسى بالفضائل والندى

توفي سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م.

• المعيني، علي بن إبراهيم، بهجة الناظرين ٥١ ـ ٥٨.

الشيخ محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن جعفر؛ أبو عبد الله السِرِّي

(ت: في صفر ٥٠١هـ/ أكتوبر ١١٠٧م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الخامس الهجري؛ من أرض السِرّ (عِبْري حاليًا).

توجّه بالسؤال إليه أبو محمد الخضر بن سليمان.

وكان ممن شهدوا توبة الإمام راشد بن علي سنة ٤٧٢هـ/١٠٧٩م، وقد تولى القضاء له.

من آثاره العلمية:

١ ـ كتاب (مخ): تضمَّن شروطه على راشد بن علي وأصحابه عندما أرادوا التوبة من أحداثهم، وتقع في ست صفحات، وقد أوردها الإمام السالمي في تحفته.

٢ ـ جواب طويل إلى الإمام راشد بن علي فيما سأله عن توبته المذكورة: وقد أجابه الشيخ محمد بن عيسى بجواب بليغ، وتوضيح وتفصيل، ونصائح مخلصة، وتقع في ثلاث صفحات تقريبًا، وقد أوردها الإمام السالمي في تحفته.

٣ ـ سيرة في الفرق بين الإمام العالم وغير العالم (مخ).

٤ ـ سيرة: نقلت منها كتب الأثر عدة مقاطع.

٥ ـ مسائل متناثرة في كتب الأثر.

توفي مقتولا في نزوى في شهر صفر سنة ٥٠١هـ/ أكتوبر ١١٠٧م، ولم يسمّ قاتله، ولا سبب مقتله.

• الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ٥٢/٥، ٣٢/١١.
• ابن مدّاد، محمد بن عبدالله، سيرة ص١٤، ٣٢.
• السالمي، عبدالله بن حميد، تحفة الأعيان ١ ـ ٣٢٢/٢ ـ ٣٣٣.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٥٠/٣.

الشيخ محمد بن فرج السيل الغساني

قاض، فقيه.

من ظفار.

من أهل القرن الثالث عشـــر الهجـــري، في عهد الســـيد محمد بن عقيل الســـقاف في النصف الأول من القرن الثالث عشـــر الهجري، ورد في بعض الوثائق باسم «خادم الشرع الشـــريف» ومن مآثره المعرفية تنظيم الأوقاف في ظفار.

- باعمر، حسين علي المشهور، تاريخ ظفار التجاري، مطابع ظفار الوطنية، ٢٠٠٩م.
- العمري، أعلام القضاء في ظفار (بحث غير منشور).

الشيخ محمد بن قاسم بن راشد بن علي بن نافع المزروعي

قاض، فقيه.

ولد عـام ١٣٣٠هـ/١٩١٢م، درس بداية على أيدي أفراد أسرته، كما تعلّم في مدارس ممباسا، ثم صار معلّما وفي ١٩٤٦م تمّ تعيينه في سـلك القضاء، فعمل قاضيًا في ممباسـا، ومالينـدي، وفي ١٩٦٣/٥/١م تم تعيينه قاضـي قضاة كينيا، وبقي في هذا المنصب حتى تقاعده في ١٩٦٨م. توفي في ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

وله طلّاب مشـاهير؛ على رأسـهم مفتي جمهورية كينيا القاضي الشيخ عبدالله بن صالح الفارسي، وابنُه القاضي حمّاد بن محمد بن قاسم المزروعي، ومن طلّابه أيضًا: الشيخ حارث صالح خرّيج السودان، والشيخ علي بن حمد البهري، وأخوه راشد بن قاسم وغيرهم.

وقد التقيت بابنه القاضي حمّاد في بروكسـل عاصمة بلجيكا في أعمال ندوة مقامة هناك وكانت في جمادى الأخرى ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦/٣م.

- الفارسي، عبدالله بن صالح، بعض علماء الشافعية في شرق إفريقيا باللغة السواحلية، ٣٢.

الشيخ محمد بن مبارك أبو سهل

قاض، فقيه.

من صور ولي القضاء بها في عهد السلطان سعيد بن تيمور في الخمسينيات من القرن الرابع عشر الهجري، ولمّا نقل الشيخ العلّامة خلفان بن جميّل السيابي من الرستاق ليكون قاضيًا بصور في عام ١٣٥٧هـ الموافق ١٩٣٨م في ولاية السيد سعود بن علي بن بدر البوسعيدي (ت: ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م) لصور تم عزل القاضي محمد بن مبارك.

• مقابلة مع الشيخ سالم بن راشد بن سالم القلهاتي القاضي بالمحكمة العليا في يوم الاربعاء ٢٤ رجب ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٥/١٣م.

الشيخ محمد بن محبوب بن الرحيل؛ أبو عبد الله القرشي المخزومي

(و: آخر ق ٢هـ/٨م ـ ت: الجمعة ٣ محرم ٢٦٠هـ/ ٢٩ أكتوبر ٨٧٣م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثاني، وأكثر القرن الثالث الهجري.

ولد في البصرة، ونشأ فيها في أسرة عرفت بالعلم والصلاح، والبصرة كانت حينها مركزا علميّا هامّا، وهي مع ذلك المركز الأول للإباضية في ذلك الوقت، وقيل: ولد بعُمان، وقيل: بمكة.

من مشائخه: موسى بن علي بن عزرة، وأبو صفرة عبدالملك بن صفرة، وهاشم بن عبدالله الخراساني، والمهلَّب بن سليمان بن عمر بن المفضّل الأزدي، وسعيد بن محرز بن محمد، ومحمد بن هاشم بن غيلان السيجاني السمائلي، والأزهر بن علي بن عزرة الإزكوي، وعمر بن محمد بن موسى، أبو حفص الإزكوي، وسعيد بن المبشِّر، وغيرهم.

وشيوخه في كتب الحديث والتراجم:

ـ حرْب بن ميمون الأنصاري، من الطبقة السابعة من كبار أتباع التابعين، روى له مسلم والترمذي، ووثّقه الذهبي.

ـ حفص بن غياث بن طلْق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، من الطبقة الثامنة من الوسطى من أتباع التابعين، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داؤد والترمذي والنسائي، وكان قاضيًا ببغداد، وثّقه ابن حجر، توفي سنة ١٩٤ أو ١٩٥هـ.

ـ حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، من الطبقة الثامنة، من الوسطى، من أتباع التابعي.

روى عنه البخاري ومسلم وأبو داؤد والترمذي والنسائي، وثّقه ابن حجر، توفي سنة ١٧٩هـ.

ـ حمّاد بن سلمة بن دينار البصري.

روى له مسلم وأبو داؤد والترمذي والنسائي، وثّقه ابن حجر.

توفي سنة ١٦٧هـ، وغيرهم.

وأخذ العلم عنه كثيرون، منهم المشائخ: أبو المؤثر الصلت بن خميس الخروصي، وأبو معاوية عزان بن الصقر، والفضل بن الحواري السامي، وموسى بن موسى بن علي، ومحمد بن جعفر الإزكوي، وعزان بن تميم الخروصي، ومحمد بن المسبّح السيجاني السمائلي، والوضّاح بن عقْبة وغيرهم.

ارتحل الإمام محمد بن محبوب بين عدة بلدان، ومن البلدان التي سافر إليها: البصرة، وحضرموت، كما سافر إلى الهند في عهد إمامها سليمان بن عبدالعزيز، فقد ذكر الشيخ ابن محبوب أنّ هذا الإمام كان يحبس على الصراخ النساء الأحرار، ويعزّر على شرب النبيذ، وقال: أدركناه يتعاهد المواضع المعروفة بالجماعات، وقال أيضًا: رأيت مديونا بحضرموت حبس على الدين، وهو يطلب أن يباع من ماله ويقضى عنه الدين، والإمام يحبسه حتى يكون هو الذي يبيع ويقضي دينه.

وسكن مكة المكرّمة هو وأهله، وأرسل إلى أخويه سفيان ومحبّر ليبيعا دارهم بالبصرة لعدم احتياجهم إليها، وكانت له بمكة لقاءات علميّة وودّية يعقدها بموسم الحج، وداره بمكة معروفة، يجتمع فيها أهل عُمان وجماعة الدعوة في أيام الحج، وتسمّى بمضرب محبوب، ثم ارتحل إلى عُمان التي استقرّ بها في آخر المطاف، فعاصر فيها من الأئمة: عبدالملك بن حميد، والمهنا بن جيفر، والصلت بن مالك.

كان رئيس العلماء في عهـــده، ورأس المبايعين للإمـــام الصلت بن مالك، والمستشار الأول له، والناطق الرسمي لدولته، وقد تولى له القضاء على صحار عندما قدم إليها سنة ٢٤٩هـ، وظل فيها قاضيًا إلى أن توفي فيها سنة ٢٦٠هـ/٨٧٣م.

ولما وصلت قضية خلق القرآن إلى عُمان في عهد الإمام المهنا بن جيفر كان رأيه أنّ القرآن مخلوق؛ مخالفا بذلك رأي محمد بن هاشم ومن معه.

كان متواضعا، حريصا على إقامة العدل وتطبيق شرع الله، شديدا في اتباع الحقّ، داعيا إلى الوحدة والمحبة، ساعيا إلى القضاء على البدع.

مكانته العلمية:

هو علّامة ومرجع ومضرب المثل في علمه وفضله.

عدَّه الإمام الوارجلاني من الأعلام العشرة المجتهدين، وقال فيه لمّا ناقش قوله في مســألة ربا الفضل كلامًا عظيما، فقال: «وقد فطن لمذهبه محمد بن محبوب، فترك الســنة والجماعة والرأي، وهو النهاية في زمانه، نسيج وحده، وفريد زمانه».

كما شهد له العلماء الذين جاؤا من بعده بالعلم والفضل حتى قالوا: «ولم يبق من نثق بقوله حتى يكون في الحجة مثل موسى بن علي ومحمد بن محبوب....».

وكان العلّامة أبو محمد ويســلان بن أبي صالح بكر بن قاسم اليراسني (ق ٤هـ) يقرأ على أبيه كتابا لابن محبوب، فكان الوالد يســمع ابنه ويمتدح الكتاب بقوله: «كلام محقّق فقيه أصولي».

من آثاره العلمية:

١ ـ كتاب محمد بن محبوب: موســوعة فقهية، تقع في سبعين جزءا، عثر على بعض منه في مكتبة الشــيخ صالح لَعْلي في بني يســجن بوادي ميزاب

بالجزائر تحت عنوان: «كتاب فيه أبواب من السنة مختصرة لأبي عبدالله محمد بن محبوب رَحِمَهُ اللَّهُ»، يبدأ بكتاب النكاح، ثم يتحدث عن بعض أبواب المعاملات. حققه الأستاذ الحاج سليمان بن إبراهيم بابزيز الوارجلاني. طبع في ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

ويذكر الدرجيني أنّ أبا محمد ويسلان كان يقرأ مختصر ابن محبوب على أبيه أبي صالح بكر بن قاسم (ت: ٤٣١هـ)، فكان أبو صالح يقول: هذا كلام محقق، فقيه، أصولي، مع أنه لم يقع منه في يده إلا الجزء السادس منه.

٢ ـ سيرته إلى أهل المغرب (مط): في عهد الإمام عبدالوهاب بن عبدالرحمٰن، وقد عالجت ٤٨ أو ٥٣ مسألة في مواضيع متعددة، مبتدئة بذكر أحوال الجماعة بالمشرق والمغرب، والدعوة إلى الالتزام بالتقوى، وذكر حقيقة عقد الإمامة، ومسائل تتعلق بالاجتهاد وشروطه، وأحكام العمّال (الولاة) وتعاملهم مع الرعية، والاضطلاع بالقضاء وما يطرأ عليه، إلى غيرها من المسائل التي تضمنتها الرسالة، التي طبعت ضمن كتاب السير والجوابات.

٣ ـ سيرته إلى أهل حضرموت (مخ): أرسلها إلى الإمام أحمد بن سليمان إمام أهل حضرموت في عهد الإمام الصلت بن مالك، وذلك لما فشت فيهم الفتن، وظهر فيهم الفساد، وأرادوا عزل إمامهم وتقديم إمام غيره من غير علة، وتقع الرسالة في إحدى عشرة صفحة.

وتوجد السيرة كاملة ضمن سير علماء الإباضية.

٤ ـ سيرته إلى الإمام المهنّا بن جيفر: ضمّنها نصيحه له، وبيان ما ينكر عليه.

٥ ـ سيرته إلى أبي زياد خلف بن زياد بن عزرة: وهي رسالة يجيب فيها على خلف بن زياد في أمر الولاية والبراءة، تقع في خمس صفحات ضمن سير علماء الإباضية (مخ).

٦ ـ عهد إلى غسان بن خليد بلسان الإمام الصلت: وذلك لمّا بعثه واليًا على هجار، ينصحه فيه بالعدل في كلّ الأحكام، والامتناع عن إقامة حدّ إلا بعد الرجوع إليه، وأمره بأخذ الجزية من أهل الذمة، وإظهار الشدة لأهل البدع، وفي غيرها من أمور السياسة، ويقع العهد في نحو عشر صفحات، وقد أورده الإمام السالمي في تحفته.

٧ ـ عهد إلى قواد الجيش الذي أرسله الإمام الصلت لفتح سقطرى: وهي على لسان الإمام الصلت، يوصيهم فيه بتقوى الله، ويبيّن لهم فيه ما يأتون وما يذرون. ويقع العهد في ١٦ صفحة تقريبًا، وقد أورده الإمام السالمي في تحفته.

٨ ـ كتابه إلى هاشم بن غيلان (حي ٢٠٧هـ): يسأله عن مسائل في النكاح، وقد أورد شيئًا منه العوتبي في كتابه الضياء.

٩ ـ أجوبته: فقد عاصر الإمام محمد بن محبوب علماء كثيرين، وكانت بينه وبينهم مراسلات علمية، ولقاءات ومناقشات في كثير من الآراء، وقد ترك لنا أجوبة كثيرة، حفظت كتب الآثار الكثير منها؛ بحيث لا تكاد تمر بعض الصفحات إلا وتجد جوابا أو مسألة لابن محبوب، ولو جمعت لكانت في أكثر من مجلد، منها: مراسلاته مع الإمام الصلت، وجوابه لأهل خراسان، وجوابه إلى عزان بن تميم، وجوابه إلى موسى بن موسى، وغيرهم كثيرون جدّا.

• البرّادي، أبو القاسم بن إبراهيم البرّادي الدّمري، رسالة في ذكر بعض كتب الإباضية (ضمن معجم مصادر الإباضية) ص٧٤.
• الشماخي، أحمد بن سعيد، السير ٤٩/٢ ـ ٥٠.
• ابن مدّاد، محمد بن عبد الله، سيرة ص٢٥، ٣٠ ـ ٣١.
• ابن رزيق، حميد بن محمد، الصحيفة العدنانية ص٥٥.
• السالمي، عبد الله بن حميد، اللمعة المرضية ص١٩.
• .....، تحفة الأعيان، ١٨٤/١ ـ ١٩٣، ١٦٨/١ ـ ١٨٣.
• النامي، عمر بن خليفة، تحقيق أجوبة ابن خلفون ص١١٢.
• .....، دراسات عن الإباضية ص٥٠.
• الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢٠٤/٢.
• البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢٥٠/١ ـ ٢٥٣.
• الكحالي، علي بن شنين، من أعلام صحار ص٤٢ ـ ٤٣.
• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٥٠.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٥٣/٣ ـ ١٦٠.
• مجهول، السِيَر والجوابات ٣٠٥/١ ـ ٣٢١.
• العوتبي، سلمة بن مسلم، الضياء، ٣٣٤/٤.

الشيخ محمد بن محفوظ بن حسن الخزرجي

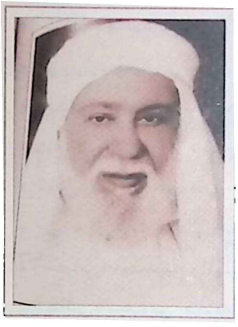

قاض، فقيه. ولد عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م.

في بلدة الجادي بولاية بخا من محافظة مسندم.

درس عند والده الشيخ محفوظ وجدّه الشيخ حسن وخاله الشيخ عبدالله بن محمد صالح الخزرجي.

كما درس عند الشيخ عبدالرحمٰن سلطان العلماء في لنجة من بلاد فارس.

ودرس عند الشيخ عبدالرحمٰن بن أحمد بن يحيى الكمالي، والشيخ محمود بن محمد بن علي، والشيخ حسن بن محمد الخزرجي.

ولي القضاء ببخا عام ١٣٦٦هـ.

وقام بمهمة التدريس في العلوم الدينية والوعظ.

له ديوان شعر يسمى الدرر الحسان في أحكام الإسلام والإيمان (مطبوع).

وله كتاب العدل والميزان بشرح درر الحسان.

وله طلاب كثيرون.

توفي يوم الخميس ٨ شوال ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

• الخزرجي، القول المنظّم ص١٩٠ ـ ١٧٨.

الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمٰن الأنصاري

قاض، فقيه.

من ولاية بخا بمحافظة مسندم.

أسّس مدرسة دينية ومسجدا بقربها بمنطقته التي نشأ فيها وهي الجادي.

يدرّس في هذه المدرسة علوم الشريعة من تفسير وفقه ولغة.

وله أعمال خيرية وأوقاف.

وله تلامذة تلقّوا العلم منه من جملتهم ابنه الشيخ أحمد الذي صار قاضيًا بعد أبيه وكذلك الشيخ عبد الله الخزرجي.

توفي عام ١٣٢٢هـ.

١٩٠٤م.

• الخزرجي، القول المنظّم ص ١٢٧ ـ ١٢٤.

الشيخ محمد بن مسعود بن حميد الجرادي

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه. عاش في آخر القرن الثالث عشر الهجري.

كان حيّا سنة ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م.

كان ناسخا لكثير من كتب الفقه.

تولى القضاء للسيد برغش بن سعيد بن سلطان في كوندا من أعمال وبتة من شرقي أفريقيا.

وممّا حرّره بخطه:

«بسم الله الرحمن الرحيم أقرّ سليمان بن حميد بن عبد الله الحارثي أنه قد أعتق مملوكته يايَ، وأن لاسبيل له عليها إلّا سبيل الولاء، إقرارا منه لها بهذا، وذلك بتاريخ ١٧ من شهر رمضان من شهور سنة ١٢٩٦هـ، وكتبه محمد بن مسعود الجرادي بيده».

ضامن الشيخ محمد بن مسعود الجرادي، كتبه برغش بن سعيد».

من آثاره:

مسائل وأجوبة فقهية.

- المغيري، جهينة الأخبار ص٣٣٢.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٧٠/٣.
- السعدي، فهد بن علي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة ٥٤٧/٨ ـ ٥٤٩.

الشيخ محمد بن ناصر المعولى

قاض، وال، فقيه.

عاش في القــرن الثالث عشــر الهجــري، كان أحد ولاة وقضــاة الإمام سعيد بن سلطان بزنجبار، على (بيمبا).

- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ١٥١.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٣٠.

الشيخ محمد بن ناصر بن علي الإسماعيلي

(ت: ١٣٠٧هـ/١٨٩٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر، وأوائل القرن الرابع عشر الهجري.

تولى القضاء في جانب ويتة من شرقي أفريقيا للسيد برغش بن سعيد بن سلطان.

- المغيري، جهينة الأخبار ص ٣٤٧.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ١٠٨ ـ ١٠٩.

الشيخ المختار بن عيسى؛ أبو حمزة

(حي: ٤٤٣هـ/١٠٥٢م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الخامس الهجري.

كان ضمن الذين اجتمعوا عند الإمام راشد بن سعيد اليحمدي (٤٤٢ ـ ٤٤٥هـ/١٠٥٠ ـ ١٠٥٣م) لجمع كلمة المسلمين في أحداث موسى بن موسى وراشد بن النظر.

وقد حضر الاجتماع من العلماء: الحسن بن سعيد بن قريش القاضي، وراشد بن القاسم، وأبو عبد الله محمد بن تمام وغيرهم.

وكان الاجتماع يوم الخميس لأربع عشرة ليلة بقين من شهر شوال سنة ٤٤٣هـ/ ٢٠ مارس ١٠٥٢م.

وللمختار بن عيسى مسائل في كتب الأثر.

- الكندي، بيان الشرع ٦١/٤، ٤٠/١٢، ٢٩٤/١٩.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٥١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٧٧/٣.

الشيخ مدّاد بن سعيد بن حمد بن سعيد بن سيف بن سعيد بن سيف بن ثابت بن مدّاد بن سيف بن سليمان بن مدّاد بن عبد الله بن محمد الهنائي

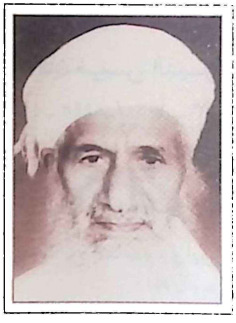

قاض، فقيه.

ولد بالحوقين من أعمال ولاية الرستاق.

ونشأ وتعلّم القرآن الكريم بها على يد معلّمه سعيد بن خميس وابنه خميس ثم على يد المعلّم محمد بن عيسى بجامع البلاد بالحوقين.

ثم انتقل إلى الرستاق في عهد واليها الشيخ علي بن هلال الهنائي.

فدرس بجامع البياضة على يد المشائخ: القاضي محمد بن حمد الزاملي وسليمان بن مهنا السالمي والقاضي حمود بن سليمان العبري.

ثم انتقل للدراسة بنزوى في مدرسة الإمام الرضيّ محمد بن عبدالله الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ وبقي فيها سنتين، حيث درس على يد الشيخين مرزوق بن أحمد المنذري وحمود بن أحمد الكندي.

ثم عاد إلى الرستاق للدراسة أيضًا بجامع البياضة، وزملاؤه في هذه الفترة المشائخ علي بن سيف البحري، وناصر بن راشد المنذري، والربيع بن المرّ المزروعي.

وفي الرستاق أسندت إليه جباية الزكاة كزملائه المذكورين.

واستفاد من جلوسه وحضوره للأحكام من حضرة الإمام في نزوى.

والولاة والقضاة في الرستاق.

وفي عـام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م تقريبًا أسـندت إليـه مهمة وظيفة نائـب الوالي بالحوقين، وبقي فيها سـنتين وبعض الأشـهر، ثم عيّن قاضيًا بلوى سنتين، ثم بالرستاق مع قاضيها الشيخ مبارك بن سالم المقبالي، ثم نقل إلى الجبل الأخضر قاضيًا ونائبا لوالي نزوى بالجبل، وبقي في ذلك ست سنوات ونصف تقريبًا، ثم إلى نزوى قاضيًا بالإضافة إلى قاضيها الشيخ سعود بن سليمان بن جمعة الكندي.

ثم تنقّل قاضيًا بعدة ولايات هي:

قريات، محْضة، مَنَح، أدَم، شناص، إزكي، وادي الطائيين، ينقل، ضنْك، عِبْري.

ثم أدَم مرة ثانية، ومنها أحيل إلى التقاعد عام ١٩٩٤م.

آثاره:

ألّف مجموعة من الكتب وهي:

- كشف القناع عن غوامض الرضاع / مطبوع.
- تبصرة الألباب إلى دار المئاب / مطبوع.
- ثمرة أفكار العلماء في معرفة علوم الدماء.
- الكشف الصريح للدين الصحيح.
- كتاب الأدلّة في معرفة الأهلّة / مطبوع.
- التأريخ والبيان في أنساب قبائل عُمان / مطبوع.

• معلومات أمدني بها ابنه الشيخ أحمد بن مدّاد بتأريخ ١٧ ربيع الأول ١٤٣٦هـ ٢٠١٥/١/٧م.
• الموسوعة العُمانية ص ٣٢٥٠.

الشيخ مدّاد بن عبد الله بن مدّاد بن محمد الناعبي

قاض، فقيه.

من العقر بنزوى.

عاش في النصف الثاني من القرن التاسع والنصف الأول من القرن العاشر الهجري.

من أسرة علمية فيها فقهاء منهم:

أبوه عبد الله بن مدّاد.

أخوه محمد بن عبد الله بن مدّاد.

ابناه عبد الله وأحمد ابنا مدّاد بن عبد الله.

ذكره الشيخ الفقيه أبو بكر أحمد بن مدّاد بن عبد الله مع جملة من أهل العلم، ونعتهم بالفقهاء الحكام.

كان من ضمن العلماء الذين اجتمعوا عهد الإمام محمد بن إسماعيل الحاضري للنظر في بيع الخيار لست ليال بقين من جمادى الآخرة ٩٢٨هـ/١٥٢٢م، وحكموا بتحريم هذا البيع ومنعه.

من آثاره العلمية:

أجوبة كثيرة في العبادات والمعاملات، يوجد بعضها في كتاب منهاج العدل.

أبدل الجزأ المفقود وهو السابع عشر من بيان الشرع، وقد فرغ من تأليفه سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م.

• الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ١٠٤/٣٧، ٣٥٣/٤٢.
• البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ١١١/٢ ـ ١١٨.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٨٠/٣.
• السيفي، محمد بن عبد الله، النمير ٣٢٢/٢.

الشيخ مدّاد بن محمد بن مدّاد بن فضالة الناعبي

قاض، فقيه.

عاش في القرن العاشر الهجري من نزوى.

عاصر من العلمـــاء وَرْد بن أحمد، ومن الأئمة مالك بـــن الحواري، وأبا الحسن بن خميس.

له مسائل في الأثر، وقصيدة في ذكر حملة المذهب مطلعها:

أرقتُ لبرق لاح من أرض نعمان أضا فنضى غمضي وأسهر أجفاني

ذكره الشـــيخ الفقيه أبو بكر أحمد بن مدّاد بن عبدالله مع جملة من أهل العلم، ونعتهم بالفقهاء الحكام.

- الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ١٠١/٣٩.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٤٤/٢.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٢٨/٣.
- السيفي، محمد بن عبدالله، النمير ٣٢٢/٢.

الشيخ مرشد بن عبد الله بن خلف بن سعيد بن مسعود بن راشد المزاحمي الناعبي

(حي إلى سنة ١٢٣٦هـ/١٨٢٠م)

قاض، فقيه.

من ضنك.

ولي القضاء بها أيام إمارة الفيلاني على ضنك، ويقيم في منطقة الشرائع، في المنزل المسمى «بيت الشـــرائع» في علاية ضنك بجانب بيت «المنيخ»، وبقيت ذريته في ضنك إلى عامر ١٢٤٧هـ/١٨٣١م، حيث انتقل حفيده خميس بن محمد بن خلف بن مرشد المزاحمي إلى ولاية ينقل، وقد قايض بجميع أمواله الموجودة في ضنك بأمـــوال وعقارات من بلدة الخابـــورة بينقل، وقد بقيت ذريّتهم إلى اليوم بينقل.

• نقل هذه الترجمة الشـــيخ القاضي محمد بن ناصر بن سعيد العوفي قاضي ينقل من لسان سعيد بن محمد بن راشد بن خميس بن محمد بن خلف بن مرشد المزاحمي وهو حفيد القاضي المترجم له.

الشيخ المرّ بن سالم بن عبد الله بن عامر العامري

قاض، فقيه.

من الغنتق بنزوى.

عاش فترة من الزمن بشرق إفريقيا.

ولي القضاء في قريات وبعض المناطق في عُمان.

توفي في تسعينيات القرن الهجري الماضي، سبعينيات القرن الميلادي الماضي.

- البطاشي، محمد بن شامس، رسالة في قريات.
- أخذت بعض البيانات من ابن عمه أحمد بن محمد بن سالم بن عبد الله العامري في ١١ محرم ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٦/١٠/١٣م.

الشيخ مسبّح بن عبد الله الهميمي

(ق ٢ ـ ٣هـ/ ٨ ـ ٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثاني وأول القرن الثالث الهجري؛ من بلدة هيل من أعمال سمائل.

روى عن الشيخ بشير بن المنذر، وحدّث عن الشيخ عبدالرحمٰن بن المغيرة، ونقل عن الشيخ أبي بكر الموصلي.

وحفظ عنه الشيخ أبو زياد الوضاح بن عقبة، ولعلّ ابنه محمد بن المسبح ممّن أخذ عنه.

عاصر كثيرا من العلماء، منهم هاشم بن غيلان، وهو من سمائل أيضًا، وكانا يشتركان في الإجابة على المسائل، وسليمان بن عثمان، والأزهر بن علي، وموسى بن علي، وخالد بن سعوة، والعلاء بن عثمان، وغيرهم.

عاصر الإمام غسان بن عبد الله الخروصي، الذي بويع بالإمامة في جمادى الأولى سنة ١٩٢هـ في عهد هارون الرشيد، وتولى له القضاء على نزوى.

كان أعمى البصر، نيّر البصيرة، شديدا في الحقّ، رابط الجأش.

له مسائل في كتب الأثر.

- ابن مداد، سيرة ص١٥.
- السالمي، تحفة الأعيان ١ ـ ١٣٠/٢، ١٣١.
- البطاشي، إتحاف الأعيان ٥٣٩/١.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٥٢.
- الفارسي، ناصر بن منصور، نزوى عبر الأيام ص٧٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٨٤/٣.

الشيخ مسعود بن راشد بن حميد بن راشد الحبسي؛ المشهور بـ«أبي جبل»

(و: ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م ـ ت: ١٣٧٠هـ/١٩٥١م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في المضيبي، ثم انتقل إلى بلدة المنترب من بدية.

ونشأ في أسرة صالحة، واجتهد في تحصيل العلم، وأخذ العلم عن الإمام نور الدين السالمي، والشيخ عامر بن خميس المالكي وأخيه أبي سهل عبدالله بن راشد الحبسي.

وقد تتلمذ على يديه الكثير من طلبة العلم، منهم المشائخ: عامر بن سعيد الحجري، وسالم بن حمود المالكي، وعلي بن سالم الحجري.

كان زاهدا ورعا، ويقضي بين الناس عندما يأتونه للفصل بينهم.

له أشعار كثيرة، منها مطارحات أدبية، وأسئلة فقهية؛ خصوصا للشيخين السالمي وأبي مالك.

- السالمي، عبدالله بن حميد، جوابات ١٤٣/١ ـ ١٤٤.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص٣٦١ ـ ٣٦٣.
- اليحمدي، ناصر بن سالم، لمحة تأريخية عن ولاية بدية ص١٥.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٨٧/٣.

الشيخ مسعود بن رمضان بن سعيد بن محمد بن أحمد بن عمر بن نبهان النبهاني

قاض، فقيه.

من العَقْر بنزوى، عاش في القرن الحادي عشر الهجري.

كان مسكنه بسَمَد نزوى، ولمّا نُصِب الإمام ناصر بن مرشد اليعربي (ت: ١٠٥٩هـ) انتقل إلى عَقْر نزوى، وكان ممّن حضر بيعة الإمام ناصر ومن قضاته وولاته، ومن أبرز قوّاده، افتتح سَمَد الشأن، كما افتتح مسكدا، وكان فيها النصارى يومئذ.

ولي في الباطنة.

له فتاوى كثيرة في الأثر.

ذُكِر أنه توفي سنة ١٠٥٠هـ.

- البطاشي، إتحاف الأعيان، ٥٤٠/١ و ٤٨٩.
- السالمي، تحفة الأعيان، ١٠/٢.
- ابن قيصر، سيرة الإمام ناصر بن مرشد ص ٨٠.
- السيفي، السلوى في تاريخ نزوى، المجلد الثاني ٢٨٢/٢ ـ ٢٨٤.

الشيخ مسعود بن سالم بن محمد الكعبي

قاض، فقيه.

من صحار.

توجد وثيقتان إحداهما بخط ابنه علي بن مسعود وتأريخها ١٠ الحج ١٣٤٥هـ في صلح قام به الشيخ، والثانية بخط ابنه الآخر عبدالله بن مسعود وتأريخها ١٣٣٦هـ تتضمن بيع أرض.

وموطن الشيخ مسعود الأصلي محضة، وسكن بركاء فولي القضاء فيها، ثم نقل إلى المصنعة قاضيًا بها، ثم اعتزل القضاء وانتقل إلى صحار فسكن بمنطق (عمق).

ومن أبنائه الشيخ الفقيه كتاب بن مسعود، سكن مجيس من صحار، يوجد له كتاب منسوخ بقلمه في ١١٧٥هـ.

قيل عنه نظما:

قل ياكتابُ بن مسعودٍ سَتُحْشَرُ في حِزْبي وأنت معي لاتخشَينْ نصَبَا

والشيخ مسعود بن سالم من أسرة علميّة.

• المعيني، إبراهيم بن علي، بهجة الناظرين ١٥٥.

الشيخ مسعود بن هاشم بن غيلان بن غسّان البهلوي

(ت: لليلتين بقيتا من ربيع الأول ١٠٤٦هـ/ ٣٠ أغسطس ١٦٣٦م)

قاض، فقيه.

عاش في النصف الثاني من القرن العاشر، والنصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري؛ من ولاية بهلا.

أخذ العلم عن والده الفقيه هاشم بن غيلان بن غسان، وأخذ عنه ولداه غسان وعلي، فقد كانا من علماء الدولة اليعربية.

وقد تولى القضاء يوم الجمعة لخمس عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة ١٠٠٩هـ/ ٢٢ ديسمبر ١٦٠٠م؛ أي قبل ظهور دولة اليعاربة.

أدرك أيام الإمام ناصر بن مرشد اليعربي، وقد ورد ذكره في كتاب الإمام ناصر إلى سلطان بن سيف واليه على بهلا (الذي صار إماما بعد ذلك)، ومما جاء فيها: «... فلا تغمس فيها يدك، الله أغنانا عنها، إلا إن كان يأمرك فيها شيخنا مسعود بن هاشم بأمر...» اهـ.

توفي الشيخ مسعود في يوم السبت لليلتين بقيتا من ربيع الأول ١٠٤٦هـ/ ٣٠ أغسطس ١٦٣٦م.

- البطاشي، إتحاف الأعيان ٢٣٥/١ ـ ٢٣٦، ٤٩٥/٣ ـ ٤٩٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٩٠/٣.

الشيخ مسعود بن هويشل بن سالم بن رويشد الجرادي

(حي: ١٣٠٧هـ/١٨٩٠م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر.

نسخ عددًا من كتب الفقه كالدلائل لمؤلفه الشيخ درويش بن جمعة المحروقي، وفرغ من نسخه نهار الجمعة ٢٣ صفر ١٢٧٨هـ.

تولى القضاء للسيد برغش بن سعيد في كوندة من أعمال ويتة بشرقي أفريقيا.

كان حيًا إلى سنة ١٣٢٣هـ.

• المغيري، جهينة الأخبار ص ٣٤٧ ـ ٣٤٨.
• الشيباني، سلطان بن حمد، الشيخ سالم بن محمد الرواحي ص٢٦.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١٩٠/٣.
• السعدي، فهد بن علي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة، ٥٩٣/٨.

الشيخ مسلّم بن نجيم بن ماجد بن خلفان بن راشد البوسعيدي

قاض، فقيه.

من الرستاق.

ولي القضاء بالعوابي من قبل السيد سـعيد بن إبراهيم البوسعيدي الذي توفي عام ١٣٣٠هـ/١٩١٣م.

المصـادر:

- الخروصي، مهنّا بن خلفان، الرستاق عبر صفحات التأريخ ص٧٢.

الشيخ معروف بن أسلم بن منظور

قاض، فقيه.

من مرباط، أخذ العلم عن الإمام محمد بـــن علي باعلوي بمرباط، وعن أحمد بن محمد باعيســـى، والفقيه علي بن محمد الخطيـــب، وتولى القضاء بمرباط، ثم خرج إلى حضرموت وتوفي بوادي عمد عام ٥٦٧هـ.

• ابن جندان، الدر والياقوت، مخطوط ج ٣.

الشيخ معمّر بن كهلان بن موسى بن نجاد بن موسى بن نجاد؛ أبو الجمهور اليحمدي المنحي

(و: ~ ٥٥١هـ/١١٥٦م ـ ت: ليلة الجمعة ٤ جمادى الأولى ٥٨٩هـ/ ٨ مايو ١١٩٣م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن السادس الهجري؛ من ولاية منح.

لعله أخذ العلم عن والده القاضي أبي المعالي كهلان بن موسى.

وقد نصب أخوه موسى بن أبي المعالي إماما سنة ٥٤٩هـ/١١٥٤م.

توفي القاضي أبو الجمهور في ليلة الجمعة لأربع ليال خلون من جمادى الأولى سنة ٥٨٩هـ/١١٩٣م، وله من العمر ثمان وثلاثون سنة.

- ابن مدّاد، محمد بن عبدالله، سيرة ص ٣٣.
- ابن رزيق، حميد بن محمد، الصحيفة القحطانية ص ٥٠٧.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٧٤/١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٠٥/٣.
- الناعبي، سعيد بن ناصر، مذكرة في أسرة الشيخ نجاد بن موسى المنحي.

الشيخ معول بن مغيرة

(ق ٢هـ/٨م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثاني الهجري.

نقل عن شبيب بن عطية، ونقل عنه عمر بن المفضّل.

كان قاضيًا لشبيب بن عطية.

- الكندي، محمد بن إبراهيم بيان الشرع ٦٦/٢١، ٨٢.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٠٥/٣.

الشيخ منصور بن ناصر بن محمد بن سيف بن محمد بن عدي بن فارس بن صالح بن ناصر بن محمد الفارسي

(و: ١٣١٢هـ/١٨٩٦م - ت: ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٩٦هـ/ ٢٥ يوليو ١٩٧٦م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في فنجا، وتربى في حجر والده الشيخ ناصر بن محمد، ودرس القرآن الكريم على يد جدّه الشيخ القاضي محمد بن سيف (و: ١٢٤٠هـ/١٨٢٥م ت: ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م)، وقرأ مبادئ النحو عند الشيخ سالم بن فريش الشامسي، ثم رحل إلى نزوى سنة ١٣٣٤هـ/١٩١٦م، فدرس على يد الأستاذ حامد بن ناصر بن وَجْد الشكيلي، ثم انتقل إلى مَنَح، فدرس على يد الشيخ قسور بن حمود الراشدي، ثم عاد إلى نزوى فلازم الإمام الخليلي، والشيخ عامر بن خميس المالكي، والشيخ عبدالله بن عامر العزري، وغيرهم.

ولما رأى الإمام الخليلي فيه الكفاءة؛ عيّنه مدرسا في بلده فنجا سنة ١٣٣٩هـ/١٩٢١م، فتعلّم على يديه كثيرون، منهم الشيخ حمدان بن خميس اليوسفي، والأديب الشيخ خالد بن هلال الرحبي، والشيخ عيسى بن سالم الشامسي، وكذلك درّس الشيخ الفارسي في نزوى، فدرس على يديه جماعة، منهم الشيخ القاضي سيف بن محمد بن سليمان الفارسي، والشيخ القاضي حمد بن محمد بن زهير الفارسي.

تولى الولاية والقضاء للإمام الخليلي على بدبد سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م، ثم نقله قاضيًا إلى نزوى سنة ١٣٦١هـ/١٩٤٢م خلفا لشيخه عبدالله بن عامر العزري، وقد أدناه الإمام الخليلي إليه، وأوكل إليه جسام المهام، فجعله قاضي القضاة،

كما جعله مراقبا لبيت المال بنزوى، وفي عهد السلطان سعيد بن تيمور أقره قاضيًا على نزوى، وجعله هو والشيخ خلفان بن جميّل السيابي مرجعا لحلّ العويص من القضايا الشرعية، يستدعيهما لحلّها بمسقط بين الحين والآخر.

له العديد من الآثار العلمية والأدبية:

١ ـ الدرر المنثورة في شرح المقصورة (مط): شرح لقصيدة المقصورة لأبي مسلم ناصر بن سالم بن عديّم البهلاني، ويقع في مجلّد واحد، ويحتوي على ما يقارب من مائتين وثمانين صفحة.

٢ ـ سموط الفرائد على نحور الحسان الخرائد (مط): قصائد شعرية جمعها المؤلف ضمن كتاب واحد.

٣ ـ رياض الأزهار وحلية الأسفار في علم الآثار: مجموع قصائد في الأديان والأحكام، مماثل لدعائم ابن النضر، ولكنه أوسع منه، وعدد القصائد ٣٩ قصيدة، تقع في مجلد واحد، يزيد على ثلاثمائة صفحة.

٤ ـ غاية الأوطار في معاني الآثار: يتضمن أسئلة وأجوبة فقهية نثرية عن عدد من العلماء.

٥ ـ الغاية القصوى في الأحكام والفتوى (مخ): مجموع أسئلة وأجوبة نظمية، فالأسئلة عن عدد من مشايخ العلم الذين عاصروه، والأجوبة عنه، ويقع في مجلد واحد، يحتوي على ما يقارب مائتين وخمسين صفحة، وقد قام بجمعها وترتيبها ابنه ناصر بن منصور الفارسي.

٦ ـ هداية الرحمن في ثبوت خلق القرآن: أوضح فيه مؤلفه الأدلة من القرآن والسنة والعقل على خلق القرآن، وردّ على القائلين بأن القرآن قديم غير مخلوق، ويقع في مجلد واحد، ويحتوي على ٢٣٠ صفحة تقريبًا.

٧ ـ تقريب الأذهان إلى علمي المعاني والبيان: يقع في مجلد واحد، ويحتوي على ما يقرب من ٢٥٠ صفحة، ولكنه للأسف من عداد المفقودات.

٨ ـ الدليل والبرهان في إقامة الجمعة لوجود السلطان (أو هداية المنّان في وجوب إقامة الجمعة زمن السلطان) ـ مخ: رسالة تناولت حكم إقامة الجمعة في غير عهد الإمامة باستفاضة، وقد ذكر أدلة كل فريق، وردّ على من قال بعدم وجوبها في حكم السلطان، وتقع الرسالة في عشرين صفحة، وقد انتهى من نقلها من المسودة في ٦ شوال ١٣٧٥هـ/ ٢٨ ديسمبر ١٩٤٣م.

٩ ـ قصيدة في الجروح والأروش: من بحر الوافر على قافية الراء، وقد عبّر عن التأريش فيها بعملة القروش الفضيّة المعروفة في ذلك الوقت بالقروش الفرنسية، وهي عملة نمساوية وتسمّى «ماریاتریزا».

١٠ ـ الدليل الواضح في حطّ الجوائح (أو النصائح في الحطّ في الجوائح) ـ مخ: ذلك أنه أتت جائحة سيل عظيمة على ثمار أهل نزوى سنة ١٣٦٣هـ/١٩٤٤م في عهد الإمام الخليلي، فرأى من كان عنده الإسقاط بالجوائح، فكتب إليهم الشيخ عيسى بن صالح كتابا يعترض فيه، فكانت رسالة الشيخ منصور هذه، التي أورد فيها أدلة الشيخ عيسى وناقشها، ثم أورد أدلة القائلين بالحطّ والمانعين؛ مرجّحا أدلة الحطّ بالدليل الأقوى، ومعترضا على المانعين بالحجة الواضحة، وتقع الرسالة في ١١ صفحة.

١١ ـ الدرة البهيّة في علم العربية: قصيدة وشرحها، ويقع في مجلد واحد، يحتوي على ٢٥٠ صفحة تقريبًا، وهو مفقود.

١٢ ـ مسائل وأجوبة نثرية: يوجد شيء منها في زاد الأنام للشيخ سيف بن محمد الفارسي، وإرشاد السائل للسيد حمد بن سيف البوسعيدي.

توفي في ٢٧ من جمادى الثانية سنة ١٣٩٦هـ/ ٢٥ يوليو ١٩٧٦م، ودفن في نزوى، وكانت مدة إقامته بها أربعا وخمسين سنة، كان عطاؤه خلالها متواصلا، وسخيّا بلا حدود، وقد رثاه تلميذه الشيخ سيف بن محمد الفارسي بقصيدة بائية.

• الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٦٠/٣ ـ ٧٥.
• .....، قلائد المرجان ص ٩٣ (هامش).
• الحارثي، د. عبدالله بن سالم بن حمد، أضواء على بعض أعلام عُمان ص١٠٠ ـ ١٠١.
• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١٥٣ ـ ١٥٤.
• الفارسي، ناصر بن منصور، نزوى عبر الأيام ص ٢٢٧ ـ ٢٣١.
• .....، ملخص سيرة الشيخ العلّامة منصور بن ناصر الفارسي (كله).
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ١١٢/٣ ـ ١١٨.

الشيخ المنير بن سليمان الريامي

قاض، فقيه.

من إزكي.

ذكره الشيخ خلفان بن محمد الرواحي المغتسي في قصيدته الرائعة والتي تتحدث عن أعلام ومعالم إزكي قال:

وانشـــر غلائل غفران ومرحمة ... واذكر فضائـــل تجلوها عناوينا
لمَن تربَّع في دَسْت القضا زمنًا ... ذاك المنيـــرُ فأنعـــمْ بالمنيرينا

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٢/٨٥.
- البهلاني، يحي بن محمد، نزهة المتأملين في معالم الإزكويين ص ٨٣.

الشيخ موسى ابن أبي جابر، أبو علي الإزكوي

قاض، فقيه.

من إزكي.

ولد عام ٨٧هـ/٧٠٦م.

أخذ العلم عن والده أبي جابر، وعن الإمام الربيع بن حبيب في البصرة.

وأخذ عنه المشائخ: هاشم بن غيلان، وسليمان بن عثمان، وعمر بن المفضّل.

كان أحد حملة العلم من البصرة إلى عُمان، ومرجع المذهب في عصره.

روي أنه كان مريضا نائما على سريره وحوله الناس، فجاءت امرأة تسأله عن مسألة، فمنعها من منعها، فقال لهم: دعوها، فإن هذه أمانة حملناها وعلينا أن نؤديها.

من آثاره العلمية:

ـ كتاب ينسب إليه.

ـ سيرة فيها نصيحة للمسلمين بالتمسك بالإسلام، وذكر فيها بعض الأحداث الواقعة على المسلمين.

ـ مسائل في كتب الأثر.

توفي ليلة الحادي عشر من محرم ١٨١هـ/٧٩٧م.

• ابن مدّاد، محمد بن عبدالله، السيرة، ٤٠ ـ ٢٥.
• السيابي، سالم بن حمود، إزالة الوعثاء ص٤٥.
• البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢٢٢/١.
• السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٦٦/٣.

الشيخ موسى بن علي بن سيف بن محمد بن سليمان الكندي

قاض، فقيه. من نخل.

ولد عام ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م في محلة الغريض بولاية نخل.

درس على أيدي المشائخ القضاة: إبراهيم بن سيف الكندي، وسليمان بن علي الكندي، وجالس بعضهم أمثال الشيخ سعود بن سليمان الكندي، والشيخ سعيد بن أحمد الكندي رحمهم الله، حيث أخذ منهم العلوم الفقهية والشرعية واللغوية.

له سؤالات وجوابات شعرية بينه وبين مشايخه أمثال الشيخ سليمان بن علي الكندي، أغلبها في المسائل الفقهيه، وله مساهمات في شتى الفنون الشعرية الأخرى.

بدأ العمل القضائي بولاية لوى، ثم ولاية شناص، وقام فيها مقام الوالي مدة سنة، لمّا توفي واليها وهو الشيخ سيف بن سعود الأخزمي، حتى نقل إليها واليًا الشيخ علي بن حمد المعولي، وبقي الشيخ موسى قاضيًا بها.

ثم نقل إلى ولاية لوى مرة ثانية عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

ثم ولاية بوشر في ١٩٧٤/١١/٤م، ثم ولاية إزكي، فولاية عبري، ثم ولاية المصنعة، ثم نقل إلى ولاية قريّات لمدة عام واحد، أعيد بعدها إلى ولاية المصنعة في ١٩٨١م وبقي فيها حتى وفاته رحمة الله عليه.

كان دمْث الخلُق، يُحيّي بابتسامة، مشرق الوجه، اجتماعيًا، يحبّ القراءة ويهوى الشعر، يميل إلى الصلح دائما ولا يتعجّل في أحكامه.

توفي في السابع من ربيع الثاني ١٤٠٢ للهجرة، الموافق ١٩٨٢/٢/٢م.

- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان، ٣٨٤.
- الكندي، سليمان بن مهنّا، بدائع الفكر ١٠٠.
- الكندي، محمد بن موسى بن علي، بعض البيانات أمدّني بها عن والده.

الشيخ موسى بن علي بن عزرة؛ أبو علي البكري الإزكوي

(و: ليلة ١٠ جمادى الآخرة ١٧٧هـ/ ٢٢ سبتمبر ٧٩٢م ـ ت: ٨ ربيع الأول ٢٣١هـ/ ١٢ نوفمبر ٨٤٥م)

قاض، فقيه.

عاش في الثلث الأخير من القرن الثاني والثلث الأول من القرن الثالث الهجري.

نشأ في وطنه إزكي في أسرة عرفت بالصلاح والعلم والقيادة والشرف.

ومن هذه الأسرة العلمية:

ـ جدّه لأبيه عزرة.

قال عنه الأديب خلفان بن محمد الرواحي في قصيدته عن علماء إزكي:

وعَزْرةٌ مَن علا شأنًا وعَزَّ به ... قومٌ مكانًا فهل عِزٌّ يدانينا

ـ والده عليّ بن عزرة.

قال عنه الشيخ العلّامة محمد بن سالم الرقيشي عندما ذكر علماء إزكي أيضًا:

وعليُّ بن عزرة بحر علْمٍ ... كم غريق ببحره الزخّار

ـ جدّه لأمه الشيخ موسى بن أبي جابر أحد حملة العلم من البصرة إلى عُمان، وهو من تلاميذ الإمام الربيع بن حبيب.

ـ أخوه الأزهر بن علي، وكان قاضيًا، وله مسائل في كتب الأثر.

ـ أخوه محمد بن علي، كان قاضيًا أيضًا، ويعدّ من الأعلام البارزين في عصره.

ـ ابنه موسى بن موسى، وكان قاضيًا.

ـ ابنه محمد بن موسى، كان ممن حضر بيعة الإمام عزان بن تميم.

أخذ الشيخ موسى العلم عن والده الشيخ علي بن عزرة، وهاشم بن غيلان، ومسعدة بن تميم، وغيرهم.

وأخذ عنه العلم جملة كبيرة من التلاميذ الذين صاروا بعد ذلك قادة وقضاة، فممَّن أخذ عنه المشائخ: محمد بن محبوب، وأبو مروان سليمان بن الحكم، وهاشم بن الجهم، وغيرهم.

عاصر من العلماء: سليمان بن عثمان، وأخاه الأزهر بن علي، وغيرهما، ومن الأئمة: محمد بن أبي عفّان اليحمدي (بويع عام ١٧٧هـ)، فالوارث بن كعب الخروصي (بويع في ذي القعدة ١٧٩هـ)، فغسان بن عبدالله اليحمدي (بويع ١٩٢هـ)، فعبدالملك بن حميد العلوي (بويع: ٢٠٧ ـ ٢٢٦هـ)، فالمهنَّا بن جيفر اليحمدي (بويع: ٢٢٦هـ)، ومات في زمانه.

كان العلّامة موسى بن علي شيخ المسلمين في زمانه، وصاحب الحلّ والعقد، وكان الأئمة والعلماء يرجعون إلى رأيه.

تولى القضاء للإمام عبدالملك بن حميد، والمهنَّا بن جيفر.

كانت له عدة أسفار خارج عُمان، من ذلك سفره إلى البصرة، وسفره إلى حضرموت.

ترك مجموعة من الآثار العلمية:

١ ـ جامع موسى بن علي: مفقود.

٢ ـ كتاب موسى بن علي إلى الإمام: بدأه بتوجيه بعض النصائح إليه، منها: تقوى الله، والقيام بأمر الله، ثم أخذ يثني على ولاته المعينين له، وينصحه بأن يكون رجاله من الثقات الأمناء، وذكر أنَّ سبب إرساله الكتاب هو مجيء رجل غير ثقة إليه من قبل الإمام.

وقد أورد الإمام نور الدين السالمي الكتاب في تحفته ضمن سيرة عبدالملك بن حميد.

٣ ـ سيرة: كتبها لمّا جاء أحد الأمراء إلى عُمان، ونزل في بعض الجهات، فاختلف أشياخ المسلمين في تلك الجهة في كيفية التعامل معه، فوجّههم الشيخ موسى، ونصحهم بعدم الاختلاف والنزاع، وتوجد السيرة ضمن سير علماء المسلمين.

٤ ـ كتاب موسى بن علي إلى أبي مروان.

٥ ـ مسائل محمد بن محبوب، أجاب عليها موسى بن علي.

٦ ـ مسائل عن أبي علي.

٧ ـ مسائل متفرقة في كتب الأثر.

وقد أشار إلى مكانة أبي علي الكثير من العلماء، من ذلك قول أبي قحطان خالد بن قحطان عنه: «كان في عصره مقدّما على أهل العلم»، وقال عنه سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي: «وموسى بن علي أيضًا لا يشقّ له غبار في ميدان العلم، فله اجتهادات كثيرة، وهي تدلّ على علوّ كعبه في شتى فنون العلم، ولا سيّما علم الفقه، فإن اجتهاداته فيه تدلّ على رسوخ قدمه وقدرته على استنباط المسائل من أدلتها» اهـ.

وقال عنه الشيخ ابن النظر في لاميّته:

وأين في الناس كموسى بن علي.

وقال الشيخ أبو إسحاق اطفيّش: «هو شيخ الإسلام يومئذ، ومرجع الفتوى في الإمامة، ورأس أهل الحلّ والعقد، والذي يرجع إليه أهل المشورة في أمر الإسلام من بيعة وخلع».

قلتُ: فللّه درّ أولئك الرجال الأفذاذ، فلقد كانوا أهل علم وفضل وقيادة، وضُرب بهم المثَل، وتعطَّر بهم التأريخ، رحم الله تلك الأبدان، وأسكنها فسيح الجنان، وجمعنا بهم في الدار الآخرة في مستقرِّ رحمته وواسع مغفرته.

- ابن مداد، سيرة ٣٠، ٤١.
- ابن رزيق، حميد بن محمد، الصحيفة العدنانية ص ٥٥.
- السالمي، عبدالله بن حميد، اللمعة المرضية ص ٢٤.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٢٣٨/١ ـ ٢٤٩.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١٥٥ ـ ١٥٦.
- المعولي، محمد بن سليمان، السيرة الذاتية لموسى بن علي، بحث تخرج بمعهد العلوم الشرعية للعام ١٤٢٣ ـ ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣م.

الشيخ موسى بن كهلان بن موسى بن نجاد بن موسى بن نجاد بن إبراهيم؛ أبو المكيال اليحمدي المنحي

(ت: شوال ٦١٥هـ/ يناير ١٢١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن السادس، وأوائل القرن السابع الهجري؛ من ولاية مَنَح.

عاش في بيت تسلسل فيه العلم قرنا بعد قرن، ففي هذه الأسرة من القضاة:

نجاد بن إبراهيم (ق ٥هـ).

نجاد بن موسى بن نجاد (ت: ٥١٣هـ).

كهلان بن موسى بن نجاد (أبو المعالي).

معمَّر بن عمر بن نجاد بن موسى (أبو الجمهور) ت: ٥٨٩هـ.

- ابن مداد، محمد بن عبد الله، سيرة ص ٣٣.
- ابن رزيق، حميد بن محمد، الصحيفة القحطانية ص ٥٠٧.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٨٠/١.
- الخروصي، خالد بن سليمان بن سالم، سلاسل الأعلام بعُمان، ص ٦٠.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٣٣/٣.

الشيخ موسى بن موسى بن علي بن عزرة؛ أبو علي البكري الإزكوي

(ت: الأحد لليلة بقيت من شعبان ٢٧٨هـ/ ٦ ديسمبر ٨٩١م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث الهجري؛ من ولاية إزكي.

تربّى في أسرة عرفت بالعلم والصلاح والقيادة، وأخذ العلم عن والده الشيخ موسى بن علي، والشيخ محمد بن محبوب، ونقل عنه الشيخ الحواري بن محمد بن الأزهر.

عاصر الإمام الصلت بن مالك، ولما صار الإمام الصلت إلى حدّ الضعف والزمانة والعجز في القيام بالإمامة؛ خرج موسى من إزكي إلى نزوى لعزل الإمام الصلت، فلمّا بلغ ذلك الإمام الصلت اعتزل في بيته، فدخل موسى نزوى، وعقد الإمامة لراشد بن النظر سنة ٢٧٢هـ/٨٨٥م، فلم يكن له نظر ولا تجربة في السياسة، فرجع موسى ينكر عليه كما كان ينكر على غيره، فخرج موسى بالمسلمين للنظر في أمره، فتعاور الناس راشد، وكانت حرب قتل فيها مجموعة من أصحابه، وضرب هو وحبس، ودخل موسى وقد ملك العسكر.

ثم بايع موسى لعزان بن تميم سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠م، فلبثا ما لبثا وهما وليّان في الظاهر، ثم لم يجمع الله أمرهما، فعزل عزان موسى عن القضاء لمّا خافه، فأخذ موسى يجمع له في إزكي، فعاجله عزان خوفا أن يفعل فيه كما فعل فيمن قبله، فأرسل إليه جيشا، فكانت واقعة إزكي التي قتل فيها موسى بن موسى سنة ٢٧٨هـ/٨٩١م.

وقد اختلف الناس في خروج موسى هذا إلى أقوال، منهم من رآه خرج مغتصبا للإمامة، ومنهم من عدّه محتسبا لله، ومنهم من توقّف عن هذه الأحداث.

قال الإمام نور الدين السالمي في كتابه «جوهر النظام» وهو يذكر الفرق

بين موقف الأب الشيخ موسى بن علي عندما كبر وضعف الإمام عبدالملك بن حميد، فقد آزره وأعانه ولم يخلعه ولا دعا إلى خلعه، وموقف الابن الشيخ موسى بن موسى عندما خلَع الإمام الصلت بن مالك لِكبَره وضعْفه، ولم يسِر كسيرة أبيه في هذا الأمر، فقال:

وقيل بالعجز عن الإمامهْ ... يجوز عزله ولا ملامهْ
وقيل لا يعزل بل يقوّم ... دولته من كان منهم يعلم
قد عجز الإمام عبد الملكِ ... نجل حميد الفاضل البحر الزكي
أقام موسى بن عليٍّ أمْرَه ... إخوانه كذاك شَدُّوا أزْرَه
فبقيَ الإمام في إمامتهْ ... حتى غدا فيها على استقامتهْ
وليت موسى نجل موسى تبعا ... والده في ذاك حين طلعا
ولم يَسِرْ بالجيش للصلْت لكيْ ... يعزله عن أمره من غير شَيْ
وأثّرتْ فتنته في الدين ... فَتْقًا غدا في الناس ذا شجون
من أجلها أهل عُمان افترقوا ... حزبيْن فاز بعضهم ووُفّقوا
حِزْب أبي سعيدنِ الموفّقِ ... على الهدى ومَن بَري منه شقي
وحِزْبُهم لم يبق منه أحدُ ... ذهابهم بالحقّ فينا يشهد
إذ ليس تخلو الأرض من محقّ ... فيها يكون حجة في الحق

كان موسى بن موسى شيخ المسلمين في وقته، وقد تولى القضاء لراشد بن النظر، ثم لعزان بن تميم.

وله مسائل في كتب الأثر.

- ابن مدّاد، سيرة ص٣٠.
- السالمي، عبدالله بن حميد، جوهر النظام، كتاب نظام العالم، باب الإمام.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٥٦.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين ٢٣٧/٣.

الشيخ ناصر بن أبي نبهان جاعد بن خميس بن مبارك؛ أبو محمد الخروصي

(و: ١١٩٢هـ/١٧٧٨م ـ ت: يوم الأحد ٢٠ جمادى الأولى ١٢٦٣هـ/ ٦ مايو ١٨٤٧م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر الهجري؛ من بلدة العليا من وادي بني خروص من ولاية العوابي.

نشأ في بيت علم وصلاح وفضيلة، وأخذ العلم عن والده عالم عصره الشيخ أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي.

وأخذ عنه جماعة، منهم الشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي، والشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي.

مكث الشيخ ناصر في وطنه العِلْيا مع والده يتعلّم ويدرس، ثم انتقل مع أبيه وإخوانه إلى العوابي، فتزوج منها واستوطنها، وظل ينتقل معهم بين العوابي والعليا، وقد تعرّض هو وإخوته مع والدهم لشدائد ومضايقات في أنفسهم وممتلكاتهم من قبل حكّام عصرهم، فصبروا وصابروا، فلمّا مات أبوه اشتدّ الأذى به وبإخوانه، فانتقل إلى نزوى وسكن في العلاية، وكان الوالي يومئذ على تلك النواحي محمد بن ناصر الجبري، واشتدّ الأمر بالشيخ ناصر؛ حتى إنه أكل الخبز بالماء والليمون سنة من قلّة يده، وبقي وحده يكابد المحن إلى أن فرجت تلك الشدائد عنه، حيث أصبح بعدها مع السلطان سعيد بن سلطان بمثابة قاض ومفت له.

ثم سافر إلى زنجبار برفقة السلطان، فأقام معه في ميتوني، وأخذ يتردّد على عُمان مرات عديدة، إلى أن توفي في زنجبار يوم الأحد ٢٠ جمادى الأولى ١٢٦٣هـ/ ٦ مايو ١٨٤٧م، ودفن رَحِمَهُ اللَّهُ في ميتوني، وكان عمره يوم وفاته واحدا وسبعين عاما، وقد رثاه ابن رزيق بعدة قصائد.

كان متفنّنا في علوم جمَّة، مقبلا على التصنيف، قانعا ورعا، وقد أثنى عليه الكثير من علماء وشعراء عصره، يكفي أنّ ابن رزيق مدحه بعدة قصائد وضعها في ديوان سماه «سبائك اللجيْن في مدح ناصر بن أبي نبهان».

كان راسخ القدم في أصول الدين ومسائل العقيدة، بعيد النظر في مسائل الخلاف وتأصيلها.

له العديد من الآثار العلمية، منها:

١ ـ العِلْم المبين وحقّ اليقين: موسوعة علميّة.

قال عنه سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي: «وكان في كتابه هذا لا ينغلق على فكرة معينة، بل يناقش أقوال العلماء على اختلاف اتجاهاتهم الفكرية» اهـ.

٢ ـ الكشف المبين في افتراق الصحابة والتابعين.

٣ ـ تنوير العقول في علم قواعد الأصول: تكلّم فيه عن مواضيع كثيرة جدّا: في أصول الفقه، وفي العقيدة، وفي الفقه، ولكن كلها تدور في فلك أصول الدين، وهو يفصل بين موضوع وآخر بقوله «بيان»، وقد يكرّر موضوع البيان في كتابه أكثر من مرة؛ كمسألة الخمر مثلا.

٤ ـ الأنوار الجلية (أو العلية) في الأحكام الشرعية التنزيلية: يتألف من جزئين، ويوجد الجزء الأول منه في مكتبة السيد محمد بن أحمد برقم ٢٧، ويقع في أكثر من خمسمائة صفحة.

٥ ـ لطائف المنن في أحكام السنن أو لطائف المنة في أحكام السنة: تعليقات على بعض أحاديث الجامع الصغير للسيوطي.

يقع الكتاب في مجلد ضخم، يتألف من ٧١٠ صفحة، وقد قسّمه مؤلفه إلى ثلاثة أجزاء، وقد جعل لتعليقاته مقدمة في الحديث وأقسامه وأهم أحكامه.

٦ ـ الإرشاد في القياس والاجتهاد (أو سفر الإرشاد إلى طريق الاجتهاد): يقع في مجلد ضخم، وقد قسّمه إلى أربع مقالات، وهي في الحقيقة مؤلفات غير إباضية في أصول الفقه، قام بتتبعها والتعليق عليها.

وهذه المقالات الأربع هي: القول السديد في الاجتهاد، وشرح الورقات، ومعيار العقول في علم الأصول، وكتاب الكافل نيل السول في علم الأصول.

٧ ـ الأرجوزة التهذيبية بالعوامل العربية: نظم لمتن العوامل المائة في النحو لعبد القاهر الجرجاني.

٨ ـ التهذيب بالنحو القريب: شرح لأرجوزته التهذيبية، وقد حقق الشرح الفاضل/ أحمد بن نبهان الخروصي في بحث تقدم به للتخرج من معهد العلوم الشرعية.

٩ ـ مبتدأ الكشف في علم الصرف.

١٠ ـ مبتدأ الأسفار في لغة أهل زنجبار.

١١ ـ فلك الأنوار ومحك الأشعار: في البلاغة والأدب والعربية، وقد جعله مؤلفه في ستة أبواب، ويقع في ٤٩٦ صفحة.

١٢ ـ ديوان المصفّى في الحكمة.

١٣ ـ إيضاح نظم السلوك إلى حضرة ملك الملوك: شرح لقصيدة نظم السلوك للشاعر ابن الفارض في السلوك، وهو مقسم إلى ثلاثة أجزاء، تحتوي على سبعة وعشرين بابا.

١٤ ـ شرح قصيدة حياة المهج: شرح فيه القصيدة المذكورة لوالده العلّامة أبي نبهان في السلوكيات.

١٥ ـ رسالة الفوز.

١٦ ـ السرّ العليّ في خواص النبات بالتدبير السواحلي: يقع في مقدمة وثلاثة فصول وعشرين بابا.

١٧ ـ السرّ الأعظم في تدبير الحجر المكرّم.

١٨ ـ الرسالة المديدية.

١٩ ـ المعارف القدسية في تفسير الأرواح الروحانية.

٢٠ ـ رسالة الأوضاع.

٢١ ـ طرف الألطاف.

٢٢ ـ منتهى الكرامات في أسرار الرياضات: توجد نسخة منه بمكتبة السيد محمد بن أحمد.

٢٣ ـ كتاب المستغرق للحجج.

٢٤ ـ الرسالة المصونة في الأسرار المكنونة.

٢٥ ـ الرسالة التوفيقية في الأوضاع الوفقية.

٢٦ ـ سراج الآفاق في وضع الأوفاق: يقع في سبعين صفحة.

٢٧ ـ المعارج في علم الزبارج.

٢٨ ـ غاية المنى ونهاية الهنى.

٢٩ ـ التنبيه لديوان المصفّى.

٣٠ ـ الإخلاص بنور العلم والخلاص من الظلم: توجد نسخة منه بمكتبة وزارة التراث، وقد حقّق.

٣١ ـ الهاسي في علم الراسي: في الطبّ الشعبي.

٣٢ ـ سيرته إلى أهل المغرب: وهي جواب أرسله للشيخ سعيد بن علي، يتضمن الجواب على سبع مسائل، ويقع في تسع وعشرين صفحة، توجد نسخة منه في مكتبة الشيخ، عشيرة آل خالد ببني يسجن في وادي ميزاب.

٣٣ ـ جواب: كتبه جوابا لسؤال وصل إليه عن بعض الانتقادات التي رمي بها علماء الإباضية، وقد انتصر الشـــيخ ناصر لهم، وناقش العديد من القضايا العقدية والفقهية، منها التأويل، والتقليد، وحكم القهوة، وغيرها.

يقع الجواب في ١٣٣ صفحة، وقد انتهى منه في ٢٣ شوال ١٢٤٢هـ/ ١٠ مايو ١٨٢٧م.

٣٤ ـ أجوبة نثرية كثيرة جـــدّا: متناثرة في العديد مـــن الكتب؛ كقاموس الشريعة للشيخ جميّل بن خميس السعدي.

٣٥ ـ قصائد شعرية.

وغيرها.

- الخروصي، أجوبة الشيخ ناصر بن جاعد (م ـ ١١٣٧).
- العبري، خميس بن راشد، شفاء القلوب ص٣٦ ـ ٤١، ٩٤ ـ ١٢٩.
- السعدي، قاموس الشريعة ٢٧٧/٧ ـ ٣٢٦.
- ابن رزيق، الصحيفة القحطانية ص٦٧٤ ـ ٧١١، ٨٠٩.
- .....، الفتح المبين ص١٣٢ ـ ١٥٦.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ١٣٩/١ ـ ١٤٠.
- الخليلي، عبدالله بن علي، الحقيقة ص٢٩ ـ ٣٣.
- الفارسي، عبدالله بن محمد، البوسعيديون حكام زنجبار، ص٨٩ ـ ٩٠.
- الحارثي، سالم بن حمد، العقود الفضية ص٢٦٢.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٥٩.
- الخروصي، يعقوب بن نبهان، التاريخ الثقافي وأشهر العلماء والشعراء (ضمن ملامح من تاريخ العوابي عبر العصور) ص٩٥ ـ ١٠٠، ١٠٦.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٤٠ ـ ٢٤٨.

الشيخ ناصر بن جمعة بن مسلّم الشعيبي

قاض، فقيه.

أصله من وادي بني خالد.

سكن صور وعمل قاضيًا بها في عهد السيد حمود بن حمد بن هلال البوسعيدي (ت: ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م) الذي كان واليًا بصور في الثلاثينيات من القرن الرابع عشر الهجري.

• مقابلة مع الشيخ سالم بن راشد بن سالم القلهاتي القاضي بالمحكمة العليا في يوم الاربعاء ٢٤ رجب ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٥/١٣م.

الشيخ ناصر بن حميد بن سعيد الراشدي

قاض، فقيه.

من سمد الشـــأن بولاية المضيبي بالمنطقة الشرقية.

ولد عام ١٣٤٠هـ/١٩٢١م.

درس في نزوى أيّام الإمام الخليلي رَحِمَهُ اللهُ.

شـــيوخه: الشـــيخ عبدالله بن عامر العزري والإمام محمد بـــن عبدالله الخليلي، والشـــيخ ناصر بن سعيد النعماني.

درس اللغة العربية والميراث والفقه والأحـــكام، وأكثر مَن أخذ منه هذه العلوم هو الشيخ ناصر بن سعيد النعماني.

كان يتميّز بالهيبة والوقار والزهد في الدنيا، كثير الاطلاع والقراءة، يتأسّى بفراق الأحبّة، ويزور أرحامه، ويرحم الصغير ويقـــدّر الكبير، ولا يتعجَّل في الأحكام، بل يحاول الإصلاح ما استطاع إلى ذلك سبيلا، وهو محبوب لدى الصغير والكبير.

المناصب التي تولّاها:

عمل سنة ١٣٧١هـ إلى سنة ١٣٨٥هـ مدرّسا في بلدة الدريز من ولاية القابل، ثم مدرّســـا في بلدة المضيرب، حيث كان مبعوثا من قِبـــل الإمام محمد بن عبدالله الخليلي، وكان بصحبة شيخه ناصر بن سعيد النعماني.

في سنة ١٣٨٥هـ أنشأ مدرسة (الخبيب) بعد عودته إلى بلده سمد، وكان عدد طلّاب المدرسة ما لا يقل عن سبعين طالبا.

في ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م تولّى القضاء على سمَد الشأن مدة عامين.

وفي عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م صار قاضيًا في ولاية جعلان بني بو حسن.

ثم نقل إلى ولاية سمائل ثم إلى ولاية المضيبي، وبعد ذلك نقل إلى بلده سمد مرة أخرى وظلّ فيها حتى وافته المنية، وكان يُنتَدب للقضاء بمحكمة الاستئناف.

وفي سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م تولى إفتاء بعثة الحج والتي كانت برئاسة الشيخ سالم بن عبد الله الحارثي.

قال الشيخ محمد بن راشد الخصيبي عنه في شقائق النعمان: «فهو من أهل الصلابة في الحق والغيرة في الدين».

توفي في بلده سمد الشأن يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

قلت: إنني عملت نائبا له عندما كان قاضيًا بسمائل في بداية تعييني في عمل القضاء في ١٤ ذو القعدة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢/٩/١م، وعرفت فيه العدالة والنزاهة وقول الحق في المنشط والمكره، رَحِمَهُ اللَّهُ ورضي عنه وغفر له، وجمعنا به في مستقرّ رحمته.

- مجموعة من المؤلفين، جوهرة الزمان في سمد الشأن.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٣٢١/٣.

الشيخ ناصر بن خميس الحمراشدي

قاض، فقيه.

من فقهاء القرن الثاني عشر الهجري، ولد بالرستاق، كان من بين العلماء الذين عقدوا الإمامة لسلطان بن سيف بن سلطان اليعربي (حكم: ١١٢٣ ـ ١١٣١هـ/١٧١١ ـ ١٧١٩م) بعد وفاة أبيه.

عمل قاضيًا لهذا الإمام على نزوى.

• د. محمد صالح ناصر، معجم أعلام الإباضية (قسم المشرق) ص ٤٦٧.

الشيخ ناصر بن راشد بن سليمان بن عامر الخروصي

(و: ~ ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م ـ ت: ٢٨ رجب ١٣٦٢هـ/ ٢١ يوليو ١٩٤٢م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد ونشأ في بلدة مشايق من أعمال ولاية السويق، ثم ذهب إلى الشرقية لطلب العلم على يد الإمام نور الدين السالمي، فتتلمذ عليه، وقرأ عنده التفسير والحديث والفقه، وتردد مرارا على الشـرقية بعد هجرته الأولى، واسـتوطن العوابي وسكن فيها لطلب العلم.

وقد اشتغل بالتدريس، فتخرج عليه جملة من طلاب العلم، منهم المشايخ القضاة: خلفان بن عثمان الخروصي، وعبدالله بن محمد بن علي الخروصي، وسليمان بن ناصر الذهلي وغيرهم.

وكان من أعظم المؤازرين لأخيه الإمام سـالم بن راشـد، فقد سعى في تسديد دولته وتأييده، وقد تولى له على الرستاق وتوابعها والعوابي وما اشتمل عليها، وبقي عاملا من بعده دهرا للإمام الخليلي على العوابي وتوابعها، وعمل له على إزكي، وعلى وادي المعاول، ووادي الأبيض.

كان من العلماء البارزين في عصره، صلبا شديدا في الحقّ لا يتساهل فيه، غيورا على الدين، وقـور النفس، رقيق القلب، كثير الخشـية، كثير التهجد في العبادة، كريما جوادا، لا يعرف للمال قدرا حينما تبدو الحاجة إليه في إكرام الضيوف، وكان من المشـهورين بالحفظ، فقلّما يفوته شيء سمعه.

من آثاره العلمية والأدبية:

١ ـ أرجوزة في أخيه الإمام سالم بن راشد الخروصي: كتبها للشيخ سباع بن راشد الرشيدي، يعلمه فيها بوفاة أخيه الإمام سالم بن راشد الخروصي.

٢ ـ أجوبة كثيرة: جمع كثيرا منها تلميذه الشيخ القاضي سيف بن حمّاد الخروصي في كتاب قال عنه: «إذا اكتمل هذا الكتاب سأسمّيه سلك المقاصد في جوابات الشيخ ناصر بن راشد»، وقد قطع فيه شوطا كبيرا، إلا إنه بعد وفاته لم يعثر على تلك الجوابات.

٣ ـ قصيدة في رثاء ولده علي، وقد توفي صغيرا: وهي من بحر الكامل على قافية الحاء.

توفي في ٢٨ من رجب سنة ١٣٦٢هـ/ ٣١ يوليو ١٩٤٣م، وكانت وفاته ببلدة مشايق من الباطنة ودفن بها، وكانت موطن آبائه الفضلاء، وقد خرج من العوابي إلى الباطنة لفصل أحكام بين أهلها، فمرض بها وتوفي، وكان كثيرا ما يرغب أن يدفن بجوار أبويه، فحقق الله أمله.

- السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان ص١٢٦، ٣٠٢، ٤٨٦ ـ ٤٨٧.
- الخصيبي، شقائق النعمان ٣٤٤/٣ ـ ٣٤٥.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٤٩/٤ ـ ٢٥١.

الشيخ ناصر بن راشد بن ناصر بن سعيد بن مسعود بن محمد بن خلفان بن محمد بن خلف المنذري

قاض، فقيه.

من قرية المزاحيط بالرستاق.

ولد بمنطقة أم سيح بالسويق من الباطنة ليلة الثاني عشر من ربيع الأول من عام ١٣٥٢هـ/١٩٣١م، فقد كان والده مدرّسا للقرآن الكريم ويؤمّ المصلين بهذه المنطقة.

نشأ في كنف والده على حبّ الدين والصلاح والخير والدعوة إليه، ودرس القرآن الكريم على يديه، ولمّا بلغ عمره اثنتي عشرة سنة التحق بجامع البياضة بالرستاق، فدرس علوم العقيدة والحديث الشريف والفقه واللغة العربية على الشيخين سالم بن محمد بن شيخان وسليمان بن مهنا بن حمد السالميين، ثم انتقل إلى مدرسة الشيخ محمد بن حمد بن سالم الزاملي بمسجد الوسطى في بيت القرن، فواصل دراسته عنده ولازمه، وقرأ على يديه أصول الفقه وقواعد اللغة والميراث.

تولى جباية أموال الزكاة ووكالة أموال الأوقاف بالرستاق بتكليف من الشيخ علي بن هلال الهنائي والي الإمام الخليليّ على الرستاق.

عيّن واليًا بالحوقين من أعمال الرستاق.

ولي القضاء في بديّة من قبل السلطان سعيد بن تيمور.

في عام ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م عيّن قاضيًا بولايـــة المصنعة، وبقي فيها حتى عام ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

عيّن قاضيًا في وزارة شؤون الأراضي من ١٩٧٢ ـ ١٩٧٤م.

عيّن قاضيًا بمحكمة مسقط الشرعية في عام ١٩٨٤م.

ثم صار قاضيًا للاستئناف بمسقط.

انتدب قاضيًا بلجنة التظلمات بديوان البلاط السلطاني.

عيّن قاضيًا بالمحكمة العليا منذ إنشـــائها في مايـــو ٢٠٠١م وإلى وفاته في ٢٠٠٣م.

لمّا كان قاضيًا بالمصنعة فتح مجالا للتعليم في بيته، فدرس عنده مجموعة من الناس منهم:

الشيخ القاضي سالم بن سعيد البويقي.

خليفة بن علي السعدي من ودام الغاف.

سعيد بن ناصر بن حمود السعدي من الطريف بالمصنعة.

الشيخ سعيد بن صالح الخنجري السعدي.

سعيد بن حامد الوهيبي من السديرة بولاية المضيبي.

له أسئلة نظمية ونثرية لبعض العلماء.

وله أجوبة نظمية لبعض سائليه.

نظم الشعر وله مطارحات أدبية مع مجموعة من الشعراء.

وله رســـائل تعليمية وتوجيهية غاية في الرصانة والدقة وحسن الأسلوب، وجّهها لأولاده خلال سجنه السياسي، اخترت منها خمسا وأربعين رسالة نشرتها في الكتاب الذي ألّفته عن حياته الشخصية والعلمية، نشر في ١٤٢٢هـ/٢٠١١م.

توفي ليلة العشرين من شهر صفر عام ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣/٤/٢٢م.

رثاه مجموعة من الشعراء.

شاركت في رثائه بقصيدة.

وهذا رثـاء لشيخنا ناصر بن راشد المنذري الـذي وافته المنيّة ليلة الثلثاء ٢٠ صفر ١٤٢٤هـ الموافق ٢٠٠٣/٤/٢٢م فبمـوته فقـدتْ عُمَـان عالمًا فقيها أديبًا مضربَ المثل في الجـود والكـرم، تغمَّده الله برحمته وأسكنه فسيح جنَّاته:

دارَ الفناء بكِ الأحزانُ تشـتعلُ ... وطيبُ أنسـك للأكدار يشتملُ
وحُلْوكِ المُرُّ لا تصفُو مَشـاربُهُ ... يَـزدَادُ علْقمُـه دَوْمًـا ويَكْتملُ
وَعُودُكِ الغَـضُّ لا تبقى نَظَارَتُهُ ... قَدْ أذْبلتْهُ اللَّيالي سَـيْرُها عَجلُ
فإنْ تَجد غبْطة يَوْما فكُنْ حَذرًا ... منْ حُزْن مَا بَعْدَه في الحال إذْ يَصلُ
وإنْ تُـلاق اجْتماعًا فانتْظرْ غَدَهُ ... تَـرى افتراقا وهذا وَقْعُـهُ جَلَلُ
يا راكنًا يبتغي الدُّنيـا وزَهرَتَها ... أيْقنْ بأنَّك حالًا سَـوفَ تنْتقلُ
يا ساكنًا وبه الآمالُ قَدْ عظُمَت ... زُمَّ المطيَّ فإنَّ الركْبَ قَدْ رحَلوا
يـا ناسـيًا لمَقَـرّ لا فَنـاءَ لهُ ... تذكَّرنْ لا تكنْ ممَّـنْ لَهُ غفلوا
عُدَّ الجوابَ وأيقـنْ أنَّ محْنَتَهُ ... لا شَكَّ تأتي ومَا عنها هُنا حوَلُ
لا يرفعُ الناسَ في ذا اليوم منْ نَسَب ... وليـسَ ينفعُهم جَـاهٌ ولا خَوَلُ
صنْفان أوُّلُهمْ في الخُلد مَسْكَنُهم ... دارُ النعيم لمَـنْ يزكو له العمَلُ
وآخَرٌ في لَظىً يَصْلَى الْعَذابَ بهَا ... مؤبَّـد ما لـه بالقَطـع مُرتَحلُ
لمثْل ذا اليوم فاعْمَلْ يا أخي أبدًا ... منْ قبل أنْ تُفْجَعَنْ بالموت تنتقلُ
أمَا ترىَ سـيفَه يمضي بلا مَهَل ... على رقاب المَلا يعلو ويَسْتَفِلُ
هذا النعيُّ أتى بالحُزْن حين نعَى ... شيخ الكرام وربَّ الضيف إذ يصلُ
ذا مُطْعِمُ الطيْر زادُ الراكبيَن فكَمْ ... توافدتْ نحوَه الأقـوامُ والنُّزُلُ
أحْزَنتَ أفئدةً أوْحشـتَ أمكنةً ... سـالَتْ عليكَ مَآق دَمْعُها هَطلُ
يا حاملَ الفقه والآداب تَجمعُها ... ما بَيْنَ جنبيْكَ بالأخلاق تَكْتملُ

هذي البَشاشَةُ والتَّرحابُ ما برحا ... في وَجْهكَ النَّضر الزاكي به العمَلُ
إنَّا صحبنـــاكَ والأيَّـــامُ تجمعُنا ... على بساط به الإيناسُ والجَذَلُ
تبكيكَ محكمـــةُ العُليا وأرْوقةٌ ... فيها يُقامُ الهُدى والعَدْلُ متَّصلُ
تبكيكَ منطقةُ الرُّستاق إذ فقَدتْ ... مَن كانَ للفضْل والإحْسَان يَشْتملُ
تبكيكَ كلُّ عُمان كيفَ لا أبدًا ... تبكي رجَالَ الوَفا إذْ فَقْدُهم جَلَلُ
بَنيهِ مِنّي لكُمْ حُسْنُ العزاء فَذا ... أَمْرُ المهيمن مَقْضـــيٌّ به الأزَلُ
لابُدَّ منْ ساعة يَدْنو الفَراقُ بها ... يَا ربّ لُطْفَكَ إنْ يدنو لنا الأجَلُ
وانشُرْ سحائَب رضوان ومغفرة ... تســـقي بها جَدثا بالعَفْو تنهملُ
ثوىَ به شيخُنا المحمودُ سيرتُه ... مَنْ ناصرَ الحقَّ إذ ضاقتْ به السُّبُلُ
واكتبْ لنا يا إلهي حُسْنَ خاتمة ... نَلْقَ الرضى منْكَ إذْ يستفحلُ الوَهَلُ

عبدالله بن راشد السيابي
٣ ربيع الأول ١٤٢٤هـ
٢٠٠٣/٥/٥م

- السـيابي، عبدالله بن راشد، الشـيخ ناصر بن راشـد المنذري، حياته وآثاره للمؤلّف (الكتاب كله).
- الموسوعة العُمانية ٣٥٩١.

الشيخ ناصر بن سالم بن سيف البوسعيدي

(ت: ١٣٧١هـ/١٩٥٢م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري؛ من محلة الفيقين من أعمال ولاية مَنَح.

ولد في محلة الفيقين في أول القرن الرابع عشر الهجري، وبعدما استكمل علومه الأولية من قراءة وكتابة التحق بمدرسة الشيخ محمد بن مسعود البوسعيدي في الفيقين.

تولى القضاء للإمام الخليلي على مَنَح، ثم انتقل إلى بركاء، فبقي بها إلى أن وافته المنية سنة ١٣٧١هـ/١٩٥٢م.

كان فقيهًا عارفا بعلوم العربية وعلم الفرائض، وكان متحلّيا بالآداب، ويعدّ من أفاضل بلدته وأعيانها.

يحبّ الشعر ويقرضه، ويسائل العلماء ويباحثهم عن مشكلات العلم وعويصات الأثر، وله أسئلة نظمية.

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٣٧٢/١ ـ ٣٧٥.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد ص١٢٨ ـ ١٣٠.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، مطالع السعود ص٣٧ ـ ٣٨.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٥٩.

الشيخ ناصر بن سالم بن عديّم، أبو مسلم البهلاني؛ الملقّب بـ«شاعر العرب»

(و: ١٢٧٧هـ/١٨٦١م ـ ت: ١ من صفر ١٣٣٩هـ/ ١٥ أكتوبر ١٩٢٠م)

ناصر بن سالم بن عديّم بن صالح بن محمد بن عبدالله بن محمد البهلاني و(أبو مسلم) هي كنيته التي اشتهر بها ويكنّى أيضًا على قلّة بـ (أبي المهنّا)، والده وهو الشيخ القاضي سالم بن عديّم البهلاني، كان واليًا وقاضيًا على نزوى عهد الإمام عزان بن قيس البوسعيدي، ثم بعد أن انتهت دولة هذا الإمام ولي القضاء للسلطان تركي بن سعيد البوسعيدي، والشيخ سالم تلميذ العلّامة المحقق سعيد بن خلفان الخليلي، وكذلك جدّه الشيخ عبدالله بن محمد ولي القضاء أيضًا في بلده محرم أيام دولة اليعاربة.

قال الشيخ محمد بن راشد الخصيبي في قصيدته سموط الجمان:

وأبو مسلم فتى سالم نا	صر الأريحيّ ابن التقاة
الرواحيّ مَن لبهلان أيضًا	ينتمي نسبة لذا الحبر تأتي
هو علّامة وبَرّ أديب	خير مستنهِض وخير الدعاة
قد تجلّت لنا قصائده الغُرُّ	فكادت تكون كالمعجزات
وتباهي مقصورةَ ابن دريد	عنه مقصورةٌ من الشَّذَرات

ولد في قرية (مَحْرَم) من ولاية سمائل عام ١٢٧٧هـ، الموافق ١٨٦٠م، مع اختلاف في الروايات في سنة ولادته، ولكن هذه رواية ابنه المهنّا.

نشأ في بلدته على درجة من الوعي والنباهة وحبّ العلم، وفي بيئة كريمة،

وتلقى تعليمه في بداية الأمر عند والده، وفي المرحلة المتقدمة تتلمذ على يد الشيخ محمد بن سليم الرواحي، وزميله في هذه المرحلة الشيخ أحمد بن سعيد بن خلفان الخليلي الذي كان يعنيه في قصيدته النونية، عندما قال:

أرتاح فيها إلى خلّ فيبهرني ... صِدْقٌ وقَصْد ومعروف وعرفان
فحال حكم النوى بيني وبينهمُ ... هنا تذكرت أنّ الدهر خوّان

رحل إلى زنجبار مرتين:

الأولى: عام (١٢٩٥هـ/١٨٧٨م) لاحقا بوالده الشيخ سالم بن عديّم، وقد عاد من هذه الرحلة إلى عُمان عام (١٣٠٠هـ/١٨٨٢م).

الثانية: وكانت عام (١٣٠٥هـ/١٨٨٨م) وقد استمر هناك حتى وفاته.

ذهب لأداء فريضة الحج سنة ١٣٠٨هـ/١٨٩١م.

من تلامذته: الشيخ عبد الرحمٰن بن محمد الرواحي، والشيخ سالم بن محمد الرواحي، والشيخ عبد الله بن محمد الحبيشي، والشيخ أبو محمد برهان بن مكلّا من (جزر القمر)، وسيف بن عبدالله الرواحي، وابن اخيه سالم بن سليمان بن سالم بن عديّم البهلاني، وابنه المهنّا بن ناصر البهلاني، وحفيده سالم بن سليمان بن عمير الرواحي.

عيّن قاضيًا ومستشارا للسلطان حمد بن ثويني، وبعد ذلك صار رئيسا لقضاة زنجبار، وفي أواخر عمره استقال من مهنة القضاة وانصرف إلى التأليف، كما عمل رئيس تحرير لأول صحيفة عربية في زنجبار، وهي صحيفة النجاح التي ظهر أول عدد لها في شوال (١٣٢٩هـ/ أكتوبر ١٩١١م) في أربع صفحات، واتخذت شعارا لها الآية الكريمة ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ﴾ [هود: ٨٨]، والحكمة المأثورة «كلّ من ثابر على العمل أدرك النجاح»، ثم تولى رئاستها بعده الشيخ ناصر بن سليمان اللمكي الذي في عهده اتسع نطاق توزيعها، لكن لم يكتب لها الاستمرار، إذ احتجبت بنفي محررها اللمكي إلى الهند في أول سنة ١٣٣٢هـ/ يوليو ١٩١١م.

عاصر الشيخ أبو مسلم أيام دولة الإمام عزان بن قيس (١٢٨٥ ـ ١٢٨٧هـ /١٨٦٨ ـ ١٨٧١م) ودولة السلطان تركي بن سعيد (١٢٨٧ ـ ١٣٠٥هـ /١٨٧١ ـ ١٨٨٨م) بعُمان، أما زنجبار فقد تعاقب على حكمها في زمانه كل من السلاطين:

١ ـ برغش بن سعيد بن سلطان (١٢٨٧ ـ ١٣٠٥هـ/١٨٧٠ ـ ١٨٨٨م).

٢ ـ خليفة بن سعيد بن سلطان (١٣٠٥ ـ ١٣٠٧هـ/١٨٨٨ ـ ١٨٩٠م).

٣ ـ علي بن سعيد بن سلطان (١٣٠٧ ـ ١٣١٠هـ/١٨٩٠ ـ ١٨٩٣م).

٤ ـ حمد بن ثويني بن سعيد (١٣١٠ ـ ١٣١٤هـ/١٨٩٣ ـ ١٨٩٦م).

٥ ـ حمود بن محمد بن سعيد (١٣١٤ ـ ١٣٢٠هـ /١٨٩٦ ـ ١٩٠٢م) وقد صاحبه في رحلته بالأقطار الأفريقية الشرقية سنة ١٣١٦هـ وكتب عنها تحت مسمّى (اللوامع البرقية في رحلة مولانا السلطان المعظم حمود بن محمد بن سعيد بالأقطار الافريقية الشرقية).

٦ ـ علي بن حمود بن محمد (١٣٢٠ ـ ١٣٢٩هـ /١٩٠٢ ـ ١٩١١م)، وفي أيامه استقال من مهنة القضاء، وصرف همته في التأليف وتفرّغ له.

٧ ـ خليفة بن حارب بن ثويني (١٣٢٩ ـ ١٣٨٠هـ/١٩١١ ـ ١٩٦٠م).

ولمّا قامت دولة الإمام سالم بن راشد الخروصي بعُمان (١٣٣١ ـ ١٣٣٨هـ) كان أبو مسلم من أنصارها ومؤيديها من خلال أشعاره الاستنهاضية ورسائله النثرية التي كان يبعثها من زنجبار، وقد أخذ الحنين يشدّه إلى وطنه الأم عُمان، غير أنَّ الأقدار لم تسعفه، إذ قضى نحبه بعيدا عنها في أول إمامة الإمام محمد بن عبدالله الخليلي (١٣٣٨ ـ ١٣٧٣هـ).

له ارتباط وثيق بعلماء عصره كنور الدين السالمي والشيخ عيسى بن صالح الحارثي.

وقطب الأئمة امحمد بن يوسف اطفيش، الذي لقيه بمكة في موسم الحج، والشيخ المجاهد سليمان باشا الباروني الليبي، والشيخ المفكّر قاسم بن سعيد

الشـماخي نزيل مصر، وله تواصل مع رياض باشـا رئيس المؤتمر الإسلامي، وزعماء الحركة الاصلاحية في مصر، كان كريمـا منقطع النظير في زمانه، ولقد عرف عنه أنه لم يملك منزلا في زنجبار، رغم أنَّ النقود انهالت عليه من سلاطين زنجبار، فلقد كان جوادا لا يبقي على شيء، فالمال عنده كما قال في مقصورته:

عقائـل المـال إذا أطلقتهـا خلّـدتِ الذكرى وأنت في الثرى

وكان الشيخ كثير الابتهال إلى الله لينقذه من ضيق ذات اليد، يقول رحمه الله:

ولو شئتَ ياخلّاق أنشأتَ لي غنى تسـدّ به من فاقتي مـا تخلّلا
تشـاهد يا رزَّاق ضيق معيشتي فيسِّـرْ ليَ اللهمَّ رزقا وسـهْلا

ويروي الشـيخ العلّامة أحمد بن حمد الخليلي حفظه الله عن ابن الشيخ المهنَّا بن ناصر قصة تعكس مدى كرم أبيه، فقد جاءه أحد المعلّمين واسـمه الشيخ حسـن وطلب منه جبّة، فأمر ولده المهنّا باحضار جبّة وصفها له، فلمّا دخل المهنَّا المنزل وجد أنها أفضل الموجود، فقال في نفسه: (أُعطي الشيخ جبّة أقلّ منها جودة، وأتـرك هذه الجبَّة الجيِّدة لأبي)، ولمّـا دخل أبوه المنزل في المساء وجد الجبّة التي أمر بها، فسأل ابنه المهنا، فأخبره بما فعل، فغضب عليه وأمره أن يحملها إلى الشيخ حسن، وكان الوقت مساءً والمسافة ميلان بالقطار بين المحطتين، وأربعة أميال من المحطة الثانية إلى منزل الشيخ حسن.

ومن مرويات الشيخ أحمد أيضًا مما يدّل على كرم الشيخ أبي مسلم البالغ أنَّ السـلطان حمد بن ثويني خصَّص له إلى جانب راتبه الشـهري مائة روبية تسـلّم إليه كل جمعة، وكان الناس يعرفون ذلك فيأتون إليه، منهم من يطلب مساعدة للزواج، ومنهم من يطلب مساعدة لأسرته، وهكذا حتى تنقضي المائة روبية، دون أن يصل إلى بيته من ذلك شيء.

وهو شاعر كبير لا يشقّ له غبار، سمّاه نور الدين السالمي: (شاعر العرب)، ولقّبه قطب الأئمة ب (شاعر العصر).

ومن أشهر قصائده القصيدة النونية: (الفتح والرضوان في السيف والإيمان) وعدد أبياتها (٣٨٣ بيتا تقريبًا)، والتي مطلعها:

تلك البـــوارق حاديهـــنّ مرنان فما لطرفك يا ذا الشجو وسنان

وقد أرسلها إلى الإمام سالم بن راشد الخروصي، وقال له: «هذه القصيدة النونية أرجو منك أن تأمر بالإكثار من نسخها وإشـــهارها مع شيوخ القبائل، عساها أن تحرّك من عواطفهم وتهزَّ من أريحياتهم، ولهذه الغاية وضعناها على هذه الوتيرة، سياسة منّا للدين وتحريكا لعواطف المسلمين».

ومن أشهر قصائده أيضًا القصيدة المقصورة وعدد أبياتها (٣٩٣ تقريبًا)، والقصيدة الميميـــة (وطني)، وقصيـــدة (الوادي المقدَّس في أســـماء الله الحســـنى) التي بلغ عدد أبياتها (١٥٩٧ بيتا تقريبًا)، وقصائد رائعة كثيرة، مثل: المعرج الأسنى، وطمس الأبصار، والنفحة الفائحة، وقصائد في رثاء علماء عصره.

وقد بدأ يهتف بالنظم ولمَّا يبلغ العشرين من عمره، وأوتي نفسًا رحمانيًا في الشـــعر، وخاصة بما يتعلق بالأذكار والســـلوكيات، وتتجلى في ابتهالاته صورة الناسك المتعبّد المتبتّل من خلال قصائد الأذكار الرائعة.

توفي الشيخ العلّامة بعد حياة مليئة بجلائل الأعمال بتاريخ ١ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ١٥ أكتوبر ١٩٢٠م، وشيّع جنازته الألوف من مختلف الفرق الإسلامية، وبذلك يكون قـــد عاش عمرا قدره اثنان وســـتون عاما، رثاه حفيده الشـــاعر الأديب سالم بن سليمان بن عمير الرواحي بقصيدة مطلعها:

إليـــك إليـــك عنـــي يـــا دَفارِ فإنـــكِ لســـتِ لـــي أبـــدًا بدار

إلى أن قال:

أيا رحـــم المهيمن خيـــر حَبْر دفـــنّـــاهُ بـــأرض الـزنـجـبـار

كما رثاه ابن اخيه الشـــاعر سالم بن سليمان بن ســـالم البهلاني بقصيدة مطلعها:

العلم بعـــد أبـــي المهنّا مطرق وأرى القريض شموسه لا تطرق

رحم الله الشيخ العلّامة أبا مسلم رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

له العديد من الآثار العلمية والأدبية:

أولا: الصحافة:

أصدر جريدة «النجاح» سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١م، وقد كان هو رئيس تحريرها في بادئ الأمر، وتصدر في الشهر ثلاث مرات.

ثانيا: المؤلَّفات:

أ ـ مؤلَّفاته في أصول الشريعة وفروعها:

١ ـ نثار الجوهر في علم الشرع الأزهر (مط): شرح لجوهر النظام للإمام السالمي؛ وقف فيه عند آخر كتاب الجنائز، ويذكر أنه كان عازما على أن يجعله في اثنين وعشـــرين جزءا، وما كمل منه يقع في ثلاثة أســـفار إلا يسيرا وهو مطبوع.

٢ ـ العقيدة الوهبية (مط): كتاب فـــي العقيدة، صاغه على هيئة حوار بين أستاذ وتلميذه؛ بأسلوب بديع ومنهج مبتكر، يهدف من خلاله غرس العقيدة الصحيحة في قلوب الناشئة.

وقد توفي أبو مسلم قبل أن يتمه، حيث توقف في الفصل السابع في قواعد الدين، ولم يتحدث فيه إلا عن قاعدتي العلم والعمل، والكتاب محقَّق.

٣ ـ النور الوقّاد في علم الاعتقاد: أرجوزة في العقيدة، أشار إليها حفيد أبي مسلم في مرثيته له، وقد توفي قبل أن يكملها.

٤ ـ السياسة بالإيمان: كتاب في السياسة الشرعية، ألّفه قبيل انعقاد إمامة الإمام سالم بن راشد سنة ١٣٣١هـ/١٩١٣م، وكان ينوي طباعته، ولكن يبدو أنه لم يتمكن من ذلك، وقد أشار إليه أبو مسلم في رسالته إلى الإمام المذكور، وقد أرسل إليه نسخة منه منقولة من مسوّدته التي كتبها بيده.

٥ ـ شافية الفروع: أشار إليه سالم بن سليمان بن عمير في رثائه لأبي مسلم، حيث يقول:

وشافية الفروع ألا شفاء.

لملتمس المعارف بافتقار.

وقال عنه ابن أخيه سالم بن سليمان بن عديّم: «لم أقف عليه».

٦ ـ عين الهدى في مسألة الفدا: رسالة ثمينة، أشار إليها أيضًا الأديب سالم بن سليمان في رثائه، حيث يقول:

ويا عين الهدى قد حار عقلي لداهية رمتني بالدمار

ولم يعثر عليها حاليًا.

٧ ـ أجوبة وفتاوى: يذكر أنها جمعت في كتاب بعنوان: السؤالات»، وكان موجودا في الجزيرة الخضراء بعد وفاة أبي مسلم غير أنه فقد، ولم يعلم له أثر.

ب ـ مؤلفاته في المجالات الأخرى:

١ ـ النشأة المحمدية في مولد خير البرية (مط): كتيّب في المولد النبوي، أنشأه على طريقة السجْع، وقد ضمّنه شيئًا من سيرة النبي ﷺ في قالب أدبي بارع.

٢ ـ النور المحمدي: يذكر أنه أصل لكتابه «النشأة المحمدية».

٣ ـ الكنوز الصمدية في التوسل بالمعاجز المحمديّة: كتاب يقع في ستين

صفحة، ويتألف من أدعية توسل فيها أبو مسلم بمعجزات الرسول ﷺ، وقد انتهى من نسخه في ١٣ محرم ١٣٣٧هـ/ ١٩ أكتوبر ١٩١٨م.

٤ ـ ألواح الأنوار وأرواح الأسرار: كتاب نفيس في طريقة الذكر، يذكر ولم يعثر عليه.

٥ ـ المعراج الأسنى في نظم أسماء الله الحسنى.

٦ ـ رسالة إلى الإمام سالم بن راشد الخروصي: أودعها نصائحه ومواعظه للإمام سالم، وضمّنها أراءه وأفكاره الإصلاحية، وقد انتهى من تحريرها في ١٤ ربيع الآخر ١٣٣٣هـ/ ١ مارس ١٩١٥م.

٧ ـ مقالات: نشر بعضها في صحيفة النجاح بعد استعفائه عن تحريرها، وبعضها الآخر في الصحف المصرية.

ثالثا: الشعر:

١ ـ ديوان شعر.

٢ ـ النفَس الرحماني في أذكار أبي مسلم البهلاني مطبوع.

٣ ـ قصيدة في نفي الرؤية التي انتصر فيها لبيتي الزمخشري.

٤ ـ قصيدة «برهان الاستقامة» على قافية الراء.

٥ ـ قصيدة في نظم صفات الله السبع «الصفات الذاتية» على قافية الهاء.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٤٠٤.
- البهلاني، يحي بن محمد، ترجمة أبي مسلم (طبعت أول كتاب النفس الرحماني) ص١٩ ـ ٢٧.
- .....، لوامع البيان (مخ) ص٦٨ ـ ٧٥.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ٣٤٦/٢ ـ ٣٥٧.
- السيابي، سالم بن حمود، مقدمة نثار الجوهر.
- السيابي، أحمد بن سعود، مقدمة نثار الجوهر.
- الحارثي، د. عبدالله بن سالم، أضواء على بعض أعلام عُمان ص٥٥ ـ ٥٨.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٥٩ ـ ١٦٠.
- الحارثي، سعيد بن حمد، اللؤلؤ الرطب ص٢١٩.
- د. محمد صالح ناصر، أبو مسلم الرواحي حتان عُمان (كله).
- الخليلي، أحمد بن حمد، محاضرة بعنوان: أضواء على حياة العلّامة أبي مسلم البهلاني (طبعت أول كتاب النفس الرحماني) ص٥ ـ ١٨.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٦٩ ـ ٤٧٢.

الشيخ ناصر بن سعيد بن سالم النعماني

قاض، فقيه.

ولد ببلدة الخبّة من ولاية السويق سنة ١٣٣٠هـ.

ونشأ بقريته وأخذ مبادئ العلوم الشرعية منها ثم رحل إلى نزوى سنة ١٣٥١هـ لتلقي العلم على يد الإمام الخليلي رضي الله عنه وبعض المشايخ العلماء هناك.

ثم طلب الشيخ عيسى بن صالح الحارثي من الإمام الخليلي مدرسا لأولاده فاختار له الشيخ ناصر بن سعيد وأرسله الإمام إلى القابل بالشرقية وسكن بالدريز.

ولمّا توفي الشيخ عيسى طلبه الشيخ حمد بن سليمان الحارثي مدرسا لأولاده بالمضيرب فذهب إليه وسكن بالمضيرب.

فلما تولى الشيخ صالح بن أحمد بن صالح الحارثي ولاية المضيرب من قبل الإمام وفوّضه في مناطق الشرقية ذهب إلى وادي دما والطائيين لحل نزاعات هناك كلّف الشيخ ناصر ليكون قاضيًا معه، وأخبرني الشيخ سالم بن عبد الله الحارثي قائلا: إنني كنت صغيرا في هذه الرحلة وكنت أقود الشيخ ناصر لأنه ضرير البصر وبقينا شهرا في هذه المنطقة.

وعندما تولى الشيخ سعيد بن حمد الحارثي المضيرب سنة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م وهو بداية عهد السلطان قابوس عيّن الشيخ ناصر قاضيًا بها من قبل الحكومة

إلى أن نقل الشيخ سعيد إلى الرستاق واليًا فطلب الشيخ ناصر إعفاءه من منصب القضاء فأعفي.

وعاش في المضيرب إلا أنه انتقل آخر سنوات حياته إلى قرية الدمّة من أعمال ولاية القابل وتوفي ودفن بها في ١٤ رمضان المبارك ١٤١٨هـ رَحِمَهُ اللَّهُ.

- معلومات أمدني بها ابنه الشيخ عبدالله بن ناصر النعماني في يوم الإثنين ١٤٣٦/٥/٤هـ الموافق ٢٠١٥/٢/٢٣م.
- مقابلة شخصية مع الشيخ سالم بن عبدالله الحارثي في منزله ببوشر ليلة الرابع والعشرين من شهر صفر ١٤٣٦هـ الموفق ٢٠١٤/١٢/١٧م.

الشيخ ناصر بن سعيد بن محمد بن أحمد الإسماعيلي

(ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

ولد في ولاية السويق، وأخذ العلم على يد والده الشيخ سعيد بن محمد.

سافر إلى شرقي أفريقيا، فصار قاضيًا في زنجبار، وبعد ضعف التجارة فيها عاد إلى عُمان، وكانت وفاته بها.

• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٥٩/٣ ـ ٢٦٠.

الشيخ ناصر بن سليمان العدوي

قاض، فقيه.

ولي القضاء في عهد السلطان سعيد بن سلطان (حكم: ١٢١٩ ـ ١٢٧٣هـ/١٨٠٤ ـ ١٨٥٦م).

صحب السيد سالم بن سلطان حينما أرسله أخوه السلطان إلى شيراز من بلاد فارس لطلب الإعانة على حرب محمد بن ناصر بن محمد الجبري، الذي استعان بسعود بن عبدالعزيز حاكم الدرعية، وأرسل مطلق المطيري للإفساد وإهلاك الحرث والنسل بعُمان.

قال ابن رزيق في الفتح المبين: وكان قاض من قضاة الشاه رجل فصيح، له يد في علم الآلة وغيرها، فإذا تكلّم في حضرة السيد سالم لم يتكلم إلا بالعربية الفصحى، واسمه الميرزا، وكان من القضاة العُمانية مع السيد سالم بن سلطان ناصر بن سليمان العدوي المعولي).

وقد زار القاضي العمانيُّ القاضيَ الفارسيَّ في مجلس حكمه، وصار بينهما حوار طويل حول المذهبين، وكان ذلك بعلم الشاه، ونقل له ما دار في ذلك الحوار، وأنَّ الغلبة للقاضي العُماني، فأرسل وزيرا من وزرائه إلى قاضيه يقول له: لقد غلبك قاضي عُمان، فألبستنا بجوابك الخجل، ومزّقت بجهلك مذهب الشيعة كلّ ممزّق، فأنت تصلح لضرب العصا لا للحكم والقضاء، اعتزل الحكم، وكن خدينا لكل فلّاح، أو كنّاس للأدناس).

- ابن رزيق، حميد بن محمد، الفتح المبين، ٤٤٨ ـ ٤٤٣.
- المنتدى الأدبي، قراءات في فكر أبي نبهان، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ص٤٢.

الشيخ ناصر بن سليمان المدّادي

قاض، فقيه.

عاش في القرن الحادي عشـــر الهجري أقام بنزوى، أوفده أهل نخل إلى الإمام سيف بن سلطان كي يطلب منه استرجاع نخل من أيدي بني هناءة.

- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ١٦٠.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٧٣.

الشيخ ناصر بن سليمان بن عبد الله الإسماعيلي

قاض، فقيه.

من إبراء.

كان قاضيًا في عهد الأئمة اليعاربة.

معاصر للشيخ سعيد بن بشير الصبحي (ت: ١١٥٠هـ/١٧٣٧م).

• البراشدي، موسى بن سالم بن حمد، الحياة العلمية في عُمان في عهد اليعاربة خلال الفترة من ١٠٣٤ ـ ١٦٢٤هـ/١١٥٧ ـ ١٧٤٤م.

الشيخ ناصر بن سليمان بن محمد بن مدّاد الناعبي

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثاني عشر الهجري؛ من بلدة العقر من أعمال نزوى.

كان والده الشيخ سليمان من المشهورين بالفقه في زمانه، فلعلَّ ابنه تتلمذ عليه، وأخذ عنه شيئًا من العلم.

كان من قضاة الإمام سلطان بن سيف بن سلطان، وكان مرجع الفتوى في زمانه، وللإمام سلطان أسئلة كثيرة أجاب عليها القاضي ناصر.

توفي في نهار الإثنين ١٣ من ذي الحجة ١١٤١هـ/ ١٠ يوليو ١٧٢٩م، ودفن في نزوى.

- السالمي، تحفة الأعيان ١١٠/٢.
- البطاشي، إتحاف الأعيان ٥٠٣/٣ ـ ٥٠٤.
- .....، الطالع السعيد ص ٢٠٥ ـ ٢٠٩.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص ١٦٠.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٦٠/٣.

الشيخ ناصر بن سيف السلامي

قاض، فقيه.

من محلة الصعبة الكبرى بنخل.

هو جدّ الشيخين الفقيهين سعيد ومحمد ابني أحمد بن ناصر بن سيف السلاميّين.

ولي القضاء للسلطان فيصل بن تركي (حكم: ١٣٠٥ ـ ١٣٣١هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٩١٣م).

بنى مسجد السَّيَبْ من طابقين على ضفّة الوادي، فكان يتعبّد فيه.

- جواب مخطوط من الشيخ عبدالله بن سيف الكندي للشيخ حميد بن عبدالله أبي سرور عن بعض أعيان نخل.
- الكندي، د. خالد بن سليمان، والأستاذ منير بن ناصر الحضرمي، أعلام نخل ص١٢.

الشيخ ناصر بن سيف المعولي

قاض، فقيه.

من منطقة الطريف ببركاء، وهو من فرقة أولاد عدي.

ولي القضاء للإمام عزان بن قيس بن عزان البوسعيدي الذي ولي الإمامة من ١٢٨٥ ـ ١٢٨٧هـ / الموافق ١٨٦٨ ـ ١٨٧١م، قال الشيخ القاضي سيف بن راشد المعولي رحمه الله ت: ١٤٢٢هـ: «وأولاد عَدِي في منطقة الطَريف هم سلالة الشيخ ناصر بن سيف قاضي الإمام عزّان، ولم يبق من ذرّيتهم سوى سالم بن سيف بن حمد بن ...

• المعولي: سيف بن راشد بن سيف بن سعيد بن سلطان بن سيف بن حمد بن سيف بن ناصر بن سيف بن سلطان المعولي المنتزعة منه.

الشيخ ناصر بن عامر بن سليمان بن محمد بن خلف بن حسن بن محمد الريامي

(و: ١٢٦٦هـ/١٨٥٠م ـ ت: ليلة الخميس ٥ ربيع الثاني ١٣٣٦هـ/ ١٨ يناير ١٩١٨م)

قاض، فقيه.

عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري؛ من بلدة النزار من ولاية إزكي.

نشأ في بيت عرف بالعلم والتقوى، فقد كان أبوه الشيخ عامر بن سليمان الريامي عالما فقيها.

ولقد أخذ عنه ابنه عبدالرحمٰن بن ناصر الشاعر الكبير المعروف.

كان أحد العلماء الذين قاموا ببيعة الإمام سالم بن راشد، وقد تولى له القضاء على سمائل، فكان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، صلبا شديد الغيرة في دينه، شديدا في الأخذ على يد الظالم، فأنفذ الأحكام الشرعية دون خوف أو وجَل من أحد من الناس.

كان أديبًا محبّا للشعر، وله ديوان شعر كبير، مزّقه في حياته، فلم يبقَ إلا بعض القصائد التي في أيدي الناس، كما ترك أجوبة علمية وأدبية.

• الريامي، عبد الرحمٰن بن ناصر بن عامر، ديوان الريامي ٩/٢.
• السالمي، محمد بن عبد الله، نهضة الأعيان ص٢٩٩.
• الخصيبي، محمد بن عبد الله، شقائق النعمان ٢٦٨/١.
• البهلاني، يحيى بن محمد، نزهة المتأملين ص٩٨.
• السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٦١/٣.
• د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٧٤.

الشيخ ناصر بن عبد الله بن عمر بن أحمد السبتي

قاض، فقيه، من فنجا.

عاش في القرن الثاني عشر، وكان إلى سنة ١٢٠١هـ/١٧٨٦م، على قيد الحياة.

يوجد جزء من كتاب: «منهج الطالبين» للعلّامة الشقصي منسوخ له في سنة ١١٧٧هـ/١٧٦٣م، والناسخ هو: مسعود بن رمضان بن راشد بن رمضان الرمضاني الحيلي السمائلي، كما توجد وصية بخطه أوصى بها محمد بن سلطان بن محمد بن بركات البطاشي، الذي كان والده قاضيًا للإمام أحمد بن سعيد آلبوسعيدي، وحتى أيام حفيده السيد حمد بن سعيد بن أحمد، وهي وصية طويلة، جاء في آخرها، مايلي:

(أوصى الأخ محمد بن سلطان بن محمد البطاشي، بأنه قد رجع عن وصايته لأبيه، وعن الأجرة التي جعلها له، وقد جعل الأخ الثقة عبدالرحمٰن بن محمد بن بلعرب البطاشي، وصيّه بعد موته، في قضاء دينه، وإنفاذ وصاياه، وفي اقتضاء ديونه، وقد جعل له من ماله بعد موته ستين محمدية فضة، أجرة له على قيامه، فيما جعل له من أمر هذه الوصاية.

أوصى محمد هذا، بكل مملوك يموت عنه، وهو مملوكه، فهو حرّ لوجه الله تعالى، ﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ۞ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ﴾ [البلد: ١١، ١٢]، طاعة لله ولرسوله محمد ﷺ.

وأوصى لكل.....، بما عنده من السلاح، فهو له، وأوصى لكل واحد منهم بعشر محمديات فضة من ماله، وصية منه لهم بذلك.

أوصى محمد هذا، من ماله بكفارة صلاة، كفارتها إطعام ستين مسكينا، تنفذ من ماله بعد موته، زيادة على ما أوصى به من قبل، وذلك بتاريخ اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر سنة سنة زمانا ومائتي سنة وألف سنة للهجرة (م ١٧٨٦م)، وكتبه الفقير لله تعالى، ناصر بن عبدالله بن عمر بن أحمد السبتي بيده). اهـ مع سقط في بعض المواضع.

ولحفيده، وهو: الشيخ أحمد بن ناصر بن عبدالله السبتي، إجازة له من السيد سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي، أن يكاتب بين المسلمين، وهذه نصها:

(بسم الله الرحمن الرحيم، ليعلم من يقف على كتابي هذا من المسلمين، وأنا الفقير إلى الله تعالى، عبده، سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد: بأني قد أجزت لمحبنا، الثقة، أحمد بن ناصر بن عبدالله السبتي، أن يكاتب بين المسلمين بالعدل، وأجزت له ما يجوز لي أن أجيزه له من أمر الكتابة، وخطه ثابت ومعمول عليه عند المسلمين، وكتبه خادمه بأمره سليمان بن سيف بيده، بتاريخ يوم الثاني عشر من شهر القعدة ١٢٢٨هـ/ ٦ نوفمبر ١٨١٣م.

صحيح وثابت، ما سطره مولانا الثقة، سعيد بن سلطان هنا والعمل عليه، وكتبه زهران بن محمد بن سعيد المعولي بيده.

قد نظرت ما سطره مولانا سعيد بن سلطان، من إجازته للثقة الولد أحمد بن ناصر هذا للكتابة بين الناس، وعندي أن ما أجازه له من ذلك ثابت صحيح، وإني قد أجزت له ما يجوز لي أن أجيزه له من أمر الكتابة بين الناس، وكتبته وأنا ناصر بن سليمان بيدي، بتاريخ ١٤ القعدة ١٢٢٨هـ/ ٨ نوفبر ١٨١٣م.

صح ما سطّره الأخ سعيد، وعندي ثابت، وعليه العمل، وكذلك ما سطّروه الثقات المشايخ: زهران، وناصر بن سليمان، كتبته وأنا الفقير سالم بن سلطان بيدي.

هذا مني، كتبه سعيد بن سلطان بيده). اهـ.

ومن ذرية الشـــيخ ناصر بن عبدالله الشـــيخ القاضي سيف بن حمدان بن سعيد بن أحمد بن ناصر بن عبدالله.

- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣/٥٠٤.
- السبتية، حفصة بنت سيف، الشيخ سيف بن حمدان السبتي مسيرة بذل وعطاء ١٦.

الشيخ ناصر بن محمد بن بلعرب بن بلقاسم البوسعيدي

(ق ١١هـ/١٧م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الحادي عشـــر الهجري؛ من بلـــدة خُمُتْ من وادي بني رواحة.

درس على يد والده الشيخ محمد بن بلعرب.

تولى القضاء للإمام ناصر بن مرشد (١٠٣٤ حكم: ـ ١٠٥٩هـ/ ١٦٢٤ ـ ١٦٤٩م) على جلفار (رأس الخيمة حاليًا) من بلاد الصِير.

• البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد ص٩٨ ـ ٩٩.

الشيخ ناصر بن مسعود بن سعيد بن مسعود الحرّاصي

قاض، فقيه.

من قرية طيمساء بولاية نزوى.

ولد بقريته عـام ١٣٤٦هـ، الموافق ١٩٢٧م، وتعلّم القرآن الكريم ومبادئ اللغة العربية على يد والده، ثم التحق بمدرسـة الإمـام الرضيّ محمد بن عبدالله الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ بنزوى، فدرس فيها علوم الشـريعة والفقه والميراث، ثم عيّنه الإمام مشرفا على جباة الزكاة، وبعد وفاة الإمام عاد إلى قريته، وقام بتدريس اللغة العربية في كتابي ملحة الإعراب وألفية ابن مالك.

كان يراجع المشائخ القضاة: سـعود بن سليمان الكندي وأحمد بن ناصر السيفي وزاهر بن عبدالله العثماني وأفاد منهم.

كان يسـاعد والده في مسـؤلية الجماعة حتى توفي والده عام ١٣٩١هـ / ١٩٧١م فعيّن مقامه في المسؤلية وإصلاح ذات البيْن.

ولي القضاء على ولاية أدم في ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م، ونقل إلى ولاية منح عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م، ويراجع ولاية إزكي لبعض الأحكام فيها.

في عـام ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م طلـب الإعفاء من القضـاء لظروفه الصحية فأعفي.

له أسـئلة نظمية ونثرية، أكثرها للمشـائخ: منصور بن ناصر الفارسـي، وزاهر بن عبـد الله العثماني، وسـعيد بن ناصر السـيفي، ومحمود بن عامر البريدي.

توفي عام ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

• معلومات كتبها لي ابنه الشـيخ حارث بن ناصر الحراصي في ٢٠ صفر ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٠١٥/١٢/٢م.

الشيخ نبهان بن سيف بن سليمان بن سعيد المعولي

قاض، فقيه.

من وادي المعاول.

أخوه الشيخ حمد بن سيف كان قاضيًا.

ولي الشيخ نبهان القضاء في وادي المعاول وفي بركاء في عهد السلطان فيصل بن تركي (حكم: ١٣٣١ ـ ١٣٠٥م/ ١٨٨٨ ـ ١٩١٣م).

- المعولي، سيف بن سعيد، رسالة في علماء وأعيان وادي المعاول تقع في عشر صفحات، غير منشورة، لدى الباحث صورة منها.

الشيخ ناصر بن مسعود بن ناصر المالكي

قاض، فقيه.

من وادي بني خالد.

هو عـــمّ الشـــيخ العلّامة عامر بـــن خميـــس المالكي (ت: فـــي رمضان ١٣٤٦هـ/١٩٢٨م) وقد لازمه الشيخ عامر وأفاد منه.

ولي الشيخ ناصر القضاء بوادي بني خالد.

- الحسني، علي بن حمد بن سعود، جوابات أبي مالك النثرية في المعاملات المالية، بحث تخرّج من معهد العلوم الشرعية ص٥ ـ ٦.
- الهاشمي، سعيد بن هلال، الشيخ عامر، حياته وأعماله، ص٢٢.

الشيخ نبهان بن عثمان؛ أبو عبد الله السمدي النزوي

(حي: ٢٧٧هـ/٨٩٠م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث الهجري؛ من بلدة سمد من أعمال نزوى.

حفظ عن الشيخ محمد بن محبوب، والشيخ زياد بن الوضّاح والإمام الصلت بن مالك، وحدّث عن الشيخين موسى بن علي وعمر بن مسعدة، ونقل عن الشيخ سليمان بن سعيد.

وحفظ عنه الشيخ أبو الحواري محمد بن الحواري.

عاصر من العلماء: أبا المؤثر الصلت بن خميس، وأبا جابر محمد بن جعفر، وإليهم أشار الإمام أبو سعيد بقوله: كان هؤلاء الثلاثة بعُمان يضرب بهم المثل، وأنّ أمور أهل عُمان رجعت في ذلك العصر إلى أصمّ وأعرج وأعمى، فالأصمّ: هو ابن جعفر، والأعرج: هو نبهان بن عثمان، والأعمى: هو أبو المؤثر.

كان من ضمن العاقدين للإمام عزان بن تميم.

وكان حيّا إلى سنة ٢٧٧هـ/٨٩٠م؛ حيث بعثه الإمام عزان بن تميم إلى راشد بن النظر يسأله عن بيت المال.

من أهم آثاره العلمية: مسائل في كتب الأثر.

المصـــادر:

- ابن مدّاد، سيرة ص١١، ٢١ ـ ٢٢.
- البطاشي، إتحاف الأعيان ٢٧٤/١.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٦١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية.

الشيخ نَجَاد بن إبراهيم اليحمدي المَنَحي

(حي: ٤٤٧هـ/١٠٥٥م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الخامس الهجري؛ من ولاية مَنَح.

تولى القضاء للإمام الخليل بن شاذان، ومات وله من العمر اثنتان وستون سنة.

- ابن مدّاد، سيرة ص ٣٣.
- البطاشي، إتحاف الأعيان ٣٥٤/١ ـ ٣٥٥.

الشيخ نجاد بن سالم بن نجاد بن سالم الغساني الغافري

قاض، وال، فقيه.

من بلدان بني غافر بالرستاق.

عاش في القرن الثاني عشر الهجري.

من شيوخه الشيخ سالم بن راشد القصّابي البهلوي، وتوجد بعض السؤالات التي وجّهها إليه.

كان واليًا وقاضيًا على ضَنْك من قبل الإمام سلطان بن مرشد بن عدي، تاسع الأئمة اليعاربة وآخرهم، اليعربي (حكم: ١٧٤١ ـ ١٧٤٣م /١١٥٤ ـ ١١٥٦م)، وكان من أنصاره ومستشاريه، وضلّ بها إلى ما بعد وفاة الإمام، ثم خرج إلى موطنه ببلدان بني غافر وأقام بها، ولكنه لم يكن على وفاق مع الإمام بلعرب بن حمير فسجنه.

نُسِخَ له الجزء السابع من بيان الشرع للعلّامة الكندي، ولمّا كان بضنك نسخ له بعض أجزاء منهج الطالبين للعلّامة الشقصي، نسخها له الشيخ سليمان بن علي المزاحمي بتأريخ ١٣ من ذي القعدة ١١٥٦هـ/١٧٤٣م.

- البطاشي، إتحاف الأعيان ٥١٦٣.
- السعدي، معجم الفقهاء والمتكلمين ٢٦٩/٤.
- الموسوعة العُمانية، ٣٦١٤.

الشيخ نَجاد بن موسى بن نَجاد بن إبراهيم؛ أبو محمد اليحمدي المَنَحي

(و: ~ ٤٥١هـ/١٠٥٩م ـ ت: السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب ٥١٣هـ/ ٢٤ أكتوبر ١١١٩م)

قاض، وال، فقيه.

عاش في القرن الرابع، وأوائل القرن الخامس الهجري؛ من ولاية منح.

أخذ العلم عن القاضي أبي علي الحسن بن أحمد بن نصر الهجاري.

وقد تولى للإمام راشد بن علي القضاء أو الولاية، ويظهر من توبة الإمام راشد المشهورة سنة ٤٧٢هـ/١٠٨٠م أنه غير راض عن القاضي نجاد.

وفي سنة ٤٧٦هـ/١٠٨٣م، وقيل: سنة ٤٩٦هـ/١١٠٣م خرج هو وأحمد بن عمر بن أبي جابر على رأس الطائفة الرستاقية في ذلك الوقت إلى الرستاق، يريدون عزل الإمام راشد بن علي، وكأنّ أمرهم لم يتمّ في عزله على ما يبدو.

كان من قضاة الإمام محمد بن أبي غسان، والإمام خنبش بن محمد بن هشام (ت: ٥١٠هـ)، الذي فوّض إليه أمور عُمان، وكتب في ذلك عَهْدا، هذا نصّه: «بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما يقول الإمام خنبش بن محمد بن هشام للقاضي نجاد بن موسى: إني قد جعلتك قاضيًا بالحق، وحاكما بين الناس بالعدل، وولّيتك جميع أمور عُمان، برّها وبحرها، وسهولها وجبالها، على أن تعمل في هذه الولاية التي ولّيتكها بكتاب الله الجبّار وسنة نبيه محمد المختار، صلى الله عليه وسلّم، ما انفصل ظلام الليل عن ضوء النهار، فالله فاتّقِ، وإليه فالْتجِ، وبه فاكتفِ، وعليه توكّل، وبه فاعتصم، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العليّ العظيم».

كما كان الشيخ نجاد قاضيًا من بعده لابنه محمد بن خنبش، وقد كان هو العاقد للإمام خنبش بن محمد وابنه الإمام محمد بن خنبش.

مات الشيخ نجاد مقتولا، قتله الإمام راشد بن علي بشهادة زور دبَّرها له أعداؤه، وكان ذلك يوم السَّبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رجب سنة ٥١٣هـ/ ٢٤ أكتوبر ١١١٩م، وعمره اثنتان وستون سنة على ما ذكر، ودفن في سمائل.

من آثاره العلمية:

١ ـ الأكلّة وحقائق الأدلّة: في أصول الدين، يقع في أكثر من جزء.

٢ ـ البصائر والإرشاد: وهو في الولاية والبراءة.

٣ ـ كتاب الحوالة.

٤ ـ رسالة في الرد على ابن التاج؛ وهو من غير المذهب: ردَّ عليه برسالة طويلة في أصول الدين، تعقّب فيها رسالة ابن التاج «الاستعداد فيما لا يسع المكلف جهله»، وقد ذكر فيها كثيرا من المسائل المختلف فيها؛ كالرؤية، والشفاعة، والخلود، وغيرها، وهذه السيرة هي التي عناها الإمام السالمي بقوله: السيرة المعروفة بسيرة نجاد في الرد على المخالفين.

وتقع الرسالة المذكورة في ثلاثين صفحة تقريبًا، وهي توجد ضمن سير علماء المسلمين.

٥ ـ استفهامه للإمام خنبش بن محمد فيما عهده إليه من أمور أهل عُمان (مخ): يستفهم فيه الإمامَ عن نوع التفويض الذي فوّضه إياه؟ وما الذي فوّضه فيه؟ وقد أجاز الإمام للقاضي نجاد كلّ الذي استفهم عنه في كتابه.

- ابن مدّاد، محمد بن عبدالله، سيرة ص١٥، ٣٢، ٣٣.
- السالمي، عبدالله بن حميد، اللمعة المرضية ص٢٤.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٥٥/١ ـ ٣٧٢.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٦١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية.

الشيخ هاشل بن محمد المصلحي

(آخر: ق ١٣هـ/١٩م)

قاض، فقيه.

عاش في آخر القرن الثالث عشر الهجري.

كانت له مشاركة فاعلة في دولة الإمام عزان بن قيس (حكم: ١٢٨٥ ـ ١٢٨٧هـ/ ١٨٦٨ ـ ١٨٧١م).

سافر إلى شرقي أفريقيا، وتولى القضاء في كشنجان من أعمال ويتة بشرقي أفريقيا، وله أجوبة في مسائل عدة.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٣٤٨.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٤٧٦/٣.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٧٨/٣.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٨٥.

الشيخ هاشم بن عيسى بن صالح بن عامر الطائي

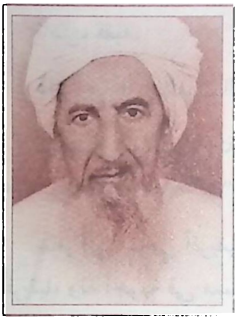

قاض، فقيه.

ولد بسمائل عام ١٣٢٨هـ الموافق ١٩١٠م.

درس اللغة العربية عند الشيخ حمدان بن خميّس اليوسفي، وأصول الدين والفقه عند الشيخ العلّامة حمد بن عبيد السليمي، كما درس بنزوى عند الإمام محمد بن عبدالله الخليلي أيام إقامته مع جدّه لأمه الشيخ العلّامة سعيد بن ناصر الكندي.

ولي القضاء بسمائل في عهد الإمام محمد بن عبدالله الخليلي، ثم صار قاضيًا ببركاء، ثم السيب، وفي عهد جلالة السلطان قابوس ولي قضاء مطرح، ثم صار أحد قضاة المحكمة الشرعية بمسقط.

ثم أحيل إلى التقاعد، وفي ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م عيّن مدرّسا في معهد إعداد القضاة وكنت أحد طلّاب المعهد فدرست معه الفقه وأصول الفقه والسيرة النبوية، وقد وجّهتُ له سؤالا نظميّا في الفقه فأجابني عليه.

. قال عنه زميله أستاذنا الشيخ محمد بن راشد الخصيبي في قصيدته «سموط الجمان» في ذكر شعراء عُمان:

وفقيه من آل طيّ نبيه ... من كبار أجلّة وأُباة
هاشم ذاك نجل عيسى قوافٍ ... عنه جاءت وضّاءةً بَهِجَات

توفي في ١٣ رجب ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩١/١/٣١ م..

وهذا هو السؤال والجواب وذلك في عام ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م، وأنا طالب في المعهد وفي بداية محاولاتي لطرق أبواب الشعر.

مـــالـــيَ أن لا أســـألا ... عـــن الـــذي قـــد أشـكـلا
شـيـخـي وأســتـــاذي الـــذي ... قـد فـاق عِلْمًا فـي المَلا
أعـــنـــي بـــذاك هـاشـمًـا ... رقـــى الـسـمـاك الأعـــزلا
مـــن آل طـــيّ مَـــن هُـــمُ ... كـانـوا الـمـنـار الأكـمـلا
شـيـخـي أجـبـنـي لـسـؤالٍ ... حَـــلُّـــه قـــد أعـضـلا
أبـــقـــاك ربـــي مـرجـعًـا ... لـلـسـائـلـيـن مـوئـلا
ماذا ترى في شارب الدخان ... يـــومًـــا غـــافـــلًا
وقـــد عـلـمـنـا أنـــه ... فـي شـرعـنـا مـا حُـلّـلا
هـل يلزمنْه التـوبُ جهرًا ... مـــا تـــراه أفـضـلا
أو يـكـفـه فـي الـسـرّ ... ذيّـــاك الـمـتـابُ عجلا
واسـلـمْ ودمْ يـا سَـنَـدي ... بـكـل خـيـر جـذلا
صـــلاة ربـــي دائـمًـا ... تـغـشـى الـنـبـيَّ الأكـمـلا
وآلـــــه وصـــحـــبـــه ... مـن قـد أنـاروا السُبُلا
مـا قـــارئ يـــومًـــا تـلا ... مـا لـيَ أن لا أسـألا

الجواب

هـاك الـجـواب مجملا ... يـزيـح مـا قـد أشـكـلا
مَـن شـرب الـدخـان جهرًا ... عـامـدًا بـيـن الـمَـلا
فـقـد عـصـى إلـهـنـا ... وبـئـس مـا قـد فعلا
تـلـزمـه الـتـوبـة جـهـرًا ... جـاء نـصّـا نُـقـلا
لـكـلّ ذنـب تـوبـة ... أحْـدِثْ وكـن ممتثلا
الـسِـرُّ بـالـسِـرّ أتـى ... والـجـهـر بـالـجـهـر اعملا
والـحـمـد لله عـلـى ... مـا قـد بـه تـفـضّـلا

عـلـيَّ مـن نـظْـمٍ جـوابًـا ... لـلـذي قـد سـألا
واطـلـبْ هُـديـت العلم لا ... تـكـسـل فـمَـن قـد كسلا
يـبـوء بـالـحـرمـان فـالـزمْ ... درس عـلـم حـصِّـلا
فـعـاجـل الـخـيـر بـه ... كـذاك مـا تـأجَّـلا
عَـبْـدَ الإلـه خـلِّـنـي ... عُـمْـري مـضـى سبهللا
لم أجتهد في العلم فاغفرْ ... يـا إلـهـي الـزلـلا
صـلاة ربِّ الـعـرش ما ... سُـحْـبٌ بـسـيْـل هطَلا
مـع الـسـلام لـلَّـذي ... حـاز الـمـقـام الأكـمـلا
مـحـمَّـد وآلـه ... مـع الـصِّـحـاب الفُـضَـلا

١٣ رجب ١٣٩٧هـ/١٩٧٧/٧/١م.

- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان، ٣٤٥/٣.
- السيابي، عبدالله بن راشد السيابي، صبا الفيحاء.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٨٦.
- الموسوعة العُمانية ٣٧٢٨.

الشيخ هدَّاد بن سعيد بن سليمان؛ أبو سليمان النَّزْوي

(ق ٥هـ/١١م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الخامس الهجري؛ من ولاية نزوى.

توجه بالسؤال إلى سلمة بن مسلم العوتبي، ونقل عنه أبو زكريا يحيى بن سعيد.

تولى للإمام راشد بن سعيد القضاء على صحار.

من آثاره العلمية:

١ ـ كتاب ينسب إليه.

٢ ـ مسائل في كتب الأثر.

- الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ٣٦٠/٣، ٢٧/٦، ٣٠، ٤١.
- الكندي، أحمد بن عبدالله، المصنف ١٢٤/١٢.
- ابن مداد، سيرة ص١٥.
- السالمي، تحفة الأعيان ٣١٠/١.
- البطاشي، إتحاف الأعيان ٥٤٣/١ ـ ٥٤٥.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٨٥/٣.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٨٧.

الشيخ هلال بن سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابة؛ المشهور بابن عرابة

(حي: ١٢٧٢هـ/١٨٥٧م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

ولد في بلدة إحدى من أعمال دما والطائيين، ونشأ بها نشأة طيبة، وأخذ العلم على يد والده سعيد بن ثاني.

سافر إلى شرقي أفريقيا، وتولى القضاء للسيد سعيد بن سلطان (حكم: ١٢١٩ ـ ١٢٧٣هـ/١٨٠٤ ـ ١٨٥٦م) وولده السيد ماجد من بعده في زنجبار.

من آثاره:

١ ـ ديوان شعر جمعه بنفسه، سمّاه «جواهر السلوك في مدائح الملوك»، أكثره في مدح السيد سعيد بن سلطان وأسرته، وتوجد فيه قصائد في الغزل والرثاء والوصف والهجاء، كما يوجد فيه أجوبة لمسائل فقهية، وقد طبع الكتاب عدة طبعات.

٢ ـ رسالة يحذّر فيها من رجل متعالم، يفتي بغير علم: وهي في ستّ صفحات، تقع في آخر الديوان المطبوع ص ٢٧٣ ـ ٢٧٨.

- ابن عرابة، هلال بن سعيد، ديوان جواهر السلوك.
- الفارسي، عبد الله بن محمد، البوسعيديون ص٧٥.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان ١٢٣/١ ـ ١٢٧.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٦٥ ـ ١٦٦.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٨٦/٣.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٨٩.

الشيخ هلال بن عطية الخراساني

(ت: ١٣٤هـ/٧٥٢م)

قاض، فقيه. عاش في القرن الثاني الهجري.

أصله من خراسان، وسافر إلى الإمام أبي عبيدة مسلم بن أبي كريمة في البصرة، وتتلمذ على يديه، ويذكر عنه أنه كان صفْريًا في أوّل أمره، فلمّا أراد التوبة أمروه بالرجوع إلى بلاده، فيبلغهم توبته وخروجه من مذهبهم، فرجع إلى بلاده، وفعل ما أمروه به.

أرسله الإمام أبو عبيدة إلى اليمن لمعاضدة الإمام طالب الحقّ، فجاء إلى عُمان بعد انتهاء أمر الإمامة هناك، وكان من جملة العلماء الذين عقدوا للإمام الجلندى بن مسعود (١٣٢ ـ ١٣٤هـ/٧٤٩ ـ ٧٥١م)، وقد تولى القضاء له.

عاصر الكثير من العلماء في دولة الإمام الجلندى بن مسعود، منهم: موسى بن أبي جابر، وبشير بن المنذر، وشبيب بن عطية، وخلف بن زياد البحراني، وغيرهم.

ولما استشاره ومن معه من العلماء الإمام الجلندى فيما طلب خازم بن خزيمة من تسليم سيف وخاتم شيبان إليه؛ أشاروا عليه بدفعهما له، فلمّا أبى خازم إلا الخطبة والطاعة؛ كان جوابهم: إن ذلك لا يجوز في باب الدين؛ لأنه يدفع عن الدولة مع الرجاء بالمال، ولا يدفع عنها بالدين.

فوقع القتال بين الإمام الجلندى وأصحابه وخازم وأصحابه؛ حتى لم يبقَ سوى الإمام الجلندى وهلال بن عطية الخراساني، فقال الإمام الجلندى: احمل يا هلال، فقال هلال بن عطية: أنت إمامي فكن أمامي؛ حتى أعلم أنّ إمامي قد مضى على بصيرته، ثم لك عليّ أن لا أتخلّف بعدك حتى أقتل، فتقدّم

الجلندى فقتل، ثم حمل هلال من بعده، وهو فارس عليه درع، وكان أصحاب خزيمة يتعجّبون من شجاعته ولا يعرفونه، فلمّا عرفوه قالوا: هلال!! فاحتولوه فصرعوه رَحِمَهُ اللَّهُ.

من آثاره العلمية: سيرة تنسب إليه، وجَّهها إلى أهل عُمان، وقد علّق عليها أبو عبد الله محمد بن محبوب، وكان محبوب بن الرحيل يحثّ أهل عُمان على قراءتها والنظر فيها.

- مجهول، السير والجوابات ٣٠٤/١، ٢٥/٢، ٨٦، ٣١٥، ٣٤٦، ٣٩٣.
- العوتبي، سلمة بن مسلم، الضياء ٢٧/٢.
- الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع ٢٢٠/٣، ٣٥٠/٤، ٣٥٤، ٩١/٥، ١٦/٦، ٢٩/٦٩، ٤٣، ٧٧، ٣٢٠/٧٠.
- الشماخي، أحمد بن سعيد، السير ١٠٩/١.
- ابن مداد، سيرة ص٩.
- السالمي، عبد الله بن حميد، تحفة الأعيان ٩٢/١ ـ ٩٤.
- السالمي، عبد الله بن حميد، جوهر النظام ١٨٣/٣ ـ ١٨٤.
- الراشدي، مبارك بن عبد الله، أبو عبيدة ص٢٤٥ ـ ٢٤٦.
- بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان ص١٦٦.
- الشقصي، خميس بن سعيد، منهج الطالبين، ٦٢٨/١.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٢٨٨/٣.
- د. محمد صالح ناصر وسلطان الشيباني، معجم أعلام الإباضية ٤٩١.
- السيابي، سالم بن حمود، عُمان عبر التأريخ ٢٢٩/١.

الشيخ وَرْد بن أحمد بن مُضَرِّج اليحمدي

قاض، فقيه. من بهلاء.

عاش في القرن التاسع الهجري.

أخذ العلم عن والده.

عاصر من العلماء جماعة منهم:

صالح بن وضّاح المنَحَي، ومدّاد بن محمد، وسليمان بن أبي سعيد وغيرهم.

ذكره الشيخ الفقيه أبو بكر أحمد بن مدَّاد بن عبدالله مع جملة من أهل العلم، ونعَتَهم بالفقهاء الحكّام.

عاصر من الأئمة الإمام أبا الحسن بن خميس بن عامر الذي بويع سنة ٨٣٩هـ/١٤٣٥م.

له أجوبة كثيرة في الأثر.

توفي يوم الأربعاء عند زوال الشمس لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ٨٧٤هـ/١٤٧٠م.

- الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع، ١٩٧/١١، ١٦٦/١٧، ٦٦/٣٧.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٤/٢.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣/٢٩٦.
- السيفي، محمد بن عبدالله، النمير، ٣٢٢/٢.

الشيخ يحيى بن أحمد بن محمد بن عوافي

قاض، فقيه.

تولى القضاء بمربـاط، وأخذ العلم عـن سـالم بن عبدالكريم بافضل المتوفى عـام ٥٨١هـ، وعن عبدالملك بن أحمد جديـد، ورحل إلى الحجاز وأخذ عن الحسين بن الطبّاخ البغدادي، ومحمد بن عبدالباقي بن إسماعيل بن الفهم الأنصاري.

- العمري، سعيد بن خالد بن أحمد، قضاة من ظفار، (بحث غير منشور).
- ابن جندان، أبو الأشبال سـالم، الدرّ والياقوت في معرفة عرب المهجر وحضرموت ج٣ مخطوط.

الشيخ يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن كمال الكمالي

قاض، فقيه.

درس في المدرسة الكمالية بفلج القبائل بصحار، ولازم عمَّه الشيخ عبدالرحمٰن بن أحمد الكمالي وتعلّم منه، كما درس بالأحساء على يد الشيخ محمد بن أبي بكر الملّا، بعدها رجع إلى المدرسة الكمالية بجزيرة القسم من بلاد فارس، فمكث في التدريس ثلاث سنوات ثم ذهب إلى الكويت سنة ١٩٥٦م، فعمل إماما وخطيبا بها، وجلس أيضًا لتدريس الفقه الشافعي والنحو والصرف، ثم عاد في ١٩٨٣ إلى ولاية بُخا من محافظة مسندم فتولى القضاء فيها خمس عشرة سنة.

توفي سنة ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

• الخزرجي، القول المنظّم ١٩٦.

الشيخ يحيى بن أبي نصير الظفاري

قاض، فقيه.

تولى القضاء بمرباط زمن السلطان محمد بن أحمد المنجوي الملقَّب الأكحل في القرن السادس الهجري، كان أول أمره معلّمًا لأولاد السلطان، ثم أخذ الفقه عن الإمام محمد بن علي القلعي وخلفه في القضاء، وأخذ عنه الفقيه محمد بن عرَّاف اليافعي اليمني.

- الجندي، بهاء الدين محمد بن يوسف ت: ٧٣٢هـ، السلوك في طبقات العلماء والملوك، ٤٥٧/١ ـ ٤٥٨، ٣١/٢.
- الموسوعة العُمانية ج ١٠.

الشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي

(و: ١٢٢٧هـ/١٨١٢م ـ ت: ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الثالث عشر، وأول القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في بلدة الهجار من وادي بني خروص، وبعد أن توفي والده انتقل إلى بلدة العليا، فتعلّم القرآن الكريم وعلوم العربية وغيرها، وأخذ العلم عن كثير من علماء عصره، منهم عمّه العلّامة ناصر بن أبي نبهان، وأخذ عنه هو ابنه الشيخ محمد بن يحيى؛ إذ كان صاحب علم ومعرفة، وقد نسخ العديد من الكتب بخطّ يده الجميل، وممن أخذ عنه أيضًا الشيخ ربيعة بن ماجد الكندي.

عاصر العديد من العلماء؛ مثل الشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي، وابنه الشيخ أحمد بن سعيد الخليلي.

حضر بيعة الإمام عزان بن قيس سنة ١٢٨٥هـ/١٨٦٨م، وكان من أعيان دولته، وولي له القضاء، كما إنه كان من جملة من ساهم في إدارة وحفظ بيت المال في المدن والقرى، وبعد استشهاد الإمام عزان سنة ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م غادر الشيخ يحيى عُمان مرتحلا إلى شرقي أفريقيا؛ ليبحث عن متنفَّس جديد بعدما عصفت به الخطوب، وتكدّرت عليه الحوادث.

عاش بزنجبار مع حكامها وعلمائها وأبنائها حياة جديدة أنسته ما لاقاه بعُمان، واشتغل في حكومة السيد برغش بن سعيد بمهمة القضاء الشرعي وتصحيح المطبوعات الفقهية، وتصدّر للفتيا.

وفي أيام إقامته في زنجبار ابتلي بفقد بصره، فأفاده الطبيب بأنَّ عودة البصر يترتّب عليه فقدان السمع، فوافق الشيخ على ذلك، فعاد له بصره بحول الله، ومن حينه فقَدَ سمعه، وما كاد يسمع شيئًا إلا إذا كتب له إلى أن توفي.

وقد رجع الشيخ إلى عُمان في سنة ١٣١٧هـ/١٨٩٩م، وسكن بقية حياته في قرية الوليجاء من العوابي.

له العديد من الآثار العلمية والأدبية:

١ ـ تقريظات نظمية ونثرية لبعض الكتب؛ خصوصا المطبوعات التي تصدر عن المطبعة السلطانية في زنجبار، ومن تقريظاته:

أ ـ تقريظ لكتاب قاموس الشريعة للشيخ جميّل بن خميس السعدي: قصيدة من بحر الطويل على قافية الراء، قالها لمَّا شرع السيد برغش بن سعيد في طباعته، وقد أورد فيها عدد أجزائه ومحتوياتها.

ب ـ تقريظ لكتاب تمهيد قواعد الإيمان للشيخ المحقق سعيد بن خلفان الخليلي: قصيدة من بحر الكامل على قافية النون، تقع في تسعة أبيات.

٢ ـ جمع شوارد المسائل الشرعية في عدة رسائل مخطوطة بخطّ يده: وكان أكثر اهتمامه بجمع أجوبة وفتاوى آبائه الشيخ أبي نبهان، وابنه الشيخ ناصر بن أبي نبهان، كما اعتنى بأجوبة المحقق الخليلي، وولده الشيخ أحمد بن سعيد.

٣ ـ أجوبة فقهية.

توفي عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م بالوليجاء من العوابي، ودفن في مقبرة المشرع، وكان عمره يوم وفاته سبعة وتسعين عاما.

- المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار ص٣٣٢.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان ص٤٤٥ ـ ٤٥١.
- .....، الموجز المفيد ص٧٤.
- الخروصي، يعقوب بن نبهان، التاريخ الثقافي وأشهر العلماء والشعراء (ضمن ملامح من تاريخ العوابي عبر العصور) ص١٠٦ ـ ١١٠، ١١٢.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية ٣٠٢/٤ ـ ٣٠٤.

الشيخ يحيى بن سعيد بن قريش: أبو زكريا النزوي الشهير بالقاضي

(ت: ٤٧٢هـ/١٠٧٩م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الخامس الهجري؛ من بلدة العقر من نزوى.

نشأ في بيت علم وصلاح، فقد كان أبوه الشيخ سعيد بن قريش عالما فقيهًا، وتوجه بالسؤال إلى أبي عبدالله محمد بن تمام، ونقل عن أخيه أبي علي الحسن بن سعيد بن قريش، وأبي سليمان هداد بن سعيد، وحفظ عن أبي بكر أحمد بن محمد بن خالد، هو من أشهر القضاة في عصره، ويعرف في كتب الأثر بالقاضي.

عاصر من العلماء أبا بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر السعالي.

له العديد من الآثار العلمية:

١ ـ الإيضاح (مط): في الأحكام والقضاء، يقع في أربعة أجزاء.

٢ ـ الإمامة: قال عنه الشيخ سيف بن حمود البطاشي: «لم أقف عليه، ويحيل إليه بعض المؤلفين مسائل فيما يتعلق بالإمامة» اهـ.

٣ ـ الرقاع.

٤ ـ سيرة إلى أبي عبدالله محمد بن طالوت النخلي: كتبها جوابا على كتاب له، وهي سيرة مليئة بالعتاب والنصائح لابن طالوت بأن يحسن ظنه بدولة الإمام وأن يكفّ لسانه عن الحديث عليها، وتقع السيرة في ثلاث صفحات، وهي توجد ضمن سير علماء المسلمين.

٥ ـ سيرة إلى أهل حضرموت: وهي جواب إلى محمد وأحمد ابني النعمان بن محمد ومن قبلهما بحضرموت في التقية ووجوهها وأدلتها وبعض المسائل المتصلة بها، وتقع في ست صفحات تقريبًا، وتوجد ضمن سير علماء المسلمين.

٦ ـ أجوبة ومسائل في كتب الأثر.

٧ ـ أبيات من قافية الضاد في عيوب الدواب.

٨ ـ أبيات من قافية القاف في الخلع.

مات مقتولا سنة ٤٧٢هـ/١٠٧٩م، ولم يذكر سبب قتله ولا قاتله.

- مجهول، السير والجوابات ٣٠/٢ ـ ٣٥.
- ابن مدّاد، محمد بن عبدالله، سيرة ص١٥، ٣١.
- السالمي، عبدالله بن حميد، اللمعة المرضية ص٢٤.
- الراشدي، مبارك بن عبدالله، نشأة التدوين للفقه (ضمن ندوة الفقه الإسلامي عام ١٩٨٨م) ص١٩١.
- البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان ٣٤٠/١ ـ ٣٤٣.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣٠٥/٤.

الشيخ يزيد بن خالد بن وليد بن خالد البوسعيدي

(و: ١٣٠١هـ/١٨٨٤م ـ ت: ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م)

قاض، فقيه.

عاش في القرن الرابع عشر الهجري.

ولد في محلة الفيقين من ولاية مَنَح، وتعلّم القرآن الكريم بها، وأخذ حظًا وافرا من العلم عن خاله الشيخ محمد بن مسعود البوسعيدي، ثم رحل إلى مسقط ودرس بمسجد الخور، الذي كان زاخرا بالعلماء والفضلاء، فتعلّم النحو والعربية والفقه، وصار ذا ملَكَة في النحو.

بعد ذلك صار مدرّسا في بلد المضيرب عند المشايخ هناك؛ ثم صار قاضيًا للسلطان سعيد بن تيمور في عدة ولايات، ثم رجع إلى بلده مَنَح، فعيّنه الإمام الخليلي قاضيًا بها، وبقي فيها إلى أن توفي سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م.

كان حافظا لكثير من الأشعار ومعانيها، وله قصائد لم يبق منها إلا النزر اليسير.

- البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد ١٣١ ـ ١٣٢.
- البوسعيدي، خلفان بن سالم بن علي، مطالع السعود في حياة العلّامة محمد بن مسعود، مكتبة السيد محمد بن أحمد، توزيع مكتبة الظامري، سلطنة عُمان، ط١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ١٧١ ـ ١٧٢.
- السعدي، فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين الإباضية، ٣١٠/٤.

الشيخ يوسف بن سعيد بن حميد الرواحي

قاض، فقيــه. ولد عــام ١٣٣١هـ/١٩١٣م من وادي مَحْرَم بسمائل.

نشأ بقريته محرم من ولاية سمائل، ودرس بها مبادئ العلوم الشــرعية، كما تعلّم على يد الإمام محمد بن عبدالله الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ.

وهو الذي أقامه نائبــا عنه في رعاية حصن نزوى وإصلاحه وذلك في عام ١٣٦١ هجري.

عيّن واليًا وقاضيًا على العوابي عام ١٣٧٠ هجري.

عيّن قاضيًا في بلاده محرم، ثم في ولاية إبراء، ثم قاضيًا في ولاية بدبد، ثم في ولاية جعلان.

قال عنه الشيخ محمد بن راشد الخصيبي في شــقائق النعمان: «كان من الملازمين للإمام محمد بن عبدالله الخليلي في نــزوى ومن قرّائه المقرَّبين، وكان متمسّكا بأدب وديانة ورزانة».

توفي عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

- أخذت بعض المعلومات عنه من ولده الأستاذ يحي بن يوسف بن سعيد.
- الخصيبي، محمد بن راشد، شقائق النعمان، ١٧١/٢.

صُوَر من
جلسات المحاكمات

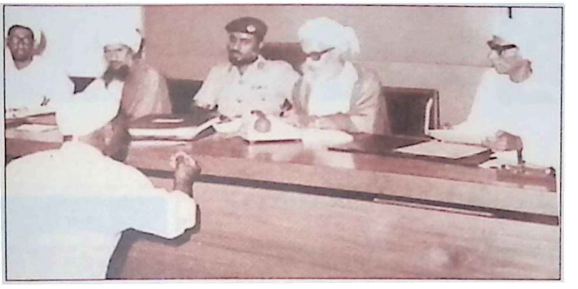

جلالةالسلطان قابوس وعلى يمينه الشيخ القاضي محمد بن شامس البطاشي
وعلى يساره القاضي مالك بن محمد العبري في المحكمة الشرعية بمسقط

الشيخ سالم بن حمود السيابي في قاعة محكمة مسقط

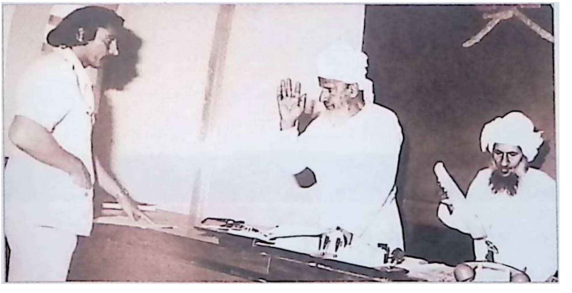

الشيخان القاضيان سالم بن حمود السيابي ومحمد بن شامس البطاشي

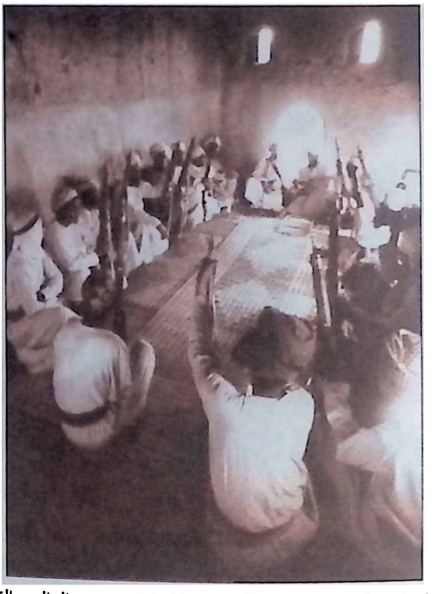

من جلسات المحاكمات في الحصون العُمانية بحضور الوالي والقاضي

على اليسار الشيخ القاضي عبد الرحمن بن محمد مقصيدة في ظفار

صورة نادرة لصاحب الجلالة السلطان قابوس ـ حفظه الله ـ في عام ١٩٥٤
مع والي ظفار، على يمين جلالة السلطان ثم الشيخ القاضي أحمد بن محمد الغزالي
وعلى يسار جلالة السلطان الشيخ القاضي سعيد بن أحمد الكندي

القاضي عبد الرحمن مقصيدة والوالي الشيخ حمود بن حمد الغافري في ظفار

الشيخ القاضي زائد بن سيف آل عبد السلام في جلسة محاكمة في ظفار

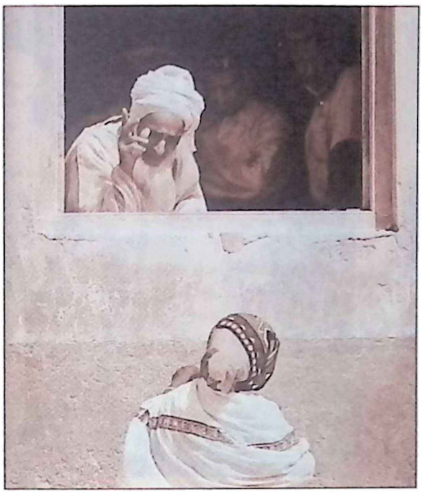

الشيخ القاضي علي بن سيف البحري في محكمة ظفار في بدايات ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م

من جلسات المحاكمات تحت ظلِّ الأشجار

الوثائق

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما يقوله امام المسلمين محمد بن عبد الله الخليلي عهد امنه للشيخ سالم بن حمد الحارثي اني قد وليتك على جعلان بني بوحسن وما يرجع اليها ممن البلدان والقبائل ان تعلمهم مرديهم وتقيم فيهم كتاب الله عز وجل وتحيي فيهم سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وتأمرهم بالمعروف وتنهاهم عن المنكر وان تقوم للناس منازلهم فتقبل محسنهم وتتجاوز عن سيئهم وتأخذ على يد اهل الفساد وترد عنهم من قصدهم وعليك حماية البلاد والذب عن الحريم وان تسلك الطريق المستقيم وتفصل الاحكام وتقضي بين ذوي الخصام وعليك الحفاوة بين الخصوم اذا حضروا حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا يايس ضعيف من عدلك وعليك ان تحكم ان عنّ لك قضاء بما تجد في كتاب الله عز وجل فالزمه فان لم تجد في كتاب الله ففي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لم تجد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله ففي اجماع المجتهدين من علماء المسلمين وما تلقته عن العلماء الاحبار واخذته من آثار البررة الاخيار من صحيح الآثار وصواب الانظار متحريا في ذلك العدل وما اشكل عليك اواشتبه فقف وفيه العلماء وطالع الآثار الصحيحة واياك والتعنيف والقهر والتاذي بالخصوم والتكبر لهم فان ذلك مقام يعظم الله فيه الاجر ويرفع الذكر وعليك بالتثبت عند فصل القضاء وتجويد النظر والتأني وعليك ان تقصد بين الخصوم ان اشتبه عليك الحكم او تردد ان الصلح اثبت للود والالفة او تأمر بالصلح فان الصلح خير وقد قال عمر رضي الله عنه ردّ الخصم ليصطلحا فان الاحكام مثبت قطيعة اوملقة هذا معناه واعلم ان الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا وان ترفع اليك الخصمان من غير اهل ولايتك فلا حرج عليك ان تحكم بينهم وقد جعلت الى عقوبة اهل الجنايات بما تراه اردع لهم من ضرب وقيد وغيره من انواع العقوبات التي يفعلها السلطان بلا حيف ولا شطط ولا افراط ولا تفريط وليكن ذلك منك لله وفي الله وجعلت الى اقامة الجمعات واجراء النفقات واقامة الوكلاء فمن لا يمكنك امره والاحتها لله ولعباد الله وتزويجه من ترجع تزويجها الى السلطان وتطليق من قال المسلمون بجواز تطليقها للحاكم وهلال النظر في امة المساجد ونصبهم وآمر الناس باقامة الجماعات ودعاء هم اليها واحثث عليها ولتكن في جميع امورك مقتديا بالسلف الصالح متحريا العدل والقسط في كل ما تأمر به وتنهى عنه ووال في الله وعاد في الله وخاصم فيه وعاقب له ولدينه ولتكن اغير ما يكون ان تنتهك محارم الله وان تستباح حرماته واجعل الصلحاء من اهل ولايتك بطانة واتخذهم اخوانا واعوانا على امورك ولتكن احذر ما يكون من بطانة السوء والعياذ بالله وقانا الله واياك سوءهم وسوآتهم وارحم الضعفاء واعطف على الفقراء والمساكين ولا تستطل على اهل ولايتك الا بما يجب عليه الشرع لك من الاستطالة فانك مسئول غدا واعلم يا سالم ان هذه وصيتي اليك وعهدي اليك لاني اشركتك في امانتي والله اتمنني الله عليها واسترعيتك بعضرة رعيتي اياه استرعاك الله اياها فان انت حفظت وصيتي وحميت بما يجب عليك ورأيت الله فيها حسن ظني فيك ولا فاثم ذلك عليك وانت ما آعذبه وانا بريء من كل فعل تفعله لا يتفق والمسلون برآء منه وعقوبته عليك وضمانه وما تأكد حيث يلزمك الضمان وفي المسلمين غنى عن مالك والله نسأله لي ولك التوفيق والتأييد والتسديد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وكتب العبد سليمان بن محمد [illegible] عن الامام عزان [illegible]

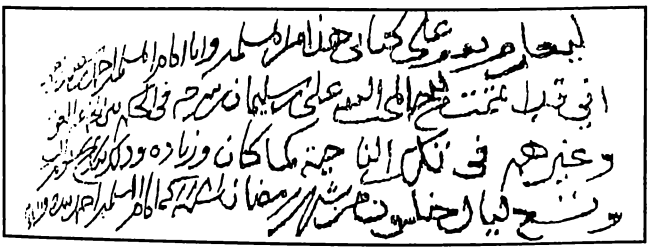

عهد من الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي في توليته
الشيخ علي بن سليمان بن سرحة العامري القضاء

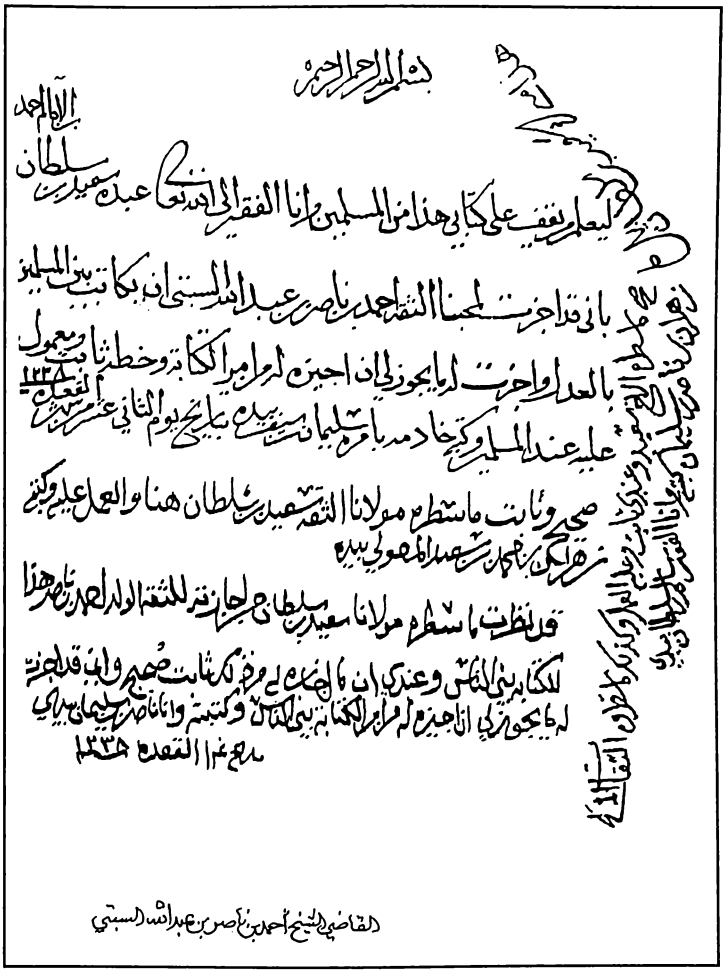

القاضي الشيخ أحمد بن ناصر بن عبدالله السبتي

الشيخ أحمد بن ناصر بن عبد الله السبتي

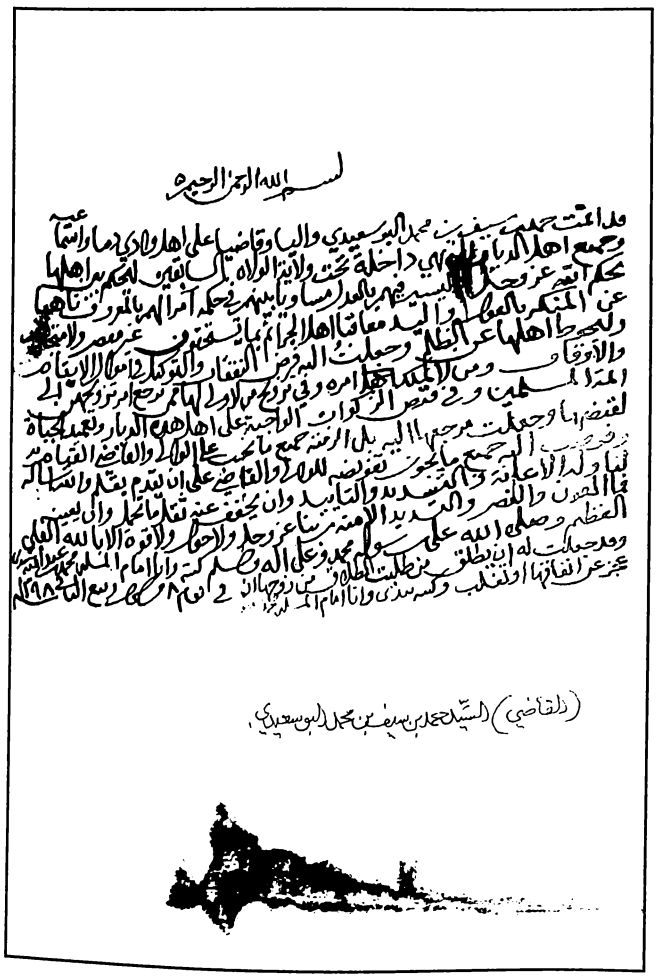

السيِّد القاضي حمد بن سيف بن محمد البوسعيدي

قـــرار وزاري

(حـــول تعيين واليـــا وقـــاضيـــا جديدا لولاية ادم)

١ ـ تقـــرر تعييـــن الـــشيخ حمد بن عبدالله البـــوسعيدي واليـــا وقـــاضيـــا لـــولايـــة ادم بـــدلا من واليهـــا الســـابق حمد بـــن ســـيف بن محمـــد .

٢ ـ يعمـــل بمـــوجب ذلك اعتبـــارا من تـــاريخ ٦/ ٥/ ١٩٧٢ م وينشـــر فـــي الجـــريـــدة الرســـميـــة .

وزير الداخليه والعـــدل

حررفي ٢١ ربيع الا ول ١٣٩٢
الـــوافق ٦/ ٥/ ١٩٧٢

الجريدة الرسمية رقم ٣
بتاريخ ١١/٥/١٩٧٢م

الشيخ حمد بن عبدالله بن حمد البوسعيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

وعليك السلام أيها الشيخ الولد علي سعيد بن سالم المحروقي ورحمة الله وبركاته

من العبد خلفان بن جميل السيابي أما بعد فهذا جوابك جواب المسئلة الاولى

ان كان هو الزوج تركن زوجته فعال المرض عند أبيها وقبض مهرها من أبيها على طريق
العادة لزوجته ولم يدر كراطلاقا ولا فراء ثم أمات رجع زوجته بعد ذلك ولم تعد
مهرها قال على ذلك وان كان قبض المهر على طريق الفداء أو الخلع لقد وقع الف
اذا كان عن تراضي وتواتق من الزوج والمرأة ولم تعد المرأة تقول إنها لم تعد
رضاها فالله أعلم

الجواب عن الثانية أعلم

لا أحجها فالجدة تأخذ السدس والباقي للأب

الجواب عن الثالثة ان الفقهاء يختلفون في زوجة ابن البنت هل تحل لأب أمه بالنكاح
أم لا وعلى القول بأنها تحل له فهي أجنبية منه وليس له أن ينزل ما ينزل من الأجنبية
وكذا في المداخلة والمساكنة ونحن نحبها هذه بأن تتنزه عن هذه كله والله أعلم

الجواب عن المسئلة الرابعة جائز ذلك ولا بأس به والله أعلم

الجواب عن الخامسة هذه لا أعلمها فتسأل عنها غيري والعلم عند الله سبحانه وتعالى وهذا
كتبه ذلك كله عن إملاء سيدي محمد بن سالم بن محمد الصالح السيابي

يوم الاربعاء شهر صفر سنة ١٢٩٤

نسخة شفاها عن عقيل

الشيخ العلّامة خلفان بن جميّل؛ أبو يحيى السيابي

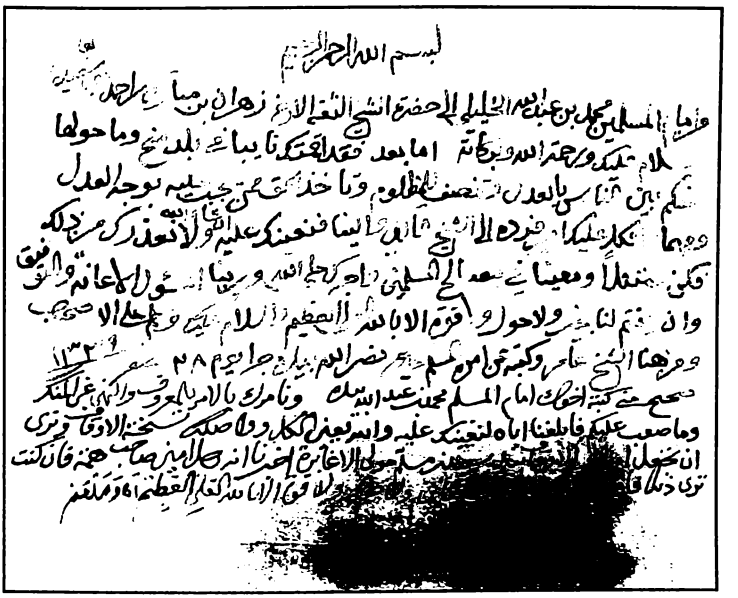

الشيخ زهران بن مبارك بن أحمد بن مبارك آلبوسعيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

من امام المسلمين محمد عبد الله الى المشائخ القرنين كافة الجماعة اهل سناو

سلام عليكم ورحمة الله وبعد فهذا الاخ سالم رحمه الله وامرته

ان يمضي فيكم احكام الله عز وجل على القوي والضعيف والوضيع والشريف

ولا اقصر عن امر هو بحق وعلى مناصرته على ذلك واعلموا ان الامر كله

وبالرياسة لله فاتقوا الله واحذروا الافتراق فتفشلوا وتذهب ريحكم

وتكم خصمكم ما هو بالسهل فاعدوا له عدته والمتقوى كما قال عز من قائل

جل جلاله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فاتقوا الله

ولا يغلبنكم على الحق وعليكم اخذ الاسباب لله ثم بالاخذ والاخبار والبحث

على الحق واعلموا ان ان السبيع والفقيه ان كان سبق فيه فاعلموا

لا بعد باطلها وما فيها فهو كما وجدوا ما اخذ من الحق النافع والاختصاص

به فلا نصح لا يكلم كلكم شركاء وشركتكم في الغنائم والبيع

الا لمن شركم يكون كما لاهل البلد واتمام هذا رجعه الناظر

بهذا المبتلى بالامر هذا واستغفر الله العظيم من كل ما يحال الحق والاصل

ولا توفيق الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

حرر يوم ٢٢ شوال ١٣٦٣

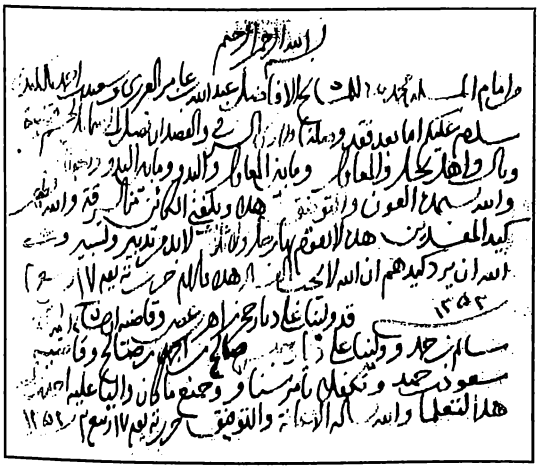

بسم الله الرحمن الرحيم

من امام المسلمين محمد بن عبد الله الى الافاضل عبد الله بن عامر العزري وسعيد بن احمد البادي

سلام عليكم اما بعد فقد وصلنا كتابكم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

وبارك واهلك بالخير والبركات ومانه المعاد والمبدء ومانه البدء والمعاد

والله يسعدنا العون والتوفيق هذا وبلغني الكائن فتاله وفقه والله يؤيد

كيد المعتدين هذا الاسقوم بما صار والامر تدبير وتسيير

الله ان يرد كيدهم ان الله لا يحب الخائنين هذا والله خير شاهد يوم ١٧ ربيع

١٣٥٢ قم ولينا عاد بارجحزاه عصر وقاضيه ابن حامد

سالم بن حامد وليناعلى ذا صالح بن احمد من صالح وقاضيه

سعود بن حميد وتكفل بامر سناو وجمع ما كان والينا عليه احمد

هذا التعلما والله اكله الاسناد والتوفيق حرر يوم ١٧ ربيع ٢ ١٣٥٢

الشيخ سالم بن حمد بن سعيد البراشدي

بسم الله الرحمن الرحيم

سألني عليه رحمة الله عن رجل توفي عن زوجته بالحمل الماضي ومعه منها ولد ذكر سنتين وصداقها في ذمة الزوج ألف ريال وأراد أن يزوجها من رجل عند سنة أشهر والولد على هذه الحالة المذكورة ثم بلغ الولد بعد ذلك فهل له أن يمنع الولد عندها ويطلب النفقة عليه هل لها ذلك وعلى من يرد ولد عندها كيف الحكم في ذلك بين الجواب.

الجواب والحمد لله ان في هذه المسألة اختلافاً بين علماء الزمان ومن تكلم من المتأخرين فلا يبعد ولما أحكام المسلمين الذين جعلهم الله نوراً لعباده متى ما يسألون بذلك ينظرون في المسألة ان كان في ذلك فيها محاكاة لله منه ان كان الولد غير قطيم فعلى حال متى تزوجت أمه زال ولد به ومنه ان كانت بنت غير صبي فكذلك ان لم يلزم البنت محتاجة الى المرأة مثلها حين تمام النظر ان لا يحمل الحاكم متعلقاً على البنت غير امها خصوصاً ان كانت صغيرة ومنه ان كان ولي الولد غير الأب كالعم وابن العم فلا يلتفت بالحاكم الا ان تجعله خصماً من هو الطف به وارحم للولد أو كان غير مأمون عنه وهذا السائل وهو علي اراه أبا خالصاً والولد ابن أربع سنين وهو صبي غير انثى فما الى أن تأوي مع عمه زوج امه حبيبي ان كانت حالة المرأة في بيت زوجها بولد غيره دليله والزوج مطلقاً محاكم به سلطان عليها أو الملوك فمن سلطانه وحالة المرأة بيت غير محرم له مع العم وأرى الولد على هذه الحالة هو بواسطة تقارب استغفاره من الام أو له والبين مع ابيه عن عمه ينظر شرعاً فهذا ما أراه والله أعلم.

وكتبه راجي عفو ربه سالم بن سيف البلوشي في يوم ١٨ رجب ١٣٢٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وإمام المسلمين محمد بن سالم البلوشي سلام عليكم ورحمة الله وبعد فبكم وصلني وحالكم غير مخفي على وذكر العسر والافاد لم البخل وامر الله في خلقه يجري على حكمة فتوسعوا وتمنع والذي أراه لكم والمعونة نجدا ان شاء الله عند القاص والدان حررته يوم ١٢ من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥١

الى شيخ المحترم الاخ سالم بن سيف البلوشي سلام عليكم وقد اصرلكم الامام ابقاه الله بخمسة قروش منشم وعشر جبايات كاكي [illegible] وتقضيها ان شاء الله وهذا ما عندي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من شيخك سليمان بن حامد البراشدي في يوم ١٨ من شهر رجب سنة ١٣٢٧ الهلالية عليكم سلام الله ورحمته وبركاته

الشيخ سالم بن سيف بن سالم بن علي البلوشي

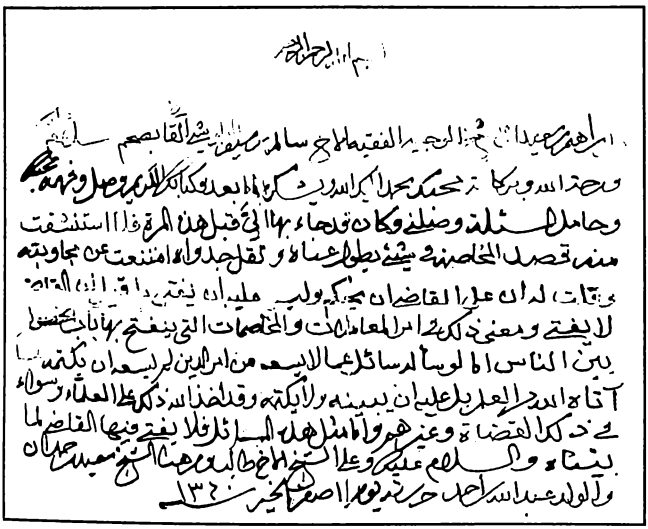

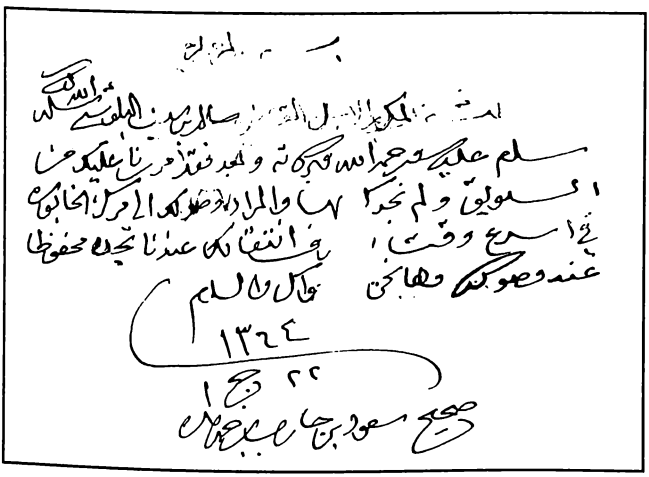

الشيخ سالم بن سيف بن سالم بن علي البلوشي

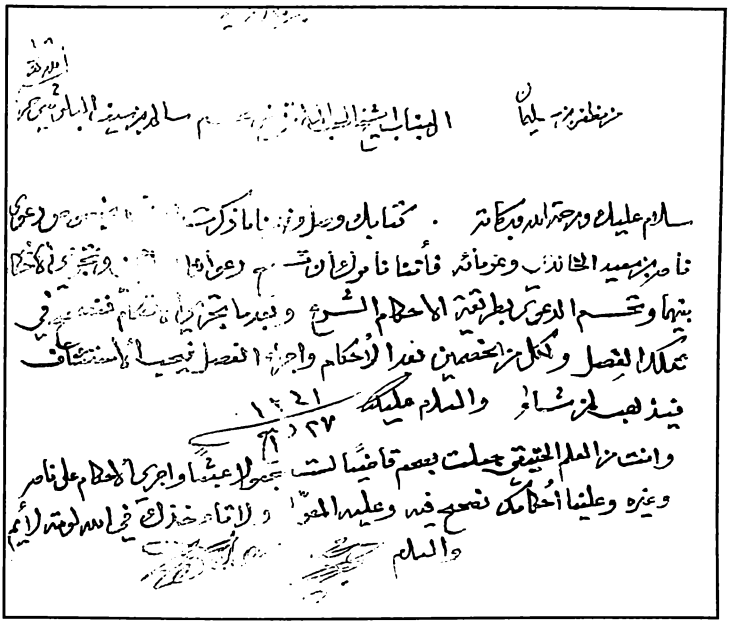

الشيخ سالم بن سيف بن سالم بن علي البلوشي

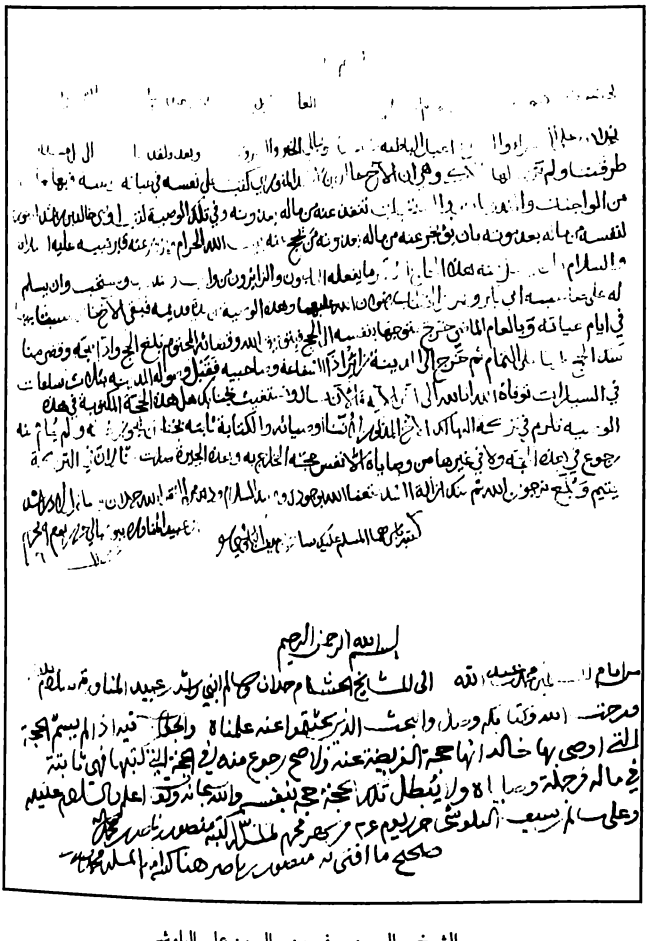

الشيخ سالم بن سيف بن سالم بن علي البلوشي

الحمد لله وحده

يقول سؤالي [illegible] العارف بالله النقعة الورع ابي يحيى خلفان بن جيار
في امرأة هلك وترك زوجاً وأماً وأخوة لأم وأخوة لأب
فمن كم فرضها وكيف قسمها وهل تعول أم لا ومن الأحق
[illegible] فإن كان في حال هلكه وترك زوجة وبنت ابن وبنين هم
من الوارثين الحفظ ذكرهم الآن والكرم ما دمنا ان تفضل
علينا بعرفة فرض الزوجة مع وجود ولد الولد ام مبين فرق
اخلكان ولد الولد ذكراً ام بنتاً عرفنا لك الاجر الواحد في الدنيا
والآخرة لا عدمناك ذخراً وعليك السلام ورحمة الله من خادم الحق [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك وتوفيقك يارب الجواب اقول ان المسئلة الاولى اصلها من ستة اسهم للزوج النصف
ثلاثة اسهم وللام السدس سهم وللاخوة من الام الثلث اذا كانوا اكثر من واحد وهم اثنان وقد
فرغت الفريضة ولم يبق لاخوة الاب شيء لانهم عصبة وليس للعاصب الا ما فضل من ذوي
السهام ان فضل شيء ولا شيء هنا فاما لو كان اخوة الاب انا ثا فقط فيرث هنا ويعول
المسئلة الى تسعة بالاخت الواحدة لانها النصف ثلاثة والعشرة ان كن اكثر من
واحدة وحيث كانوا ذكوراً وإناثاً معاً فليس لهم شيء كما ذكرنا فرجعت الى ما استقر
فيشتركون مع اخوة الابوين في الثلث فيكون بينهم بالسوية لا يفضل فيه ذكر على انثى
تكون هي الحادثة التي قضى فيها امير المؤمنين عمر رضي الله عنه لانه سمعهم كلام الامر وفهم
قصة مشهورة واما كونه لاب فقط كما هنا فلا شيء لهم والله اعلم والمسئلة الثانية
خاصلها من ثمانية لان للزوجة الثمن مع وجود الولد او ولد الابن ومع وجود الولد او ابن
الفريضة ثلاثة اسهم فباعتبارها العاصبون والله اعلم بالصواب وسبحانه العلم
فاني رجل ضعيف العلم اكيد لوم لا آمن على نفسي الخطأ والغلط واستغفر الله
لي ولكل والاخواننا المسلمين حيث كانوا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الشيخ سالم بن سيف بن سالم بن علي البلوشي

الشيخ سالم بن سيف بن سالم بن علي البلوشي

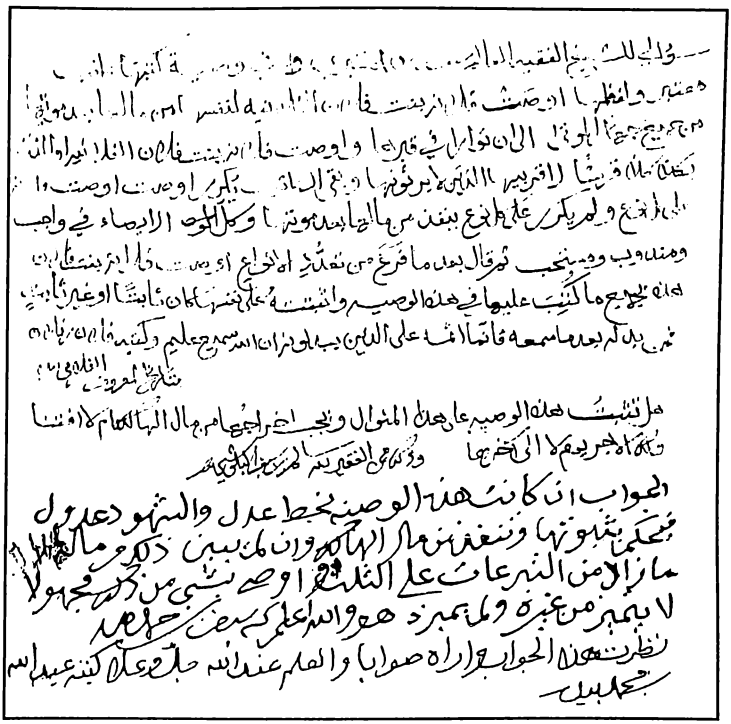

الشيخ سالم بن سيف بن سالم بن علي البلوشي

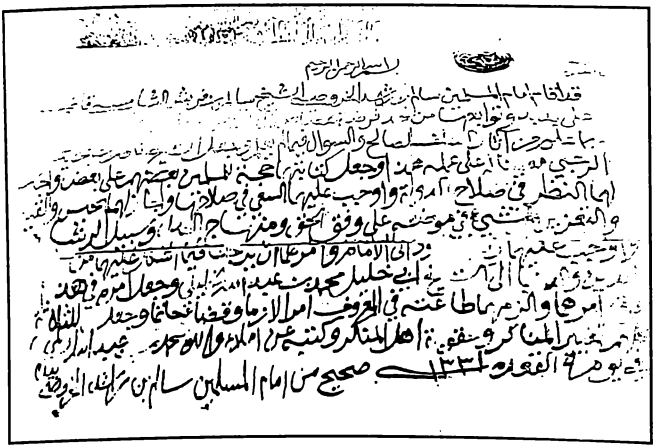

الشيخ سالم بن فريش بن سعيد الشامسي

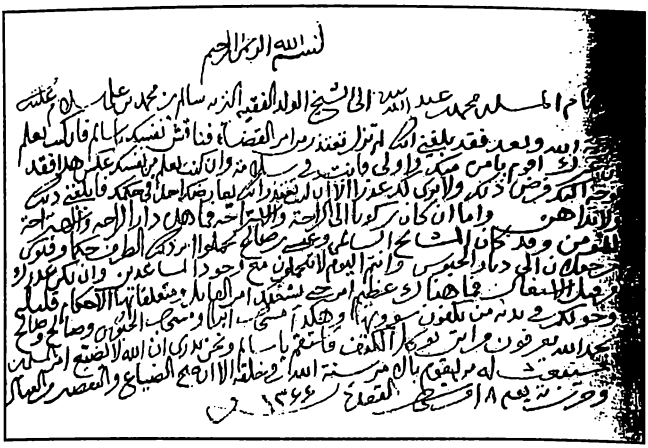

الشيخ سالم بن محمد بن علي بن سالم الحارثي

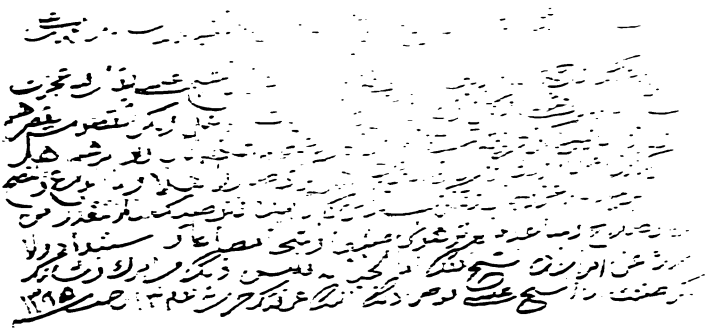

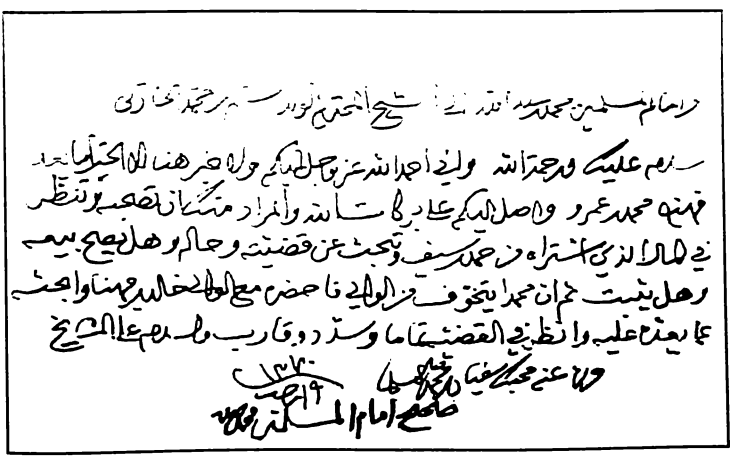

الشيخ سالم بن محمد بن علي بن سالم الحارثي

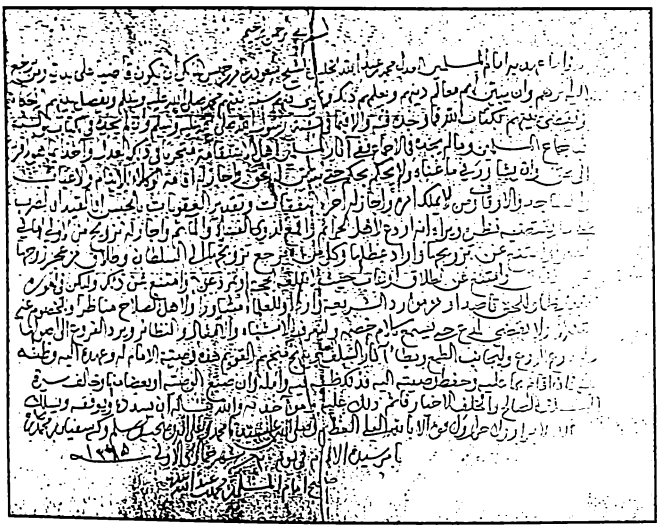

الشيخ سعود بن عامر بن خميس المالكي

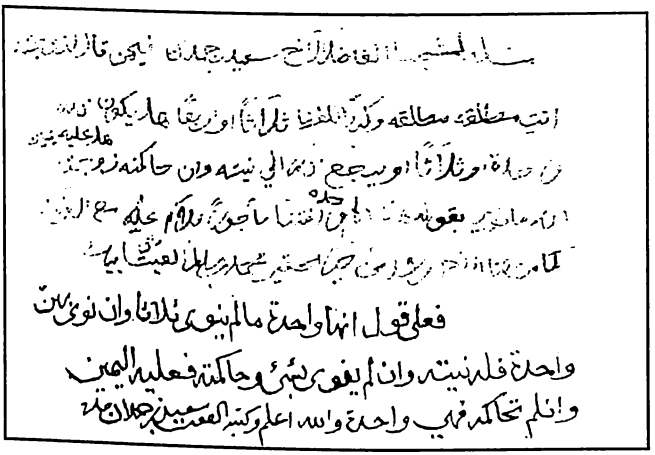

الشيخ سعيد بن حمدان بن أحمد التوبي

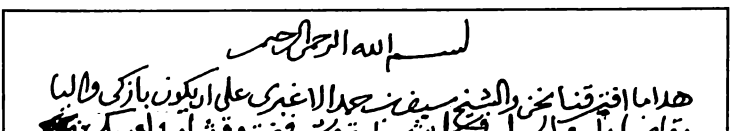

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما افترقنا نحن والشيخ سيف بن حمد الاغبري على ان يكون بازكي والبا
وقاضيا ولي المجعل في كل شهر مائة وثلاثون قرش فضة وقرش لد ولعسكر
صح ليعلم كذا امام المسلمين محمد بن عبد الله سنة كل ٢٨ وسبعمائة
وله فوق دين ريعان ما ٢ امام سيد المسلمين منحه ليسعف بهامات
اعانه كطعام كسوة بذى والدرج واعلاه من

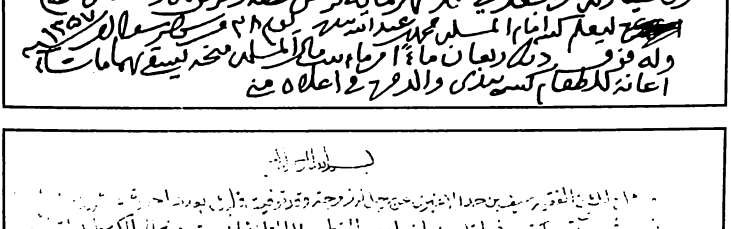

بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب هذه المسألة سئل عنها من بعد
الفتوى وان يقطع فيها حاكم الا بعد استماع دعوى الخصمين والنظر في
وان حكم وقع قبل استماع دعوى الخصم فانه يصح نبوته والعلم عند الله
والله اعلم كتبه

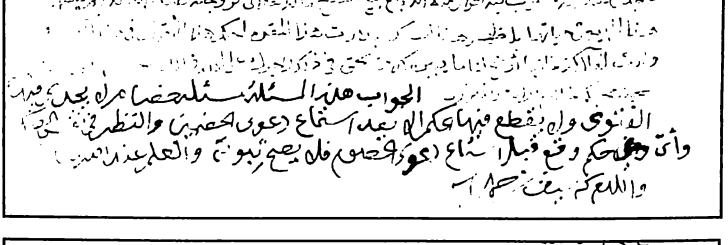

بسم الله الرحمن الرحيم

من امام المسلمين محمد بن سعيد الى السيد المكرم الاخ هلال بن علي بن الشيخ سيف بن حمد الاغبري

سلام عليكم ورحمة الله اما بعد فاني احمد الله اليكم ولقد وصلني الوالد سلام
سيف كله واخبرني يا حبال الدار واقول لا بد من النكد ولا بد من التصلب
لاهل الفساد واعلم ان التقوى واعظم العدد والصبر من اعظم المدد والصبر مثل
الجلد والحزم والعزم فوق ومن احتاج الى الناس ملكوا امره ونظروا الى الفضيحة
ومع ذا ادري ان لا بد عن خلق فيكم وذلك يحتاج الى مال فاقتصدوا
في امركم وانت ايها السيد هلال يكفي فالحاصل ان يكون حكم ١٧ و ٨ و
حتى يفرج الله عليكم وعلى المسلمين فاتكم ان تكلفة الامر وتحملة الغرم حتى
عن لقاء خصمكم مراحل حقوق الناس مخففوا من حمل الدنيا الى الاخرة
الامر فان ذلك ارجح مما لا يرضاه الله ويتحكم عن عبده فالسلام حرر
يوم ٢٦ الشعبان سنة ٥٢

الشيخ سيف بن حمد بن شيخان الأغبري

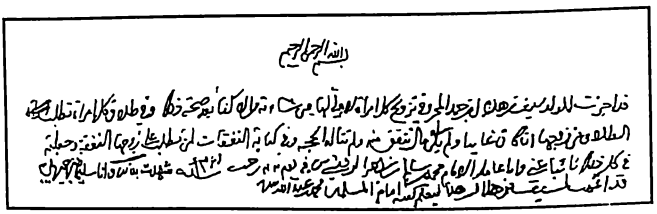

بسم الله الرحمن الرحيم

فاحرت الدار سيف بن هلال بن حمد المحروقي تزويج كل امرأة هو يتزوجها من نساء بيته ان كانت بيضة ذكرا وفي طلاق كل امرأة تطلق من الطلاق من زوجها انثى ان شاء ان لم يكن لها الحجة وفي كتابة النفقات ان شاء ان لم يكن لها النفقة وحملته كل ذلك ضمانا شاء ما عاش الامام محمد بن عبد الله الخليلي رحمه الله شهادة بذلك وانا سليمان بن حمد المحروقي قد اعطيت سيف بن هلال المحروقي هذا الرهن من الامام المسلم محمد عبد الله

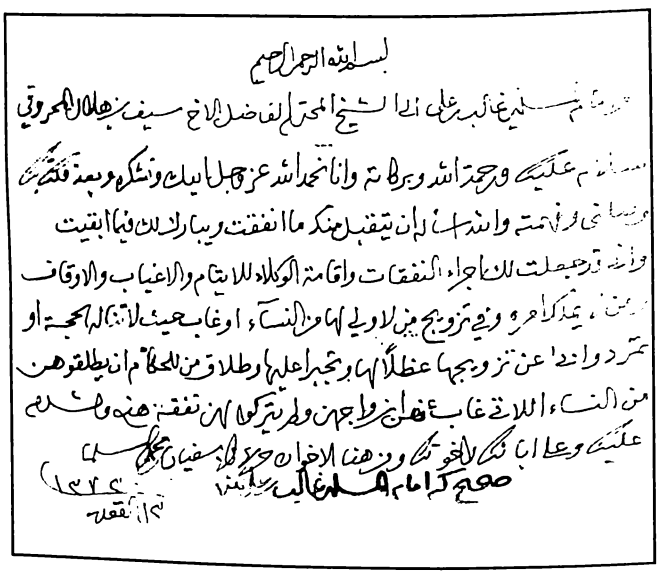

بسم الله الرحمن الرحيم

من سليمان بن غالب بن علي الى الشيخ المحترم الفاضل الاخ سيف بن هلال المحروقي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وانا نحمد الله عز وجل اليك ونشكره وبعد فتكتب لي ما بقي من اخبارك وعافيتك والله سبحانه وتعالى ان يتقبل منك ما انفقت ويبارك لك فيما ابقيت وانه قد جعلت لك اجراء النفقات واقامة الوكلاء للايتام والاغياب والاوقاف وغير ذلك مما ذكرت وفي تزويج من لا ولي لها من النساء او غاب حيث لا تنال الحجة او تمرد والدها عن تزويجها عضلا لها وتجبر عليها وطلاق من الحكام ان يطلقوهن من النساء اللاتي غاب عنهن ازواجهن ولم يتركوا لهن نفقة هذه وما ذكرت عليك وعلى ابنك الخوتك وفي هذا الاخوان حرر لك سليمان بن حمد

صحح كتاب الامام المسلم غالب بن علي

١٣ شعبان

الشيخ سيف بن هلال بن حمد المحروقي

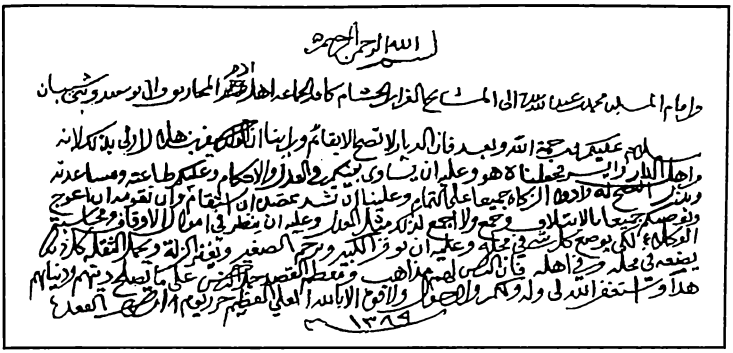

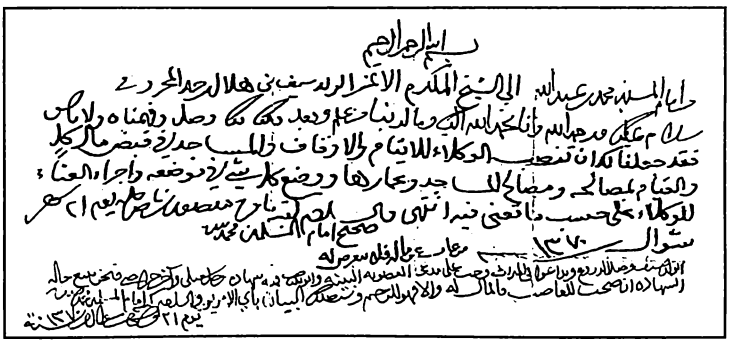

الشيخ سيف بن هلال بن حمد المحروقي

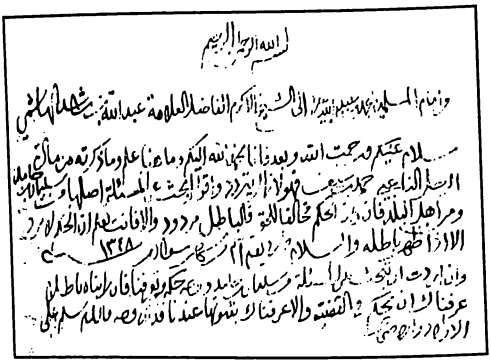

بسم الله الرحمن الرحيم

وافاني المسلم [illegible] الى الشيخ الاكرم الفاضل العلامة عبد الله بن [illegible] الهاشمي

سلام عليكم ورحمة الله وبعد فانا نحمد الله اليكم وما عندنا علم وما ذكرته من مسألة الوسم الذي عمت به البلوى فهو لا يتردد فيه اثنان وانما البحث في المسألة اصلها وسببها الذي حمل الجاهل ومن اهل البلد فان الحكم لما خالف الكتاب والسنة فالباطل مردود والافات عظم ان الحق لا يزول الا اذا ظهر باطله والسلام [illegible] ١٣٤٨

وان اردت ان تجعل هذه المسألة وسيلة بينك وبين حكمك فيها فان رأيناه باطلا عرفنا الشان بحكمه والقصة والاعرفنا بشرها عندنا فقد وصلنا والله سبحانه اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] المسلم محمد بن عبد الله بن [illegible] الحاج العلامة الحجي فضائل عبد الله بن [illegible] صالح الهاشمين

سلام عليك ورحمة الله وبعد فاني احمد الله اليك وصلني [illegible] وذكرت فيه فصلة المطاع [illegible] وذكرت في كتابك ما ذكرت الطالب [illegible] وذكرت حكمك في المسألة رأيته من المعلوم انا لا نعرض [illegible] حكم حاكم وافق قوله قول [illegible] ما لم يكن [illegible] المسلمون العلماء او الفقهاء او يكون قوله اخرجه الهوى نفسه واما نحن فلنا ولكل المسلمين السلامة في امر الدين اعتمادنا على ما في الاثار وعلى ما اتت به [illegible] الكتب فوالله ما نكلف [illegible] وقد سمعنا من شيخ الاسلام [illegible] رحمه الله انه [illegible] العلم ونظر في اقوال العلماء المتقدمين [illegible] انه يقولون عن علم اخر ونظر ثاقب [illegible] الامر حين راى بارادة التكليف بالمسائل فطفوا انا رهم وفي ذلك سلامة الدين والدنيا ونحن نعلم انه [illegible] عن نقص حكم ومعارضة قول لانه حكم انه خطأ [illegible] خالف الاثر وتابع الناس [illegible] والسلامة في الدين لامرين الا ان هذا [illegible] عن بصر وتوارد [illegible] انظار العلماء [illegible] فلعل ما مثله ذكر حرام [illegible] ونحن انما قلنا عادة الاثر سلم والمعارض الاختلاف ومن حاط لنا [illegible] بما لا يدركه عقولنا افهم هم لا يدركون ما تقولونه بسائر الامر الا واما دلا [illegible] الله اخر هذا عادة جارية فان كنت قد [illegible] ما في الاثر وحالته فاعرضه على [illegible] وان كان عن نظر فنحن نجتهد في الحكاية ونحن [illegible] العقوبة [illegible] ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حررته يوم [illegible] ٨ [illegible] ١٣٤٨

[illegible] ما قدمنا [illegible] الله الحجي والامر لله المصير الله يخلف المسلمين [illegible] يعجل الخراب ويقطع الضرار من اخرهم اعوذ بالله

الشيخ عبد الله بن راشد بن صالح بن حويمد الهاشمي

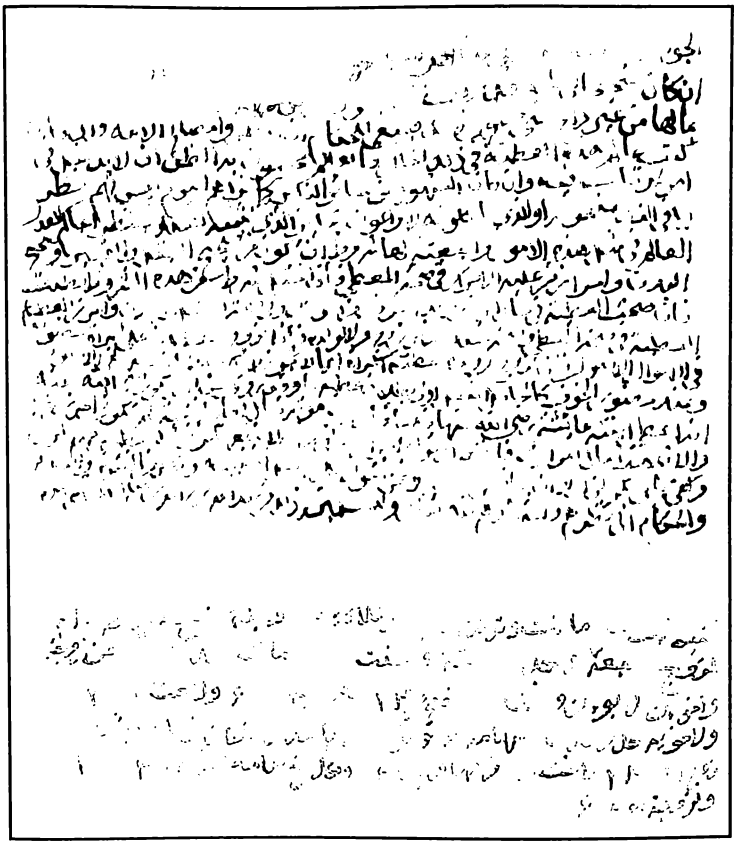

الشيخ عبدالله بن راشد بن صالح بن حويمد الهاشمي

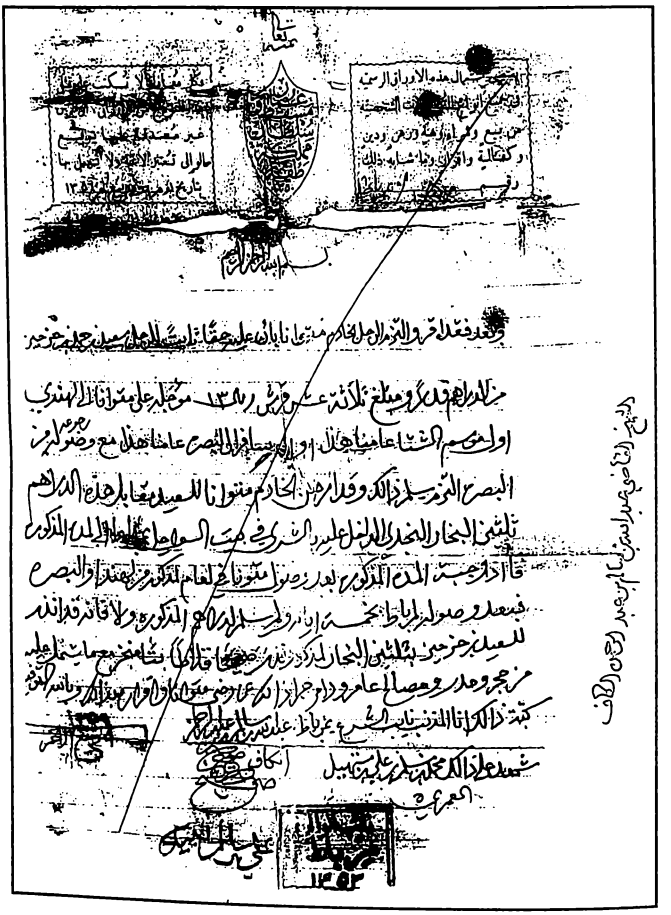

الشيخ عبد الله بن سالم بن عبد الرحمن بن سالم الكاف

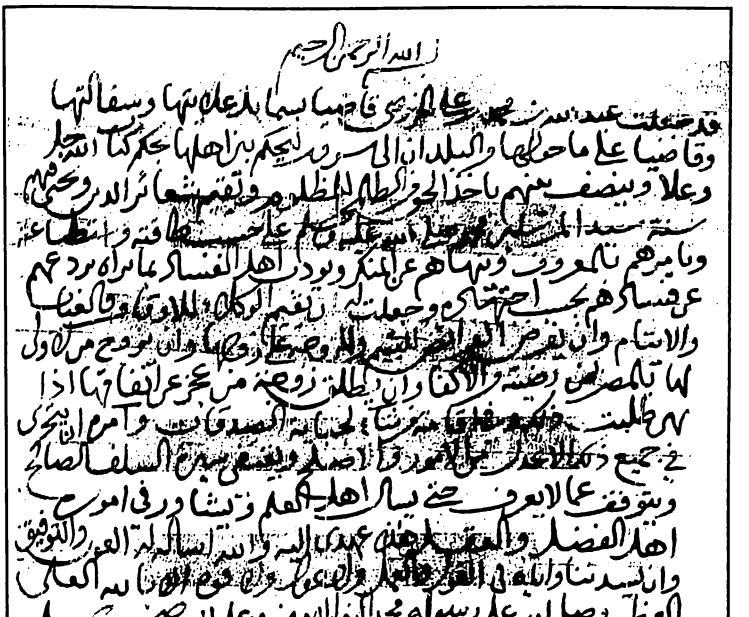

الشيخ عبدالله بن محمد بن علي الخروصي

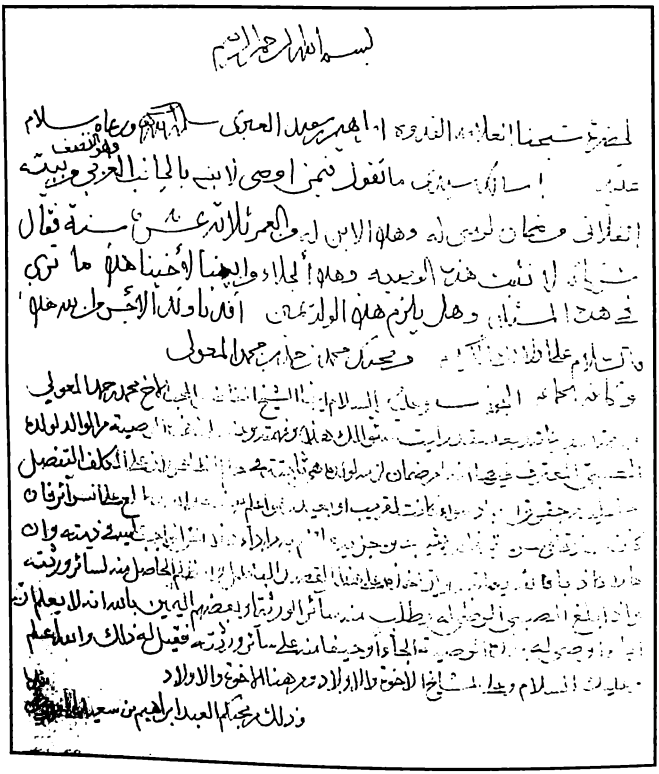

الشيخ محمد بن حمد بن محمد بن حمد المعولي

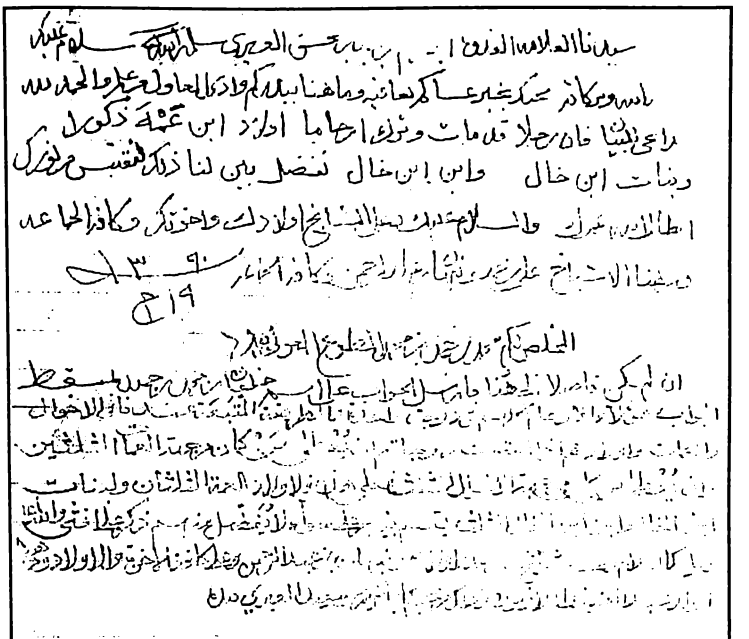

الشيخ محمد بن حمد بن محمد بن حمد المعولي

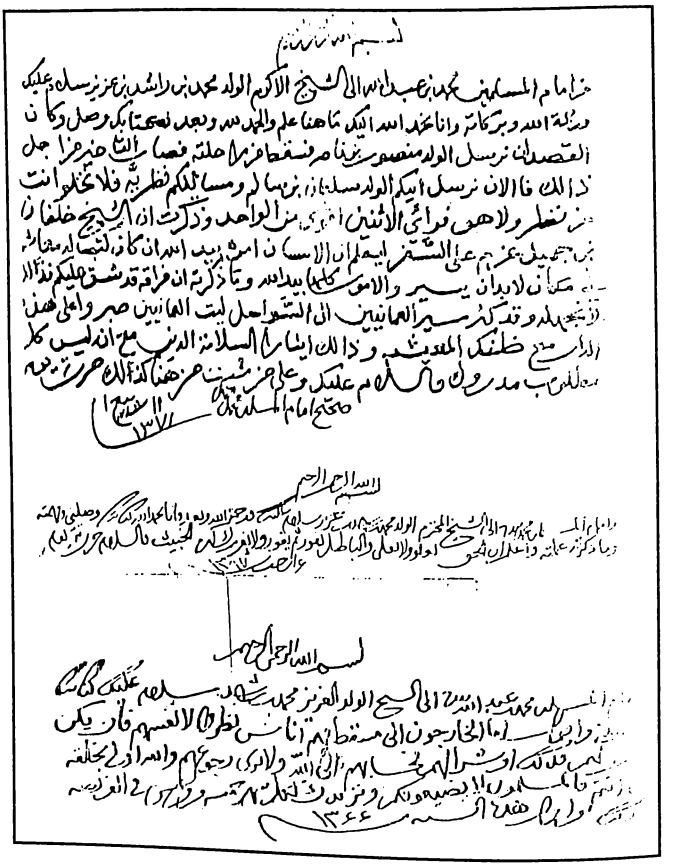

الشيخ محمد بن راشد بن عزيز؛ أبو مرشد الخصيبي

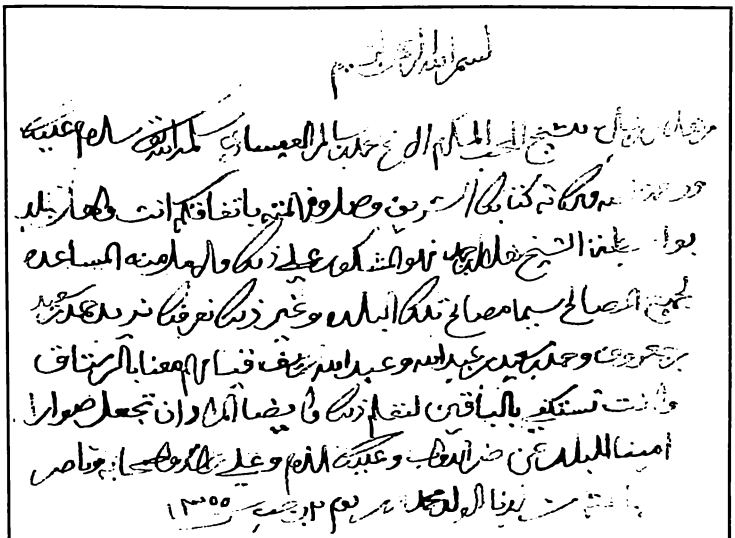

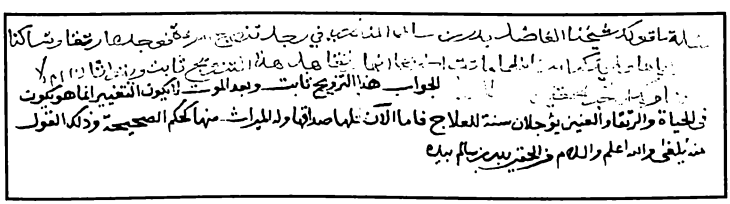

الشيخ محمد بن سالم بن راشد بن محمد العيسائي

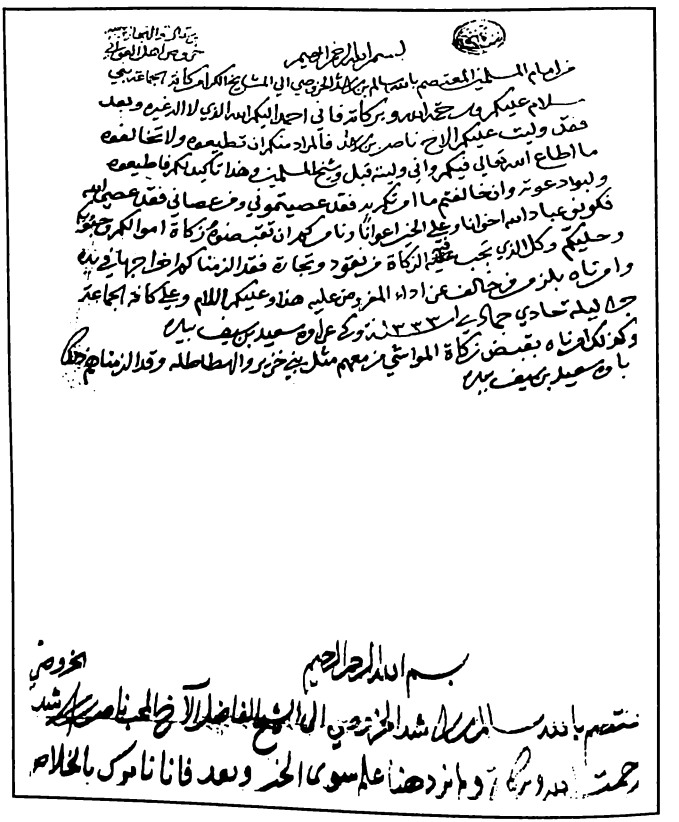

الشيخ ناصر بن راشد بن سليمان بن عامر الخروصي

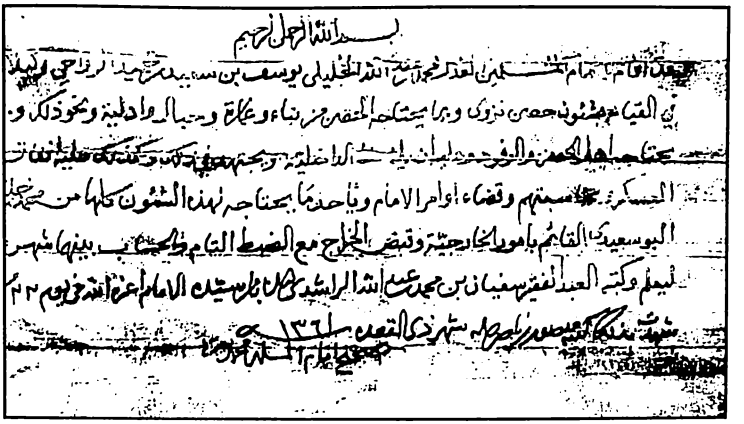

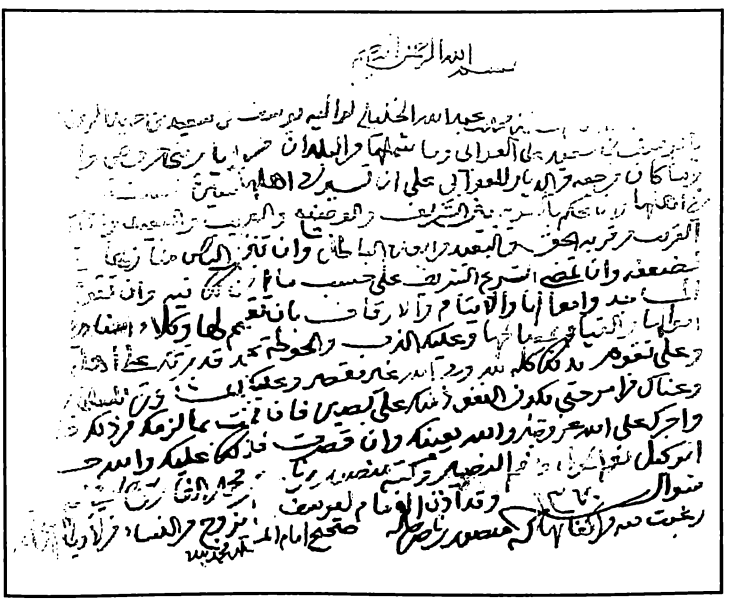

الشيخ يوسف بن سعيد بن حميد الرواحي

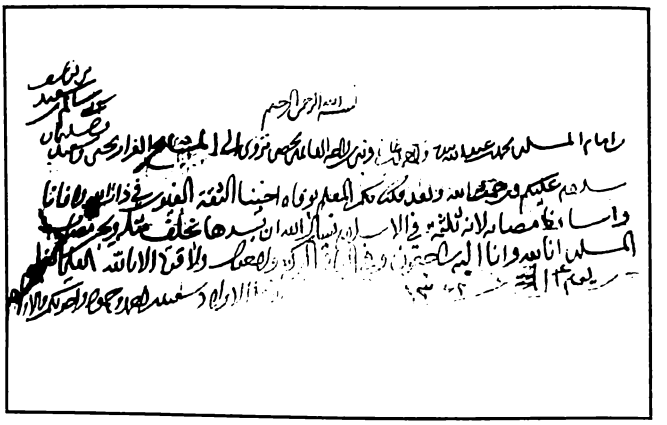

بسم الله الرحمن الرحيم

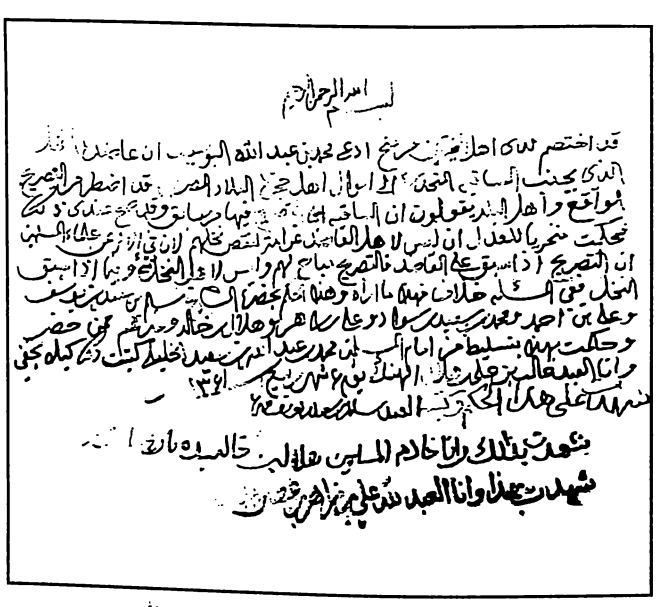

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ القاضي سالم بن سعيد بن يوسف من بني عبدالله

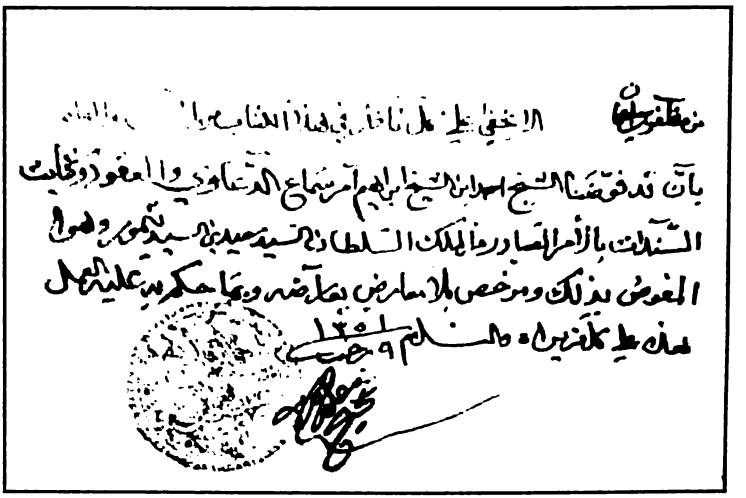

الشيخ القاضي أحمد بن إبراهيم الكمالي

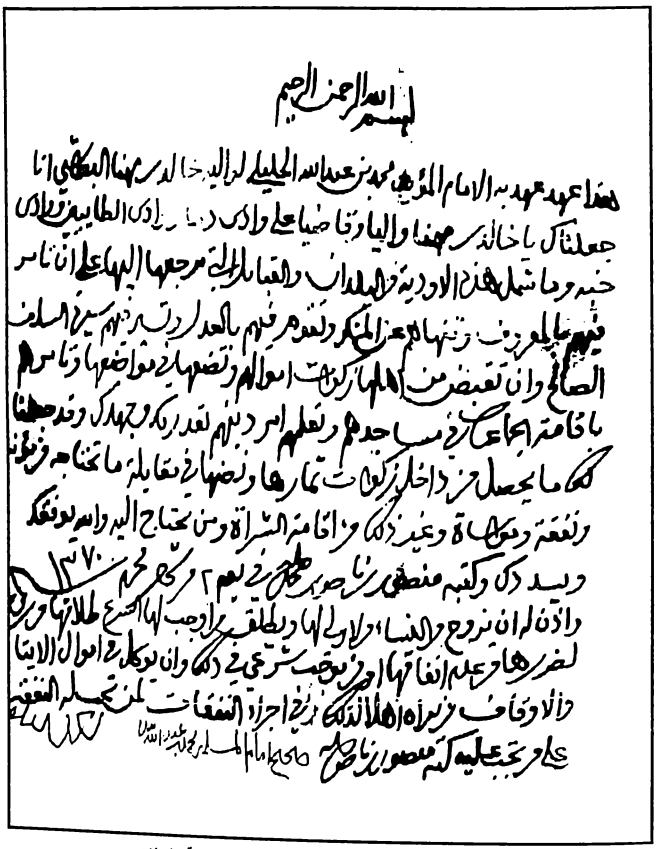

عهد من الإمام الخليلي رحمه الله للقاضي خالد بن مهنا البطاشي

المصادر والمراجع

- ابن الأثير، علي بن محمد بن عبدالكريم، أسد الغابة.
- ابن بركة، عبدالله بن محمد، أبو محمد، التعارف، تحقيق بدر بن سيف بن راشد الراجحي، نشر ذاكرة عُمان ط١، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.
- ابن بطوطة، محمد بن عبدالله اللواتي، تحفة النظار في عجائب الأسفار.
- ابن جندان، أبو الأشبال سالم بن أحمد بن جندان الإندونيسي، الدر والياقوت في بيوتات المهجر وحضرموت، (مخطوط).
- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد، الإصابة.
- ابن دريد، محمد بن الحسن بن دريد، الاشتقاق، تحقيق عبدالسلام هارون، دار الجيل بيروت.
- ابن رزيق، حميد بن محمد بن رزيق «الفتح المبين في سيرة السّادة البوسعيديين»، وزارة التراث والثقافة، مسقط، ١٩٨٣م.
- ابن رزيق، حميد بن محمد، الصحيفة القحطانية.
- ابن رزيق؛ حميد بن محمد، الصحيفة العدنانية.
- ابن رزيق، حميد بن محمد، الشعاع الشايع.
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى.
- ابن عرابة؛ هلال بن سعيد، ديوان جواهر السلوك.

- ابن قيصر، عبد الله بن خلفان، سيرة الإمام ناصر بن مرشد.
- ابن مدّاد؛ محمد بن عبد الله، سيرة العلّامة المحقق عبد الله بن مداد، (سلسلة تراثنا العدد ٥٦) وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- أبو إسحاق؛ إبراهيم بن محمد، صحيفة المنهاج الصادرة بتأريخ محرم وصفر ١٣٤٦هـ.
- أبو اليقظان؛ إبراهيم بن عيسى، سليمان الباروني في أطوار حياته.
- الإزكوي، سرحان بن سعيد، كشف الغمة.
- الأغبري، سيف بن حمد، فتح الأكمام.
- الأغبري؛ سيف بن يوسف بن سيف، سيرة الشيخ سيف بن حمد الأغبري، المطابع العالمية، روي، ط١، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
- آل عبد السلام، سالم بن عبد الله، صحم ولايتي الجميلة.
- آل عبد السلام، سالم بن عبد الله، منَح ولاية ذات تأريخ عريق.
- آل عبد السلام، طلال بن خليفة بن حمد، تحفة الأعلام بذكر أئمة وعلماء آل عبد السلام.
- البابطين، معجم البابطين لشعراء العربية.
- باجو؛ مصطفى، تطوّر علم الأصول.
- باحنان، محمد بن عوض، جواهر تاريخ الأحقاف.
- البادي، ناصر بن خلفان بن خميس، الحياة السياسية للشيخ العلّامة محمد بن سليّم الغاربي. (البحث من ضمن الندوة المذكورة).
- باعمر، حسين علي المشهور، تاريخ ظفار التجاري، مطابع ظفار الوطنية، ٢٠٠٩م.
- بامخرمة، الطيّب بن عبد الله، تأريخ ثغر عدن، تحقيق علي بن حسن الحلبي، دار الجيل، بيروت، دار عمار، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

• بدوي وآخرون، دليل أعلام عُمان.
• البرّادي؛ أبو القاسم بن إبراهيم البرّادي الدَّمري، رسالة في ذكر بعض كتب الإباضية (ضمن معجم مصادر الإباضية).
• البراشدي، زهران بن ناصر، مذكرة تتحدث عن آل براشد، غير منشورة.
• البراشدي؛ زهران بن ناصر، ترجمة مختصرة للشيخ سالم بن حمد البراشدي.
• البطاشي، أحمد بن خالد بن مهنّا، ترجمة كتبها عن والده.
• البطاشي، سيف بن حمود، إتحاف الأعيان.
• البطاشي، سيف بن حمود، الطالع السعيد، ط١، الناشر: مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي ١٩٩٧م.
• البطاشي، محمد بن شامس، رسالة عن قريات أعلامها ومعالمها.
• البطاشي، محمد بن شامس، رسالة في أنساب بني بطاش.
• البطاشي، محمد بن شامس، سلاسل الذهب (كتاب السيرة وتاريخ عُمان)، المقدمة بقلم الشيخ حارث بن محمد (نجل المؤلف).
• البطاشي، محمد بن شامس، سيرة حياته.
• البطاشي، محمد بن شامس، نماذج من أحكام وفتاوى الشيخ محمد بن شامس البطاشي.
• البطاشي؛ سيف بن حمود، إيقاظ الوسنان (كله).
• البطاشي، حارث بن محمد بن شامس، سيرة ذاتية كتبها عن والده قدمها للمنتدى الأدبي في ندوة تكريم والده.
• البطاشي، محمد بن شامس، حياة الشيخ عامر المالكي، مقال غير منشور.
• بلفقيه، علوي بن محمد بن أحمد، من أعقاب البضعة المحمدية الطاهرة، دار المهاجر للنشر والتوزيع.
• البلوشي؛ تركي بن يحيى، نبذة عن حياة الشيخ القاضي أبي عبيدة البلوشي (كلها).

- البهلاني؛ يحيى بن محمد، الحياة العلمية في إزكي، مكتبة أبي مسلم، مسقط، ٢٠٠٠م.
- البهلاني؛ ناصر بن سالم، ديوان.
- البهلاني؛ يحيى بن محمد، الحياة العلمية في إزكي.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، الموجز المفيد.
- البوسعيدي، حمد بن سيف، قلائد الجمان.
- البوسعيدي، خلفان بن سالم، ندوة أدَم عبر التأريخ، المنتدى الأدبي.
- البوسعيدي، مهنّا بن خلفان، لباب الآثار.
- البوسعيدي؛ حمد بن سيف، الجواهر السنية، وزارة التراث القومي والثقافة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- البوسعيدي؛ خلفان بن سالم بن علي، مطالع السعود في حياة العلّامة محمد بن مسعود، مكتبة السيد محمد بن أحمد، توزيع مكتبة الظامري، سلطنة عُمان، ط ١، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- البيماني؛ أحمد بن ناصر بن سعيد، سيرة أبي زيد.
- البيماني، ناصر بن سعيد بن ساعد، منهل الصواب في المسألة والجواب.
- التنوخي: عز الدين، مقدمة شرح مسند الأمام الربيع، المطابع الذهبية، روي - سلطنة عُمان ج١ ص ط.
- التيواجني؛ مهنّي بن عمر، أشعة من الفقه الإسلامي.
- الجامعي، حميد بن عبدالله، ديوان أبي سرور، مقدمة الجزء الأول.
- الجبري؛ علي بن جبر، من وحي القريحة.
- الجندي اليمني، بهاء الدين محمد بن يوسف ت: ٧٣٢هـ، السلوك في طبقات العلماء والملوك، تحقيق محمد علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء.
- جوهرة الزمان في ذكر سمد الشأن، أعدته لجنة من أبناء المنطقة.

• الحارثي، د. عبدالله بن سالم، أضواء على بعض أعلام عُمان.
• الحارثي، سالم بن حمد، العقود الفضية.
• الحارثي، سعيد بن حمد، اللؤلؤ الرطب.
• الحارثي؛ سالم بن حمد، مقدمة الدرّ النظيم.
• الحارثي؛ أحمد بن حمد بن سليمان، صدق المشاعر.
• الحارثي؛ سعيد بن حمد، زهر الربيع.
• الحارثي؛ أحمد بن حمد بن سليمان، الحرث عبر التاريخ.
• الحارثي، عبدالله بن سالم بن حمد، سالم بن حمد الحارثي ـ ذكرى بنوّة لأبوّة.
• الحجري، علي بن سالم، الأمهات الصالحات.
• الحجري، يونس بن محمد بن بدر، قضاة ولاية بديّة، بحث غير منشور، توجد عندي نسخة منه.
• الحجري، محمد بن سعيد، ولاية بدية منذ التأسيس وحتى التأريخ المعاصر، بحث منشور في أعمال ندوة «بديّة عبر التأريخ» التي أقامها المنتدى الأدبي في الفترة من ٢٦ ـ ٢٧ محرم ١٤٣٤هـ الموافق ١٠ ـ ٢٠١٢/١٢/١١م.
• الحوسني؛ زاهر بن عبدالله بن هلال، الشيخ محمد بن سالم الرقيشي ـ حياته وآثاره.
• الخراسيني، عبدالله بن محمد بن عامر، فواكه العلوم.
• الخروصي، خالد بن سليمان، سلسلة أعلام عُمان.
• الخروصي، سعيد بن خلف، الدر المنتخب في الفقه والأدب، (ط٢)، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩، (د. ن).
• الخروصي، مهنا بن خلفان، الرستاق عبر صفحات التأريخ.
• الخروصي؛ سليمان بن خلف، ترجمة الشيخ سالم بن حمود السيابي في أول كتاب عُمان عبر التاريخ.

• الخروصي؛ سيف بن ناصر بن سليمان، مقدمة الإرشاد في شرح مهمات الاعتقاد.

• الخروصي؛ ناصر بن أبي نبهان جاعد بن خميس، أجوبة الشيخ ناصر بن جاعد.

• الخروصي؛ يعقوب بن نبهان، التاريخ الثقافي وأشهر العلماء والشعراء (ضمن ملامح من تاريخ العوابي عبر العصور).

• الخروصي، خالد بن سليمان بن سالم، سلاسل الأعلام بعُمان، مكتبة الغبيراء، ط ١، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

• الخروصي، مهنّا بن خلفان، سيرة الشيخ العلّامة سيف بن حمّاد.

• الخروصي، يعقوب بن نبهان؛ التاريخ الثقافي وأشهر العلماء والشعراء (ضمن ملامح من تاريخ العوابي عبر العصور).

• الخزرجي، حسن بن محمد بن محفوظ، القول المنظَّم في معرفة علماء محافظة مسندم.

• الخزرجي، علي بن حسن، طراز أعلام الزمن.

• الخزرجي، علي بن الحسن ت: ٨١٢هـ، العقود اللؤلؤلية في تاريخ الدولة الرسولية، تحقيق محمد بن علي الأكوع، دار الآداب بصنعاء ط ١٩٨٣م.

• الخصيبي، فارس بن إسماعيل، غرائب الآثار، مخطوط بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب.

• الخصيبي؛ محمد بن راشد، قلائد المرجان.

• الخصيبي؛ محمد بن راشد، شقائق النعمان.

• الخصيبي؛ مرشد بن محمد، ديوان بيت القصيد.

• الخصيبي، محمد بن راشد، الزمرّد الفائق.

• الخليلي، سعيد بن خلفان، الجوابات.

• الخليلي، محمد بن أحمد، مدرسة الإمام الخليلي.
• الخليلي؛ أحمد بن حمد، محاضرة بعنوان: أضواء على حياة العلّامة أبي مسلم البهلاني (طبعت أول كتاب النفَس الرحماني).
• الخليلي؛ عبدالله بن علي، الحقيقة.
• الخليلي، أحمد بن حمد، العُمانيون وأثرهم في الجوانب العلمية والمعرفية بشرق إفريقيا، مطبوع ضمن فعاليات ومناشط المنتدى الأدبي، وزارة التراث، مسقط ١٩٩٣م.
• د. محمد صالح ناصر، معجم أعلام الإباضية (قسم المشرق).
• الدرمكي؛ سالم بن محمد بن سالم، ديوان الدرمكي.
• ديوان البلاط السلطاني، رسالة المسجد، سلطنة عُمان، عدد، رمضان، ١٤١٨هـ.
• الراشدي، سليمان بن جابر بن علي؛ موارد الظمآن في التعريف بسمد الشأن.
• الراشدي؛ د. مبارك بن عبدالله، العلّامة سعيد بن خلفان الخليلي وفكره (ضمن قراءات في فكر الخليلي).
• الرقيشي؛ سالم بن محمد بن سالم، البحر الفيّاض.
• الرويشدي؛ عبدالله بن علي، مقدمة تحقيق جواب السائل الحيران.
• الريامي، ناصر بن عبدالله، زنجبار شخصيّات وأحداث، مكتبة بيروت ٢٠٠٩م.
• الزركلي، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م، دليل أعلام عُمان.
• السالمي، تحفة الأعيان، وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عُمان ١٩٨١م.
• السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان، مطابع دار الكتاب العربي بمصر، القاهرة.
• السالمي، عبدالله بن حميد، جوهر النظام.

• السالمي، عبدالله بن حميد، اللمعة المرضية.

• السالمي؛ هيثم بن أحمد بن سليمان، ابن عبيدان ـ حياته وآثاره.

• السالمي، محمد بن عبدالله، نهضة الأعيان بحريّة عُمان.

• السبتيّة، حفصة بنت سيف بن حمدان، الشيخ سيف بن حمدان السبتي مسيرة بذل وعطاء، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

• السرحني، سرحان بن سعيد، كشف الغمة.

• السعدي. فهد بن علي، معجم الفقهاء والمتكلمين.

• السعدي، سالم بن سعيد بن أحمد، حياة الشيخ عامر بن خميس المالكي، منهجه الفقهي من خلال الفتاوى النثرية، بحث تخرج بمعهد العلوم الشرعية ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م (غير منشور).

• السعدي، فهد بن علي، معجم شعراء الإباضية.

• السعدي، سالم بن ناصر بن سعيد، مذكرة فيها ترجمة للشيخ ساعد كتبها بتاريخ ١٢ رجب ١٤٢٨هـ /٢٠٠٧/٧/٢٧م، وأرسلها إليّ.

• السعدي، فهد بن علي، التأريخ السياسي والعلمي للسويق والمصنعة ط١، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، ذاكرة عُمان، سلطنة عُمان، مسقط.

• السعدي، فهد بن علي، معجم الشعراء.

• السيابي، عبدالله بن راشد السيابي، صبا الفيحاء.

• السيابي، أحمد بن سعود، فنّية القضاء، بحث منشور في المجلة القضائية، نشر المكتب الفني بالمحكمة العليا بسلطنة عُمان، العدد الرابع لسنة ١٤٣٧هـ / ٢٠١٥م.

• السيابي، سالم بن حمود، إزالة الوعثاء.

• السيابي، سالم بن حمود، عُمان عبر التأريخ.

• السيابي، سالم بن حمود، رعاية الأحساب بحماية الأنساب (مخطوط).

• السيابي؛ سالم بن حمود، مقدمة نثار الجوهر.
• السيابي؛ أحمد بن سعود، مقدمة نثار الجوهر.
• السيابي، خلفان بن جميّل، بهجة المجالس.
• السيابي، سالم بن حمود، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان»، مطابع المكتب الإسلامي، بيروت.
• السيابي، عبدالله بن راشد، الشيخ العلّامة عامر بن خميس المالكي قاضيًا، ط١، ١٤٣٧/٢٠١٦م.
• السيابي، عبدالله بن راشد، الشيخ سالم بن حمد الحارثي فقيهًا وقاضيًا.
• السيابي، عبدالله بن راشد، الشيخ ناصر بن راشد المنذري، حياته وآثاره للمؤلّف (الكتاب كله).
• السيابي، عبدالله بن راشد، الشيخ العلّامة سالم بن حمود السيابي، حياته وآثاره.
• السيفي، محمد بن عبدالله، النمير.
• السيفي، محمد بن عبدالله، السَلوى في تأريخ نزوى، (قسم الأعلام) ط١، ١٤٣٦ هجري / ٢٠١٥، الناشر وزارة التراث والثقافة.
• السيفي؛ محمد بن عبدالله، ترجمة للشيخ سعيد بن ماجد السيفي (كلها).
• السيفي؛ محمد بن عبدالله، مقدمة الجوابات المفيدة.
• الشرياني؛ يعقوب بن هلال بن محمد، أبو معاوية عزان بن الصقر ـ حياته وآثاره (كله).
• الشرياني، محمد بن علي، شمس البيان في الأحكام والأديان، ترتيب وتحقيق: يعقوب بن هلال بن محمد الشرياني، السيرة الذاتية للمؤلّف.
• الشعباني، محمد بن عبدالله، المرجان في نسب بني سامة بن لؤى وقبائلهم بعُمان.

- الشعيبي؛ عامر بن سليمان، مقدمة ديوان الشعيبي.
- الشعيلي، عبدالله بن سيف بن دويّم، الشيخ القاضي سعود بن سليمان الكندي وآثاره العلمية والعملية، بحث تخرج (غير منشور) في كلية العلوم الشرعية عام ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.
- الشقصي، خميس بن سعيد، منهج الطالبين.
- الشماخي؛ أحمد بن سعيد، السير.
- الشميري، د. عبدالولي، موسوعة الأعلام.
- الشيباني، سلطان بن مبارك، داعية الكلمة الطيبة، ط١، ١٤٣٦هـ /٢٠١٥م.
- الشيباني؛ سلطان بن حمد، الشيخ سالم بن محمد الرواحي.
- الشيباني، سلطان بن مبارك، التأريخ المصوّر للشيخ سالم بن محمد الرواحي، ذاكرة عُمان.
- الشيباني، سلطان بن مبارك، مقدمة كتاب» القصائد العُمانية في الرحلة البارونية للشيخ عيسى ين صالح الطائي، ذاكرة عُمان ط١، ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.
- الصقري؛ محمود بن عبدالله بن سلام، السيرة الذاتية للشيخ صالح بن علي.
- الصوافي؛ د. صالح بن أحمد، معالم تاريخية في الحياة الثقافية والعلمية في عبري (ضمن فعاليات ندوة عبري عبر التاريخ).
- الصيعري، عمر بن عبدالله محروس، الحياة الفكرية والعلمية لولاية مرباط، بحث مطبوع ضمن أعمال ندوة مرباط عبر التأريخ التي أقامها المنتدى الأدبي ط١، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م، ٢٠٠.
- الطبري، محمد بن جرير، التأريخ.
- العبري، د. علي بن هلال وآخرون، الآثار العلمية لسماحة الشيخ العلّامة إبراهيم بن سعيد العبري.
- العبري، إبراهيم بن سعيد، تبصرة المعتبرين، مخطوط توجد صورة منه لدى الباحث.

• العبري؛ خميس بن راشد، شفاء القلوب.
• العدوي، خميس بن راشد، بحث في علماء مدينة بهلاء.
• العدوي، خميس بن راشد، الوقف العلمي في بهلا ماضيه وحاضره.
• العُماني، فهد بن سالم، كشف الستار عن أعلام وروّاد ظفار (بحث غير منشور).
• العوتبي، سلمة بن مسلم، الضياء.
• العوتبي الصحاري، سلمة بن مسلم، الأنساب، ترقيم الشاملة آليّا.
• العيسري، محمد بن عامر، علماء وأدباء الدولة اليعربية.
• العيسري، محمد بن عامر، حياة الشيخ أبي مالك.
• العيسري، خالد بن خلفان بن سعيد، أعلام مسندم، ضمن أعمال ندوة: مسندم عبر التأريخ، التي أقامها المنتدى الأدبي في الفترة من ١٨ ـ ١٩ رجب ١٤٢١هـ الموافق ١٦ ـ ١٧ اكتوبر ٢٠٠٠م.
• الغيثي؛ سعيد بن ناصر، إيضاح التوحيد تحقيق: محمد بن موسى باباعمي ومصطفى بن محمد شريفي، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
• الفارسي، ناصر بن منصور، نزوى عبر الايام.
• الفارسي، منصور بن ناصر، سموط الفرائد ١٩٩٢م، ص١٩٩، ٢٠٠. د، ن مكتبة الضامري.
• الفارسي؛ عبدالله بن صالح، البوسعيديون حكام زنجبار.
• الفارسي؛ ناصر بن منصور، نزوى عبر الأيام.
• الفارسي؛ منصور بن منصور، غاية الأوطار.
• الفارسي.؛ ملخص سيرة الشيخ العلّامة منصور بن ناصر الفارسي.
• الفارسي، سيف بن محمد، حياتي (غير منشور) توجد لديّ صورة منه.

• الفارسي، عبدالله بن صالح، بعض علماء الشافعية في شرق إفريقيا باللغة السواحلية.

• الفزاري؛ بشيير بن عامر، ديوان.

• الفهدي؛ زاهر بن سيف، النفحة العبهرية.

• كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، نسخة إلكترونية.

• الكحالي؛ علي بن شنين، من أعلام صحار.

• الكلباني، علي بن صالح وآخرون؛ عبري تاريخ وحضارة.

• الكندي، خالد بن سليمان ومنير بن ناصر الحضرمي، أعلام نخل، دراسة وثائقية تحليلية، بحث مقدم إلى «ندوة نخل عبر التأريخ» ١٤٣٦هـ/٢٠١٤م.

• الكندي، سليمان بن مهنا، نفائس الالباب في فن الأنساب.

• الكندي، محمد بن إبراهيم، بيان الشرع.

• الكندي، سليمان بن سعيد، نشر الخزام.

• الكندي؛ أحمد بن عبدالله، الاهتداء.

• الكندي؛ سليمان بن سيف بن حمود، مذكرة عن مشايخ آل كندة (ينظر: ترجمة الشيخ سيف بن أحمد الكندي).

• الكندي؛ سليمان بن مهنّا بن خلفان، بدائع الفكر من الشعر المعتبر.

• الكندي؛ ماجد بن محمد، جوابات ورسائل العلّامة البطاشي، المطابع الذهبية، ط١، ٢٠٠٣م، مقدمة الكتاب.

• الكندي، أحمد بن عبدالله، المصنف.

• الكندي، سليمان بن حمود بن أحمد، الألباب في ذكر الأنساب.

• الكندي، محسن بن حمود، الصحافة العُمانية المهاجرة.

• الكندي، محمد بن موسى بن علي، بعض البيانات أمدّني بها عن والده.

• اللوّاح؛ سالم بن غسّان الخروصي، ديوان اللواح.

• اللويهي، سليمان بن خلفان، مذكّرة فيها تراجم لبعض مشائخ العلم من الرستاق.

• المبرِّد، محمد بن يزيد، الكامل في اللغة والأدب، ط مصر، تحقيق إبراهيم الدلجموني.

• مجموعة؛ جوهرة الزمان في سمد الشأن.

• مجهول، سير الإباضية (مخطوط) نسخة بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب.

• المحبّي، محمد أمين بن فضل الله بن محبّ الدين بن محمد المحبي الحموي (ت: ١١١١هـ)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر.

• المسعودي؛ زهران بن خميس، ابن بركة ودوره الفقهي.

• المعمري؛ صالح بن راشد بن علي، علماء السويق.

• المعمري؛ محمد بن سعيد بن خلفان، السيرة الذاتية للشيخ صالح بن علي.

• المعمري.؛ محمد بن سعيد بن خلفان، مقدمة التحقيق لخلاصة الوسائل.

• المعمري، صالح بن راشد، رسالة في علماء السويق.

• المعولي، سيف بن سعيد، رسالة في علماء وأعيان وادي المعاول تقع في عشر صفحات، غير منشورة، لدى الباحث صورة منها.

• المعولي، محمد بن عامر، قصص وأخبار جرت في عُمان.

• المعولي؛ محمد بن عبدالله بن سعيد، ديوان.

• المعولي؛ محمد بن سليمان، السيرة الذاتية لموسى بن علي، بحث تخرج بمعهد العلوم الشرعية للعام ١٤٢٣ ـ ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣م.

• المعيني علي بن إبراهيم، بهجة الناظرين في تراجم فقهاء صحار المتأخرين، ط ١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، الدار العربية للموسوعات، دليل أعلام عُمان.

• المغيري، سعيد بن علي، جهينة الأخبار، ط ٣ وزارة التراث ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

• المنتدى الأدبي، ظفار عبر التأريخ، ط ١، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

• المنتدى الأدبي؛ قراءات في فكر الأغبري.

• مؤسسة البابطين، معجم شعراء العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين.

• الموسوعة العُمانية.

• النادي الثقافي، (سلسلة من أعلامنا) العلّامة سالم بن حمود السيابي، سيرة وعطاء.

• النادي الثقافي، سلسة من أعلامنا، ندوة أقامها النادي الثقافي عن الشيخ سالم بن حمود ٢٠١١م.

• الناعبي، سعيد بن ناصر، رسالة في علماء إزكي (منشورة عبر الشبكة).

• الناعبي، سعيد بن ناصر، مذكرة في أسرة الشيخ نجاد بن موسى المنحي.

• النامي؛ عمر بن خليفة، تحقيق أجوبة ابن خلفون.

• النامي.؛ عمر بن خليفة، دراسات عن الإباضية.

• الهاشمي، د سعيد بن محمد الشيخ عامر بن خميس المالكي.. حياته وأعماله، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ـ ٢٠٠٩م.

• الهميمي، زكريّا بن عامر بن سليمان، وقف مسجد محلة اللحمة (أنموذج لتدوين الوقف في عُمان)، راجعه د. ماجد بن محمد الكندي، (١٤٣٧ ـ ٢٠١٦م).

• اليحمدي، ناصر بن سالم، لمحة تاريخية عن ولاية بدية، ط ١٩٩٤م.

المقابلات

- مقابلة شخصية مع سماحة شيخنا العلّامة أحمد بن حمد الخليلي ليلة استطلاع هلال شهر رمضان لعام ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٦/١٨م.
- مقابلة مع الشيخين إبراهيم بن سعيد بن سلطان الرحبي وأحمد بن ناصر بن هلال الرحبي يوم السبت ١٥ رجب ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٦/٤/٢٣م.
- مقابلة مع الشيخ سالم بن راشد بن سالم القلهاتي القاضي بالمحكمة العليا في يوم الاربعاء ٢٤ رجب ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٥/١٣م.
- مقابلة مع الشيخ ناصر بن سالم بن سعيد بن سالم بن علي البلوشي في مكتبي بالمحكمة العليا يوم الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٤/١٢/٣٠م.
- مقابلة مع سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي في سمائل يوم الجمعة ٢٥ ذو الحجة ١٤٣٦هـ/ الموافق ٢٠١٥/١٠/٩م.
- مقابلة مع الشيخ مهنّا بن خلفان الخروصي في ولاية العوابي.
- مقابلة شخصية مع الشيخ سالم بن عبدالله الحارثي في منزله ببوشر ليلة الرابع والعشرين من شهر صفر ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٤/١٢/١٧م.

قائمة أسماء القضاة في المعجم

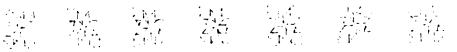

٢٦١ ـ الشيخ عامر بن بشير بن صالح المحروقي ٣
٢٦٢ ـ الشيخ عامر بن خميس بن مسعود بن ناصر؛ أبو مالك المالكي ٤
٢٦٣ ـ الشيخ عامر بن سالم بن عبيد بن جمعة الحجري ٢٣
٢٦٤ ـ الشيخ عامر بن سليمان بن خلفان الشعيبي (المطوَّع) ٢٨
٢٦٥ ـ الشيخ عامر بن سليمان بن محمد بن خلف؛ أبو عثمان الريامي ٢٩
٢٦٦ ـ الشيخ عامر بن عبيد النوفلي ٣١
٢٦٧ ـ الشيخ عبد الرحمٰن بن الحسن ٣٢
٢٦٨ ـ الشيخ عبد الجليل بن محمد بن أحمد المرشدي ٣٣
٢٦٩ ـ الشيخ عبد الرحمٰن بن أحمد بن عبد الرحمٰن باططّة، شرف الدين الظفاري ٣٤
٢٧٠ ـ الشيخ عبد الرحمٰن بن سالم بن عبد الله بن أحمد بن شيخ الكاف ٣٥
٢٧١ ـ الشيخ عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد مقصيده ٣٦
٢٧٢ ـ الشيخ عبد الرحمٰن بن محمد بن بلعرب بن محمد البطاشي ٣٧
٢٧٣ ـ الشيخ عبد الرحمٰن بن محمد حافظ الأنصاري ٣٩
٢٧٤ ـ الشيخ عبد السلام بن أبي الحسن محمد بن خميس اليحمدي ٤١
٢٧٥ ـ الشيخ عبد القادر بن عبد الرحمٰن بن أحمد بن يحي بن محمد بن كمال ٤٢
٢٧٦ ـ الشيخ عبد الله المزروعي ٤٣
٢٧٧ ـ الشيخ عبد الله بن إبراهيم باخلف ٤٤
٢٧٨ ـ الشيخ عبد الله بن أحمد الذهب ٤٥

٢٧٩ ـ الشيخ عبد الله بن أحمد بن الخضر بن سليمان الناعبي ٤٦
٢٨٠ ـ الشيخ عبد الله بن أحمد بن سالم بن فريش بن سعيد بن عامر الشامسي ٤٧
٢٨١ ـ الشيخ عبد الله بن أحمد بن سعيد بن محسن بن زهران بن محمد بن إبراهيم بن راشد بن سالم العبري ٤٩
٢٨٢ ـ الشيخ عبد الله بن الإمام سالم بن راشد بن سليمان بن عامر الخروصي ٥١
٢٨٣ ـ الشيخ عبد الله بن جمعة بن عمر البرواني ٥٢
٢٨٤ ـ الشيخ عبد الله بن حميد بن سويف الخروصي ٥٣
٢٨٥ ـ الشيخ عبد الله بن خلفان بن حميد بن راشد الجهضمي ٥٤
٢٨٦ ـ الشيخ عبد الله بن راشد بن صالح بن حويمد الهاشمي ٥٥
٢٨٧ ـ الشيخ عبد الله بن راشد بن عبد الله الزعابي ٥٦
٢٨٨ ـ الشيخ عبد الله بن سالم بن عبد الرحمٰن بن سالم الكاف ٥٧
٢٨٩ ـ الشيخ عبد الله بن سعيد بن عيسى السمّي الجعلاني ٥٨
٢٩٠ ـ الشيخ عبد الله بن سليمان بن ناصر بن حمير الذهلي ٥٩
٢٩١ ـ الشيخ عبد الله بن صالح بن عبد الله بن صالح بن قاسم بن منصور بن حيدر بن أحمد بن محمد الفارسي ٦٠
٢٩٢ ـ الشيخ عبد الله بن صلاح مرتع الكندي ٦٢
٢٩٣ ـ الشيخ عبد الله بن عامر بن مُهيّل العزري ٦٣
٢٩٤ ـ الشيخ عبد الله بن على بن علوي الحدّاد ٦٥
٢٩٥ ـ الشيخ عبد الله بن علي بن محمد المنذري ٦٦
٢٩٦ ـ الشيخ عبد الله بن عمر بن خلف بن سنان السبتي ٦٧
٢٩٧ ـ الشيخ عبد الله بن عمر بن زياد بن أحمد الشقصي ٦٨
٢٩٨ ـ الشيخ عبد الله بن غابش أبو الخير النوفلي ٧٠
٢٩٩ ـ الشيخ عبد الله بن غُنَيّ الهنائي ٧٣
٣٠٠ ـ الشيخ عبد الله بن مبارك بن عبد الله النزوي ٧٤

٣٠١ ـ الشيخ عبد الله بن محسن بن عبد الله آل حفيظ ٧٥
٣٠٢ ـ الشيخ عبد الله بن محمد البهلاني ٧٦
٣٠٣ ـ الشيخ عبد الله بن محمد المحمودي ٧٧
٣٠٤ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عمر؛ أبو محمد السمؤلي ٧٨
٣٠٥ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن بشير بن محمد الناعبي ٧٩
٣٠٦ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن بشير بن مدّاد الناعبي ٨٠
٣٠٧ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن خميّس بن سعيد؛ أبو عبيدة البلوشي ٨١
٣٠٨ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن رزيق بن سُلَيّم؛ أبو زيد الريامي ٨٣
٣٠٩ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن سالم بن محمد بن عبد الله الدرمكي ٨٦
٣١٠ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن سليمان بن عمر الكندي ٨٧
٣١١ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن صالح الهاشمي ٨٨
٣١٢ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله الدرمكي ٩٠
٣١٣ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن علي الخزرجي ٩١
٣١٤ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن علي بن سيف بن محمد بن سليمان بن ناصر بن خميس بن مبارك الخروصي ٩٢
٣١٥ ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن غسان بن محمد؛ أبو محمد الخراسيني النزوي ٩٤
٣١٦ ـ الشيخ عبد الله بن محمد صالح بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هلال الخزرجي ٩٦
٣١٧ ـ الشيخ عبد الله بن مدّاد بن محمد بن مدّاد الناعبي ٩٨
٣١٨ ـ الشيخ عبد الله بن مسعود بن سالم بن محمد بن كتاب بن مسعود بن محمد بن ربيعة بن كتاب بن مسعود بن مزاحم بن محمد الكعبي ٩٩
٣١٩ ـ الشيخ عبد الله بن مصبّح بن عبد الله الصوافي ١٠٠
٣٢٠ ـ الشيخ عبد الله بن ناصر بن سليمان بن محمد الناعبي ١٠٢
٣٢١ ـ الشيخ عبد الله بن يعقوب بن يوسف البحري ١٠٣

٣٢٢ ـ الشيخ عبدالمجيد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن سعيد بن أحمد بن علي بن يحيى بن زكريّاء بن مصطفى الأنصاري ١٠٤
٣٢٣ ـ الشيخ عبدالملك الزبيدي أبو هاشم ١٠٦
٣٢٤ ـ الشيخ عبدالمؤمن بن أحمد الأصبحي ١٠٧
٣٢٥ ـ الشيخ عبيد بن فرحان السعدي؛ الملقَّب بالبحر الأسود ١٠٨
٣٢٦ ـ الشيخ عبيد بن مسعود بن سعيد بن محمد بن سعيد بن عمر بن بشيرالهميمي ١١٠
٣٢٧ ـ الشيخ عثمان بن أبي عبدالله بن أحمد؛ أبو محمد العزري النزوي المشهور بـ«الأصم» ١١١
٣٢٨ ـ الشيخ عدي بن سليمان بن راشد بن حسن الذهلي ١١٤
٣٢٩ ـ الشيخ عزان بن الصقر بن عزان؛ أبو معاوية اليحمدي ١١٦
٣٣٠ ـ الشيخ عزيز بن محمد بن عزيز أمبوسعيدي ١١٨
٣٣١ ـ الشيخ عقيل بن عمر بن عبدالله باعمر ١١٩
٣٣٢ ـ الشيخ علي ابن أبي القاسم بن محمد بن سليمان الإزكوي ١٢٠
٣٣٣ ـ الشيخ علي بن أحمد باعوافي ١٢١
٣٣٤ ـ الشيخ علي بن الحسن بن سعيد بن قريش؛ أبو الحسن ١٢٢
٣٣٥ ـ الشيخ علي بن حميد البُحْري الهنائي ١٢٣
٣٣٦ ـ الشيخ علي بن زهران السعدي ١٢٤
٣٣٧ ـ الشيخ علي بن سالم بن عبدالسلام ١٢٥
٣٣٨ ـ الشيخ علي بن سالم بن ناصر الحجري الحبّاسي ١٢٦
٣٣٩ ـ الشيخ علي بن سعيد بن مسعود بن عبدالله بن علي بن محمد بن أحمد الشنيتري ١٢٨
٣٤٠ ـ الشيخ علي بن سليمان العزري ١٢٩
٣٤١ ـ الشيخ علي بن سليمان بن سرحة العامري ١٣٠
٣٤٢ ـ الشيخ علي بن سيف بن ناصر القرن المنحي ١٣١

٣٤٣ ـ الشيخ علي بن سيف بن ناصر بن سالم بن سعيد البَحري ١٣٢
٣٤٤ ـ الشيخ علي بن شعبان العجيلي ١٣٤
٣٤٥ ـ الشيخ علي بن عامر بن سيف المسكري ١٣٥
٣٤٦ ـ الشيخ علي بن عبدالله بن مسعود المنذري ١٣٦
٣٤٧ ـ الشيخ علي بن عبدالله بن نافع المزروعي ١٣٧
٣٤٨ ـ الشيخ علي بن عزرة البكري ١٣٨
٣٤٩ ـ الشيخ علي بن علوي بن عبدالله بن حفيظ ١٤٠
٣٥٠ ـ الشيخ علي بن عمر بن عبدالله الحدّاد ١٤١
٣٥١ ـ الشيخ علي بن عمر بن علي باعمر ١٤٢
٣٥٢ ـ الشيخ علي بن محمد بن سالم بن زاهر بن بدوي بن جمعه بن أحمد بن محمد بن بشير بن الحسن بن محمد بن خلف بن محمد بن أحمد عبدالله بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن عثمان الرقيشي ١٤٣
٣٥٣ ـ الشيخ علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي المنذري ١٤٤
٣٥٤ ـ الشيخ علي بن مسعود بن علي بن محمد العبادي ١٤٦
٣٥٥ ـ الشيخ علي بن ناصر بن سيف المفرّجي ١٤٧
٣٥٦ ـ الشيخ علي بن ناصر بن عامر بن علي الغسيني ١٥٠
٣٥٧ ـ الشيخ علي بن ناصر بن محمد اليحمدي ١٥٢
٣٥٨ ـ الشيخ عمر بن أبي الحب ١٥٣
٣٥٩ ـ الشيخ عمر بن أحمد بن حسن الشميسي الخروصي ١٥٤
٣٦٠ ـ الشيخ عمر بن أحمد بن مفرّج ١٥٥
٣٦١ ـ الشيخ عمر بن اصطمبول السعدي ١٥٦
٣٦٢ ـ الشيخ عمر بن خلف بن سنان السبتي ١٥٧
٣٦٣ ـ الشيخ عمر بن راشد السَّمَدي ١٥٨
٣٦٤ ـ الشيخ عمر بن سالم العلوي ١٥٩

٣٦٥ ـ الشيخ عمر بن عبدالرحيم بارجاء ١٦٠
٣٦٦ ـ الشيخ عمر بن عبدالله بن علي الحدّاد ١٦١
٣٦٧ ـ الشيخ عمر بن محمد بن القاسم؛ أبو حفص الإزكوي الضبّي؛ المشهور بـ «القاضي» ١٦٢
٣٦٨ ـ الشيخ عمر بن موسى ١٦٤
٣٦٩ ـ الشيخ عمرو بن القاسم الشيخ ١٦٥
٣٧٠ ـ الشيخ عمرو بن عدي بن عمرو بن محمد البطاشي ١٦٦
٣٧١ ـ الشيخ عمير بن سالم العلوي ١٦٧
٣٧٢ ـ الشيخ عياض بن عبيد الله السلامي الأزدي ١٦٨
٣٧٣ ـ الشيخ عيسى بن حمود بن علي الرواحي ١٦٩
٣٧٤ ـ الشيخ عيسى بن سالم بن فريش بن سعيد الشامسي ١٧٠
٣٧٥ ـ الشيخ عيسى بن صالح بن عامر الطيواني ١٧١
٣٧٦ ـ الشيخ عيسى بن علي بن طأطأ ١٧٣
٣٧٧ ـ الإمام غالب بن علي بن هلال بن زاهر بن سعيد بن محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الوليد الهنائي ١٧٤
٣٧٨ ـ الشيخ غريب بن علي بن غريب العوفي ١٧٩
٣٧٩ ـ الشيخ غسّان بن سليمان بن سعود بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خاطر بن مبارك بن غريب المزروعي ١٨٠
٣٨٠ ـ الشيخ فضل بن علوي مولى الدويلة العلوي الحسيني ١٨٤
٣٨١ ـ الشيخ فَضْل بن سيف اليحمدي ١٨٥
٣٨٢ ـ الشيخ القاسم؛ أبو عبيدة ١٨٦
٣٨٣ ـ الشيخ أبو القاسم ابن أحمد بن يحيى بن محمد ١٨٧
٣٨٤ ـ الشيخ قسور بن حمود بن هاشل بن حمد الراشدي ١٨٨

٣٨٥ ـ الشيخ كعب بن سور بن بكر بن عبد بن ثعلبة بن سليم بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم الأزدي ١٩٠
٣٨٦ ـ الشيخ كهلان بن موسى بن نجاد؛ أبو المعالي اليحمدي المنحي ١٩٦
٣٨٧ ـ الشيخ ماجد بن خميس بن راشد؛ أبو عبدالله العبري ١٩٧
٣٨٨ ـ الشيخ مالك بن عديّم بن حمد بن سالم بن ناجم الشماخي ٢٠٠
٣٨٩ ـ الشيخ مأمون بن سليمان بن علي المزروعي ٢٠١
٣٩٠ ـ الشيخ مبارك بن خلفان بن محمد العوسجي ٢٠٢
٣٩١ ـ الشيخ مبارك بن سالم بن حميد بن حمود بن سعيّد المقبالي ٢٠٣
٣٩٢ ـ الشيخ مبارك بن عبدالله بن سنان المنذري الأدمي ٢٠٥
٣٩٣ ـ الشيخ مبارك بن عبدالله بن مبارك النزوي ٢٠٦
٣٩٤ ـ الشيخ محفوظ بن حسن بن محمد بن علي الخزرجي ٢٠٧
٣٩٥ ـ الشيخ محمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد؛ أبو عبدالله الكندي ٢٠٨
٣٩٦ ـ الشيخ محمد بن أبي بكر بلعفيف ٢١٠
٣٩٧ ـ الشيخ محمد بن أبي الحسن بن صالح بن وضاح المنحي ٢١١
٣٩٨ ـ الشيخ محمد بن أحمد القاضي ٢١٢
٣٩٩ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن سعيد بن محسن بن زهران بن محمد بن إبراهيم بن راشد بن سالم العبري ٢١٣
٤٠٠ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يحيى الكمالي ٢١٥
٤٠١ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن شيخ الذهب ٢١٦
٤٠٢ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن عبدالمولى الأصبحي ٢١٧
٤٠٣ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن قاسم بن سالم الإسماعيلي ٢١٨
٤٠٤ ـ الشيخ محمد بن الأزهر العبدي ٢١٩
٤٠٥ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن ناصر بن سيف السلامي ٢٢٠
٤٠٦ ـ الشيخ محمد بن أحمد بن يحيى بن ضمعج السبتي أبو العباس ٢٢١

٤٠٧ ـ الشيخ محمد بن القاسم بن عبدالله الشجبي ٢٢٢
٤٠٨ ـ الشيخ محمد بن جعفر؛ أبو جابر الإزكوي ٢٢٤
٤٠٩ ـ الشيخ محمد بن جمعة بن سيف الخروصي ٢٢٧
٤١٠ ـ الشيخ محمد بن جمعة بن علي المغيري ٢٢٨
٤١١ ـ الشيخ محمد بن حمد الهاشمي ٢٢٩
٤١٢ ـ الشيخ محمد بن حمد بن حميد الجساسي ٢٣٠
٤١٣ ـ الشيخ محمد بن حمد بن سالم بن طالب الزاملي ٢٣١
٤١٤ ـ الشيخ محمد بن حمد بن محمد بن حمد المعولي ٢٣٣
٤١٥ ـ الشيخ محمد بن حمود بن سعيد بن علي الشحي ٢٣٥
٤١٦ ـ الشيخ محمد بن خاتم بن عبدالرحمٰن العُتْبي العُماني الأحسائي ٢٣٧
٤١٧ ـ الشيخ محمد بن خالد الخروصي ٢٣٩
٤١٨ ـ الشيخ محمد بن خالد بن يزيد أبو عبدالله ٢٤٠
٤١٩ ـ الشيخ محمد بن خلفان بن فهيم بن مزاحم بن سالم العيسائي ٢٤١
٤٢٠ ـ الشيخ محمد بن خميس بن سالم بن عبدالله البوسعيدي ٢٤٢
٤٢١ ـ الشيخ محمد بن خميس بن سيف البوسعيدي ٢٤٣
٤٢٢ ـ الشيخ محمد بن خميس بن محمد السيفي ٢٤٤
٤٢٣ ـ الشيخ محمد بن راجح ٢٤٦
٤٢٤ ـ الشيخ محمد بن راشد المعولي ٢٤٧
٤٢٥ ـ الشيخ محمد بن راشد بن سالم الريامي ٢٤٨
٤٢٦ ـ الشيخ محمد بن راشد بن سلطان بن محمد الحبسي ٢٤٩
٤٢٧ ـ الشيخ محمد بن راشد بن سليمان بن عامر بن عبدالله بن مسعود بن سالم بن محمد بن سعيد بن سالم الخروصي ٢٥٠
٤٢٨ ـ الشيخ محمد بن راشد بن عزيز؛ أبو مرشد الخصيبي ٢٥٢
٤٢٩ ـ الشيخ محمد بن سالم المعولي ٢٥٧

٤٣٠ ـ الشيخ محمد بن سالم بن بدر بن محمد بن زهر بن محمد العبري ٢٥٨
٤٣١ ـ الشيخ محمد بن سالم بن حمد بن سعيد البراشدي ٢٦٠
٤٣٢ ـ الشيخ محمد بن سالم بن راشد بن محمد العيسائي ٢٦٢
٤٣٣ ـ الشيخ محمد بن سالم بن زاهر بن بَدْوِي، أبو زاهر الرقيشي ٢٦٤
٤٣٤ ـ الشيخ محمد بن سالم بن علي البلوشي ٢٦٧
٤٣٥ ـ الشيخ محمد بن سالم بن محمد بن سالم بن سيف الرواحي ٢٦٨
٤٣٦ ـ الشيخ محمد بن سالم بن محمد بن عبدالله الدرمكي ٢٧٠
٤٣٧ ـ الشيخ محمد بن سعيد المفرّجي ٢٧١
٤٣٨ ـ الشيخ محمد بن سعيد بن راشد بن عمر العيسائي ٢٧٢
٤٣٩ ـ الشيخ محمد بن سعيد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن سالم بن أحمد الإسماعيلي ٢٧٤
٤٤٠ ـ الشيخ محمد بن سعيد بن محمد بن عبدالسلام؛ أبو عبدالله النخلي ٢٧٥
٤٤١ ـ الشيخ محمد بن سليّم بن سالم بن حزمة بن علي بن راشد بن الوليْ الغاربي ٢٧٧
٤٤٢ ـ الشيخ محمد بن سليمان، أبو القاسم ٢٨٤
٤٤٣ ـ الشيخ محمد بن سليمان بن أحمد بن مُفَرّج اليحمدي ٢٨٥
٤٤٤ ـ الشيخ محمد بن سليمان بن سعيّد المنذري ٢٨٦
٤٤٥ ـ الشيخ محمد بن سنان بن سلطان بن مسعود بن وَرْد البطاشي ٢٨٧
٤٤٦ ـ الشيخ محمد بن سيف بن سعيد الشيباني ٢٨٨
٤٤٧ ـ الشيخ محمد بن سيف بن سليمان بن عمير الرواحي ٢٨٩
٤٤٨ ـ الشيخ محمد بن سيف بن محمد بن عدي بن فارس بن صالح بن ناصر بن محمد الفارسي ٢٩١
٤٤٩ ـ الشيخ محمد بن سيف بن محمد بن ثاني بن ناصر بن جمعة بن هلال الرحيلي ٢٩٢
٤٥٠ ـ الشيخ محمد بن سيف بن عبدالله السعدي ٢٩٤
٤٥١ ـ الشيخ محمد بن شامس بن خنجر بن شامس البطاشي ٢٩٥

٤٥٢ ـ الشيخ محمد بن صالح بن عامر بن سعيد بن عامر بن خلف الطيواني ٣١٧
٤٥٣ ـ الشيخ محمد بن عامر بن راشد بن سعيد؛ أبو سليمان المعولي
المشهور بـ«ابن عَريق» ٣١٩
٤٥٤ ـ الشيخ محمد بن عامر بن سالم البوسعيدي ٣٢١
٤٥٥ ـ الشيخ محمد بن عبدالقدوس الأزدي، أبو عبدالله ٣٢٢
٤٥٦ ـ الشيخ محمد بن عبدالله بن جمعة بن عبيدان النزوي ٣٢٣
٤٥٧ ـ الشيخ محمد بن علي البسياني، أبو جابر ٣٢٥
٤٥٨ ـ الشيخ محمد بن عبدالله بن مدَّاد أبو عبدالله الناعبي ٣٢٦
٤٥٩ ـ الشيخ محمد بن علي الهِنْوي ٣٢٨
٤٦٠ ـ الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن سعيد ٣٢٩
٤٦١ ـ الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن سعيد البحراني ٣٣٠
٤٦٢ ـ الشيخ محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي علي القلعي الشافعي ٣٣١
٤٦٣ ـ الشيخ محمد بن علي بن حسّان السلامي ٣٣٣
٤٦٤ ـ الشيخ محمد بن علي بن سعيد بن علي بن خلفان بن سعيد الشرياني ٣٣٥
٤٦٥ ـ الشيخ محمد بن علي بن عبدالباقي النزوي؛ المشهور بـ«ابن عبدالباقي» ٣٣٧
٤٦٦ ـ الشيخ محمد بن علي بن عزرة؛ أبو جابر البكري الإزكوي ٣٣٩
٤٦٧ ـ الشيخ محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيدالله بن
أحمد المهاجر بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن
محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،
جد الأشراف آل أبي علوي في عُمان واليمن ٣٤١
٤٦٨ ـ الشيخ محمد بن علي بن محمد بن علي المنذري ٣٤٣
٤٦٩ ـ الشيخ محمد بن علي بن يحيى بن أبي طَنّة ٣٤٥
٤٧٠ ـ الشيخ محمد بن عمر ابن أبي جابر، أبو جابر المنحي ٣٤٦
٤٧١ ـ الشيخ محمد بن عمر المرواني الأموي أبو عبدالله ٣٤٧

٤٧٢ ـ الشيخ محمد بن عمر بن أحمد بن محمد الناعبي ٣٤٨
٤٧٣ ـ الشيخ محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن مدّاد بن محمد بن مدّاد بن فضالة الناعبي ٣٤٩
٤٧٤ ـ الشيخ محمد بن عمر بن أحمد بن مداد الناعبي ٣٥٠
٤٧٥ ـ الشيخ محمد بن عيسى الطِيوي ٣٥١
٤٧٦ ـ الشيخ محمد بن عيسى بن غانم بن ماجد بن هلال الظاهري الشافعي ٣٥٢
٤٧٧ ـ الشيخ محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن جعفر؛ أبو عبدالله البِرّي ٣٥٣
٤٧٨ ـ الشيخ محمد بن فرج السيل الغساني ٣٥٥
٤٧٩ ـ الشيخ محمد بن قاسم بن راشد بن علي بن نافع المزروعي ٣٥٦
٤٨٠ ـ الشيخ محمد بن مبارك أبو سهل ٣٥٧
٤٨١ ـ الشيخ محمد بن محبوب بن الرحيل؛ أبو عبدالله القرشي المخزومي ٣٥٨
٤٨٢ ـ الشيخ محمد بن محفوظ بن حسن الخزرجي ٣٦٤
٤٨٣ ـ الشيخ محمد بن محمد بن عبدالرحمٰن الأنصاري ٣٦٥
٤٨٤ ـ الشيخ محمد بن مسعود بن حميد الجرادي ٣٦٦
٤٨٥ ـ الشيخ محمد بن ناصر المعولى ٣٦٧
٤٨٦ ـ الشيخ محمد بن ناصر بن علي الإسماعيلي ٣٦٨
٤٨٧ ـ الشيخ المختار بن عيسى؛ أبو حمزة ٣٦٩
٤٨٨ ـ الشيخ مدّاد بن سعيد بن حمد بن سعيد بن سيف بن سعيد بن سيف بن ثابت بن مدّاد بن سيف بن سليمان بن مدّاد بن عبدالله بن محمد الهنائي ٣٧٠
٤٨٩ ـ الشيخ مدّاد بن عبدالله بن مدّاد بن محمد الناعبي ٣٧٢
٤٩٠ ـ الشيخ مدّاد بن محمد بن مدّاد بن فضالة الناعبي ٣٧٤
٤٩١ ـ الشيخ مرشد بن عبدالله بن خلف بن سعيد بن مسعود بن راشد المزاحمي الناعبي ٣٧٥
٤٩٢ ـ الشيخ المرّ بن سالم بن عبدالله بن عامر العامري ٣٧٦

٤٩٣ ـ الشيخ مسبّح بن عبدالله الهميمي ٣٧٧
٤٩٤ ـ الشيخ مسعود بن راشد بن حميد بن راشد الحبسي؛ المشهور بـ«أبي جبل» ٣٧٩
٤٩٥ ـ الشيخ مسعود بن رمضان بن سعيد بن محمد بن أحمد بن عمر بن نبهان النبهاني ٣٨٠
٤٩٦ ـ الشيخ مسعود بن سالم بن محمد الكعبي ٣٨١
٤٩٧ ـ الشيخ مسعود بن هاشم بن غيلان بن غسّان البهلوي ٣٨٢
٤٩٨ ـ الشيخ مسعود بن هويشل بن سالم بن رويشد الجرادي ٣٨٣
٤٩٩ ـ الشيخ مسلّم بن نجيم بن ماجد بن خلفان بن راشد البوسعيدي ٣٨٤
٥٠٠ ـ الشيخ معروف بن أسلم بن منظور ٣٨٥
٥٠١ ـ الشيخ معمّر بن كهلان بن موسى بن نجاد بن موسى بن نجاد؛ أبو الجمهور اليحمدي المنحي ٣٨٦
٥٠٢ ـ الشيخ معول بن مغيرة ٣٨٧
٥٠٣ ـ الشيخ منصور بن ناصر بن محمد بن سيف بن محمد بن عدي بن فارس بن صالح بن ناصر بن محمد الفارسي ٣٨٨
٥٠٤ ـ الشيخ المنير بن سليمان الريامي ٣٩٢
٥٠٥ ـ الشيخ موسى ابن أبي جابر، أبو علي الإزكوي ٣٩٣
٥٠٦ ـ الشيخ موسى بن علي بن سيف بن محمد بن سليمان الكندي ٣٩٥
٥٠٧ ـ الشيخ موسى بن علي بن عزرة؛ أبو علي البكري الإزكوي ٣٩٧
٥٠٨ ـ الشيخ موسى بن كهلان بن موسى بن نجاد بن موسى بن نجاد بن إبراهيم؛ أبو المكيال اليحمدي المنحي ٤٠١
٥٠٩ ـ الشيخ موسى بن موسى بن علي بن عزرة؛ أبو علي البكري الإزكوي ٤٠٢
٥١٠ ـ الشيخ ناصر بن أبي نبهان جاعد بن خميس بن مبارك؛ أبو محمد الخروصي ٤٠٤
٥١١ ـ الشيخ ناصر بن جمعة بن مسلّم الشعيبي ٤٠٩
٥١٢ ـ الشيخ ناصر بن حميد بن سعيد الراشدي ٤١٠

٥١٣ ـ الشيخ ناصر بن خميس الحمراشدي ٤١٢
٥١٤ ـ الشيخ ناصر بن راشد بن سليمان بن عامر الخروصي ٤١٣
٥١٥ ـ الشيخ ناصر بن راشد بن ناصر بن سعيد بن مسعود بن محمد بن خلفان بن محمد بن خلف المنذري ٤١٥
٥١٦ ـ الشيخ ناصر بن سالم بن سيف البوسعيدي ٤١٩
٥١٧ ـ الشيخ ناصر بن سالم بن عديّم، أبو مسلم البهلاني؛ الملقّب بـ«شاعر العرب» ٤٢٠
٥١٨ ـ الشيخ ناصر بن سعيد بن سالم النعماني ٤٢٩
٥١٩ ـ الشيخ ناصر بن سعيد بن محمد بن أحمد الإسماعيلي ٤٣١
٥٢٠ ـ الشيخ ناصر بن سليمان العدوي ٤٣٢
٥٢١ ـ الشيخ ناصر بن سليمان المدّادي ٤٣٣
٥٢٢ ـ الشيخ ناصر بن سليمان بن عبدالله الإسماعيلي ٤٣٤
٥٢٣ ـ الشيخ ناصر بن سليمان بن محمد بن مدّاد الناعبي ٤٣٥
٥٢٤ ـ الشيخ ناصر بن سيف السلامي ٤٣٦
٥٢٥ ـ الشيخ ناصر بن سيف المعولي ٤٣٧
٥٢٦ ـ الشيخ ناصر بن عامر بن سليمان بن محمد بن خلف بن حسن بن محمد الريامي ٤٣٨
٥٢٧ ـ الشيخ ناصر بن عبدالله بن عمر بن أحمد السبتي ٤٤٠
٥٢٨ ـ الشيخ ناصر بن محمد بن بلعرب بن بلقاسم البوسعيدي ٤٤٣
٥٢٩ ـ الشيخ ناصر بن مسعود بن سعيد بن مسعود الحرّاصي ٤٤٤
٥٣٠ ـ الشيخ نبهان بن سيف بن سليمان بن سعيد المعولي ٤٤٦
٥٣١ ـ الشيخ ناصر بن مسعود بن ناصر المالكي ٤٤٧
٥٣٢ ـ الشيخ نبهان بن عثمان؛ أبو عبدالله السمدي النزوي ٤٤٨
٥٣٣ ـ الشيخ نَجَاد بن إبراهيم اليحمدي المَنَحي ٤٥٠
٥٣٤ ـ الشيخ نجاد بن سالم بن نجاد بن سالم الغساني الغافري ٤٥١

٥٣٥ ـ الشيخ نَجاد بن موسى بن نَجاد بن إبراهيم؛ أبو محمد اليحمدي المَنَحي ٤٥٢
٥٣٦ ـ الشيخ هاشل بن محمد المصلحي ٤٥٥
٥٣٧ ـ الشيخ هاشم بن عيسى بن صالح بن عامر الطائي ٤٥٦
٥٣٨ ـ الشيخ هدَاد بن سعيد بن سليمان؛ أبو سليمان النَزْوي ٤٥٩
٥٣٩ ـ الشيخ هلال بن سعيد بن ثاني بن صالح بن عرابة؛ المشهور بابن عرابة ٤٦٠
٥٤٠ ـ الشيخ هلال بن عطية الخراساني ٤٦٢
٥٤١ ـ الشيخ وَرْد بن أحمد بن مُفَرِّج اليحمدي ٤٦٤
٥٤٢ ـ الشيخ يحيى بن أحمد بن محمد بن عوافي ٤٦٥
٥٤٣ ـ الشيخ يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن كمال الكمالي ٤٦٦
٥٤٤ ـ الشيخ يحيى بن أبي نصير الظفاري ٤٦٧
٥٤٥ ـ الشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي ٤٦٨
٥٤٦ ـ الشيخ يحيى بن سعيد بن قريش؛ أبو زكريا النزوي الشهير بالقاضي ٤٧١
٥٤٧ ـ الشيخ يزيد بن خالد بن وليد بن خالد البوسعيدي ٤٧٣
٥٤٨ ـ الشيخ يوسف بن سعيد بن حميد الرواحي ٤٧٤
صُوَر من جلسات المحاكمات ٤٧٥
الوثائق ٤٨١
المصادر والمراجع ٥١٦
المقابلات ٥٣٠
قائمة أسماء القضاة في المعجم ٥٣١